رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ١٠ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٦٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 22 November, 1985 — 14th Year, No. 4860 — Kuwait.

بيان وظهور مشترك مفاجئ وقمم لاحقة في واشنطن وموسكو

«عصر المودة» يبدأ من جنيف

ريغن وغورباتشيف اتفقا على الثنائيات

■ ازمة الشرق الاوسط تبحث في لقاءات دورية سوفيتية - اميركية لاحقة

■ التركيز على افغانستان وتجاهل بحث حرب الخليج



● لحظة المغادرة : ريغن وتانسي

● .. وغورباتشيف ورئيسة



● ريغن وغورباتشيف يشهدان توقيع شولتز وشيفاردنادزه على الاتفاقيات الثنائية

(الصور عن التلفزيون)

جنيف - من روبرتو الديري:

انتهت القمة الاميركية السوفيتية ببيان مشترك وبظهور رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف سويا في احدى قاعات مركز الاعلام الدولي تحيط بهما باقات الورود ودلائل «بدء عصر المودة والحوار المستمر» بين العملاقين.

وجاء قرار اصدار البيان المشترك ليفاجيء الصحافة الدولية في ساعة متاخرة من مساء الاربعاء بعدما كان قد قرر ميخائيل غورباتشيف عقد مؤتمر صحفي صباح امس وبعدما كان رونالد ريغن قد قرر مغادرة جنيف ظهر امس لمخاطبة رؤساء دول حلف الاطلسي ثم لمخاطبة الكونغرس في واشنطن.

وفي حوالي منتصف ليلة الاربعاء تقريبا بتوقيت جنيف اعلن الاميركيون والسوفيت ان احتفاء سيتم في قاعة الصحافة الدولية صباح الخميس (امس) يحضره ريغن وغورباتشيف. ولحظة الاعلان عن الخبر اغلق مركز الصحافة الدولية ومنع الصحافيون من العودة اليه علما بانه المقر الوحيد الذي يمكن الصحافة الدولية من القيام بعملها، كما ارغم الصحافيون الموجودون داخل المركز على مغادرته ليحل محلهم رجال البوليس والكلاب البوليسية المختصة بالبحث عن المتفجرات.

صباح امس كانت اجراءات الامن في غاية الشدة وشوهد عدد ضخم من رجال البوليس برشاشاتهم بينما تدفقت باقات الورود الى المركز كما تدفقت اليه زجاجات الشمبانيا.

وصدر البيان المشترك وتخاطب كل من الرئيس الاميركي والزعيم السوفيتي ليؤكدا على ايجابيات لقائهما التاريخي مع الاعتراف بالخلافات الجذرية بين الدولتين العظميين.

وبعد اختلاء ريغن وغورباتشيف لساعات طويلة في جنيف توضح ان القمة تحولت الى قمة الشخصيتين وماصدر عنها يبين ان اهم ما اتفق الاثنان عليه هو استمرار البحث ومتابعة اللقاءات على مستوى القمة.

ريغن دعا غورباتشيف الى واشنطن وغورباتشيف دعا ريغن الى موسكو. والقمة التالية قريبة جدا والارجح ان تكون باستضافة اميركية.

وركزت قمة جنيف على مسالة الحرب والسلم واحتلت مسائل السلاح الاهمية البالغة فيها. وتم الاتفاق على شتى المسائل الثنائية، كما اوضح البيان المشترك بينما لم تحظ النزاعات الاقليمية الا بالقليل من الاهتمام ليس فقط في البيان المشترك، وانما ايضا في المؤتمر الصحفي الذي عقده ميخائيل غورباتشيف وكذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وبالطبع فان هذا لايعني ان زعيمي الدولتين العظميين ووفديهما لم يناقشا المسائل الاقليمية. فلقد تمت مناقشة هذه المسائل في اللقاءات المنفردة وفي لقاءات الوفدين. وفي حين لوحظ ان الزعيمين تجاهلا تماما الحرب العراقية - الايرانية، فقد اتضح

(البقية على الصفحة ٢١)

رسالتان عربيتان إلى باريس وموسكو حول جنيف

القليبي طلب من ميتيران عدم تنظيم جسر جوي لنقل اليهود السوفيت .. ومن غورباتشيف «الصمود»

باريس - مكتب القبس:

علمت القبس من مصدر عربي رفيع المستوى ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بعث برسالتين الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يحذر فيهما من مخاطر تهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل. وقد احيط تحرك القليبي هذا بالتكتم ولم يعلن اي شيء عنه، وهذا التحرك هو الاول من نوعه لاي مسؤول عربي تجاه هذه القضية الخطرة وقد اطلعت مصادر عربية وغربية وثيقة الاطلاع القبس على مضمون رسالتي القليبي الى غورباتشيف وميتيران. وتكشف القبس فيما ياتي مضمون هاتين الرسالتين المهمتين.

لنبدأ بالرسالة الموجهة الى ميتيران. هذه الرسالة تسلمها قبل ايام قليلة من القليبي السفير الفرنسي في تونس ايريك ريلو وبعث بها فورا الى الرئيس الفرنسي، وقد ابدى القليبي في هذه الرسالة قلقه الشديد من التصريح الذي ادلى به شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية في اعقاب محادثاته مع ميتيران في باريس الشهر الماضي، وجاء فيه ان فرنسا وافقت على اقامة جسر جوي لنقل اليهود السوفيت مباشرة من موسكو الى تل ابيب. ولاحظ القليبي في رسالته هذه انه لم يصدر اي نفي رسمي فرنسي لتصريح بيريز هذا، بل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعلن في الكنيست بعد عودته الى تل ابيب ان ميتيران وافق على ان يكشف بيريز هذا الاتفاق في مؤتمر صحفي، وحرص القليبي في رسالته الى ميتيران على التحذير من مخاطر هذه الخطوة الفرنسية مركزا على النقاط الرئيسية الاتية:

١ - ان موافقة فرنسا على نقل اليهود السوفيت الى اسرائيل تتناقض تماما مع السياسة التي اتبعتها باريس منذ حرب ١٩٦٧ والتي اعلنت فيها معارضتها الشديدة لقيام مستوطنات اسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، فنقل الاف اليهود

(البقية على الصفحة ٢١)

السعودية تتسلم «أبها» الشهر المقبل

واشنطن - القبس:

انهت المصانع الفرنسية بناء السفينة الحربية السعودية واسمها «الهفوف» وذلك ضمن برنامج تتسلم السعودية بموجبه ٤ سفن حربية وما يزيد عن ٢٠ طائرة هليوكبتر وصواريخ جو-جو.

وقد تسلمت السعودية في وقت سابق السفينة الاولى «المدينة» وسوف تتسلم السفينة الثالثة «أبها» في شهر ديسمبر المقبل.

عرفات بحث الضمانات مع مساعديه

اجتماعات بغداد الفلسطينية ترفض القرارين ٢٤٢ و٣٣٨



● بدء الاجتماعات الفلسطينية المشتركة ببغداد (كونا)

بحث ياسر عرفات مع كبار مساعديه سبل حماية منظمة التحرير الفلسطينية من الغارات الاسرائيلية المفاجئة على غرار غارة تونس. وناقش القادة الفلسطينيون داخل ابواب مغلقة ووسط اجراءات امنية مشددة في بغداد «اعلان القاهرة» الذي اعلنه ابوعمار بحضور الرئيس المصري حسني مبارك.

ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصادر فلسطينية في بغداد قولها ان تحديد موقف منظمة التحرير من قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ مدرج ايضا على جدول اعمال القيادة الفلسطينية التي يتوقع ان تستمر اجتماعاتها غدا يصدر بعدها بيان حول الاجتماعات. واوضحت المصادر ان عرفات ومساعديه يقيمون جدوى توزيع مؤسسات ومقار منظمة التحرير

(البقية على الصفحة ٢١)

القمة المقبلة في يونيو

قال مسؤول اميركي ان القمة المقبلة ستكون في شهر يونيو بالعاصمة الاميركية.

طوارىء بمطار القاهرة تطلب من واشنطن

«عناصر عربية» تخطط لنسف المنشآت الاميركية

القاهرة - القبس :

بدأت سلطات الامن بمطار القاهرة في اتخاذ ترتيبات امنية طارئة دقيقة أثناء تفتيش امتعة الركاب القادمين بعد ان تلقى المسؤولون في المطار تحذيرا من السفارة الاميركية بالقاهرة تؤكد فيه ان لديها معلومات تفيد بان «عناصر عربية» تخطط لارتكاب اعمال عنف ومحاولات نسف المنشآت الاميركية في الشرق الاوسط . وقالت السفارة في تحذيرها ان بعض «العناصر العربية» التي لم تحددها ستحاول تهريب كميات ضخمة من المواد المتفجرة الى مصر لتفجير مؤسسات اميركية .

وقالت السفارة ان هذه العناصر اعتادت استخدام نوع معين من الحقائب التي صنعت خصيصا لاخفاء المواد المتفجرة عن اجهزة الامن والجمارك وسهولة تهريبها . واضافت ان هذه الحقائب تحوي جيوبا «سرية» يصعب اكتشافها خاصة وان اجهزة الكشف عن المفرقعات فشلت في كشف محتويات هذه الحقائب .

وتضمن التحذير الاميركي وصفا دقيقا للحقائب التي تستخدم في تهريب المتفجرات .

مبارك يستقبل مورفي غدا

القاهرة - القبس :

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك - غدا ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قادما من تل ابيب ،

وصرحت مصادر دبلوماسية لـ القبس بان زيارة مورفي لمصر تاتي في اطار التحرك الاميركي لاستعادة ثقة دول المنطقة في قدرة الولايات المتحدة الاميركية على تحريك السلام .

وعلى صعيد اخر بدأت مصر اجراء عدد من الاتصالات بدول المجموعة الاوروبية لحثها على تشكيل موقف ضغط على كل من اميركا واسرائيل لقبول فكرة المؤتمر الدولي لاقرار السلام في المنطقة .

ويجتمع مورفي الذي وصل الى تل ابيب ليل امس - الوكالات - مع اسحق شامير اليوم وقال شامير بالمناسبة اننا نامل ان نسمع منه اخبارا مشجعة عن هجرة اليهود السوفيت ونسمع منه ما حدث في قمة جنيف واعرب عن الامل في تغيير سياسة موسكو ازاء اسرائيل .

المواجهة الجوية السورية - الاسرائيلية .. استراتيجيا:

تل ابيب تتشاور مع اميركا لتعديل ميزان القوى .. والاردن الهدف الارجح للضربة المقبلة

■ الاشتباك رسالة الى قمة جنيف حتى لا تتجاوز الخطوط الاسرائيلية الحمراء

بيروت - القبس:

صحت توقعات القبس وحصلت مواجهة فوق الاراضي السورية واللبنانية مع الطيران الحربي الاسرائيلي في اليوم الاول لمفاوضات جنيف بين ريغن وغورباتشيف.

وطيلة اليومين الماضيين سيطر الاشتباك بين الطائرات السورية والاسرائيلية على الاجواء السياسية المتلبدة اصلا في لبنان، بالنظر الى الفشل الذي يتجه اليه مشروع اتفاق دمشق بين الاطراف اللبنانية.

واتصلت القبس باكثر من خبير استراتيجي ليشرح طبيعة ماحدث، والاحتمالات المتوقعة في خلال الايام والاسابيع المقبلة، ولاجلاء الصورة في خضم التوقعات المتناقضة والتي يرتبط بعضها بافاق قمة جنيف، وبعضها الاخر بالوضع داخل حكومة شمعون بيريز وفي الاتصالات السرية العاجلة الجارية مع الادارة الاميركية لتحديد مكان الضربة اللاحقة والمكان المفضل للبدء في محاولة تعديل ميزان القوى عسكريا وسياسيا.

ويعتقد هؤلاء الخبراء الاستراتيجيون ان الضربة المقبلة سوف تستهدف الاراضي الاردنية، وذلك لاسباب كثيرة لامجال لذكرها.

اما بشان حقيقة ماجرى في المواجهة الجوية فقد كشف هؤلاء الخبراء بان الاجهزة السورية المختصة كانت تراقب في الاسابيع الماضية الحركة الكثيفة للطيران الاسرائيلي فوق الاراضي اللبنانية، الى ان تبين ان الجولات الاستطلاعية لهذا الطيران تركزت في الدرجة الاولى على المواقع العسكرية السورية، وانتشار قوات الردع في سهل البقاع وظهر البيدر والجبل فضلا عن الشمال. ويضيفون بان القيادة السورية لاحظت ان التحليق هذه المرة استهدف الاجواء السورية، وعلى بعد حوالي ٨٠ كلم شمالي دمشق وعلى الفور تصدت اربع طائرات سورية للطائرات الاسرائيلية التي كان عددها اربع طائرات مع طائرتين اخريين تؤمنان التغطية لهما على ارتفاع كبير. ودارت معركة بين الجانبين استغرقت خمس دقائق ونصف الدقيقة، عادت بعدها الطائرات الاسرائيلية ادراجها واعلنت تل ابيب عن اسقاط طائرتي «ميغ ٢٣» سوريتين في حين نفت القيادة السورية هذا الادعاء.

ويضيف الخبراء بان اجهزة الدفاع الجوي السوري لم تتحرك وانما اتخذت احتياطات في غاية الدقة وكانت الطائرات الحربية السورية قد دخلت الاجواء على الفور وقامت بعملية التصدي، وبعد ساعة على هذا الحادث وصل تقرير عسكري الى وزير

(البقية على الصفحة ٢١)

تهديدات سورية - اسرائيلية متبادلة

انهارت هدنة «حرب الاعلام» في الغربية «التقدمي» و«أمل» استنفار وكرامي نجا من الموت

انهارت هدنة «حرب الاعلام» بين الحلفاء في بيروت الغربية مساء امس واستمرت الاشتباكات لليوم الثاني على التوالي بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وميليشيات حركة «امل» واللواء السادس من جهة ثانية .

وقالت مصادر حكومية ان الاشتباكات التي اندلعت بسبب انزال العلم اللبناني وسحبه من الشوارع والمكاتب الحكومية ادت حتى مساء امس الى مقتل شخصين واصابة ١٨ اخرين بجروح وانها امتدت من الروشة وساقية الجنزير الى منطقة المزرعة والطريق الجديدة والرملة البيضاء والمنارة والسلطان ابراهيم والسفارة الكويتية والجامعة العربية .

واضافت ان مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي قطعوا الطريق في محلة الروشة بينما قطع الجيش الطريق المؤدي الى تلة الخياط فيما اعلنت حركة «امل» الاستنفار في مواقعها في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية واستنفر «التقدمي» مواقعه في «الغربية» ووضع مدافعه في منطقة الشحار الغربي والشويفات في حالة استنفار قصوى ، وقالت قوى الامن ان ميليشيات «امل» كانت تتجول امس في المباني الحكومية وتعيد الاعلام اليها وتشتبك مع مقاتلي الحزب الاشتراكي التقدمي بينما اقامت ميليشيات اخرى من «امل» يرتدي افرادها قبعات مصنوعة من الاعلام اللبنانية حواجز في الشوارع واخذت توزع الاعلام على المارة ، الا ان بيانا للحزب التقدمي قال ان الحزب نزع الاعلام اللبنانية من «بيروت الوطنية». وقال البيان «ان بيروت الوطنية ستبقى متحررة من الاعلام نهائيا» . وكان زعيم الحزب وليد جنبلاط قد منع العلم والنشيد الوطني اللبناني في منطقة الشوف،

ويرفض الحزب كذلك الاحتفال بيوم الاستقلال الذي يصادف اليوم ، ونجا رئيس الحكومة رشيد كرامي من رصاص المعارك حيث كان في طريقه الى الحمام العسكري ليستقل طائرة هليكوبتر عسكرية تقله الى قصر بعبدا ، وتمكن كرامي من العودة الى منزله بسلام ، من جهة ثانية تبادلت سوريا واسرائيل التهديدات اثر الاشتباك الجوي بينهما وقالت دمشق انها سترد بقوة على اي عدوان اسرائيلي بينما اعلنت اسرائيل انها مستعدة لمواجهة القوات السورية .

(طالع ص ٢٠)

وزير خارجية الهند :

الحكومة ستواصل قريبا التحقيق بقضية اغتيال الدبلوماسي الكويتي

قال وزير الخارجية الهندي باليرام بهجت امس ان حكومته ستواصل قريبا التحقيق في قضية اغتيال السكرتير الاول في السفارة الكويتية لدى الهند مصطفى محمد المرزوق الذي اغتيل في يونيو عام ١٩٨٢.

وأوضح في كلمة تليت نيابة عنه في جلسة لمجلس الشيوخ الهندي ان التحقيقات دلت على ان شخصين قاما باغتيال المرزوق عبر الحدود الى باكستان في وقت لاحق.

ولم يرد في كلمة وزير الخارجية الهندي مزيد من التفاصيل غير ان التحقيق سيستانف قريبا لاصدار الحكم ضد شخصين اطلقا النار على الدبلوماسي الكويتي.

وكان المرزوق قد اصيب بثلاث رصاصات في صدره وبطنه بينما كان يتاهب لفتح باب سيارته من كراج منزله بالضاحية الجنوبية من دلهي صباح يوم الرابع من يونيو عام ١٩٨٢ نقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة.

وقامت السلطات الهندية انذاك باتخاذ الاجراءات اللازمة للقبض على الجاني وزميله خاصة وان شهود عيان استطاعوا معرفة أوصافهما فابلغوا رجال الامن برقم سيارتهما.

عزيز: نسعى مع دول «التعاون» لانهاء الحرب وتوطيد السلام والاستقرار

المنامة - كونا - اكد العراق ان الهدف الاساسي الذي يعمل من اجله مع دول مجلس التعاون الخليجي هو السعي لانهاء الحرب وتوطيد الامن والاستقرار في منطقة الخليج على اساس احترام سيادة دوله وعدم تدخل اي دولة في الشؤون الداخلية للدول الاخرى .

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد اجرى مباحثات مع وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة تناولت العلاقات الثنائية في منطقة الخليج العربي وتطورات الاوضاع العربية الراهنة .

وصرح عزيز بعد مباحثاته مع الوزير البحريني بان وجهات نظر الجانبين ازاء الاوضاع في المنطقة «كانت متطابقة وانهما كانا متفقين في الرأي على كيفية مواجهة الموقف» .

واكد المسؤول العراقي على ضرورة العمل العربي المشترك من اجل تعزيز التضامن وقال: «ان العراق يؤمن بان التضامن العربي هو الوسيلة الفعالة التي تمكننا من مواجهة الاخطار وتحقيق الاهداف القومية وخاصة استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني» .

وقد غادر عزيز المنامة متوجها الى بغداد وقال انه نقل رسالة من الرئيس صدام حسين لامير البحرين .

وكان عزيز قد توقف امس الاول في الكويت لفترة قصيرة حيث بحث مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مستجدات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية .

غارة على خرج

بغداد - و.ا.ع - شنت طائرات عراقية مقاتلة امس غارة جديدة على جزيرة خرج الايرانية.

وقال ناطق عسكري ان المقاتلات العراقية دكت اهدافها بقوة واشعلت النيران فيها في الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة والعشرين من صباح امس وعادت الى قواعدها سالمة.

في مأدبة أقامها شيراك على شرفه

أمير قطر يدعو لتسوية قضايا المنطقة ميتيران: فرنسا مستعدة للمساهمة

باريس - من يوسف دكاش:

لليوم الثاني من زيارته الرسمية لفرنسا، جرى في مقر بلدية باريس حفل استقبال ضخم على شرف امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني اقامه رئيس بلدية باريس جاك شيراك. ودعي الى هذا الحفل عدد كبير من الشخصيات العربية والفرنسية.

وكان امير قطر قد عقد جولة اولى من المحادثات مع الرئيس فرانسوا ميتيران فور وصوله الى العاصمة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي ثم حل مساء اليوم نفسه ضيفا على مائدة الرئيس ميتيران في قصر الاليزيه، خلال حفل العشاء هذا الذي سبقته جولة ثانية من المحادثات الفرنسية القطرية، القى امير قطر كلمة شدد فيها على ضرورة تسوية نزاعين مهمين: النزاع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج.

بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي شجب امير قطر العدوان الاسرائيلي على حقوق الشعب الفلسطيني حيث تصر اسرائيل كما قال على مواصلة عدوانها التعسفي برفض مشروع فاس العربي للسلام الذي حظي بموافقة دولية كما قال امير قطر الذي اعرب عن تقدير العرب العميق لموقف فرنسا الذي يتميز بمساندة دائمة وثابتة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

اما بالنسبة للنزاع الايراني العراقي فقد اعلن الشيخ خليفة ان هذه الحرب لن تتوقف الا اذا اعترف كل من الجانبين بالحقوق المشروعة للجانب الاخر، ثم طالب بتعزيز التعاون بين دول الاسرة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

اما الرئيس فرانسوا ميتيران فقد اكد استعداد فرنسا للاشتراك في اية صيغة كفيلة باحراز تقدم للبحث عن تسوية شاملة وعادلة لكافة الاطراف المعنية في نزاع الشرق الاوسط، وقال عن حرب الخليج انه ينبغي ان تكثف الامم المتحدة جهودها للتوصل الى حل ياخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة للطرفين.

يوم امس كان يوما حافلا بالنشاط السياسي: فبالاضافة الى حفل الاستقبال الذي اقيم في بلدية باريس على شرف امير قطر خصص الشيخ خليفة فترة بعد الظهر لاجراء محادثات سياسية مهمة مع كل من وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما ووزير الدفاع بول كيلس وفي المساء اقام الشيخ خليفة في مقر اقامته بقصر مارينيه بباريس حفل عشاء رسميا على شرف الرئيس فرانسوا ميتيران.

ويذكر ان اليوم هو اليوم الاخير من زيارة امير قطر لفرنسا.

السودان :

أميركا بدأت بترحيل رعاياها ومعتقلو «سبتمبر» أضربوا عن الطعام

الخرطوم - الوكالات - بدأت الولايات المتحدة في ترحيل مواطنيها العاملين في السودان وتخفيض عدد الموظفين في سفارتها بالخرطوم بدعوى ان ذلك يستهدف ضمان سلامتهم من «هجمات ارهابية محتملة» .

وقال مصدر رسمي اميركي هنا ان الموقف في السودان اصبح يتطلب اتخاذ كافة الاجراءات لضمان سلامة الرعايا الاميركيين .

ورفض وزير الداخلية السوداني اللواء عباس مدني الادعاءات الاميركية التي بررت بها واشنطن دعوة مواطنيها الى عدم دخول الخرطوم . واكد ان قوات الامن السودانية قادرة على حماية الشعب والمؤسسات وانه ليس هناك اي خطر يهدد رعايا اي بلد في السودان .

واعربت وزارة الخارجية السودانية عن اسفها للموقف الاميركي ، واكدت ان التحذيرات الاميركية لا تستند الى اي اساس .

من ناحية ثانية بدأ حوالي ٢٠٠ سوداني معتقلين منذ سبتمبر الماضي في اعقاب محاولة انقلاب جرت في السودان بدأوا امس الاول اضرابا عن الطعام لاجل غير مسمى احتجاجا على اعتقالهم وقالت وكالة الانباء السودانية ان المعتقلين نفوا في رسالة بعثوا بها الى التحالف الوطني «اكبر تجمع للاحزاب السياسية» في السودان تورطهم في المحاولة الانقلابية واتهموا المدعي العام السوداني عمر عبدالعاطي بالمماطلة في النظر بقضيتهم .

على صعيد اخر اعلن وزير الطاقة والمعادن السوداني عبدالعزيز عثمان انه تم اكتشاف كميات ضخمة من الذهب في شرق السودان قال انها ستضع السودان في خانة الدول الافريقية الغنية .

في ختام ندوة دور الإدارة العليا في عمليات التحديث

د. الابراهيم: التربية قطعت شوطاً لا بأس به في مجال الإصلاح الإداري

■ د. خلف: التأكيد على دور القيادات الادارية في قيادة عمليات التحديث

■ الخضري: لكي ينهض مكتب التطوير لابد من الاتصال المستمر مع المسؤولين

كتب محمود عبد القادر:

اختتم مكتب التطوير الاداري بوزارة التربية امس «ندوة دور الادارة العليا في عمليات التحديث» التي بدأت يوم الاحد الماضي في فندق شيراتون.

حضر الحفل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ووكيل وزارة التربية والوكلاء المساعدون وبعض المحاضرين ورئيس واعضاء مكتب التطوير الاداري، وقد القى رئيس المكتب الدكتور جاسم محمد خلف كلمة قال فيها: كما تعلمون ان الاهداف الرئيسية لهذه الندوة تتمثل في ترشيد وتوحيد الادارة والمواقف حول اهمية التحديث الاداري ومتغيراته واساليبه، وتأكيد دور القيادات الادارية في قيادة عمليات التحديث على مستوى الدولة بشكل عام، وتعميق اهمية المشاركة والحوار الجماعي في تشخيص مشكلاتنا وفي وضع الحلول والمقترحات اللازمة لمواجهتها.

واضاف الدكتور جاسم يقول: من اجل تحقيق هذه الاهداف فقد شمل جدول اعمال الجلسات في الايام الاربعة الماضية الموضوعات التالية:

- اهمية عملية التحديث. وتحديد العوامل التي تتحكم بها على مستوى جهاز الدولة بصفة عامة وعلى مستوى وزارة التربية بصفة خاصة.
- ادارة عملية التحديث والجهات المسؤولة عنها.
- اساليب عملية التحديث ووسائلها.
- الاتجاهات السلوكية في عملية التحديث.
- معوقات عملية التحديث وطرق او اساليب التغلب عليها.

خلال الجلسات

واشار الدكتور جاسم خلف الى جلسات الندوة فقال: لقد تمت مناقشة وتحليل هذه الموضوعات بدرجة عالية من الجدية والوضوح من قبل الاخوة المحاضرين والاخوة المشاركين على حد سواء، وقد تم الخروج بنتائج بناءة ومثمرة نامل ان تكون من العوامل والمرتكزات التي تساعد في ترشيد جهودنا في مجالات التطوير والتحديث الاداري.

بعد ذلك عرض الدكتور جاسم خلف نتائج اعمال الندوة بواسطة آلة عرض.

ملاحظات من الوكلاء

وبعد ان عرض رئيس مكتب التطوير الاداري نتائج اعمال الندوة عقب معظم الحضور على النتائج، مطالبين بان تعرض في كتيب اراء المحاضرين واراء الوكلاء المشاركين والتوصيات التي توصلوا اليها في كل جلسة حتى يستفيد منها الجميع، وقالوا ان عرض نتائج الجلسات بهذا الشكل الذي قدمه الدكتور جاسم خلف بواسطة آلة العرض ليس كافيا ولم يؤد الغرض او الهدف المنشود بل على العكس قد يحجب الكثير من الاراء والمعلومات الامر الذي يتطلب اعادة النظر في عرض النتائج بشكل مفصل في كتيب مفصل، وقد وافق الدكتور جاسم خلف على رأي الاغلبية موضحا لهم ان هذا العرض ما هو الا صورة مبسطة جدا للنتائج ولكن المكتب سيصدر كتيبا اقرب الى التفصيل منه الى الايجاز ولكن في حدود امكانات مكتب التطوير الاداري.

● جانب من الندوة الختامية

كلمة وزير التربية

والقى وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم كلمة شكر فيها رئيس مكتب التطوير الاداري الدكتور جاسم خلف على العمل المخلص الذي قدمه عن اعمال هذه الندوة وقال احب ان اوضح نقطة لا يختلف عليها اثنان، وهي ان هناك حاجة ماسة الى التطوير والاصلاح الاداري في بلدنا واعتقد ان وزارة التربية اصبحت سباقة في هذا المجال وهناك لجان كثيرة تعمل في الاصلاح الاداري ولكننا قطعنا شوطا لا باس به في وزارتنا التي تمثل حوالي ثلث العاملين في الدولة ككل واي انطلاقة للاصلاح الاداري تبدأ في نظري من وزارة التربية، وقال د. الابراهيم انني متفائل جدا لان وجود الوكلاء في هذه الدورة التي بدأت في ١٧ من الشهر الجاري هو اشارة لانطلاقة جديدة في مسيرة الالف ميل واعتقد ان اي بداية لهذه المسيرة تبدأ بخطوة واحدة – كما يقول المثل الصيني –.

وقال د. الابراهيم انني اعتقد ان هذه الندوة بداية العمل في الاصلاح الاداري في بلدنا ككل، واي فريق اداري استشاري عندما يطلب منه ان يقدم دراسة لموضوع معين في مؤسسة او وزارة يبدأ باول خطوة وهي تشخيص المشاكل، وقال ان مكتب التطوير الاداري منذ اربعة اشهر وهو يجري اتصالات معكم – الوكلاء – والقيادات المختلفة في الوزارة لمحاولة تشخيص المشاكل التي تعاني منها وزارة التربية، وانني سعيد جدا ان ارى من تلخيص الدكتور جاسم خلف ان هناك نوعا من التوافق بين ما جاء به الفريق الاستشاري الاداري الذي لم يأت بجديد وانما جاء بناء على لقاءات مختلفة معكم ومع اخرين في وزارة التربية انصبت جميع هذه الاراء في تقرير اسمه «تشخيص المشاكل الادارية في وزارة التربية» وهذه بادرة جيدة في مسيرة الاصلاح الاداري نتيجة لهذا التوافق، حيث تطابق التشخيص مع ما دار في هذه الندوة.. وشكر وزير التربية د. جاسم خلف والمحاضرين والعاملين في المكتب كما شكر الوكلاء على اهتمامهم بالحضور بقطع جزء من عملهم اليومي الشاق للمشاركة في هموم مشاكل الادارة في الوزارة، ثم اختتم الندوة متمنيا اللقاء في دورات مقبلة.

بعد ذلك عقب الدكتور جاسم خلف بكلمة شرح فيها مدى علاقة الباحثين مع الاجهزة التي يتم الاتصال بها وعبر عن ارتياحه ويامل الاستمرارية في التعاون وقال ان هذه الندوة ستفيدنا ليس في التربية فحسب وانما في وزارات الدولة الاخرى وكرر شكره للجميع.

كلمة وكيل الوزارة

ثم القى وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري كلمة باسمه وباسم الوكلاء المساعدين عبر فيها عن شكره للذين حاضروا في هذه الندوة واسهموا بفكرهم مع الاخوة السادة وكلاء وزارة التربية.

وقال الخضري، لا شك ان لقاء مثل هذا سيكون له مردود فعلي وطيب على العمل اذا ما توفرت الظروف الطيبة لتحسين العمل وتطويره واذا ما توفرت الرغبة الصادقة والنية الخالصة لعملية التطوير، وقال – لا شك ان وجود مكتب للتطوير الاداري لا يختلف اثنان عن اهميته سواء كان ذلك في وزارة التربية او في اية وزارة اخرى، ما دامت الحياة متغيرة وما دامت الظروف من حولنا متغيرة اذن لا بد من ان يكون هناك جهاز متخصص يتابع عملية التطوير، وكل املنا ان يكون هناك ارتباط كبير جدا بين مكتب التطوير وبين المسؤولين عن اجهزة وزارة التربية وان يكون هناك حلقة متصلة وتفاهم كبير حتى يستطيع ان ينهض هذا المكتب باعبائه، ولا اشك في اخلاص الاخوة الوكلاء المساعدين واجهزة وزارة التربية في التعاون والاسهام في اي عملية للتطوير ولا شك ان ذلك برز من خلال المناقشات وحرص الوكلاء الجاد وكانوا سباقين في الوصول الى قاعة الاجتماع كما انهم كان لديهم الرغبة والحماس للبقاء في – المناقشة واثراء الندوة مما جعل حضورهم ممتعا لانفسهم ثم كرر شكره لجهاز التطوير والذين ساهموا في اثراء هذه الندوة متمنيا ان تكون توجهات هذه الندوة معبرة وصادقة عن احساسهم وتلقي التاييد من الجهات العليا لدى الدولة في دفع عملية التطوير بوزارة التربية وان تكون مثالا يحتذى به باجهزة الدولة الاخرى، وان تؤخذ كل ملاحظاتهم بعين الاعتبار عند اجراء اي عملية تحديث مطلوبة بوزارة التربية وبعد ذلك دعي الوكلاء لحفل غداء لهذه المناسبة.

تأكيداً لما نشرته القبس

الموافقة على ٤٦ صيغة استملاك وتحويلها إلى إدارة التنظيم لإصدارها رسمياً

وافقت اللجنة الخاصة المشكلة في بلدية الكويت لدراسة كشفي الاستملاكات ١ – ٢ على ٤٦ معاملة لعقارات تنطبق عليها شروط بيوت السكن الخاص، وقد احالت الاسماء الى ادارة التنظيم لاصدار صيغ استملاك بها.

وكانت القبس قد تفردت بعدد يوم الاثنين الماضي بنشر خبر موافقة اللجنة على العقارات الـ ٤٦ واحالة ٣٥ معاملة للعقارات الواقعة في مشروع المزيني الى المجلس لمناقشتها في جلسته التكميلية المقررة يوم الاثنين المقبل.

وفيما يلي اسماء اصحاب العقارات المستملكة ومواقعها في المخطط:

- بيت السكن الخاص العائد الى اسماعيل غلوم تقي الواقع في شرقي حولي مخطط رقم م/١٦٥٥٣ قسيمة (٢) قطعة (١٨).
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة عبدالرضا حسن حجي كرم خشاوي الواقع في بنيد القار مخطط م/١٨٧٣١ قسيمة ٥٩.
- بيت السكن الخاص العائد الى ماضي سديان التيسي الواقع في منطقة الجهراء مخطط م/٢٥٨٥٠ قسيمة ١١ قطعة ١٤.
- بيت السكن الخاص العائد الى مسفر محمد مهنا القريه الواقع في منطقة السالمية مخطط م/١٤٢٩٢ قسيمة ١ قطعة ١٠٦.
- بيت السكن الخاص العائد الى خالد براك سعيد الصواغ الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/٢٥٨١٦ قسيمة ٧ قطعة ١٥٠.
- بيت السكن الخاص العائد الى عبدالله عيسى احمد الواقع في منطقة خيطان مخطط م/١٣٨٤٩ قسيمة ٦ قطعة ١٠.
- بيت السكن الخاص العائد الى محمد عبدالرحمن ابراهيم ومريم يوسف وابنائها الواقع في منطقة السالمية مخطط م/١٤٢٣٠ قسيمة ٥ قطعة ٢٣٧.
- بيت السكن الخاص العائد الى احمد محمد علي اللنقاوي الواقع في السالمية مخطط م/١٤٢٩٢ قسيمة ١٨ قطعة ١٠٦.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة مصطفى متدني محمد الواقع في السالمية مخطط رقم م/١٨٤٥٧ قطعة ٢٣١.
- بيت السكن الخاص العائد الى علي زويد عيد العدواني الواقع في منطقة الفروانية مخطط رقم م/١٠٨٧٢ قسيمة رقم ٤ من القطعة رقم ٥٢.
- بيت السكن الخاص العائد الى حمزة عباس علي الكوت الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/٩٨٣ قسيمة ٣ من القطعة ٢٣١.
- بيت السكن الخاص العائد الى علي حمود عبدالله الفجي الواقع في خيطان مخطط رقم م/١٨٤٢٦ قسيمة ٨ قطعة رقم ٤٠.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة مطلق محمد ناجع العجمي الواقع في منطقة الفروانية قسيمة رقم ١٣ من المخطط م/١٠٨٧٢ قطعة ٥١.
- بيت السكن الخاص العائد الى جاسم محمد علي احمد الواقع في منطقة ابرق خيطان مخطط رقم م/١٣٨٤٩ قسيمة ٤ من القطعة رقم ١٠.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة عامر حجي هجر المطيري الواقع في منطقة الفروانية مخطط رقم م/١٠٨٧٢ قسيمة ٢ من القطعة رقم ٥٣.
- بيت السكن الخاص العائد الى محمد حسين علي الكندري الواقع بمنطقة السالمية مخطط م/١٨٠٤٢ قسيمة ٢ قطعة ٢٥٩.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة جمعان زيد ربيعة الرشيدي الواقع في منطقة الفروانية مخطط م/١٠٨٧٢ قسيمة ١٠ قطعة ٥١.
- بيت السكن الخاص العائد الى سعد وعبدالله سعود المحقان الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم ١٩٨٣٤ قسيمة رقم ١٢ من القطعة رقم ١٧٧.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة مثيب احمد مثيب الاذينة الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/١٩٣٨٤ قسيمة رقم ١٨ من القطعة رقم ١٧٧.
- بيت السكن الخاص العائد الى محمود محميد حجي المحميد الواقع في بنيد القار مخطط م/١٧٤٧٨ قسيمة ٢٠٠.
- بيت السكن الخاص العائد الى حولي مرزوق سعود بوحقطه الواقع في منطقة السالمية مخطط م/٣٩٩٥٠ قسيمة ٧٠ قطعة ١٧٨.
- بيت السكن الخاص العائد الى حمد مبارك سويد اللهيم الواقع بمنطقة السالمية قسيمة ٢٢ قطعة ١٢٣ مخطط م/١٠٣٩٦.
- بيت السكن الخاص العائد الى صقر مبارك سويد الهيم الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/١٠٣٩٦ قسيمة ١٨ قطعة ١٢٣.
- بيت السكن الخاص العائد الى محمد امين عبدالخضر محمد قاسم بهبهاني الواقع في منطقة بنيد القار – مخطط م/١١٠٢٩ قسيمة رقم ١٥٩.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة علي عقيل العقال الواقع في منطقة السالمية مخطط م/١٠٣٩٦ قسيمة ١٩ قطعة ١٢٤.
- بيت السكن الخاص العائد الى عيد حمد سالم المرزم الواقع في منطقة السالمية مخطط م/١٩٩٩١ قسيمة ١١ قطعة ١٨٠.
- بيت السكن الخاص العائد الى سيف فرحان الجروان الواقع في منطقة السالمية مخطط م/٢١٤٢١ قسيمة ١٨ قطعة ١٣.
- بيت السكن الخاص العائد الى صباح مبارك مالك الصباح الواقع بمنطقة السالمية مخطط م/٢١٤٧٣ قسيمة ٥ قطعة ٢٢١.
- بيت السكن الخاص العائد الى سالم محمد سالم اللوفان الواقع في السالمية مخطط م/١٩٦٤٢ قسيمة ٤ قطعة ١٧٥.
- بيت السكن الخاص العائد الى عبيد براك عبيد الونده الواقع في السالمية مخطط م/١٩٦٤٢ قسيمة ٣ قطعة ١٧٥.
- بيت السكن الخاص العائد الى مبارك علي سعد الوندة العازمي الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/١٩٩٩١ قسيمة ٨ من القطعة ١٨٠.
- بيت السكن الخاص العائد الى رغيان ارغيان عيد الرميضي الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/٢٤٧٩٠ قسيمة ٢ من القطعة رقم ٢٠١أ.
- بيت السكن الخاص العائد الى حمود مطر غريب الحصم الواقع في منطقة الفروانية مخطط رقم م/٢٠١٧٠ قسيمة ١٤ من القطعة ٤٦.
- بيت السكن الخاص العائد الى عيد سالم الغانم الواقع في منطقة السالمية مخطط م/٢٦١٦٤ قسيمة ١٦ قطعة ١٨٤.
- بيت السكن الخاص العائد الى عيدة محمد ناصر الجليد وفاطمة محمد راضي الحذيفي الواقع في منطقة السالمية مخطط م/١٩٠٣٩ قسيمة ٢ من القطعة رقم ١٧٦.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة عبدالحسين حسن زيد القلاف الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/٢٣٩٣٨ قسيمة رقم ٤٥ من القطعة رقم ٢٠٩.
- بيت السكن الخاص العائد الى احمد ومحمد كرم فيروز النتان الواقع في منطقة السالمية مخطط م/٢٤٤٦٨ قسيمة رقم ١٧ من القطعة ٢٦٨.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة راشد نافع سعد الجويخ الواقع بمنطقة السالمية مخطط م/٢١٤٢١ قسيمة ٢٦ قطعة ١٣٧.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة فهد محمد القريني الواقع في منطقة حولي مخطط رقم م/١٩٤٤٥ قسيمة ١٢ قطعة ١٠٨.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة عبدالله مطيران القراش العازمي الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/١٠٣٩٦ قسيمة ١٧ من القطعة رقم ١٢٣.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة ابراهيم حماد عمار العازمي الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/١٠٣٩٦ قسيمة رقم ٤٤ من القطعة رقم ١٣٥.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة غلوم حسين محمد اشرف الواقع في منطقة بنيد القار مخطط م/١١٠٢٩ قسيمة ١٣٢.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة عبدالله جاسم المضف الواقع في منطقة بنيد القار قسيمة ٤٣ مخطط م/١١٥٢٦.
- بيت السكن الخاص العائد الى حمود وغانم وابني مبارك غانم العازمي الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/١٠٣٩٦ قسيمة رقم ١٩ من القطعة ١١٩.
- بيت السكن الخاص العائد الى ورثة عبدالله دغام فرحان البشير الواقع في منطقة السالمية مخطط رقم م/١٠٣٩٦ قطعة ١٣٥ قسيمة ٤٥.
- بيت السكن الخاص العائد الى مرضي حمود علي السحيب الواقع في منطقة السالمية مخطط م/١٩٠٣٩ قسيمة ١ قطعة ١٧٦.

٤٦ صيغة استملاك تحول الى نزع الملكية من أصل ٨٦

علمت القبس ان ٤٦ صيغة استملاك من اصل ٨٦ صيغة وردت في كشفي الاستملاكات ١ – ٢ سوف تحول الى ادارة نزع الملكية لاصدار صيغ استملاك نهائية فيها وذلك بعد ان وجدتها اللجنة المشكلة لدراسة الكشفين مستوفية للشروط التي حددها المجلس البلدي لاتمام التثمين في حين وجدت ٣٥ صيغة غير مستوفية للشروط وهي صيغ العقارات الداخلة في مشروع المزيني بينما اعتبرت خمس معاملات مستوفية، لكنها لن تحول الى نزع الملكية لوجود ورثة واطراف متداخلة فيها.

● الخبر كما نشرته القبس

سفير السويد يزور الادارة العامة للمرور

● السفير السويدي لدى زيارته للادارة

زار سفير السويد لدى الكويت كارل اكيسوف الادارة العامة للمرور رافقه خلالها رئيس مكتب السلامة بادارة المرور السويدية راجنر نوهم حيث استقبلهما مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح وقاما بجولة في الادارات والاقسام المختلفة بالادارة رافقهما فيها العقيد صقر سعد الجاسر مساعد المدير العام.

المزيدي يترأس اجتماعا للجنة العليا للتخطيط في الوزارة

ترأس وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي صباح امس اجتماع اللجنة العليا للتخطيط بالوزارة بحضور الوكيل والوكلاء المساعدين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات لكونا بانه تم بالاجتماع متابعة الامور الخاصة بتنفيذ اعمال شبكات المقاولات بالسالمية والمتوقع الانتهاء منها في فبراير ١٩٨٦ وحولي في مايو ١٩٨٦ والاسراع بازالة الاعمدة الهوائية بمنطقة العقيلة ومتابعة جولات المراقبين العاملين بمختلف المقاسم وبشكل مستمر لمنع تعرض مرافق وخدمات الوزارة مثل المناهيل والكابينات للعوامل الجوية او الحوادث وغيرها.

واضاف المصدر ان المجتمعين ناقشوا كذلك مشروع كورماس الخاص ببلدية الكويت والاستفادة منه بالوزاة بتكليف الشؤون الفنية بتغذيته بالبيانات الخاصة والتنسيق مع البلدية بهذا الخصوص.

ندوتان مروريتان بمتوسطتي الدعية والصديق للبنات

القى الملازم عبدالله النوفل من ادارة العلاقات العامة محاضرة توعية امنية ومرورية بمدرسة الدعية المتوسطة – بنات حيث قام بشرح دور ادارة المرور في حل المشاكل المرورية ودور المواطن في التعاون مع رجل المرور. والوسائل الحاضرة والمستقبلية لعلاج مشكلة الاختناقات المرورية.

وكذلك القى خالد سالم رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة محاضرة في التوعية المرورية بمدرسة الصديق المتوسطة بنات، كما قام في ختام المحاضرة بالرد على كافة الاستفسارات الخاصة بنشاط ادارة النجدة.

ضبط مصنع للخمور في الشويخ

● المتهم والمضبوطات

ضبطت مباحث منطقة صباح السالم مصنعا للخمور بمنطقة الشويخ حيث تم ضبط المدعو/ دومو.د هندي الجنسية وهو يدير مصنعا للخمور داخل منزله به كافة الادوات الخاصة بالتصنيع و١٩ زجاجة فارغة للتعبئة ومواد للتخمير وقد اعترف المتهم بحيازته للمصنع وبقيامه بتصنيع الخمور داخل منزله وذلك لاستعماله الخاص وتوزيعها على الاصدقاء وقد احيل المتهم والمضبوطات للتحقيق.

البلدية: اقتراح بتشكيل لجنة لوضع شروط إطلاق الأسماء على الشوارع

يشكل المجلس البلدي قريبا لجنة موقتة لوضع الشروط والضوابط الخاصة باطلاق اسماء بعض المواطنين على الشوارع والمباني والميادين العامة.

وكانت اللجنة الفنية قد اوصت بذلك كما طلبت ان يكون من اختصاص اللجنة التي ستشكل اقتراح وتقييم الاسماء المطلوب اطلاقها على الشوارع ورفعها الى اللجنة الفنية للنظر بها.

وتاتي توصية اللجنة بعد ان درست طلبا لاحمد عبدالعزيز المزيني وسالم مبارك حمود المزيني اطلاق اسم المرحوم/ سليمان عثمان المزيني على احد المرافق العامة في البلاد.

وقد اشار اصحاب الطلب الى ان اسرة المزيني كانت من الاسر التي ساهمت مع ابناء الوطن بالدفاع عن الكويت في عدة معارك منها معركة هدية وحمض وبناء سور الكويت ومعركة الجهراء، وقد استشهد المرحوم في معركة حمض التي وقعت بين الشيخ المغفور له سالم المبارك الصباح وابن سعود في ٢٨ شعبان ١٣٣٨ هـ الموافق سنة ١٩١٩ م حيث كان من رجالات الشيخ سالم المبارك وكان يطلق عليه «لقب الدلالي» وهو خال المرحوم حمد الدلالي وعبدالله الدلالي، وهما ابناء محمد الحوطي زوج موضي عثمان المزيني اخت الشهيد سليمان المزيني «المشهور بالدلالي» وقد احضرهم من حائل وهم صغار في السن، وكان المرحوم متزوجا من اسرة الصقعبي ولم ينجب اي عقب ذكرا او

انثى واننا في الوقت الذي نشعر فيه باننا لم نقدم الا ماكان يمليه علينا الواجب وحب الوطن، لنرجو ان ينال المرحوم ما يستحقه من تكريم وذلك باطلاق اسمه على احد شوارع الكويت او اي مرفق ترونه مناسبا.

وفاة شخصين بحادث مروري

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول ٢٩ حادثا مروريا منها ١١ بالعاصمة و١١ بحولي و٤ بالاحمدي و٣ بالجهراء وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة شخصين ووقوع بعض الاضرار المادية.

الأمير يستقبل غداً ولي العهد.. ويتسلم رسالتين من الرئيس الكوري ورئيس وزراء اليابان

■ صباح الاحمد يعرض على الامير نتائج زيارة طارق عزيز

يستقبل سمو امير البلاد صباح غد السبت ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وذلك لمناسبة عودته الى البلاد قادما من مسقط .

وسيطلع سمو ولي العهد سمو الامير على نتائج اتصالاته في مسقط مع بعض زعماء الدول الشقيقة والصديقة والمسؤولين الذين تواجدوا هناك خلال زيارته الرسمية للمشاركة في احتفالات السلطنة بعيدها الوطني .

كما يستقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الذي سيشرح نتائج الاتصالات الجارية حاليا لايقاف حرب الخليج ولقاءه مع المبعوث الياباني الذي سلم الشيخ صباح الاحمد رسالة من رئيس وزراء اليابان لسمو الامير واجتماعه مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز . اضافة الى اطلاع سموه على آخر التطورات السياسية العربية والدولية .

رسالة من الرئيس الكوري

● كما يستقبل سمو الامير صباح غد السبت وزير خارجية كوريا الجنوبية دون بتونغ لي حيث يقوم بتسليم سموه رسالة من رئيس جمهورية كوريا شونغ دو هوانغ تتعلق بتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين بكافة المجالات وخاصة الاقتصادية .

ويستقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ايضا المسؤول الكوري .

المحادثات غدا

ويوم غد تبدأ المحادثات الرسمية بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ونظيره الكوري وستتركز المحادثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة حرب الخليج والاوضاع في شرقي اسيا اضافة الى قضية الشرق الاوسط .

هذا وسيصدر بيان مشترك عن زيارة الوزير الكوري للبلاد .

اتصالات مكثفة

من جانب اخر اكدت مصادر واسعة الاطلاع لـ«القبس» ان الكويت ستتابع اتصالاتها المكثفة والتي بدأت منذ انتهاء قمة مجلس التعاون في سلطنة عمان في اوائل الشهر الحالي وان من نتائج هذه الاتصالات وصول المبعوث الياباني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز للكويت امس الاول .

واضافت المصادر تقول ان الكويت تجري اتصالاتها الدبلوماسية المكثفة مع كافة العواصم وخاصة الدول الكبرى في محاولة جديدة للعمل على وضع حد للحرب العراقية الايرانية ومن المتوقع ان يزور الكويت خلال الايام القليلة المقبلة مبعوثون من اكثر من دولة وان هناك احتمالات بان تقوم شخصية كويتية مسؤولة بزيارة عدد من الدول ضمن هذه الاتصالات . وردا على سؤال قالت المصادر ان هناك تطورات مهمة قد طرأت على هذا الموضوع ونحن متفائلون لايجاد حل لايقاف الاقتتال بين الدولتين الجارتين .



الرئيس السعدون يستقبل الوزير الكوري ووزير خارجية اليابان والمسؤول الصيني


● الرئيس السعدون لدى استقباله الوزير الكوري


● ... ولدى استقباله المبعوث الياباني


● .... ونائب رئيس الوزراء الصيني

اجتمع وزير خارجية كوريا الجنوبية الزائر وون كيونغ لي امس مع كل من رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون ووزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي كل على حدة .

وتبادل المسؤول الكوري الذي وصل امس الاول مع السعدون وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين كما بحث مع المهندس الحوطي التعاون في مجال الانشاءات والمشاريع المشتركة واوضاع الشركات الكورية العاملة في الكويت .

كما استقبل رئيس مجلس الامة بمكتبه صباح امس نائب رئيس الوزراء الصيني للشؤون الاقتصادية ياولي لين والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

اجتمع مبعوث رئيس وزراء اليابان ماسايوكي فوجيو امس مع رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون ومع وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح كل على حدة .

وتم خلال اللقاءين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في شتى المجالات وسبل تطويرها اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك، وحضر اللقاءين السفير الياباني لدى الكويت .

قبس محلي

حملة لمكافحة الكلاب، والقطط

نخشى ان تؤدي ظاهرة انتشار الكلاب والقطط في مناطق الكويت الى ما لا يحمد عقباه، ليس فقط بسبب ما يمكن ان يتعرض له المارة كبارا او صغارا من الهجوم والعض كما حدث مؤخرا لبعض اطفال الجهراء، ولكن لان تلك الحيوانات تتكاثر بشكل واضح، وتتسلق المنازل بحثا عن الغذاء ... ثم انها تقوم بنهش اكياس القمامة وتفريغ ما فيها وبعثرته في الشوارع ..

احدى المواطنات من منطقة مشرف قالت في اتصال هاتفي معنا امس ان المنطقة تحولت الى مرتع للكلاب والقطط، وانتشرت الزبالة في شوارعها بشكل سيىء، حتى اصبحت مهمة عمال النظافة صعبة في كنس تلك المخلفات وتجميعها ... والسبب واضح وهو ان القطط والكلاب تنهش بطون الاكياس وتنثرها وتتشاجر حولها كل مساء ... وتأتي الرياح ايضا لتسهم بدور جديد في البعثرة ... وتصبح النتيجة الطبيعية تكاثر الذباب والهوام لتحصل على نصيب اخر من بقايا الطعام المنتشرة في العراء هنا وهناك ...

ان بلدية الكويت مطالبة بالقيام بحملة مكافحة للكلاب والقطط السائبة في شوارع البلاد ومناطقها، ان لم يكن لتجنيب الناس ويلات العض المسعور كما حدث وسيحدث، فلكي تؤكد البلدية دورها في الحفاظ على النظافة العامة، وصحة المواطنين، وهو امر من صميم اختصاص بلديتنا كما نعتقد ...

فهد العلي

النائب الغنيم يقترح انشاء مجلس اعلى لرعاية الطفولة


● عبدالرحمن الغنيم

تقدم النائب عبد الرحمن الغنيم باقتراح برغبة بشان انشاء المجلس الاعلى لرعاية الطفولة وذكر النائب في اقتراحه الذي يتكون من مادتين .

ان من الثابت تجربة وواقعا ان سلامة المجتمع وقوة بنيانه وتماسكه مرتبطان سلبا وايجابا بقوة، وسلامة افراده، وكما ان الاسرة هي اللبنة الاولى في بناء صرح المجتمع، وهي الاساس الذي يجب ان توجه اليها جل الجهود لبناء المجتمع المنشود، انها غرس اليوم لبناء مستقبل الغد، ولقد كان بناء الاسرة وتربية الابناء وتنشئتهم واعدادهم الاعداد الفاضل لتحمل المسؤوليات من اظهر الامور التي اهتم بها ديننا الحنيف من ذلك قول رسولنا الكريم ﷺ «ادبو اولادكم واحسنوا ادبهم» .

وفي هذا الاطار اولى دستورنا عنايته بالاسرة والطفولة ونص في مادته العاشرة على ان «ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الاهمال الادبي والجسماني والروحي» .

ولقد اثبتت الدراسات النفسية ان ٦٥٪ من المكتسبات الذهنية تتم خلال السنوات الست الاولى، كما اثبتت الاحصائيات ان الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يشكلون ٢٠٪ من سكان المجتمعات العربية والخليجية، ومن هنا ينبغي علينا ان نوجه عنايتنا الفائقة لصيانة هذه الثروة القومية وتنمية قدراتها والعناية بتنشئتها ونموها العقلي والجسمي والنفسي والروحي والاجتماعي والاخلاقي، ووقايتها من الانحراف وحمايتها من المشكلات التي تنجرف اليها . لذلك فاني اتقدم بالاقتراح .

بحضور وزير التربية وعدد من المسؤولين
اللجنة التعليمية تناقش سياسة القبول بالجامعة والمعاهد


● النائب المنيس ● د.حسن الابراهيم ● النائب باقر

عقدت اللجنة التعليمية بمجلس الامة اجتماعا صباح امس برئاسة النائب سامي المنيس وبحضور وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم، ومدير الجامعة الدكتور عبد المحسن العبدالرزاق ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالنيابة المهندس عيسى الرفاعي ومدير ادارة البعثات عبدالله الصانع والمسجل العام بالجامعة .

وقد ناقشت اللجنة سياسة القبول في الجامعة والمعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي وتقديم بيانات عن الطلبة الذين رفض قبولهم في الجامعة ومعاهد الهيئة الى اللجنة التعليمية بعد حصرهم بالاسماء وذلك للخروج بحل يضمن لهم حق التعليم بعد الثانوية واعطاء الموضوع صفة الاستعجال .

وقد ناقشت اللجنة كذلك سياسة القبول على ضوء واقع المؤسسات التعليمية في الكويت وحاجات المجتمع الكويتي والاقتراح المقدم بشان انشاء جامعة جديدة تسهم في حل مشكلة القبول في الجامعة الحالية .

وكان النائب احمد باقر تقدم الى اللجنة التعليمية ببعض الملاحظات حول سياسة القبول وفق المادة ٥٧ من اللائحة الداخلية للمجلس قال فيها ان جامعة الكويت قامت في العام الجامعي ١٩٨٦/٨٥ بعدم قبول عدد معين من الطلبة الكويتيين الذين اجتازوا امتحان الثانوية العامة بالعام الدراسي ١٩٨٥/٨٤ وحصلوا على معدل ٦٠٪ فما فوق، وبذلك خرجت الجامعة عن عادتها السنوية التي درجت عليها في السنوات السابقة حيث انه كان يتم قبول كل الطلبة الكويتيين الحاصلين على ٦٠٪ فما فوق كمعدل عام، وقيام جامعة الكويت بذلك جاء بقرار من وزير التربية الجديد والذي هو ايضا الرئيس الاعلى للجامعة، وقراره هذا جاء قبل شهر من بدء الدراسة بالجامعة وحسب ما ارى فان هذا القرار فيه الكثير من الارتجالية وغير متوازن ولم تسبقه دراسة متانية ومسببة ، بل ان بعض الاسباب التي اعطيت لاتخاذ هذا القرار غير حقيقية ولا تدل على الواقع من بين تلك الاسباب التي ذكرت ان الجامعة لن تستطيع ان تستوعب كل الكويتيين الحاصلين على نسبة ٦٠٪ فما فوق وذلك لعدم وجود الامكنة الكافية وعدم القدرة التدريسية ولكن هذا السبب مردود عليه كالاتي :

- يوجد في جامعة الكويت (خمسة واربعون) قسما علميا موزعة على (سبع) كليات فاذا استثنينا الاقسام العلمية في كلية الطب وعددها بحدود (عشرة) فان باقي الاقسام يكون عددها بحدود (خمسة وثلاثين) قسما ، عدد الطلبة الذين لم يقبلوا ١٣٢٧ (الف وثلاثمائة وسبعة وعشرون) طالبا، فاذا قسمنا عدد الطلبة على عدد الاقسام نجد ان تصيب كل قسم حوالي ٣٨ (ثمانية وثلاثين) طالبا، واذا اخذنا بالاعتبار ان الشعب الدراسية تستوعب كحد اقصى اربعين طالبا لكل شعبة دراسية فان كل قسم علمي يكون من نصيبه زيادة شعبة واحدة فقط الى عدد الشعب التي يدرسها وهذا ليس بالامر الصعب بل ان الكثير من الاقسام تستطيع ان تفتح اكثر من شعبة ، كما ان الامكنة لشعبة واحدة لكل قسم متوفرة والقدرة التدريسية للاقسام ممكنة .

- الحد الاقصى للشعب الدراسية في جامعة الكويت هو اربعون طالبا ونسبة كبيرة من هذه الشعب والتي تعد بالمئات بها اقل من هذا العدد بكثير وقبول ١٣٢٧ طالبا لن يؤثر على استيعاب هذه الشعب، بل انه بالتاكيد وحتى بعد قبول هذا العدد سوف يبقى الكثير منها دون الحد الاقصى .

- من المعروف انه بعد بدء الدراسة في الجامعة وخلال الفصل الاول فان الكثير من الانسحابات تحدث في الجامعة ولعدة اسباب منها عدم رغبة البعض مواصلة دراستهم ومنها ان بعض الكويتيين يودون ان يكملوا دراستهم خارج الكويت وقبولهم في الجامعات الخارجية يتم بعد ان بدأوا بالدراسة في جامعة الكويت ومن الممكن احتساب عدد هؤلاء واحلال من لم يقبل مكانهم .

■ النائب باقر يطرح ملاحظات حول القدرة الاستيعابية للجامعة ويسأل عن مقترحات د. العبيدي

● وكان النائب باقر قد قدم سؤالا الى وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة قال فيه ان الجامعة عقدت ندوة في ١٧ نوفمبر الجاري حول سياسة القبول في الجامعة ولقد تقدم الدكتور مبارك العبيدي خلال الندوة بعده اقتراحات ارجو افادتي برأي وموقف الحكومة وجامعة الكويت حول ما جاء في هذه المقترحات وما مدى امكانية تطبيقها في اقرب فرصة ممكنة وهي :

● اولا : انشاء جامعة مسائية تستغل المباني الجامعية المتوفرة بجامعة الكويت على ان تبدأ بالممكن من البرامج العلمية والاقسام ، ثانيا : تكوين لجنة موقتة لاعداد قانون الجامعة المسائية ونظامها وميزانيتها الاولية تعد ذلك الحكومة ويتبناها المجلس ويقرها باسرع وقت . ثالثا : تكون للجامعة المسائية بعد قيامها ادارة خاصة بها مستقلة عن جامعة الكويت ولكنها تتعاون مع جامعة الكويت ومعاهد التعليم وتنسق معهم في مواجهة الاعداد الطلابية للسنوات المقبلة ، رابعا : استمرار العمل بتطوير المباني الجامعية الحالية المعتمدة سابقا جنبا لجنب مع مشروع الجامعة الجديدة ، خامسا: تحويل المباني الحالية والمطورة الى الجامعة المسائية بعد استكمال بناء الجامعة الجديدة لتكون الدراسة في هذه الجامعة حينئذ صباحية ، سادسا : انشاء مجلس ادارة مصغر بعد مرحلة من اقرار الاقتراح يعطى صلاحيات مرنة في انجاز المهمة والتحضير للدراسة باسرع ما يمكن ، سابعا : تكون الدراسة بالجامعة مسائية وتبدأ الساعة الخامسة مساء حتى العاشرة .

سمو الامير يهنىء الجميل بالعيد الوطني

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

عودة عبد العزيز حسين من تونس

عاد المستشار بمكتب سمو الامير الاستاذ عبد العزيز حسين الى البلاد الليلة الماضية قادما من تونس .

وكان الاستاذ حسين قد توجه الى صوفيا في الثاني من شهر نوفمبر الجاري حيث ترأس وفد الكويت الى الجانب الاخير من اجتماعات الدورة العادية الثالثة والعشرين للجمعية العامة لليونسكو ... وشارك في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة الذي عقد في العاصمة البلغارية .

وتوجه الاستاذ حسين بعد ذلك الى تونس حيث ترأس اجتماعات لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية التي عقدت بمقر الجامعة العربية .

الرومي يسأل عن المجلس الاستشاري بالاعلام

قدم النائب حمود الرومي سؤالا الى وزير الاعلام يطلب فيه تزويده بعدد الاجتماعات التي عقدها المجلس الاستشاري لوزارة الاعلام، والقرارات والتوصيات التي اتخذها هذا المجلس، وهل وضعت القرارات والتوصيات او بعضها موضع التنفيذ .

سؤال حول جمعية اخصائيي العلاج الطبيعي

قدم النائب احمد باقر سؤالا لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل حول الاسباب التي تقف وراء عدم ترخيص واشهار جمعية اخصائيي العلاج الطبيعي رغم استيفائها لجميع شروط ومستلزمات الترخيص .

طرح ٢٣ مناقصة للوزارات والمؤسسات الحكومية

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح ٢٣ مناقصة بناء على طلب الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية التالية:

وزارة الصحة العامة: مناقصة توريد وتركيب معدات جديدة بقسم الغسيل في مستشفى الامراض السارية، مناقصة توريد اثاث.

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل: مناقصة توريد ملابس شتوية للعاملين. الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية: مناقصة توريد محرقتين لحرق الحيوانات النافقة. الادارة العامة لمنطقة الشعيبة: مناقصة توريد وتسليم مواد قرطاسية منوعة. وزارة العدل: مناقصة طبع وتوريد وتركيب قواطع المنيوم لمبنى جميع المحاكم. وزارة الاشغال العامة: مناقصة انشاء وانجاز وصيانة مستوصف في الرقعي ومناقصة انشاء وانجاز وصيانة سور امني وابراج مراقبة في مطار الكويت الدولي. وزارة الكهرباء والماء: مناقصة اعمال تنظيف محطات التحويل الرئيسية لعدد ٢٢٥ محطة وموقعا ومناقصة اعمال الصيانة لمحطات تعبئة المياه في اماكن متفرقة ومناقصة تنظيف وصيانة وحدات دفع الهواء واعمال ميكانيكية في مناطق مختلفة، مناقصة انشاء حدائق بمحطة الدوحة الشرقية، مناقصة توريد مواد كيماوية لمحطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه ومناقصة توريد كشافات انارة.

النائب المطوع يسأل عن خطة الكهرباء وعدد الفنيين الكويتيين بمحطات التوليد

● النائب عبدالعزيز المطوع

قدم النائب عبدالعزيز المطوع اربعة اسئلة الى وزير الكهرباء والماء المهندس محمد عبدالمحسن الرفاعي قال في الاول:

لا شك ان العنصر البشري هو اساس كل عمل، وركيزة كل نجاح، ومن اجل هذا تسعى الدول المتقدمة الى توفير الاعداد المناسبة من الايدي الفنية الوطنية المدربة. ويلعب التدريب دورا مهما في هذا الشأن.

لذلك، ارجو افادتي عن خطة الوزارة في هذا المجال، ومدى الاستفادة من الشباب الكويتي في هذا الخصوص.

وفي السؤال الثاني للوزير قال المطوع: ما هي خطة الوزارة المتعلقة باعداد الكوادر الفنية الكويتية القادرة على تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه في البلاد.

وكم تبلغ نسبة الايدي الفنية الكويتية - الان - بالنسبة للحجم الكلي للفنيين في هذه المحطات.

وما هي نسبة الزيادة المستهدفة في الايدي الفنية الكويتية - في المجال المشار اليه - خلال السنوات الخمس المقبلة.

في السؤال الثالث طلب النائب المطوع افادته عن: القيمة الكلية لمشروع محطة الزور الجنوبية، وكم تبلغ نسبة المقاول الكويتي في هذه الاعمال، وما هو بيان الاعمال الموكلة اليه.

وقال في السؤال الرابع: ارجو تزويدي بعدد الفنيين من الكويتيين العاملين في مشروعات بناء محطات توليد القوى ووحدات تقطير المياه وعدد غير الكويتيين.

النائب الزوير يسأل عن قضايا الايجارات في الاحمدي

قدم النائب مبارك الزوير سؤالا الى وزير العدل طلب فيه تزويده بعدد قضايا الايجارات في محافظة الاحمدي والمسجلة للاعوام القضائية ٨١/٨٠، ٨٢/٨١، ٨٣/٨٢، ٨٤/٨٣ و٨٥/٨٤ ...

من جهة اخرى قدم النائب الزوير اقتراحا بنقل مباني مستوصف العقيلة واستخدامها في توسيع مباني مجمع الفحيحيل الصحي على ان تخصص المباني المضافة لاستقبال عمال المؤسسات والشركات وجعل مباني مجمع الفحيحيل لعلاج العائلات .

ندوة النظرات المستقبلية حول التعليم التطبيقي

د. النفيسي: كل أوضاع التعليم التطبيقي سببها غياب الخطة الحكومية والتقيد بها

■ د. العبيد: لا بد من استراتيجية واضحة يدعمها القرار السياسي

■ البصيري: القطاع النفطي بحاجة لخريجي المعاهد وفق ضوابط

■ المزروعي: لا غنى للكويت عن التعليم التطبيقي

كتب هادي الشمري:

قال الدكتور عبد الله النفيسي ان التعليم التطبيقي سيحظى باهتمام كبير بعدما اعلنت جامعة الكويت سياسة القبول الجديدة والقت على كاهل التعليم التطبيقي اعباء كبيرة مع ارث الاتكالية التي سادت جامعة الكويت ١٩ سنة. بينما طالب الدكتور يعقوب العبيد بوضع استراتيجية فعالة وشاملة للتعليم التطبيقي والارتكاز على اعتبارات اساسية ماخوذة من طابع المجتمع الكويتي وتدعيم ذلك بنصوص قانونية وقرار سياسي.

جاء ذلك في ندوة نظمتها رابطة اعضاء هيئة التدريس في معاهد التعليم التطبيقي بعنوان نظرات مستقبلية حول التعليم التطبيقي في الساعة السادسة من مساء امس الاول في معهد المعلمين للبنين شارك فيها د. عبد الله النفيسي عضو مجلس الامة، د. يعقوب العبيد مساعد مدير ادارة الدراسات التطبيقية بادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والسيد عبد العزيز البصيري نائب رئيس مجلس الادارة ونائب العضو المنتدب في شركة البترول الوطنية ادار الندوة الدكتور سليمان شمس الدين حيث قال ان هذه الندوة هي اولى نشاطات اللجنة الثقافية في رابطة اعضاء هيئة التدريس وفي عامها الاول ونشكر الضيوف على مشاركتهم في هذه الندوة وذلك لان الاوضاع التعليمية تحتاج لاكثر من ندوة ومحاضرة وما ذلك الا لاعطاء هذا الجانب حقه من الاهمية.

عبدالعزيز البصيري قال اتمنى ان يكون لهذه الندوة مردود ايجابي لصالح مراكز التدريب ومعاهده وقطاع العمالة في الكويت بشكل عام وساتحدث في هذه الندوة عن الاحتياجات والاستيعاب لخريجي معاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي فالطالب عند تخرجه من الثانوية العامة ينخرط في هذه المعاهد ويتم تدريبه عمليا في الشركات الصناعية والمرحلة المهمة هي مرحلة وجود الطالب في المعاهد ومرحلة الحصول على عمل والانخراط فيه، وعند دراسة الاحصائيات المتوفرة عن القوى العاملة في الكويت نتوصل لثلاث نقاط سلبية وهي ان نسبة العمالة الكويتية في قطاع القوى العاملة متدنية وتصل الى ٢٢٪ ولا يتناسب ذلك مع نسبة الكويتيين من عدد السكان والبالغ ٣٦٪ وهذا الخلل ناتج عن تكدس العمالة الكويتية في الوظائف الادارية والكتابية دون تحديد قطاع معين حيث ان نسبة العاملين في الوظائف الادارية ٤٣٪ من مجموع القوى العاملة وهذا لايفي بالطموحات الموجودة عند المسؤولين في تنمية القطاع الصناعي العام والمشترك والخاص حيث ان نسبة الكويتيين في الاعمال التقنية والعلمية تصل ١٦٪ وكذلك مستوى التعليم للعمالة في الكويت متدن حيث ان ٥٤٪ منها دون التعليم المتوسط وهذا لايساعد على التنمية.

فلابد من التوسع في الخدمات التعليمية وتشجيع الشباب للانتساب للمعاهد لرفع نسبة العمالة الكويتية، والقطاع النفطي يستوعب خريجي المعاهد التطبيقية في المرحلة الثانية بعد القطاع الحكومي، وتوظيف خريجي المعاهد يخضع لضوابط معينة فالقطاع النفطي لايستوعب جميع التخصصات والتركيز هو على التخصصات الفنية والكيمياء والميكانيك والكهرباء ومجال العمل لخريجي مراكز ومعاهد التدريب متوفر. وشركة البترول الوطنية تقوم بتنفيذ مشاريع بترولية توسعية ضخمة في مصافي ميناء عبدالله والاحمدي حيث بدأ التحديث فيها منذ عام ٨٢ وينتهي في عام ٨٧ وهذه المشاريع فرصة لتوظيف اكبر عدد من الكويتيين وبعد انتهاء هذه المشاريع ستلجأ لسياسة الاحلال واستبدال العمالة غير الكويتية مع مراعاة ظروف خاصة.

وعلاقتنا مع معهد التكنولوجيا التطبيقية وطيدة ونحاول التوسع في هذه العلاقة حيث تكمل المنهج الدراسي للطلبة بالتدريب العملي في مصافي الشركة حيث دربنا ٣٥٠ طالبا وتوفد موظفي الشركة لتكملة الدراسة في المعهد وينظم المعهد دورات تدريبية لموظفي الشركة.

لمحة تاريخية

● د. يعقوب العبيد قال ان واقع التعليم الفني والتطبيقي والمهني في الكويت يرتبط بماضي هذا النظام والذي هو محصلة جهود بذلت من مؤسسات الدولة والقطاع الخاص في الخمسينات حيث تم انشاء الكلية الصناعية عام ١٩٥٤ والثانوية التجارية والفنية للبنات، ثم المعاهد والمراكز التابعة لوزارات الدولة، كالهندسة التطبيقية بوزارة الاشغال والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وخلال ٢٠ عاما منذ عام ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٥ انشئت هذه المراكز والمعاهد دون اي تخطيط او دراسة علمية وذلك بسبب الحاجة الملحة للايدي العاملة وتتشابه هذه المراكز والمعاهد في برامجها من حيث المستوى والمنهج وفي عام ١٩٧٥ بدأت حركة تجديد حيث كانت انشئت وزارة التعليم الفني والتدريب عام ٧٢ وكونت لجان عمل لتجديد التعليم ووضع مفهوم وفلسفة التعليم الفني، وظهرت توصيات وانشئت معاهد ذات طابع تعليمي كالمعهد الصحي والتجاري والتكنولوجي.

وظهرت اهمية وضع استراتيجية فعالة للتعليم الفني والمهني وذلك بوضع خطة خمسية وكانت الاولى عام ١٩٧٥ لتنويع فرص التعليم الفني وسد العجز في العمالة، ولكن لم تتحقق الاهداف التي وضعت لوجود صعوبات كثيرة وفي عام ١٩٨٠ بدأ مشروع التقويم الذاتي وكان ذلك هادفا وعملها فريدا لتطوير المعاهد ومراكز التدريب وربطها بسوق العمل المحلي ولكن لم تكن هناك نصوص قانونية تلزم قطاعات العمل لقبول خريجي مراكز ومعاهد التدريب وما هو حاصل هو تفضل باخذ عينات من الخريجين وفي عام ١٩٨٢ انشئت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي لتوفير وتنمية القوى العاملة الوسطى.

ومن الشائع ان التعليم الفني قاصر على الطلبة الذين لم يحصلوا على معدلات عالية وهذا مفهوم خاطىء لان مفهوم التنمية شامل ويرتكز على جميع التخصصات ومستويات العمالة كالاطباء والمهندسين والفنيين والعمال المهرة.

فاي عمل فني بحاجة لمهندس و١٠ فنيين تكنولوجيين و٥٠ عاملا ماهرا، ونحن بحاجة لرفع نسبة الفنيين التكنولوجيين.

فيجب ان يكون هناك تغيير جذري في مناهج التعليم العام وادخال التجارب التطبيقية والابتعاد عن النظريات والتركيز على البرامج التعليمية التطبيقية.

ويجب ان تكون هناك استراتيجية فعالة شاملة للتعليم الفني والعام ككل لارتباطهما والتركيز على اعتبارات اساسية ماخوذة من طابع مجتمعنا الكويتي وتدعيمه بنصوص قانونية وقرار سياسي.

● المشاركون في الندوة

بعد سياسة القبول

● الدكتور عبدالله النفيسي قال ان التعليم التطبيقي سياخذ اهتماما كبيرا بعد ان اعلنت جامعة الكويت سياسة القبول الجديدة مما القى على كاهل المعاهد التطبيقية اعباء كبيرة ارجو ان توفق في مواجهتها واصبحت المعاهد تتحمل ارث الاتكالية التي سادت جامعة الكويت منذ ١٩ سنة.

والبناء العلمي للدولة اصبح فن من الفنون ولا يمكن للدولة ان تسير عشوائيا فلا بد من خطة، فكل الاوضاع الصعبة التي يعيشها التعليم التطبيقي نتيجة لغياب الخطة ولعدم تقيد الدولة لها. فخطة عام ٧٥ ساهم في وضعها شباب عرب من الكويت وغيرها وبعدها ثانية عام ١٩٨٠.

ولم تتقيد الدولة لا بالاولى ولا بالثانية.

وعرضت الحكومة خطتها الانمائية (في بداية انعقاد الدور التشريعي الاول) ويمكن ان لا تتقيد بها الحكومة وتفكر بمشروع قانون يصدر بها لاجل ان تلتزم الحكومة بالخطة.

فغياب الالتزام ادى لغياب الاولويات اصبحت المسيرة غير واضحة للمواطن والحكومة.

واضاف: نحن ومنذ عام ٦٧ ننادي بالمدينة الجامعية وضرورتها ولم تتقيد بها الحكومة وبدلا منها بنيت المدينة الترفيهية ولم تكن ضمن الخطط السابقة... ان الازمة الكبيرة التي تعيشها الجامعة اليوم ناتجة من الاهمال الحكومي، والتفلت من الخطط الموضوعة والمدروسة. حتى اصبحت القرارات مفاجئة للناس، ومنها سياسة القبول الجديدة التي افرزت ارباكا في الجامعة والمعاهد..

وقال ان خصائص الكويت تؤكد على اهمية التعليم التطبيقي في المجالات النفطية والبحرية ونحن نعاني من ندرة سكانية ومهددون غذائيا.

والتعليم التطبيقي لو اهتمت به الحكومة الاهتمام الكافي لكان له دور كبير في حل المشاكل التي ستواجهها الكويت في العشرين سنة المقبلة.

فليس بالكويت حتى الان مركز للدراسات النفطية وليس في جامعتها قسم للبترول.

منذ عشر سنوات يكافحون لتاسيس قسم للبترول ومجلس الجامعة يقاوم، ومع اننا دولة بحرية حتى الان ليس في الكويت اهتمام كاف بالعلوم البحرية، مع ان العلوم البحرية هي مصدر الغذاء والتجارة والدواء.

والدول البحرية استفادت من مياهها الاقليمية ووظفت الكثير من الكوادر ومع ذلك لا نجد اي اهتمام بالعلوم البحرية.. ونحن نعاني من ندرة سكانية وهو السبب في وجود كثافة العمالة الاجنبية غير العربية وهذه تعاني منها كل الدول الخليجية.

● ثم تحدث احمد المزروعي المدير العام للهيئة العامة للتعليم التطبيقي سابقا وقال اشكر الرابطة على اهتمامها بقضايا التعليم التطبيقي.

فلا شك انه من الخيارات المهمة والاساسية التي لا غنى للكويت عنها وللاسف اجهزة الحكومة ليست مهتمة بالتعليم التطبيقي، فقد تقدمنا بمشروع لانشاء مجمع المعاهد عام ٧٩ ولو تم ذلك لاستطعنا استيعاب الاعداد المتقدمة للمعاهد، وتقدمنا بمشروع انشاء معاهد باماكن مختلفة وأخذ زمنا طويلا في وزارة التخطيط والاشغال والمالية وحتى الكادر الوظيفي لاعضاء هيئة التدريس في عام ٨٠ طلبناه واقر في اواخر ٨٥ وطلبنا مباني لمركز بحوث المناهج لتوظيف الطلاب بمبان معقولة ووافقوا عليه ثم اعترضوا على التخصيص في حين انه يخصص لادارات الوزارة،

والافضل التاجير للادارات وهو مسموح به، فلا بعد تشجيع الطلبة خريجي المعاهد واقترحنا منحهم الدرجة الرابعة وسمعت انه اقر مجلس الخدمة منحهم الخامسة مع ٣ علاوات وذلك بعد ست سنوات من تقديم الاقتراح.

في ندوة سياسية حول الأوضاع العربية الراهنة

السقاف: الأنظمة العربية مسؤولة عن تعطيل قوة العرب
د. المهيني: فرق كبير بين إعلامنا الرسمي ومعاناتنا الحقيقية

نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس الاول ندوة سياسية بعنوان (الاوضاع العربية الراهنة) حاضر فيها كل من احمد السقاف والدكتور محمد المهيني.

في البداية تحدث احمد السقاف معربا عن سعادته التحدث في موضوع يمس حاضر الامة العربية ومستقبلها من رؤية قومية تتحرى الموضوعية قدر المستطاع.

واشار الى انه جعل عنوان الندوة «تاملا في حاضر الامة العربية» راجيا المعذرة من كل من لا يتفق معه في رأي من الاراء.

واضاف بان بعض الكتاب هذه الايام يكتبون عن ضعف الامة العربية وعن تقهقرها في كل ميدان من الميادين كما يتحدثون عن المستقبل المظلم الذي ينتظر هذه الامة، ويطلقون الكثير الكثير من العبارات القاسية بحسن نية حينا وبسوء نية احيانا كثيرة، واراني مضطرا الى رفض جميع ما يقوله هؤلاء لايماني المطلق بقدرة الامة العربية على اجتياز المحن والصعاب، ولعلمي بما تمتلك من اسباب القوة والمنعة والباس، واذا ما بدا للمواطن العربي ما يخالف هذا التقييم فان المسؤولية في اخفاء قوة الامة العربية تقع على انظمة الحكم في اقاليم الوطن الكبير،

فهذه الانظمة وحدها مسؤولة مسؤولية تامة عن تعطيل القوة الهائلة والامكانات غير المحدودة التي تتمتع بها الامة، ولسوء حظنا ان نرى جزءا من هذه القوة لم يبق ضمن دائرة التعطيل فحسب، وانما انتقل مع الالم والاسف الى ايدي اعداء العرب لضرب المدن العربية والفتك بالانسان العربي المدافع عن الوطن والشرف والكرامة والمستقبل في مساندة صريحة مكشوفة للغزاة تدعو الى الفجيعة والرثاء.

واشار الى ان هذه الظاهرة لا يستطيع اي مواطن عربي فهمها فهي دون شك ظاهرة شاذة ومأساة حقيقية هزت الامة العربية وغلفت مسيرتها النضالية بالوان كئيبة مختلطة زادت في حيرة المواطنين وتساؤلاتهم ومع ذلك كله فقد بقيت الامة بمجموعها ترفض ما يحدث من انحراف وتتطلع نحو التصحيح.

واضاف اننا لو احصينا ما لدى البلدان العربية من القوات العسكرية النظامية لبلغ الرقم الملايين، ولو احصينا الطائرات والدبابات والمدافع الثقيلة لقفزت ارقام كل صنف الى الالاف، فاية قوة اجنبية يمكن ان تقف في وجه العرب لو ارادوا انقاذ فلسطين او ايقاف الحرب العراقية الايرانية تنفيذا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك التي وقع عليها الجميع؟!!

واوضح ان الطمع الايراني في الارض العربية قديم دون شك ولا يحتاج الامر الى استشهاد فكلنا يعلم ما حل بحضارة بابل على ايدي الايرانيين بقيادة كورش، وكلنا يعلم سياسة الاكاسرة في ارض العرب وكلنا يعلم ما حل بالخلافة العباسية على ايدي البرامكة والقرامطة والبويهيين وسواهم، وكلنا يعلم غزوات الصفويين للعراق والخراب الذي حل ببغداد وبغير بغداد من المدن العراقية وكلنا يعلم اعتداء الشاه رضا بهلوي واعتداءات نجله الشاه محمد رضا بهلوي على حدود العراق وعلى جزر الامارات في الخليج العربي، فليس بمستغرب ان يمد زعماء الثورة الايرانية اعناقهم نحو العراق والخليج والجزيرة العربية حين شعروا بالقوة والتفوق ومادت رؤوسهم برؤية السلاح الهائل المزود به الجيش، وصمت آذانهم بالهتافات المحرضة على غزو العراق وتصدير الثورة الى ديار العرب.

وقال بان هدف الثورة الايرانية الاستيلاء على الارض العربية للتوسع باسم الثورة الاسلامية او باسم الطائفية. حيث انهم استعملوا جميع وسائل الاعلام للنفخ في نار الطائفية لديهم. املا منهم في تسعيرها في العراق ليستمدوا منها العون على تحقيق الهدف.

واشار الى أن الايرانيين افادوا اسرائيل باستمرارهم في مواصلة الحرب ضد العراق والدليل تصريح اسحق رابين وزير حرب العدو في الاسبوع الماضي بجامعة جورج تاون في واشنطن قال: «ان الحرب العراقية - الايرانية قد غيرت ميزان القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط لصالح اسرائيل».

ثم تحدث الدكتور محمد المهيني فقال بان عنوان الندوة يثير عدة اشياء لانه عنوان مثير وحساس ويتعامل مع النفسية العربية بشيء من العمق والتفاعل المباشر.

واضاف بانه من هذا المنطلق لجأت الى ما يسمى بالاستبيان الهامشي والسريع لاستقرىء به آراء من يعنيهم وضع الامة العربية فطرحنا السؤال على اكثر من ٤٠ شخصا وكان السؤال: «ما هو انطباعك عن الاوضاع العربية» على ان تكون الاجابة بكلمة واحدة فقط واستثنيت الاجابات المكونة من جمل وجاءت النتيجة كالتالي:

من بين ٢٩ شخصا سبعة اجابوا بكلمة سيئة وخمسة بكلمة رديئة واربعة بكلمة «زفت» واربعة بكلمة «تعبانه» واثنان بكلمة «تبن».. واثنان بكلمة «فوضى» وواحد فقط اجاب بكلمة «ممتازة».

واوضح بان اوضاعنا السيئة مصدرها الانظمة وليس الامة العربية كما ان هناك فرقا واسعا بين الاعلام الرسمي وبين المعاناة الحقيقية للشعوب العربية.

● المتحدثون بالندوة

مؤتمر نيروبي للمرأة والقضية الفلسطينية

سلوى أبوخضرا: مؤتمر نيروبي حقق تجميد الخلافات العربية - العربية

■ الوفد النسائي المصري وقف ضد محاولات التطبيع

كتبت رشيدة صيدم:

ألقت الامينة العامة لاتحاد المرأة الفلسطينية سلوى ابوخضرا مساء امس الاول في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية محاضرة بعنوان «مؤتمر نيروبي والقضية الفلسطينية» ابرزت فيها جهود وفد المرأة الفلسطينية في المؤتمر للالتفاف حول المحاولات الصهيونية والدول المساندة لها لتقليص وتحجيم دور المرأة الفلسطينية هناك.

قالت ان الوفد حصل على وثيقة «سياسة الولايات المتحدة للتحضير لمؤتمر نيروبي» التي تبرز معنى هذا المؤتمر سياسيا بالنسبة للولايات المتحدة التي حاولت التضييق على الوفد الفلسطيني بدءا بالاعلام ومرورا بالتاشيرات حتى صعوبة الحصول على فنادق لاقامة الوفد الى غير ذلك من مضايقات اخرى اثناء المؤتمر.

وقالت بان الوفد الفلسطيني شكل من ستة اعضاء من الامانة العامة وتسعة من التجمعات النسائية الفلسطينية بالارض المحتلة بالاضافة الى تسعة من الارض المحتلة جاءوا بشكل فردي وبمساعدة احدى سفارات الدول الشقيقة، هذا بالاضافة الى ثلاث اخوات من اتحاد المرأة الفلسطينية وثلاثة من الاخوة المستشارين، واربع نساء فلسطينيات محررات من سجون الاحتلال.

وذكرت سلوى ابوخضرا بان اهم الامور التي حققها مؤتمر نيروبي اننا كعرب استطعنا ان نجمد خلافاتنا ومشاكلنا العربية - العربية.

واضافت «لقد كان لنا لقاء مباشر مع ممثل الجامعة العربية هناك، وطالبنا باجتماع يومي لممثلات الدول العربية والتنظيمات العربية لاننا نعي تماما بان عدونا واحد ولا يجوز مطلقا ان نتناحر امام الجميع، وقد تم ذلك بالفعل وبشكل رائع.

واشارت الى ان الوفد الاسرائيلي ومسانديه من الصهاينة قد حاولوا وبشتى الطرق اظهار المرأة العربية في فلسطين بمظهر الارهابية ولكن وبفضل تضافر جهود الاخوات جميعا استطعنا ان نحبط كل محاولاتهن.

واشارت سلوى ابوخضرا الى دور المرأة المصرية في مؤتمر نيروبي التي قالت انها وقفت ضد محاولات التطبيع المصرية - الاسرائيلية.

● سلوى ابوخضرا

حوار سياسي عن جنوب السودان وقضاياه الاقليمية

اختلف المتحدثون حول تحديد طبيعة المشكلة
هل هي علمنة الدستور أم التكامل مع مصر؟

كتب وائل الحساوي:

حول موضوع «الجنوب في اطار القضايا الاقليمية للسودان» أقامت الهيئة الادارية لرابطة الطلبة السودانيين بالتعاون مع جمعية الاقتصاد والعلوم السياسية ندوة شارك فيها كل من د. مصطفى خوجلي والمهندس عبدالله صباغ وسيد لوكالوكودو ود. ريتشارد كيري. في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة ١١٢ بكلية التجارة.

استهل الندوة الدكتور مصطفى خوجلي الذي بين بان قضية الجنوب هي من أهم القضايا التي تؤثر على مستقبل التطور الديمقراطي الوطني في السودان، وهي المدخل لوحدة السودان والشغل الشاغل لجميع المواطنين. وبين بان هذه القضية قد تعرضت لمزايدات ومناورات كثيرة وخطيرة هددت أمن البلاد ووحدتها وأخذت ابعادا اقليمية وقارية وجيوبوليتيكية ثم أعطى نبذة تاريخية قصيرة عن هذه المشكلة وبين دور البريطانيين في محاولة فصل الجنوب عن الشمال ومؤتمر جوبا والتطورات اللاحقة ثم قيام عدة احزاب واتحادات ومنظمات داخل الجنوب وتشكيل بعض الحكومات لادارة الجنوب ثم توقيع اتفاقية اديس أبابا عام ٧٢ بين النظام السوداني في الخرطوم وقادة التمرد في الجنوب بمساعدة الامبراطور هيلاسيلاسي ومجلس الكنائس العالمي والتي أعطت الجنوب حكما اقليميا ذاتيا. ثم أكد على تمسكه بوحدة السودان وربط مصير الجنوب بالشمال. ثم تكلم د. ريتشارد كيري وأعطى نبذة تاريخية لمعرفة الفوارق بين الشمال والجنوب وبين بان الاستعمار البريطاني قد ترك من يحل محله بعد الانسحاب من السودان وان الجنوبيين قدموا ثلاثة مطالب في عام ١٩٤٧ لكنها رفضت وبعدها بدأ فرض القوة من الشماليين على الجنوب وأن الجنوبيين لم يمثلوا عند عقد اتفاقية القاهرة ١٩٥٢، وبدأ توافد الشماليين لاحتلال المناطق في الجنوب عام ١٩٥٠. وفي عام ١٩٥٥ بدأت حركة تحرير (أنيانيا) قبل ان يستولي عبود على السلطة ويفرض القوة في توحيد الجنوب بمشاركة العسكريين من غرب السودان لحرب الوثنيين في الجنوب. وبعد هذه الحرب المدمرة اقتنع كل من الشماليين والجنوبيين بأن الحرب لا تفيد وعقدوا مؤتمر المائدة المستديرة في فبراير عام ١٩٦٥. الذي ادى الى أعلان انتزاع يونيو ثم اتفاق اديس أبابا. ثم بين المتحدث بان ٨٠٪ من سكان السودان من أصل زنجي والباقي من أصل عربي او اجانب، وان الجنوب ليس وحده الذي يعاني من مشكل ولكن كذلك مناطق كثيرة في الشمال وأضاف بان الجنوب لا يعاني من مشكلة اقتصادية بل ان ٦٠٪ من اقتصاد السودان - من النفط والماء والزراعة والثروة الحيوانية - في الجنوب، ولخص بان مشكلة الجنوب يجب ان ينظر اليها على أنها مشكلة السودان وان ما يريده الجنوبيون هو الحصول على حقوقهم وعلى فرص متساوية لتوزيع الثروة.

وتحدث السيد لوكالوكودو عن الفترة من سنة ١٩٧٢ الى ما بعد سقوط نميري وبين بان اتفاقية أديس أبابا قد كلفتهم مليون شهيد لكنهم لم ينعموا بالسلام والاستقرار عدا فترة الثمانية عشر شهرا (٧٢ - ٧٣) عندما تكونت الهيئة العليا للجنوبيين خلال هذه الفترة وانتخب اول برلمان اقليمي في الجنوب الذي كان له السلطة في اختيار رئيس المجلس الاعلى الاقليمي ولكن وجد الجنوبيون بأن الحكم في الشمال قد قام باختيار الحاكم في الجنوب بدلا من الشخص المنتخب واستمرت حكومة نميري بالتدخل في شؤون الجنوب وتعيين من تراه وطردت ٣٢ الف جندي من الجيش السوداني ممن عينوا نتيجة اتفاق أديس أبابا وقد حدثت عدة تظاهرات ومطالبات لتغيير السلطة في السودان وأضاف بانهم لم يروا اي نتائج ايجابية قد طبقت بعد الاتفاقية وكانت معظم المشاريع حبرا على ورق.

● اما المهندس عبدالله صباغ فقد لخص حديثه في ثلاث نقاط:

- الاولى هي نقطة الحوار: فهل المشكلة هي مشكلة الجنوب ام مشكلة السودان وبين ان تقسيم السودان الى جنوب وشمال اصبح شيئا قديما قد عفى عليه الزمن وهذه غلطة الحكومة بطرحها للمشكلة على هذا النحو.

- النقطة الثانية هي التشكيك في مقاصد المجلس العسكري الحالي بسبب اتخاذهم لخطوات تعزز سلطتهم على الجنوب كتسليح بعض الميليشيات القبلية وتهليلهم لحركة (عبدالله شون) ضد (جون غارانغ) واعتبارهم (لجون غارانغ) متمردا وخلفه قوى خارجية ثم هم يدعون في الوقت نفسه لحوار وتفاهم مع الجنوب. ثم بين بانه لا يوجد تفاهم بين المجلس العسكري والتجمع الوطني ومجلس الوزراء، وعدم ثقة بين المجلس العسكري والتجمع الوطني، وأضاف باننا يجب ان نتفق على تحديد من هو المحاور المقابل للجيش الشعبي، هل هو اجتماع الاحزاب الشعبية على أرضية متفق عليها بين الطرفين مع خلق المناخ المناسب بالغاء القوانين المقيدة للحريات او اجازة ميثاق الدفاع عن الديمقراطية والالتزام بالمنهج الديمقراطي، وهذا غير متفق عليه في اطار الاحزاب السياسية؟

- ثالثا الانتخابات: وهي كذلك مختلف عليها بين الاحزاب التي لم تتفق على شكل معين حتى الآن، وأضاف بأن الحرب قائمة في الجنوب فكيف تتم الانتخابات وتساءل ان كان بالامكان ان نتحدث عن مؤتمر قومي للجنوب أم يجب ان يتسع النقاش الى القضايا الاقليمية جميعها في السودان بما فيها الجنوب؟ وأفاد بأن المشكلة الكبرى هي ان المحاربين في الجنوب لم يستشاروا في تشكيل المجلس العسكري ومجلس الوزراء، فلا بد من اشراكهم في الحكم وبحكومة انتقالية - ثم توضع الانتخابات والدستور. وقد عقب الكثير من الحاضرين على الندوة بين مؤيد ومعارض فقال الدكتور عبدالله جبارة ردا على المتحدثين بأن الشماليين لم يأخذوا مناصب الجنوبيين ولكنها كانت مناصب شاغرة، وبأن مشكلة حكم نميري وعبود أساءت الى جميع أقطار السودان شمالا وجنوبا وليس فقط للجنوبيين،

أما الدكتور محمد ابراهيم خليل فقال بانه قد اصابه احباط شديد من التحليل العنصري الذي حلله الدكتور ريتشارد والذي يوغل في احقاد الماضي وأن تسمية المشكلة بمشكلة الجنوب او مشكلة السودان ما هي الا شكليات لا تهم ولكن المشكلة هي محاولة حلها بطريقة عنصرية، وبأن الحديث عن ان شعب السودان يمثل ٨٠٪ من غير العرب لا يحل المشكلة وان العروبة للسودان هو فهم حضاري وليس عنصريا فهو مزج بين حضارات.

ندوة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

● المحاضرون

اقام النشاط الديني بالنادي الكويتي للمعاقين ندوة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، تحدث فيها الشيخ حسن الازهري وسامي حامد القدوسي المشرف الديني بالنادي وحضرها امين السر والاعضاء والعضوات.

٥٤ من أمناء المختبرات اللغوية شاركوا بالدورة التدريبية

اعلنت وزارة التربية اسماء ٥٤ موظفا من امناء وامينات المختبرات اللغوية الذين حصلوا على نسبة الحضور المقررة في الدورة التدريبية التي نظمتها الوزارة خلال العام الدراسي الحالي منهم ٢٥ امينة مختبر و٢٩ امين مختبر.

وفيما يلي الاسماء:

نعمات خيري عثمان ابوجبل، سناء شعبان حسن القدسي، منى يوسف محمد رشدان، اميمة محمد شفيق موافي، منى خليفة احمد اللوغاني، سميرة عبدالرؤوف علي عوض، مريم ابراهيم مطر الحردان، سهيلة سليمان بورسلي، سهير عبدالعظيم الصولة، منى عبدالفتاح محمد قرطم، نوال ابراهيم العفيفي، ماجدة ضياء الدين الخطيب، نجوى زكي محمد بكري، فاتن محمود حسن خليل، غيداء سعدي شعبان، ايرينا عبدالله الجميلي، سلوى صديق مرسي صديق، نضار محمد علي البصام، نجيبة بدر احمد الحداد، نهلا ابراهيم عبدالرحيم، وسمية عبدالله سرحان الرشيدي، سامية هانم لطفي الخياط، ناهد حسين محمد بركات، مها مصطفى قوجه، ناهد محمد ابوالفرج، نصر محمد ابوالحال، محمد جمال رستم، محمود احمد ابراهيم الدسوقي، سليم اختر طارق، سيد محمد زاهر، علي سلام ابوسويرح، عبدالله حسين ابوخاطر، سليم سليمان محمد، يسرى محمد محمد محمود، احمد علي جرجره، محمد بن علي العمري، زياد شوكت عبدالهادي كامل، عبدالحميد عبدالموجود حبلص، محمد منيب السيد عبدالمطلب، حسان محمد حسن دعمة، احمد رفيق حمزة، مصطفى محمد محمد جبر، محمود عبدالله خليل ابوالعلا، بدر عبدالسميع بدر، فتحي امين خليل مجدلاوية، فتحي السلاوي حسين، سليمان اسماعيل يونس، بلال عبدالرحيم عورتاني، يوسف محمد عبدالله عاشور، مصطفى احمد قطاوي، محمد رفعت علي محمد، وشاح عبدالهادي وشاح، محمد محمد يوسف جريد، محمد يحيى العياشي.

مركز لتأهيل المعوقين بالطائف

تم مؤخرا الانتهاء من مشروع مركز التاهيل المهني للمعوقين بمدينة الطائف السعودية الذي بلغت تكلفته الاجمالية حوالي ٢١ مليون ريال واقيم على مساحة تقدر بحوالي ٢٠ الف متر مربع.

صرح بذلك لواس مدير مركز التاهيل المهني بالطائف محسن الهزاني واشار الى ان المركز المهني للمعوقين بالطائف والذي تم انشاؤه قبل تسع سنوات يؤدي خدماته الانسانية باكمل وجه.

واضاف ان المركز يحتوي على ثمانية اقسام مهنية ملتحق بها حوالي مائة معوق وهي اقسام النجارة والكهرباء والخياطة وتنسيق الحدائق والدهانات والسباكة والالات الكاتبة والسكرتارية والسنترال.

واوضح مدير المركز انه تم خلال العام الماضي تخريج ٥٠ معوقا يمارسون الان اعمالهم ويساهمون في خدمة الوطن.

واضاف انه تم صرف ٥٠٠ الف ريال لحوالي عشرة معوقين لاقامة مشاريع فردية في السوق المحلي.

سفير العراق يكرم الوفد الكويتي المشارك بمهرجان المربد ببغداد

يقيم سفير العراق لدى الكويت عبد الجبار عمر غني مادبة غداء على شرف اعضاء الوفد الكويتي الذي سيشارك في مهرجان المربد الشعري الذي سيتعقد في بغداد. وذلك في الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم غد السبت في منزله.

معرض التحف والفضيات والقفطان المغربي في فندق شيراتون الكويت

لليوم الثالث على التوالي ومجموعة كبيرة من سيدات المجتمع يتوافدن على قاعة الديوانية في فندق شيراتون الكويت لمشاهدة معروضات معرض التحف والفضيات والقفطان المغربي الاصيل بعراقته على مر العصور. والذي تنظمه شركة بيت الاستثمار الكويتي. وقد لفت انظار رواد المعرض جودة الصنعة ودقتها وعراقتها من هذه المعروضات المغربية العريقة في اصالتها وذوقها الرفيع واسعارها التنافسية.

حفل استقبال لوزير خارجية كوريا الزائر

لمناسبة الزيارة الرسمية لوزير الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا الجنوبية دون بتونغ لي للبلاد اقام السفير الكوري تونغ جانغ بارك حفل استقبال بفندق هيلتون الكويت حضره نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وعدد كبير من المسؤولين وكبار المدعوين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الكويت.



● الشيخ صباح الاحمد ووزير خارجية كوريا



● حديث مشترك بين السفير السعودي واللبناني



● سفير قطر يصافح وزير خارجية كوريا



● الآنسة غادة ياسين، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها وسط فرحة الصديقات.

● الآنسة نادية عبدالعزيز المطوع، فارسة الكويت الاولى فازت ببطولة الفردي في البطولة العربية التي عقدت بالكويت وحصلت على دعوة لزيارة باريس لمدة اسبوع.



● عبدالهادي المحميد، سفيرنا في الصين الشعبية وصل البلاد قادما من بكين لقضاء اجازة خاصة بين الاهل والاصدقاء.

● فهد احمد الفهد، مراقب عام الاتصالات الخارجية بوزارة المواصلات، غادر المستشفى بعد اجراء عملية جراحية كللت بالنجاح. وقد عاده الاهل والاقارب والاصحاب.

● شريدة المعوشرجي، الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية في مجلس الامة والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه عبدالله وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● غازي عبد قعدان، والسيدة حرمه عدوية عبدالستار رزقا بمولود اسمياه محمد، وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● عصام عبدالحميد يونس، غادر البلاد متوجها الى القاهرة لقضاء اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء.

● محمود عادل احمد، وصل البلاد قادما من الاردن بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء.

مبروك



● عنان نمر الخطيب، احتفل بزفافه الى الآنسة مها مصطفى زعرور وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● محمد عبدالفتاح زريقي، احتفل بزفافه الى الانسة دينا عبدالرحمن عيسى وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● د. محمد عبدالله عثمان، اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة زفافه الى الآنسة الهام صلاح الدين محمود.



● احمد رياض، احتفل بخطبته في القاهرة على الآنسة منى فتحي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● خيري محمود العيسى، احتفل بزفافه الى الآنسة تغريد علي السيد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● المهندس محمود الشافعي، احتفل بخطبته على الانسة حنان السرطاوي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● المهندس عصام متولي، احتفل بزفافه الى الآنسة ابتسام انور توفيق وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● عبدالعظيم جابر صفي الدين، احتفل بعقد قرانه على الآنسة عفاف محمد الناطوري وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● نبيل ربيع ابو العزم، احتفل بزفافه في القاهرة الى الآنسة فايدة محمود دسوقي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● عبدالله عيسى المويل، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● عبدالكريم سعيد، احتفل بعيد ميلاد كريمته نورا وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● ابراهيم اسماعيل اشكناني، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● فاطمة محمد حسين عبدالله، اطفات الشمعة الثامنة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل واترابها الصغار.



● حسام محمد عايش، احتفل بعقد قرانه على الآنسة حياة سعيد مصطفى وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

كلمة السر

اعداد : ملاك علي حرب

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر لبناني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	ف	ي	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا	ن	ف	ي	ش
٢	ف	د	و	ن	ر	ا	ي	ك	و	ج	ه	ا	د	ر
٣	ف	ي	و	ة	د	ي	ق	ع	ا	د	ه	ا	ج	م
٤	ر	ن	ا	ك	م	ز	ع	ا	ة	ا	ي	ح	ل	ا
٥	ه	ح	ب	ا	س	ج	ر	س	ا	ل	د	ن	ى	م
٦	ك	ت	ا	ب	ي	س	ي	ل	ج	ر	ي	غ	و	ن
٧	ا	ن	ا	ع	ا	س	ر	ا	ل	ا	ن	م	ا	ن
٨	ب	ا	ل	ذ	ي	و	ا	ل	ى	ا	د	ب	ي	ل
٩	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ى	م	ن	ص	م	م
١٠	ب	ن	ا	ج	و	و	ا	س	م	ع	ت	ب	ه	خ
١١	م	ن	ا	س	ا	ن	ل	ا	ي	ت	ا	م	ل	ك
١٢	ك	ب	ا	ر	ا	ل	ع	ق	و	ل	ع	ا	ق	ل
١٣	ا	ل	ج	ه	ا	ل	ا	ه	ل	و	ا	ش	ر	ب
١٤	ن	ق	ي	ع	ا	ل	س	م	ل	و	ف	ق	ل	ا

قف ـ دون رأيك ـ في ـ الحياة ـ مجاهدا ـ ان ـ الحياة ـ عقيدة ـ وجهاد ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ أنا ـ الذي ـ نظر الأعمى ـ الى ـ أدبي ـ وأسمعت كلماتي ـ من ـ به ـ صمم ـ عاشر ـ من ـ الناس ـ كبار العقول ـ وجانب الجهال ـ أهل الفضول ـ واشرب ـ نقيع السم ـ من عاقل ـ و...

كانت كلمة السر في عدد أمس : «محمود درويش»

كلمات متقاطعة

اعداد : رحاب ابراهيم عبدالله ـ كيفان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■			■				
٣								■	
٤						■			
٥		■				■			
٦				■	■			■	
٧									■
٨	■		■			■			
٩							■		

أفقيا وعموديا :

١ ـ دولة أوروبية ٢ ـ متشابهان ـ يلعب ٣ ـ مدينة مصرية ٤ ـ عاصمة اسكندنافية ـ نوع من الاخشاب ٥ آلة موسيقية ـ بحث ٦ ـ متشابهة ـ بحر ٧ ـ دولة اسكندنافية ٨ ـ عبودية ـ جود ٩ ـ احدى القارات ـ من عوامل البحر.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ ـ الفرزدق ٢ ـ لا ـ يرمي ٣ ـ سمي ـ سبي ٤ ـ ريم ـ برز ٥ ـ زرياب ٦ ـ دم ـ كذبا ٧ ـ قيس بن ذريح ٨ ـ بر ـ بيرم ٩ ـ فايزة أحمد.

و القبس ترحب بشبكات القراء.

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ ـ ٢٠/٤)
يصعب عليك تقبل تحولات شخصية يمر بها احد الاصدقاء فقط لانها تناقض الصور التي رسمتها له، عليك ان تكون اكثر مرونة.

* * *

الثور (٢١/٤ ـ ٢٢/٥)
انت في وضع مرح ولكن عليك تحمل اية صدمة ناجمة عن عمل او تدهور صحي ـ العائلة تساعدك على تخطي المحنة.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥ ـ ٢٢/٦)
تستخدم طرق جديدة لاظهار حسك الفني للالوان وقوة خيالك في ميادين الابداع.

* * *

السرطان (٢٣/٦ ـ ٢٢/٧)
ينشأ نزاع بين شركاء عمل، واحد افراد الاسرة، جرب تفادي تشابك قضاياك العائلية مع مشكلات العمل.

* * *

الاسد (٢٣/٧ ـ ٢٢/٨)
بامكانك ان تتعلم شيئا من الناس عن حياتك اليومية مثل التوفير والدقة.

* * *

العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩)
التغير الحاصل في علاقاتك يسبب لك أزمة مالية اليوم وعليك اصلاح الناحية المالية من علاقاتك كي لاتحدث لك ازمات كبيرة.

* * *

الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠)
تغيير في علاقاتك يدفعك الى تصحيح صورتك .. نظرة شريكك تختلف عن نظرتك.

* * *

العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١)
اذا افرطت امس ستدفع الحساب اليوم انك مازلت تشك بجدية عملك، فاستوضح.

* * *

القوس (٢٣/١١ ـ ٢١/١٢)
انت تشك في املك بوضع غرامي، حافظ على حكمك موقتا وركز اهتمامك على مهمات العمل.

* * *

الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢٠/١)
نزاع بين ضرورات العائلة وضرورات العمل ـ الاهتماما بالاعمال المنزلية مناسب اليوم.

* * *

الدلو (٢١/١ ـ ١٩/٢)
شخص اجنبي قد يدخل حياتك فجأة .. انت غير متأكد من عاطفتك نحوه.

* * *

الحوت (٢٠/٢ ـ ٢٠/٣)
تتوثق علاقاتك مع شريك لك وتتعزز قواك انت بحاجة الى قليل من الترويح عن النفس.

شاشة القبس الدولية

سحر ولت ديزني مضى وسيف البطل لا ينفع

● لقطة من فيلم (المرجل الاسود)

هل يكون موقف الجمهور البريطاني من «وداعا بونابرت»، الفيلم الاخير من المخرج يوسف شاهين، مختلفا عن موقف الجمهور الفرنسي والمصري؟ هذا ما سيتبين لنا في الاسابيع القليلة المقبلة عندما يتم عرض هذا الفيلم كواحد من الاعمال الكثيرة المعروفة في مهرجان لندن السينمائي التاسع والعشرين «من ١٤ الحالي الى ول الشهر المقبل».

المهرجان سيعرض ايضا فيلما عربيا اخر هو الفيلم التونسي «الهائمون» هوايضا انتاج مشترك مع فرنسا.. انما من دون كل تلك الملايين الكثيرة التي اهدرت في فيلم شاهين.

١٦ طباخا افسدوا الطبخة

● الفيلم : «المرجل الاسود»

● اخراج: تدبيرمان، رتشارد ريتش.

● اميركي. النوع: رسوم متحركة، المدة: ٨٠ د. العرض: لندن.

●●●

اخر انتاج بالسينما سكوب لشركة وولت ديزني كان «الجمال النائم» (او «الاميرة النائمة» كما عندنا) عام ١٩٥٩. بعد ذلك العام اطلقت وولت ديزني عددا من افلام الرسوم المتحركة - النوع الذي صنع مجدها - انما على شاشة عادية مقاس ٣٥ ملم. ذلك الفيلم ايضا كان من اواخر الاعمال الساحرة من الشركة التي انشاها رجل بنفس الاسم ولد عام ١٩٠١ وتوفي عام ١٩٦٦ بعدما جعل من اسمه مفتاحا للصغار في كل انحاء العالم ناقلا اليهم حكايات خيالية وكوميدية مستخدما في ذلك الموهبة التي اكتنزها وطورها وانشا الاستديو الكبير من اجلها : الرسوم المتحركة.

بعد «الجمال النائم» خرجت بضعة افلام على النسق ذاته لكنها لم تنجح في تخليد الشركة المنتجة كما فعلت الافلام الاولى («اميرة الثلج»، «ساندريلا»، «اليس في بلاد العجائب» الخ...) او كما فعل «الجمال النائم» بالذات، هذا رغم ان «كتاب الغابة» (١٩٦٧) و«الارستكاتس» (١٩٧٠) سارا على الدرب السابق.

خلال السبعينات قدمت الشركة عددا متزايدا من الافلام «الحية» (أي ليست برسوم متحركة) وفي الثمانينات بدأت تبحث عن الجمهور الراشد عبر افلام ليست للصغار («سبلاش» و«علم عجيب») كما حاولت استخدام قدرات التصوير بالكومبيوتر في فيلم فاشل جدا عنوانه «ترون».

الثمانينات ليست بداية ازمة وولت ديزني (الشركة) مع نفسها، بل عقد تفاقم تلك الازمة (خاصة مع الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها على صعيد اعمالها السينمائية ونتيجة تلك الازمة ذاتها) التي كانت قد بدأت مع جملة المتغيرات التي صاحبت السينما وجمهورها منذ نحو ٢٥ سنة. مع «المرجل الاسود» يبدو لنا بوضوح ان الازمة قد وصلت الى حد انه عندما ارتأى رؤساء الشركة اليوم تقديم فيلم يحمل الحرفة العالية التي ميزت افلام وولت ديزني في الخمسينات، لم يجدوا الخامة الانتاجية الصالحة لمثل هذه العودة ولا المنفذين الذين درسوا التاريخ جيدا بحيث يستطيعون الافادة منه واطلاق العمل الرصين الذي لا يحمل فقط اسم وولت ديزني كشركة منتجة بل مستوياتها الاولى ايضا.

«المرجل الاسود» كان يمكن ان يكون نموذجا ناجحا لفيلم تعيد فيه ديزني مجدها عبره. القصة تدور حول شاب يبحث عن خنزيره الصغير الذي اختطفه الملك الشرير الساكن في قلعة صعبة المنافذ لان ذلك الخنزير هو الوحيد الذي باستطاعته معرفة اين يكمن المرجل الاسود الكبير. الملك يريد المرجل لانه يستطيع ان يخرج منه ارواح كل الاشرار الموتى وعبرهم يستطيع السيطرة على هذا العالم ونشر الظلام. في بحثه يلتقي بطلنا بمخلوق عجيب اسمه (غورغي) وباميرة جميلة اسمها (ايلني) وبعجوز اسمه (فليدور) والاربعة يشكلون فريقا صغيرا يدخل مغامرات البحث عن الخنزير ثم الهرب به من القلعة، ثم العودة اليها بالمرجل الذي استبدلوه بسيف مسحور كان الشاب قد وجده. النهاية تقع عندما يرمي المخلوق (غورغي) نفسه في المرجل فاذا بعظام الاشرار تتفكك وبارواحهم تطير منهم. وما يلبث الملك الشرير ان يعود بدوره الى داخل ذلك المرجل (الذي كما صار معروفا قد يستوعب نصف الكرة الارضية في داخله) حيث يسبب ذلك شرارا ووهجا متطايرا يهز اركان القلعة ويهدمها في الوقت الذي ينفذ فيه الجميع هاربين بمن فيهم (غورغي) نفسه وقد عاد للحياة من جديد.

ازمة وولت ديزني

القصة (ماخوذة عن رواية خيالية بعنوان «مذكرات بريدان») كان يمكن ان تمر بسيطة ومريحة، لكن هناك ١٦ فردا عملوا على كتابة السيناريو. ليس اثنان او ثلاثة ولا حتى عشرة، بل ستة عشر فردا كل منهم وضع اصبعه في السيناريو ناقلا او مغيرا او «مطورا».. الماساة ان جهد ١٦ عبقريا ليس موجودا فيما نراه. السيناريو (غير الجيد) كان يمكن ان يكتبه فرد واحد وياتي بالصورة المقتصرة التي جاء عليها. الماساة الثانية هي ان الفيلم لا يصلح فعليا للاطفال. هذه الماساة تكاد تختصر ازمة وولت ديزني بكاملها.

لقد اغرق الكتاب والمخرجان الفيلم بخيال سوداوي يائس. من هو الطفل او الصبي او الفتاة الصغيرة الذي بحاجة لقصة مليئة بالعنف والشر والسوداوية، لحكاية لا يرى فيها سوى الغابات الغادرة وحلكات الليالي المخيفة وقدرات الاشرار والساحرة التي تلاعب احد الفرسان الاربعة فتضعه - بعدما حولته الى ضفدع - بين ثدييها الكبيرين؟ وولت ديزني الاول لم يكن يصنع مثل هذه التفاهات. الى جانب ان السيناريوهات المكتوبة كانت تحرص على الوضوح والسلاسة (وكان الوضوح والسلاسة ينتقلان في التنفيذ ايضا الى الشاشة) كانت ايضا تحرص على توازن مثير بين الخير والشر، وبل تميل بطبيعتها لنصرة الخير من دون ان يكون الشر الموجود مخيفا او مفزعا للصغار. المخلوقات الشريرة (حيوانية او انسانية) كانت بدورها مدعاة للضحك والاستمتاع.. ماكرة، لكنها ايضا غبية تقع في الحفر التي تحفرها للاخرين بسهولة. في هذا الفيلم لا مجال لمثل هذه المتعة. الفيلم جدي اكثر مما يجب - للصغار - واقل مما يثير الكبار ايضا. كما انه مفزع للاطفال ولا يحتوي الا على قدر ضئيل جدا من الضحكات (بدليل عدد الضحكات التي اطلقها المائة طفل الذين انتشروا على المقاعد حولي).

يبقى ان اضيف تعقيبا على هذه السقطة المريعة لـ وولت ديزني ان التنفيذ الحرفي الجيد بحد ذاته قد استعان ثانية بالكومبيوتر، انما بصورة اكثر نجاحا من الفيلم السابق «ترون». على ان هذا سوف لن يعني ان هذا الفيلم الذي يحوي اصوات جون هيرت وجون هيوستون (بين الاصوات المستعان بها) سيستطيع رد التكاليف الانتاجية للفيلم التي بلغت ٢٥ مليون دولار. لبلوغ هذا الهدف كان لا بد من فيلم جيد وموجه فعلا للاطفال.

شهوات مريضة

● الفيلم: «جرائم الشهوة»

● اخراج: كن راسل.

● بطولة: كاثلين تيرنر، انتوني بيركنز، جون لفلن.

● اميركي. النوع: دراما فانتازية. المدة: ١٠٧ د. العرض: باريس، نيويورك، لندن.

●●●

عندما انطلق كن راسل في اوائل السبعينات ليحقق بعض الافلام الموسيقية والعاطفية استطاع سريعا استحواذ اهتمام المثقفين والنقاد بافلام مثل «نساء عاشقات»، «عشاق الموسيقى» «الشياطين». هذا رغم ان بدايته الفعلية سبقت ذلك ببضعة اعوام مرت حينها دون كثير من الاهتمام. في الافلام المذكورة اطلق راسل عنفوانه وقدراته على اخرها. انه مخرج يعتمد على تفسيرات فانتازية متعددة لشؤون العاطفة. جريء وقادر - عموما - على ان يثير الاهتمام الشديد بالطريقة المختلفة التي عبرها يستطيع سبر غور شخصياته وتحويل القصة العادية (كما في «نساء عاشقات» و«بوي فرند») الى ملهاة عاطفية - نفسية لا تخلو من العمق واحيانا الى استعراض موسيقي حي.

في «جرائم الشهوة»، اول فيلم له منذ «حالات متبدلة» قبل ٤ سنوات، لا يعكس ايا من ملكاته السابقة على الرغم من ان الموضوع الذي اختاره حافل بما يناسبه من حالات نفسية وعاطفية. انه لا يتركنا باردين تجاه ما يدور فقط بل مشمئزين ايضا ومتسائلين عما اذا كانت الرغبات المريضة التي يتحدث عنها المخرج لا كيان لها في ذاته على الرغم من ان المرء عليه - احيانا - الفصل بين محتويات الموضوع وبين محتويات النفس البشرية الواقفة وراءه.

«جرائم الشهوة» يدور حول عاهرة (في الليل وموظفة جادة في النهار) تعيش حياتها المزدوجة هذه في استمتاع واتقان. في الشركة التي تعمل فيها ينظر اليها كارهة للرجال. خشنة المعاملة وغير انثوية.. وعلى طرق الليل هي امرأة من صنف اخر تستقبل طلاب المتعة وتعطيهم اكثر مما يدفعونه من متعة. انها تلبي كافة رغباتهم المكبوتة. تتنكر بكل ما يساعدهم على الراحة النفسية وانجاح «المهمة» التي جاءوا يؤدونها. بعضهم يطلب ان تجلس اولا هناك تحكي لهم حكاية، بعضهم يريدها امرة وبعضهم قبطانة. هذا عدا المواقف التي يرتاح لها كل منهم. في عالمها ذاك يدخل عليها رجلان: شاب تتهدم حياته الزوجية ويقع في حبها بعدما اكتشف الجانب الاخر منها، وراهب معبا بالذنوب، معقد النفس، يدعي القدرة على تخليصها من حياتها (ملهاتها) بينما يبدو بحاجة ماسة الى من يخلصه من كل تلك العقد التي فيه. انه انسان غير سوي، تختلط في اعماقه الدوافع ويحمل في حقيبته الانجيل جنبا الى جنب ادوات المتعة الجنسية الرخيصة التي تباع في محلات خاصة.

حول هؤلاء الثلاثة يمضي راسل مبينا - باكثر مما يحتاجه الامر من وضوح - العلاقات القائمة بين الثلاثة. المادة بيده وكان يمكن لها ان تكون مثيرة للاهتمام لو عوملت باحترام، لكن ما كان يعوز راسل طوال ذلك الوقت هو الاحترام بالذات، وكذلك حرية الخروج من هذه الدراما المغلقة بفانتازيا حقيقية تدخل نوعا من التجديد. بعض النقاد ذهب الى القول بان ما كان ينقص الفيلم نمر استعراضية، وربما هذا ليس بعيدا جدا عن الصواب على اساس ان الحكاية ذاتها لا تحوي ما يعكس الجوانب المتعددة لكل شخصية فيها خارج نطاق موضوع العلاقات الجنسية القائمة. المكان ذاته مسرحي مما يوحي ليس فقط بخلفية اسلوبية لدى المخرج، بل ايضا بتكنيك اختاره بحثا عن عالم واحد يستطيع جمع شخصياته المتباينة فيه. من هنا كان يمكن بالفعل تحويل الفيلم باكمله الى فانتازيا مرحة وموسيقية اذا ما اراد المخرج، لكن راسل اكتفى بما لديه ولم يستطع تطويره بما يرضي معجبيه.

قبل خروج الفيلم الى الاسواق الاميركية قامت شركة نيو وورلد بيكتشرز (المنتجة) بقطع ٧ دقائق منه (النسخة الاوروبية اطول) حتى تتجنب قانون الـ ١٨ سنة. اعتقد انها لو قطعت الفيلم كله لما انتبه الناس الى اختفائه على اي حال.

محمد رضا

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: الرياضة في قضايا وردود

■ الاحد: التمثيلية العربية الاسطى والفيلم رعاة البقر

■ الاثنين: نجيب الريحاني في الفيلم العربي احمر شفايف

■ الثلاثاء: سهرة عربية مشتركة عبر القمر الصناعي العربي

■ الاربعاء: سهرة مع المطرب السعودي طارق عبدالحكيم

■ الخميس: محمود ياسين وبوسي وليلى علوي في فيلم النساء

■ الجمعة: حلقة جديدة من المسلسل البدوي عذاب

● حياة الفهد ● فهد الاحمد ● سعاد عبدالله

● ليلى علوي ● بوسي ● محمود ياسين ● نجيب الريحاني ● سامية جمال ● عبدالمنعم مدبولي

البرنامج الثاني

● حلقة خاصة عن تطور الافلام التلفزيونية الوثائقية.

● مسلسلات: صراع الاجيال - وبستر - العدالة روائع القصص

● سهرة الخميس: مع الفيلم الاجنبي كاسيز شادوف

● سهرة الجمعة: مع الفيلم الاجتماعي بيد اند

السبت:

(الامن والمواطن) الجزء الثاني عن المخدرات اعداد ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية حلقة جديدة من المسلسل العربي اليومي وتبقى الارض دائما تمثيل يوسف شعبان، هناء ثروت البرنامج المحلي (قضايا وردود) اعداد: جمعية الخريجين تقديم: يوسف عبدالحميد الجاسم/ الموضوع الرياضة والضيوف هم الشيخ فهد الاحمد، يوسف السميط، سامي الغريلي، عبدالعزيز الرومي.

الاحد:

مسرحية الاطفال المحلية: بسام في وادي السمك تمثيل حسن المفيدي ومجموعة من الاطفال اخراج: صلاح العوري الملخص: مسرحية هادفة موضوعيا وتعالج بعض النواحي الانسانية حيث تدور احداثها في الصراع بين الخير والشر والدور الذي يقوم به بسام للتوفيق بين الاطراف المتنازعة وكيف ينجح في ذلك. (نور على نور) ندوة الفكر الاسلامي اعداد وتقديم احمد فراج الملخص: ندوة فكرية اسلامية يدور الموضوع فيها حول الازدواجية في تطبيق القيم الاسلامية وسلوكيات الاسلام والمنهج الاسلامي في الدعوة.

الفيلم الكوميدي (رعاة البقر) تمثيل ابوت وكوستيللو. الملخص: من الافلام الفكاهية القديمة عن الثنائي ابوت وكوستيللو اللذين يجدان نفسيهما في الغرب الاميركي حيث المسدس هو صاحب الكلمة والمفاجاة التي تجعل من كوستيللو شريفا للبلدة في مهمة القضاء على احدى العصابات.

التمثيلية العربية (الاسطى) تمثيل عماد رشاد، عبدالمنعم مدبولي، سلوى خطاب اخراج محمود البريري. الملخص: قصة دكتور قليل الدخل يحاول ان يزيد من دخله فيعمل ميكانيكي سيارات بدلا من زيادة الاجرة على المرضى. يتقدم شاب من اسرة غنية لخطبة ابنة هذا الدكتور وعندما يكتشف موضوع عمله كميكانيكي يعدل عن الخطبة ولكن سرعان مايكتشف خطاه ويحاول العودة الى ابنة الدكتور.

برنامج (مع الموسيقى العربية) ويتضمن اغاني وابتهالات دينية خاصة بمدح الرسول ﷺ.

الاثنين:

(الهارب) مسلسل خليجي من تمثيل حياة الفهد عبدالعزيز جاسم هدية سعيد. الملخص: قصة زوج يترك منزله ويختفي احتجاجا على تصرفات زوجته واسلوبها في تربية الابناء متهما زوجته بانها السبب في ضياع الاولاد وانحرافهم.

حلقة جديدة من المسلسل العربي وتبقى الارض دائما.

الفيلم العربي (احمر شفايف) تمثيل نجيب الريحاني، سامية جمال، زوزو شكيب الملخص: يترك الرجل المنزل بسبب خلال مع زوجته التي تتهمه بوجود علاقة بينه وبين الخادمة الجميلة ويعمل في احد الملاهي .. وعندما تكتشف الزوجة خطاها تبدأ بالبحث عنه .. الفيلم من انتاج عام ١٩٤٦.

الثلاثاء:

(حيوانات العالم) مجاري المياه في غويانا هي خير سبيل للسفر عبر الادغال وهي حافلة بانواع منوعة من الحيوانات والحشرات والطيور ذات الطبائع الفريدة.

برنامج في خدمة الجمهور (انت وصحتك) اعداد د. سالم محمد - غازي الخياط، تقديم د. راشد العويش اخراج مشاري العمر.

حلقة جديدة من المسلسل العربي (وتبقى الارض دائما).

(سهرة عربية مشتركة) عبر القمر الصناعي العربي عربسات.

الاربعاء:

البرنامج الثقافي (المصادر الطبيعية) حلقة بعنوان البراكين تحت المجهر.

المسلسل المحلي الاسبوعي (بوصالح يريد حلا) تمثيل ابراهيم الصلال، مريم الغضبان، علي المفيدي، اخراج محمد السيد عيسى.

حلقة جديدة من المسلسل العربي وتبقى الارض دائما.

(سهرة منوعة) مع المطرب طارق عبدالحكيم لقاء تجريه امل عبدالله مع المطرب السعودي طارق عبدالحكيم تلقي فيه الضوء على مشواره الفني.

الخميس:

فوازير (الف ليلة وليلة) تقديم شريهان. (الرياضة في العالم) اعداد علي جاد تقديم محمد الزامل.

البرنامج المحلي (لقاء الخميس) تقديم امينة الشراح - ماجد الشطي، اخراج علي الريس.

المسلسل الخليجي (مغامرات جاسم) تمثيل امام مصطفى، غازي حسين، هدية سعيد.

البرنامج الثقافي (ارشيف الزمن) موضوع الحلقة عن سكان الجزر المرجانية في المحيطات. (البلدية والناس) تقديم فهد العجمي اخراج صالح العجيري.

الفيلم العربي (النساء) تمثيل محمود ياسين، بوسي، نجاح الموجي، ليلى علوي الملخص: تشتد الخلافات بين الزوج صاحب دار النشر وزوجته المحامية وذلك بسبب تمسكه الشديد بمبادئه ومحاولاتها تثنيه عن ذلك لتوفير المال اللازم لشراء شقة مناسبة ويقرران الطلاق حيث تكون المفاجاة عندما يريدان العودة الى حياتهما الزوجية. الفيلم من انتاج ١٩٨٥.

الجمعة:

حلقة جديدة من المسلسل العربي التاريخي (الكتابة على لحم يحترق) تمثيل عبدالله غيث، حمدي غيث، محسنة توفيق، امينة رزق.

المسرحية المحلية (حظها يكسر الصخر) تمثيل سعاد عبدالله، ليلى صالح، محمد النشمي، محمد القصار تاليف واخراج محمد النشمي الملخص: بوحمد رجل عجوز له دكان في الحارة تسكن بجواره فتاة جميلة هي مريم يصبح بوحمد غنيا بعد التثمين ويشتري منزلا جديدا ويحاول الزواج من مريم ولكن حضور ولده حمد بعد انتهاء تعليمه يوقفه عند حده.

(الشباب يقول) الموضوع حوادث الطرق ومسؤوليات الشباب اعداد كامل العبدالجليل.

المسلسل البدوي (عذاب) حلقة جديدة تمثيل منى واصف ومحمود سعيد.

السبت:

المسلسل الثقافي الظواهر الطبيعية البرنامج الديني (مفهوم الاسلام) المسلسل الكوميدي وبستر. المسلسل الثقافي (التلفزيون). عرض لتطور الافلام الوثائقية في التلفزيون منذ انطلاقتها عام ١٩٥٢.

الفيلم الاجنبي (فني نيفادا) تمثيل ستيف ماكوين. كارل مالدن، بريان كيث، اثر كندي

الملخص: ثلاثة مجرمين يقتلون رجلا وزوجته الهندية ويتكلون بجثتيهما فيطاردهم ابن الزوجين القتيلين طمعا في الانتقام.. ترى كيف تكون النهاية؟

الاحد:

المسلسل الاجنبي (صراع الاجيال) وحلقة جديدة من المسلسل الاجنبي (العدالة).

الملخص: حارس سجن يستخدم بعضهم لمآربه خارج السجن فان طالبوه بحصة قتلهم.. حضر القاضي وزميله مع بعض الصبية في زيارة للسجن ليطلعهم على مساوىء الاجرام ولكن جرت حركة عصيان واخذ القاضي رهينة. المسلسل الوثائقي (بين الحربين). يروي الشريط بداية روسيا الشيوعية على يد لينين الى ان اعترف رسميا بالحزب الشيوعي في روسيا.

روائع القصص (النوايا القاتلة) تمثيل مايكل كين، مادلين سميث، كلينت دي بنغ.

الملخص: طالب طب واقع تحت سيطرة امه التامة يتزوج من ابنة صاحب المنزل الذي يسكن فيه رغم معارضة امه التي تهدد الفتاة بانها لن تستمر مع ابنها اكثر من ٣ أشهر، وبعد الزواج يتسلم الشاب عمله كطبيب ولكن الزوجة تلحظ في تصرفاته انه عصبي المزاج ولا يمكن التنبوء بما يمكن ان يفعله وتحمل الفتاة بينما زوجها يشعر باستمرار انه بحاجة اكثر الى امه... بل انه يتلذذ بعذاب زوجته وبتخويفها وتزداد حاجته الى امه مع مقدم الوليد..

- فكيف تكون حياتها بعد مقدم الضيف الجديد...؟

الاثنين:

مسلسل الاطفال يتجي، المسلسل الكوميدي بيل كوبي - المسلسل الثقافي (الافق) السهرة مع مسلسل المغامرات الاجنبي (ماغنوم).

الثلاثاء:

المسلسل الثقافي (جسمك الحي) ومسلسل المغامرات (المنبوذان) المسلسل الثقافي (السيارات).

الملخص: المشاكل المرورية في بعض البلدان المزدحمة مثل هونغ كونغ واليابان واستراليا والفلبين واقتراحات مختلفة للتغلب عليها.

السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (جيسي).

شرطي يصاب بحروق مشوهة اثناء تاديته واجبه وقبل ان يصل الى درجة الياس يعمل الملازم مع الطبيبة على رفع معنوياته. ويدفعانه للعودة الى الخدمة من جديد.

الاربعاء:

المسلسل الثقافي (طبائع الحيوان) وحلقة جديدة من المسلسل الثقافي نحو المستقبل السهرة نقضيها مع سلسلة روائع القصص (سر التنين الاسود).

الملخص: تعبر القافلة سيبيريا وتقطع مدينة ياكوتسك وتواجه مصاعب كبيرة في منحدرات الانهار قبل الوصول الى نهر امون الذي يسميه الصينيون - التنين الاسود - وفي قرية صينية يعثر وولف على والده ولكن تحدث امور اخرى تصيب القافلة بنوع من التصدع.. فما هي؟

الخميس:

مسلسل الاطفال: والت ديزني، والمسلسل الاجنبي (الغزاة). والسهرة نقضيها مع الفيلم الاجنبي (كاسيز شادوف) تمثيل والترماتيو. اليكس سميث.

الملخص: مدرب خيول واولاده يعملون على تربية مهر حتى يكبر ويكسب اكثر من سباق... الا ان الحصان يصاب ذات مرة ومع ذلك فان المدرب يقرر المضي قدما في اشراكه في المباريات حتى يسقط بالفعل.. وبدلا من التخلص منه تقرر العائلة الاحتفاظ به وعلاجه.

الجمعة:

مسلسل الاطفال (نادي ميكي ماوس) السهرة نقضيها مع الفيلم الاجتماعي (بيد اند).

تمثيل: سيلفيا سيدني - جول ماكريا

الملخص: عاد سفاح الى منطقته ليقوم مع زميل له بسرقة بيت موسرين في الحي ولكن رجلا شريفا في المنطقة قام بقتله وتخليص الحي منه فكافاه البوليس مقابل ذلك وقام هذا ايضا بمساعدة ابناء الحي للفقراء الذين يعيثون فسادا في المنطقة بطريقتهم ليكونوا طيبين ويتزوج من فتاة فقيرة في الحي.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,١٥ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ صلوا على خير الابرار لفرقة التلفزيون، شوف قلبي الملهوف لعبد العزيز محمود، الى راعيه لفيروز، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ١٠,٤٠ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٥ نقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٠ ابتهال، ١٢,١٥ قراءة البرنامج، ١٢,٢٠ مرت بي القدرة لسعود الراشد، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٥ فرق ما بينا ليه الزمان لاسمهان، دواري لا باس يامركوبي لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ لوحة شعبية يا قميرة الدود لطالبات مدرسة سمية، معاي انت لحسين جاسم، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ وحشتوني لوردة الجزائرية، ٢,٢٣ ابتهال انا في الطريق لثناء نداء، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث ينابيع الاسلام، ٢,٤٥ محمل الخير، لعبد الكريم عبد القادر، قصيدة اشواق لميادة الحناوي، مرتني الدنيا لمحمد عبده، قولي يا حلو للمجموعة العراقية، ٣,٣٠ برنامج العلم والقرآن الكريم، ٣,٤٥ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ حبيتك بالصيف لفيروز، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٣٧ القرآن الكريم، ٤,٥٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٨ ابتهال، ٥,٠٤ ساعة بقرب الحبيب لفريد الاطرش، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ يوه يا يوه لنوال، ٥,٤٧ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٧ حلوه وكذابة لفريد الشاطىء، ثورة الشك لام كلثوم، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ما عننا وعنك لطلال مداح، ٧,٣٥ قصة الاسبوع، ٦,٥٠ سامري شكوى لعباس البدري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا ديرتي يالكويت لاحمد عبد الكريم، سكون الليل لمصطفى احمد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ البحر اجمل ما يكون لشادي الخليج، مش هاين اودعك لنجاة الصغيرة، بلغ حبيبي سلام لعلي العطاس، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢١ الا يادان لعبد الحميد السيد، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية من محمد عبد الوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ مرسي صالح، ٥,١٦ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٨ حديث قرآن وسنة: الاخلاص لله يسمو باعمال الانسان، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، ٦,٤٥ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٤ برنامج : امة الهداية، ٧,٢٠ الحديث الديني الموعظة الحسنة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ على حجاج السويسي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٥٤
الشروق	:	٦,١٧
الظهر	:	١١,٣٥
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥٣
العشاء	:	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني، ٩,٢٢ فيلم للاطفال (كارتوني)، ١٠,٠٩ رسوم متحركة، ١٠,٢٠ المسلسل الكارتوني كاسبر، ١٠,٤٢ على نهج الرسول، ١٠,٥١ البرنامج الديني اسماء الله الحسنى، ١١,٠٢ الانتقال الى مسجد عمر بن الخطاب لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ١٢,٢٦ افتح يا سمسم، ١٢,٥٦ فقرة عن المعلومات المدنية، ١,٠٣ المسلسل التاريخي الكتابة على لحم يحترق، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ الرياضة في اسبوع، ٣,٢٢ الفيلم الهندي الانتقام، ٦,٢٠ الكويت في اسبوع، ٧,٠٧ البرنامج الرياضي الاسبوعي الكرة اجوال، ٧,٥٤ افاق الفن، ٨,٢٥ الشباب يقول، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٨ المصارعة الحرة، ١٠,٤٦ المسلسل البدوي الاسبوعي عذاب تمثيل منى واصف ومحمود سعيد، ١١,٤٢ اهم الانباء، والقرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٩ رسوم متحركة، ٦,٤٩ مسلسل الاطفال الاجنبي نادي ميكي ماوس، ٧,١٢ مسلسل الاطفال الاجنبي دكتاري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ البرنامج الرياضي الاجنبي - مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٢٧ البرنامج الاسبوعي نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ الفيلم البوليسي الاجنبي لمسة الشيطان، تمثيل شارلتون هستون وجانيت لي، ١١,٥٦ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

● منى واصف ● محمود سعيد

السهرة الليلة

«عذاب» و«لمسة الشيطان»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البدوي الاسبوعي «عذاب» تمثيل : منى واصف ومحمود سعيد.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «لمسة الشيطان».

السينما

الاندلس : فيلم : قرية الاشباح - أجنبي

السالمية : فيلم : الانس والجن - عربي

الحمراء : فيلم : الانس والجن - عربي

السيارات : فيلم : باب شرق - عربي

الفردوس : فيلم : المارد - هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : قسم الواجب - هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : ابوجمون - بنغالي

الجهرة : فيلم : عملية نينجا - أجنبي

غرناطة : فيلم : كمالا - هندي

الصليبخات : فيلم: أبطال من الشمس - أجنبي

الجليب - فيلم : الحب المحرم - هندي

سيارات الاحمدي : فيلم : باب شرق - عربي

مهرجان القاهرة السينمائي بين النجاح والفشل

جهود ذاتية لاستعادة الشرعية الدولية

٤٠ دولة تشارك في المهرجان بحضور رئيس الاتحاد العالمي للمنتجين

يقام.. لن يقام.. يقام.. لن يقام.. يقام ـ ليست هذه فزورة.. ولكنها الواقع الذي كان يدور في فلكه مهرجان القاهرة السينمائي.. فحتى وقت قريب جدا لم يكن قد استقر الامر على قيام هذا المهرجان.. خاصة بعد موقف وزارة الثقافة من المهرجان وسحبها المبلغ الذي كان مخصصا لاقامته وهو «١٥٠» الف جنيه.. واصدارها قرارا الى محافظتي القاهرة والجيزة والى وزارة الحكم المحلي بعدم مساندة المهرجان لها كما كان يحدث في السابق.

وفي هذا الاطار المحدود والقاتم قام سعد الدين وهبة رئيس النقابات المهنية ببذل جهود مكثفة للغاية من اجل اقامة مهرجان ضخم يليق بمستوى مصر.. وريادة مصر.. وبالفعل بدأ في اتخاذ الخطوات التنفيذية لذلك، وتحت شعار وزارة الثقافة..

بالرغم من ان الوزير رفع يده عن المهرجان تماما.. ولكن «سعد الدين وهبة» وبتاييد من الحزب الوطني ذاته الذي يشغل فيه منصب رئيس لجنة الثقافة والاعلام صمم على اقامة المهرجان.. وها هو يدعو رئيس اتحاد المنتجين العالمي للمشاركة في المهرجان.. من اجل اعادة الشرعية الى مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.. بعد ان تم سحب الشرعية الدولية منه في فترة سابقة بسبب تجاوزات الرقابة واللجنة المنظمة للمهرجان، وهي جمعية كتاب ونقاد السينما التي كان يرأسها كمال الملاخ.

اما مهرجان هذا العام.. فمن الواضح انه سيكون مهرجانا دوليا بكل معنى الكلمة، فها هي اميركا تعود للمشاركة فيه بعد انقطاع دام طويلا بـ ٤ افلام، والى جانب اميركا هناك «٤٠» دولة عربية واجنبية سيشاركون من خلال افلامهم في المهرجان وستكون الحصيلة النهائية هي ٨٠ فيلما.. روائيا طويلا، وسوف تعطى كافة الصلاحيات للجنة المنظمة للمهرجان برئاسة سعد الدين وهبة، من جانب الوزارة.. ومن جانب الرقابة كي تتم عودة المهرجان الى الصفة الدولية، وسوف تتم دعوة «كريسول» رئيس الاتحاد العالي للمنتخبين كي يحضر ايام وليالي المهرجان.


● سعد الدين وهبة يتحدث في المؤتمر وبجواره المخرج كمال الشيخ


● المنتج امام عمر والناقد فوزي سليمان يتابعان احداث المؤتمر الصحفي


● جانب من الحضور

الافلام العربية

وحتى الان سوف تشارك هذه الدول العربية في المهرجان.. فمن تونس.. سوف ياتي فيلم «الهائمون» اخراج ناصر خمير، وهو الفيلم الفائز بجائزة مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.. ومن الجزائر سوف ياتي فيلم «رجل ونوافذ» اخراج مرزاق علواسه، ومن لبنان ياتي فيلم «الرؤية» للمخرج يوسف شرف الدين، ومن فلسطين سياتي «سجل شعب» لقيس الزبيدي، ومن العراق سيشارك فيلم «العاشق».

وستشارك مصر بـ ١٦ فيلما يتم اختيارها الان لم تعرض من قبل وسوف يتم اختيار فيلمين منها فقط للعرض داخل المهرجان.. بينما الـ ١٤ فيلما الاخرى سوف يتم عرضها في بانوراما السينما المصرية.

الافلام الاجنبية

وبنظرة الى الافلام المقبلة من دول العالم سوف تجد عددا من اشهر الافلام العالمية التي عرضت في الاونة الاخيرة.. فمن الاتحاد السوفيتي سيعرض فيلم «تعالوا وانظروا» للمخرج كليموف.. وهو الفيلم الفائز بالجائزة الذهبية لمهرجان موسكو وسيحضر المخرج كليموف للمشاركة في المهرجان وليلة الافتتاح.. حيث ان الفيلم سيكون هو فيلم الافتتاح ايضا.. وهناك فيلم الفرنسي كلود زيدو الذي يحمل اسم «ريبو» وهو الفيلم الفائز بجائزة سيزار الدولية، والفليم الاميركي «الشاهد» الذي عرض في افتتاح مهرجان كان، وفيلم «برازيل» اخراج تيلي جرمان الذي عرض في مسابقة برلين و «كوكون» الذي عرض في مهرجان فينسيا لهذا العام.. والفيلم الالماني الفرنسي «باري تكساس» اخراج جيم تاندرز الفائز بالجائز الكبرى لمهرجان كان..

هذه ابرز الافلام العالمية.. اما الدول المشاركة فهي اميركا.. وروسيا وفرنسا.. وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا والنمسا.. واسبانيا والدانمرك واليونان وايرلندا والمانيا الغربية وكندا ويوغسلافيا والبانيا ورومانيا وهولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الديمقراطية وباكستان وبنغلادش.. وهونغ كونغ وسري لانكا واليابان والصين والهند والارجنتين.

جهود ذاتية

اما الجديد الذي يميز مهرجان هذا العام عن الاعوام السابقة.. فهو.. ان ادارة المهرجان مشاركة من جميع الجهات الفنية السينمائية مثل اتحاد النقابات الفنية، والنقابات الثلاث وغرفة صناعة السينما وجميع الجمعيات السينمائية وعدد كبير من المخرجين والنقاد.. وكل هذا كما قلت يندرج تحت اشراف وزارة الثقافة الذي يحمل شعار المهرجان اسمها.

الى جانب ان هذا اول مهرجان سينمائي مصري يقام بالجهود الذاتية، بمعنى ان الدولة لم ترفع فيلما واحدا للمهرجان... كما قال سعد الدين وهبة في المؤتمر الذي اقامه للاعلان عن المهرجان.. واضاف.. لقد استغنينا عن اعتمادات وزارة الثقافة.. ومساهمات بعض الهيئات العامة.. وسوف تقام حفلات مجانية يومية.. اي من حق اي مواطن مشاهدة عروض المهرجان دون دفع اي مقابل.. وبرغم هذا سوف تتم تغطية تكاليف المهرجان بالكامل..

وهذا المهرجان هو اثبات جيد وجاد على ان من يريد خدمة مصر فبامكانه خدمتها دون ضجة او ضجيج.. وقد قال سعد الدين وهبة في هذا الشأن نحن لا ننظر الى الماضي في غضب بل لنتعلم كيف نتلافى الاخطاء السابقة فالذين تولوا مسؤولية المهرجان في الاعوام السابقة قاموا بعمل مشكور مهما كانت الاخطاء ونحن نحاول ان نستفيد من كل التجارب.

فهل يستفيد مهرجان هذا العام من كل التجارب السابقة.. ام سيكون تجربة جديدة تضاف الى التجارب السابقة التي تحقق النجاح!!

القاهرة ـ القبس

ايام قرطاج المسرحية

انا الحادثة .. النص كويتي والاخراج تونسي


● انا الحادثة.

تقدمت تونس (المسرح الوطني) الى المسابقة الرسمية لايام قرطاج المسرحية بمسرحية «انا الحادثة» وهي مسرحية جادة اخرجها المنجي ابن ابراهيم. كما تقدمت تونس الى مسابقة الهواة بمسرحية «شجرة الحب والموت» لفرقة باجه.

مخرج المسرحية الاولى «المنجي بن ابراهيم» تحدث لـ «القبس» فقال انها مسرحية ماخوذة عن رواية للكاتب العربي الكويتي «اسماعيل فهد اسماعيل» التي وجدت فيها مادة درامية من شانها ان تشكل ارضية خصبة لعمل مسرحي جاد وظريف.

فمضمون الرواية يتمحور حول رجل عربي يعيش اوضاعه المعاصرة السياسية منها والاجتماعية في فترة عربية مليئة بالتناقضات و.. انه رجل عربي يبحث عن ذاته في زحمة التحديات الداخلية والخارجية بدءا من هزيمة حزيران ووصولا الى الوضع العربي الراهن.

الشكل سينمائي:

اما الشكل الذي صاغ فيه الروائي عمله الدرامي فهو شكل اقرب ما يكون الى الكتابة السينمائية شجعني على اعتماد تقنيات مسرحية متطورة فالصورة كانت سريعة والحوارات متداخلة والحركة التعبيرية عنصر اساسي يعتمد عليه العرض.

انها مغامرة مسرحية يتفاعل فيها الممثل مع الجمهور وهي نمط من انماط المسرح التونسي الذي يحاول ان يحاكي المسارح المتقدمة وخاصة المسارح الاوروبية القريبة منه لذلك قلت منذ البداية انني استبعدت الشكل المسرحي التقليدي ودخلت بهذه المسرحية مجالات مسرحية جديدة كانت من خصائص السينما والتلفزة.

«انا الحادثة» مسرحية جادة قال عنها الكاتب العراقي عزيز الصاحب «المسرحية تقدم امتحانا لامكانات المخرج، وقد نجح فيه فالايقاع لم يكن مملا اطلاقا.. لقد امسك بنا العرض ولم نفلته واستعمال الادوات البسيطة في التعبير عن حالات كبيرة».. ويتساءل الكاتب العراقي: اليس هذا هو المسرح الصغير؟ لقد حقق العرض انجازا كبيرا والموسيقى كانت ملازمة للعرض، والممثل عيسى حراث كان راسخ القدم في حوار طويل لكنه متماسك.

تونس من:
محمد احمد القابسي

مسرح الكاميرون والبحث عن الذات

الكاميرون قدمت مسرحيتها المرشحة للجائزة (صنف المحترفين) وعنوانها (دايرو الرابع).

اعتمدت المسرحية على الحركة الخفيفة التي تميزت بها الفرق الافريقية السوداء. وكذلك على الموسيقى وعلى الباليه التقليدي الافريقي، وذلك الحاحا من الفرقة والمخرج تجوموني فرانسوا على التراث الافريقي وهي اشبه بالبحث لدينا في الوطن العربي في حل لاشكالية الاصالة والتفتح. والموضوع خليط من البحث عن بطل سرعان ما ينقلب في التحرر من كافة الاشكال السحرية التي تعيق نمو مجتمع افريقي متخلف كالكاميرون.

● تجوموني فرانسوا ـ مخرج المسرحية

الموقف الادبي

تفضلوا وصححوا!

احد المفكرين العرب البارزين اعتبر ان اي ادب من قبل لم يعان عزلة خانقة كتلك التي يعانيها ادبنا المعروف اليوم. فالحداثة في الادب لم تكن غير حداثة لفظية، وهي ـ كما يقول ـ لم تستطع ان تتحقق لغويا وانما تحققت لفظويا. ومما حدث عندنا، نحن العرب، ان اللفظوية، او الادب اللفظي بمعنى اخر، تحول هدفا بذاته عند كتابنا وشعرائنا مما ادى الى انقطاع كافة الاتصالات بين القارىء او المتلقي من ناحية، وبين هذا الادب، شعرا ونثرا، من ناحية اخرى.

ان هذا الكلام الذي يرميه هذا المفكر بوجوهنا يفتح الشهية حقا لتعرية ادبنا الحديث (وليس المحدث) من ثوبه الرث. ليس هذا وحسب بل يشرع بابا واسعا امام نقادنا وكتابنا ـ ممن لا يزالون يحترمون الكلمة الصادقة والمفكرة ـ في السبيل الى اعادة نظر شاملة فيما يكتب الان من شعر وقصة ورواية وغير ذلك مما يدخل في نطاق الادب. فالمطلوب الان، وبشكل ملح غير قابل للتاجيل، هو فك تلك الحصار المضروب على ادبنا المعاصر ومن ثم اجراء مصالحة بينه وبين القارىء العربي الذي لا يريد ان يصدق بان ما يكتب في الوقت الحاضر يعبر عن آماله وطموحاته وواقعه المعاش. فالتهمة التي يوجهها هذا الانسان الى ادبه المعاصر ـ او لنقل الادب الذي يكتب بلغته ـ انه، اي هذا الاخير ينظر اليه بازدراء، عندما جلبب نفسه خاصة، بعمامة من الغموض والابهام واللامعنى، وكانه يقول له: «لك ربك ولي ربي وليبق كل منا معزولا عن الاخر!»

من هنا فان الفتنة الكبرى لم تحدث الا بسبب من تلك الكتابة الادبية التي قطعت اي اتصال لها باي كائن اخر وكانها بذلك تريد ان تعيش موجودة بغير انيس او جليس!

اذن فما هو مطلوب اليوم اجراء مصالحة بين الانسان العربي الذي يقف على الاطلال نادبا حظه وسافكا الدموع الغزيرة على فقيد العرب الاكبر: الادب، وبين كتابة ادبية لا هم لها سوى التعمية والتعبير عن اللاشيء.

لكن ينبغي ان نتوقف قليلا لنلاحظ ان مثل هذه المصالحة لن يكتب لها النجاح طالما ان المثقف العربي يظن نفسه على الحياد، وكأن هذه المعركة التي يثور غبارها في ميدان الثقافة العربية لا دخل له بها، علما ان هذا التيار من الادب اللفظي والشعر اللفظي والنقد اللفظي سوف يخرب ثقافتنا برمتها ويدفنها وهي حية ترزق اي وقت لا تزال قادرة على الاخذ والعطاء الحضاريين.

* * *

ان مدعي التجديد، وقد زل بهم القلم، فرغوا الكتابة الادبية من اي معنى او هدف. فقد تحولت اللغة على ايديهم الى مجرد الفاظ مركبة ربما وجدت لها معاني في القاموس الا انها خلو من اية معان ثقافية او دلالية. وبهذا قطعوا بينها ـ اي بين اللغة ـ وبين مشروعها الثقافي، فاصبحنا بازاء ظاهرة غريبة عجيبة في تاريخنا الادبي، ولاول مرة يمكن ان نطلق عليها ظاهرة الادب الامي. وعلى هذا الاساس اراد هؤلاء ان يجردوا اللغة من موسوعيتها وتاريخيتها ويستبدلوها صلة الية بالقاموس وحسب كما يرى مفكرنا نفسه.

واذا اردنا ان نذهب ابعد من تلك لوجدنا ان اي حقبة في التاريخ العربي لم تشهد ادبا معتما ـ اي لا يشاهد شيء بداخله ـ مثل ادبنا الراهن. (نقدم مثالا على تلك الادب الرائج في لبنان حاليا).

فتاريخ الادب العربي شهد فترات نهوض وفترات انحطاط الا انه لم يمر قطعا بمثل هذه الفترة الحرجة. واذا اعتبرنا، مثلما اعتبر عدد من المؤرخين للادب العربي، ان ادبنا ساده الانحطاط والابتذال عندما طغى السجع عليه، اذا اعتبرنا واخذنا بمثل هذا الرأي الذي ينطوي على وجاهة ومنطق، فبامكاننا ان نتساءل: ايهما افضل، تلك الكلام المسجع ولكن الذي ينطوي على معنى ما او تعبير ما، ام هذا الكلام المصطنع الذي لا ينطوي لا على معنى ولا على تعبير؟

نترك الجواب لمؤرخي الادب الذين، لا ريب، سوف يبدلون كثيرا من مواقفهم عندما يلمسون لمس اليد بان الفترة الاكثر حراجة والاكثر ظلامية هي تلك التي نشهدها اليوم. فليتفضل مؤرخونا ويصححوا ما اتفقوا عليه في كتبهم.

سمير الشيخ

وزير الثقافة المصري يشارك في ندوة جمعية كتاب واعلاميي الجيزة

الدعوة الى مؤتمر عام لتحديد المفاهيم الثقافية

د.احمد هيكل : الفنانون ذخر الوطن ونحن نجل كل من يساهم في بناء الامة


● د. احمد هيكل د. عبدالحميد حسن، وسعدالدين وهبة.

عقد يوم الجمعة الماضي بمقر محافظة الجيزة مؤتمر كبير ترأسه وزير الثقافة د. احمد هيكل ... ومعه الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة وسعدالدين وهبة رئيس اتحاد النقابات الفنية وذلك بدعوة من جمعية كتاب واعلاميي الجيزة التي يرأسها الفنان الكبير محمود ياسين.

حضر الندوة لفيف كبير من الفنانين على رأسهم فريد شوقي ويوسف شاهين المخرج السينمائي المعروف وحضرها ايضا الفنان محمود عبدالعزيز وعزت العلايلي وشهيرة ويوسي وليلبة وعادل امام وفردوس عبدالحميد وحلمي بكر والموسيقار كمال الطويل والاستاذ منيب شافعي رئيس غرفة صناعة السينما وحضرها عدد اخر من نجوم الفن والصحافة والتلفزيون ومختلف وسائل الاعلام. ومن الجدير بالذكر ان الفنان نور الشريف كان مقرر هذه الندوة ورئيس لجنة الثقافة فيها.

افتتح محمود ياسين الندوة .. ورحب بداية بحضور وزير الثقافة وشكره على تلبية هذه الدعوة ... ثم طرح عددا من الافكار عن الجمعية وعن الهدف المنشود منها والآمال المعقودة عليها .. وهو ما اعتبره د. عبدالحميد حسن بمثابة «ورقة عمل» تصلح للتنفيذ ... طرح محمود ياسين عدة افكار ابرزها .

ان هناك شعورا بالغيرة من هؤلاء الفنانين اعضاء الجمعية على فنهم المصري الذي كانت له الريادة ..

وضرورة ان تسير التنمية الثقافية مع التنمية الاقتصادية جنبا الى جنب

وضرورة ان تصل الثقافة ايضا الى الريف ... وانه يجب تلبية حاجات الانسان المصري الى الثقافة ... وان يغرس فيه الاهتمام بقضايا العرب والعروبة وذلك من خلال تراثنا القديم المستمر مع ربطه بمفهوم العصر لتصبح ثقافة اصيلة معاصرة.

ورقة عمل

ان هذه الثقافة يجب ان يكون موضوعها «الحركات الشعبية في سبيل الحرية والديمقراطية وحركات التحرير» وذلك لان مصر رائدة في ثقافتها الناضجة عبر الاجيال .. وبعيدا عن المشاكل التي سواء ترتبط في وجودها بالاجهزة او منافذ التوزيع فيما يتعلق بجميع الفنون والآداب وكذلك الكتاب فاننا نقدم في هذا اللقاء اوراق عمل خاصة تعطي هذه المشاكل اهتمامها وتتهم بها ... وهذه هي اقتراحاتنا للوصول الى نهضة حقيقية في مجال الثقافة والاعلام :

● الدعوة الى مؤتمر عام من خلال اتحاد النقابات الفنية يحضره كل منهم لتصحيح وتحديد المفاهيم والتصورات لدور الثقافة والفن وكذلك الاهتمام بها.

● رفض وادانة كل ما هو سيىء او منشغل بامور بعيدة عن مجال الثقافة الاسمى.

● اهم ما ينتهي عنه هذا المؤتمر يجب ان يصدر به ميثاق شرف يقسم عليه المؤتمرون حفاظا على وجه مصر وانتماء للوطن والتزاما بشرف المقاصد والغايات.

● تاكيد الجمعية على انها ستشارك في هذا المؤتمر وتلتزم بارائه وافكاره في سبيل اعلاء سمعة الوطن في كل مجال.

● ان تفكر الوزارة في شكل من اشكال الشركات المساهمة بخبراتها واموالها وتطرح اسهمها على المشتغلين في الامور الفنية بالنسبة لمجالات الانتاج في مختلف القطاعات.

● مواجهة المشاكل وبسرعة .. مثل مشكلة ما يسمى بافلام المقاولات حسب ما اصبح معروفا الان ... اعطني ١٠٠ الف جنيه اعطيك عشر علب من «السيلورين» وما سمعنا به من هؤلاء المنتجين الدخلاء على هذا الفن الراقي.

● لقد دعت الجمعية الى عقد لقاء دوري مع اعضاء مجلس نقابة الصحافيين للوقوف ضد الحملة التي تستهدف الفنان المصري وتحاول ان تضرب الفن وتحجم دوره ... وتشوه سمعة الفنان المصري .. ولا تزال الاتصالات مستمرة لتحديد الموعد للتصدي بحسم الى هذه المشاكل.

ثم تحدث الدكتور عبدالحميد حسن معلقا على هذا الاجتماع وشكر وزير الثقافة .. واقترح ان يكون ما طرحه محمود ياسين ورقة عمل تصلح للتنفيذ.

ثم اعطيت الكلمة لوزير الثقافة الذي شكر الفنانين والكتاب المصريين بدوره على مجهودهم في محاولة الاسهام بتعزيز وطنهم العزيز بهذه الافكار .. ووعد ببذل كل جهده من الاهتمام بكل مناحي الثقافة ... «واننا على بداية عهد جديد يحاسب فيه المقصر ويكافا فيه المجتهد وانه لا مكان لمصور بعد الان .... واحب ان اوجه حديثي الآن الى فنانينا الكبار الذين هم ذخر هذا الوطن ان الفنان يمثل قيمة حضارية وفنية لبلده ... وان مصر تجل بكل طاقاتها هؤلاء الفنانين الذين يعملون من اجل حماية مصر وصيانة ترابها العزيز كل في مجاله ومشاركته واسهامه كل حسب موقعه بالفكر والفن والرأي».


● محمود عبدالعزيز تلا ورقة العمل الاصلاحي
● نور الشريف ... مقرر الندوة

● يوسف شاهين ... شارك في الندوة

ثم تحدث الدكتور محمد عزب عن ازمة الفن التشكيلي المصري ... وطالب وزير الثقافة بضرورة الاهتمام بتجميل وجه القاهرة بالتماثيل واللوحات الجميلة على حين رد الوزير بان مشكلة النظافة هي التي تاتي في المقام الاول قبل ان توضع التماثيل واللوحات في الاماكن الفاخرة.

ثم تحدث هاني مهنى عن مشاكل الموسيقى في مصر وطالب برعاية اوركسترا القاهرة السيمفوني ... وطالب بتخفيض اسعار الجمارك على الآلات الموسيقية ووعد وزير الثقافة بان ينقل الفكرة لوزير المالية :

ازمة المسرح المصري

ثم القى الفنان نور الشريف ورقة العمل التي طرحتها اكاديمية الفنون عن ازمة المسرح المصري، وطالبت الورقة بالبحث والدراسة في اشكالية المسرح المصري ... وضرورة حل مشكلة دور العرض ... والتي اغلقت ابوابها خاصة مسارح الدولة وسيادة القطاع الخاص على المسرح في مصر .. كذلك كان واضحا الاهتمام من خلال هذه الورقة بان المشكلة الاقتصادية تواجه ممثل القطاع العام في مصر ... وان حلها واجب قومي ... وان هناك كثيرا من الفنانين الكبار لم تعتد اقدامهم خشبة المسرح القومي منذ سنوات، فضلا عن الاهتمام باعادة تجديد معدات واجهزة الاضاءة والديكورات لانها متخلفة كثيرا عن ركب التطور العالمي ... وطالبت الورقة ايضا بضرورة انشاء مسرح في كل حي شعبي حلا لمشكلة انصراف الجماهير عن المسرح بسبب الزحام وصعوبة المواصلات وغيرها.

ازمة السينما المصرية

وجاءت الورقة الاخيرة والتي تقع في خمس وثلاثين صفحة عن ازمة السينما المصرية المستفحلة والقاها الفنان محمود عبدالعزيز ... تضمنت الورقة مشاكل الاستوديوهات والمعامل والتي طالبت الجمعية بحلها عن طريق الرسوم التي تدفع من قبل المنتجين لهذه الاستوديوهات والاستفادة بهذا العائد في تطويرها وتكليفها وتحميلها لتكون لائقة بهذا الفن ... وايضا طالبت الورقة بحل مشكلة المعدات والات التصوير السينمائي ... واشار الى ان القطاع الخاص نجح الى حد ما، في أن ياتي بعدة معدات من الخارج لهذه العملية لكنها ليست بالقدر الكافي ... وطرحت الورقة حلا للمشكلة عن طريق ان تستورد الدولة هذه المعدات وتؤجرها للمنتجين باسعار معقولة حتى تغطي اثمانها من عائدات الافلام ... وايضا حلا لمشكلة الانتاج السينمائي والذي يتعرض في الفترة الاخيرة للضغط من جانب شركات الفيديو لكي تخفض اثمان شرائها للفيلم المصري بان تقوم الدولة من جديد بعملية تبن كاملة للانتاج السينمائي وتمول هذه الافلام اذا ارادت ان تعيد من جديد ارتفاع القيمة الفكرية والفنية لهذه الافلام...

نقاش بين المشاركين

ثم فتح الفنان نورالشريف الندوة للنقاش وكان من ابرز المتحدثين الفنان يوسف شاهين حيث طالب غرفة صناعة السينما بان تحد من استيرادها للافلام الاجنبية حوالى ٢٠٠٠ فيلم اجنبي لكي تحمي الفيلم المصري ... واشار الى انه يجب الوعي الثقافي بدءا من الجمهور العادي الى المسؤولين في مصر.

ثم قال «سعدالدين وهبة» انه تعقيبا على ازمة السينما في مصر يريد ان يؤكد على ان الدولة رفضت تماما اقامة مهرجان القاهرة السينمائي لان الخزانة لن تتحمل ١٥٠ الف جنيه من اجل هذا المهرجان ونحن سنقيمه بالجهود الذاتية ... وهنا رد نور الشريف مذهولا ... كيف يحدث هذا ... وقال نحن لسنا عورة لكي تدفع لنا الدولة ١٥٠ الف جنيه ستكسب من ورائها دعاية لا تقدر بمال وهي وجود مصر واسم مصر في المحافل الدولية تم اغلق باب النقاش بعد عدة اقتراحات طرحها بعض المشاركين في الندوة على وعد من وزير الثقافة بحل المشاكل مثل مشكلة الكتاب التي تم حلها بالفعل من خلال مشروع الالف كتاب رخيص السعر. وان مشكلة السينما والمسرح معظمها مشاكل مادية متعلقة بالمسائل المادية فقط وانه يجري حاليا دراسة هذه المواقف لكي توضع الامور في نصابها الصحيح.


● محمود ياسين والى جانبه وزير الثقافة.

(قصيدة موت) فيلم من انتاج سوري فرنسي مشترك


● لقطة من (قصيدة موت) .

● صلاح سرميني مخرج الفيلم .

انتهت في استوديوهات التلفزيون السوري بدمشق العمليات الفنية لاول انتاج مشترك مع شركة أفلام عشتار بباريس بعنوان «قصيدة موت» ، وهو مستوحى من ديوان «أزهار الشر» للشاعر الفرنسي المعروف (بودلير) ...

الفيلم من النوع الذي يمزج التسجيلية بالاسلوب الروائي من وجهة نظر ذاتية ، فالمادة وثائقية ولكن فيها تحكم باسلوب العرض ، وهي تحكي عن الحياة والموت وديمومتها في احدى الحارات الشعبية في مدينة حلب ، حيث تمتزج علاقة الانسان بالمكان ، ويكون همزة الوصل حفار القبور الذي يربط بلا وعي بين حياته وموت الاخرين .

غاية الفيلم أو نسيج موضوعه هو عرض وتصوير للعلاقة القائمة بين الانسان ، وبين الآخرين والاشياء . وفي الفيلم كذلك تصوير غير مباشر لصراع الاجيال وتوالد حالة التناقض بينها .

كتب سيناريو الفيلم وقام باخراجه ووضع موسيقاه التصويرية صلاح سرميني خريج معهد السينما بالقاهرة عام ١٩٨١ والذي يحضر للدراسات العليا في جامعة باريس الثالثة . وهو عضو النقابة الفرنسية لنقاد السينما بباريس وعضو الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية .

كلمات في العقيدة

بشرية الرسول ﷺ

د. امير الحداد



لف الهدوء المجلس .. فقد اوى الاطفال الى فراشهم، سالت الزوجة :

● ما رأيك نذهب للعمرة لمناسبة المولد ؟

– ومتى سيكون المولد ان شاء الله ؟

● يوم الاحد المقبل ... نذهب الاربعاء مساء ونرجع الاحد ..

سحب وسادة واتكا عليها بينما مازال على سجادة الصلاة...

– لا اظن نستطيع ذلك ... اللهم الا اذا دبرت شأن الاولاد ... ثم لماذا الحرص على العمرة في هذه (المناسبة) بالذات ...

● فرصة ... وينبغي ان ننتهز الفرص ... واعلم ان الاعتقاد بافضلية الثاني عشر من ربيع الاول ليس صحيحا ... وانه غير ثابت انه ميلاد الرسول ﷺ ... ولكنها عطلة رسمية رأيت ان نستغلها ..

– صراحة .. ارى ان ذهابنا قد يوحي للعامة باننا نؤيد فكرة العمرة لمناسبة المولد فالافضل الا نفعل في هذا الموسم بل لعلنا نتمكن من الاعتماد بعدها باسبوعين او ثلاثة في عطلة نهاية الاسبوع.

● هل يا ترى ما يروى ان والدة الرسول ﷺ رأت نورا يخرج من بطنها وانها لم تشعر بآلام الولادة وان الرسول ﷺ ولد ولم ينزل معه ما يكون مع المولود الجديد وانه ﷺ كان مختونا ؟..

– لا ادري مدى صحة اي من هذه الاخبار ولكن دعيني اشرح لك قاعدة مهمة في هذه القضية ... وهي ان الرسول ﷺ اخبر عن نفسه انه بشر وان الله تبارك وتعالى ذكر صراحة في اربعة مواضع من القرآن ان ﴿قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد﴾ فهذه عقيدة المسلمين ان الرسول ﷺ بشر بمعنى تجري عليه الصفات البشرية العامة في الولادة والبلوغ والجوع والعطش والمرض والصحة والسعادة والحزن ....الخ.

فهو خير البشر ورباه الله تبارك وتعالى على افضل الاخلاق واحسنها ... فهو الامين الصادق حتى قبل بعثته ﷺ ... ولكن في صفاته البشرية هو كاي انسان ذو هيئة محددة يمشي في الاسواق وياكل الطعام ويؤذيه ما يؤذي البشر، ويؤلمه ما يؤلمهم من الناحية الحسية .... الا ان الله اختصه بالرسالة والوحي ... فهو معصوم عن الخطا في تبليغ الرسالة وقضايا الوحي...

● ولكن الم يخطيء الرسول ﷺ في قضية اسرى بدر، وقضية تابير (تلقيح) النخل ؟

– ان تسمية فعل الرسول ﷺ في اسرى بدر (خطا) فيه تجاوز وانما نقول انه (فعل خلاف الاولى) أي انه عندما اجتهد وقبل من الاسرى ان يفادوا انفسهم ولم يقتلهم عاتبه ربه وبين ان قتلهم كان الافضل ... واما قصة تابير النخل فانه مر على قوم ينقلون اللقاح من النحل المذكر الى المؤنث فقال : لو لم يفعلوه لم يضره – مجتهدا بامر دنيوي ... فلم يثمر النخل ... فسالوه فبين موقفه من هذه القضية بقوله :

«انتم اعلم بشؤون دنياكم» ... وقطعا هذا لا يعني : انتم اعلم بالتشريعات والقوانين والسلم والحرب ... وانما انتم اعلم بكيفية تسيير المصانع وتجهيز الطائرات، اما القضايا التشريعية والقانونية فالله اعلم بها وقد اتمها وبينها لنا.

فالرسول ﷺ بشر في خلقه رسول من عند الله في تبليغه ... تجب طاعته في كل شان أمر به ... واتباعه هو المعيار الحقيقي لحب الله كما قال تعالى : ﴿قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم﴾.



الاوقاف تحتفل بذكرى المولد النبوي

تحتفل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية مساء غد باحياء ذكرى مولد الرسول محمد ﷺ، وذلك عقب صلاة العشاء بمسجد عمر بن الخطاب بالدسمة.

يتضمن الاحتفال كلمات تتحدث عن هذه المناسبة المباركة.

امرأة مسيحية تعتنق الاسلام

اعلنت امرأة مسيحية متزوجة من اخ مسلم اسلامها خلال الحفل الذي اقامته الجالية الاسلامية ببرونزويك احتفالا بافتتاح المدرسة الاسلامية بالمدينة. وقد كانت لفتة بارعة جذبت انتباه الحاضرين .

هذا وقد لقنها الدكتور علاء الدين خروفة نائب مدير مكتب الرابطة كلمة الشهادة باللغتين العربية والانكليزية، والقى كلمة على الحاضرين بين فيها بساطة الدين الاسلامي وسهولته وشرح اركانه وبعض مبادئه وما يحرم في الاسلام من ماكولات ومشروبات وما يحل.

وقد كبر الحاضرون وهللوا حينما فرغت الاخت المذكورة من كلمة الشهادة .

تبرع سعودي لمؤسسات اسلامية في اندونيسيا

تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ مائة الف دولار لاحدى وعشرين مؤسسة اسلامية في اندونيسيا تشكل احدى عشرة مدرسة وعشرة مساجد.

وقد قام سفير المملكة في اندونيسيا محمد سعيد بصراوي بتسليم هذه التبرعات للقائمين على هذه المؤسسات حيث اعرب هؤلاء عن شكرهم لجلالة الملك على اهتمامه بامور المسلمين باندونيسيا لما يؤكد عمق العلاقات بين البلدين.

الحكم بسجن اندونيسي كشف عن مذبحة ضد المسلمين

اصدرت محكمة اندونيسية حكما بالسجن لمدة اثني عشر عاما على شاب مسلم دعا الى اقامة دولة اسلامية في اندونيسيا .

اتهمت المحكمة علي مسروم – ٢٠ عاما – بانه يسعى للاطاحة بالحكومة واثارة القلاقل ضدها وتحريض الشعب ضد نظام الحكم .

وكان قد قام بتوزيع كتيبات عن مذابح تعرض لها المسلمون في منطقة تانجونج بريوك في سبتمبر ١٩٨٤ .

اعتداءات جديدة على المسلمين في الهند

اعلن ميان طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في الباكستان في بيان الى العالم الاسلامي ان المسلمين في الهند، تعرضوا خلال الاسابيع الماضية لاعتداءات وحشية من الجماعات الهندوسية المتطرفة .

وقال: ان الهندوسيين هاجموا المسلمين اثناء اداء الصلاة في مدينة احمد اباد بولاية كجرات، وقذفوا المصلين بالنار ثم اشعلوا النار في المظلات التي اقامها المسلمون للاستظلال بها .

واضاف انهم توجهوا بعد ذلك الى المناطق السكنية للمسلمين حيث القوا عليهم قنابل يدوية تسببت في انهيار عدد من المساكن وحدوث اصابات بين عدد من الاطفال والنساء .

وناشد الدول الاسلامية التحرك للضغط على السلطات الهندية، لوضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة ومحاسبة القائمين بها .

جماعة أنصار السنة بالسودان :

□ الكويتيون ذوو موقع خاص في قلوب السودانيين

ودعمهم أعطى دفعة قوية للدعوة

● الخرطوم – القبس :

في أيام المجاعة القاتلة كانت جماعة أنصار السنة المحمدية هي مدخل كل الهيئات والمؤسسات الاغاثية الكويتية تقريبا التي اتجهت الى الاقليم الشرقي للعمل وانقاذ ما يمكن انقاذه وقد نجحوا في كسب ثقة الكويتيين في لجنة الاغاثة الكويتية أو جمعية أحياء التراث أو صندوق اعانة المرضى أو جمعية عبدالله النوري الخيرية ... أقول نجحوا في الحصول على هذه الثقة التي تترجمت الى مزيد من المشاريع الاسلامية سواء كانت دور عبادة أو تعليما أو تطبيبا ... بالارقام وعبر لقاء مع ٣ من أبرز أعضاء جماعة أنصار السنة المحمدية في كسلا – عاصمة الاقليم الشرقي كان لنا هذا اللقاء مع نائب رئيس الجماعة والمديرين المالي والاداري للجماعة فماذا قالوا ؟!

عن جماعة أنصار السنة المحمدية تحدث نائب رئيس الجماعة في كسلا الشيخ آدم يعقوب محمد أحمد فقال :

● جماعتنا قائمة على الدعوة أساسا وبدأناها منذ عام ١٩٥٨ وسيقول رجال في هذا المجال وبالتحديد في مدينة كسلا كذلك ولكن الدعوة أخذت شحنة ودفعة قوية بعد ان تولى رئاستها الشيخ محمد حسن عبد القادر رئيس الجماعة في كسلا حاليا منذ عام ١٩٦٢ خاصة من خلال اتصالاته مع الاخوة في السعودية والكويت الذي جسدوا طموحات الجماعة الى وقائع بدأت في بناء المساجد والخلاوي في ظل الامكانات المحلية والتي اكسبت الدعوة ثقة الجميع كجهة تبني وتخدم دون مقابل ولكن في سبيل الله وهنا أسجل دور الاخوة الكويتيين الرائد في هذا المجال حيث تم بناء ٣٦ مسجدا والمركز الاداري وعدة فصول دراسية ومراكز صحية على طول الاقليم الشرقي .

● وعن أهداف الدعوة قال علي عبد السيد عضو الجماعة ان التوحيد والعبودية لله وحده دون أية شوائب وبعيدا عن كل الشركيات هي صميم دعوتنا فهي تدعو الى كتاب الله وسنة رسوله ، لا تمييز عندنا بين أجناس البشر ونسعى لكل ما فيه خير الناس وسعادتهم من خلال تعليمهم أصول دينهم عبر سلسلة من الخدمات العامة التي نقدمها للاهالي والمحتاجين على السواء مبتغين رضا الله وجزاءه .

● الشيخ حسن عبد السيد

● الشيخ آدم يعقوب

وعليه فان تصحيح العقيدة والمعرفة الصحيحة لله تعالى والخلاص من الشرك والرجوع للمبدأ الاصيل نهج السلف الصالح والرعيل الاول وترجمة ذلك الى وقائع عملية هي هدفنا المنشود وبمعرفة الجميع .

● وعن دور الجماعة في الاغاثة لمتضرري الجفاف والنازحين الارتريين قال حسن عبد السيد المدير المالي بالجماعة : البداية كانت بعد قدوم أخبار من منطقة القات عن توافد لاجئين ونازحين ومتضرري الجفاف معدل الموت بينهم يصل الى ٨ أشخاص يوميا وهنا تنادينا الى شحن العربات بالاغذية واتجهنا اليهم وأخرى الى منطقة أروما ... وهنا كانت البداية التي تطورت بعد ذلك بالتعاون مع الاخوة الكويتيين الذين زودونا باطنان من الذرة والحبوب وتم توزيعها بنظام وكفاءة الى المحتاجين من أروما ودودريب وتهاميم وهكذا وتوسعة الدائرة يتعرف الناس علينا وطلب المساعدات وأشاد المسؤولون بهذه المساعدات بعد الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة وبدأ توافد الاخوة السعوديين من المحسنين الاخيار الذين كان لهم أثر كبير في تحسين الاوضاع ولو موقتا مع كل زيارة يقومون بها لهذه النواحي وتبرعهم للمشاريع الخيرية كذلك .

وهناك نذكر بتقدير يعكس شعور كثير من السودانيين بالمنطقة والارتريين جمعية احياء التراث التي استجابت باكرا للنداء الذي وجهناه للاغاثة وجاءت شحنه من الادوية من صندوق اعانة المرضى كذلك ولا ننسى دور بيت الزكاة كذلك ... للاخوة الكويتيين جميعا مكان في نفوسنا لا ننساه .

وتحدث الشيخ آدم يعقوب عن تفاصيل نشاطات الجماعة فقال ان بناء المعاهد الدينية وصل مرحلة متقدمة في ظل امكاناتنا فهناك ١٧ معهدا في الاقليم و ٣ أخرى في داخل ارتريا بجانب ٦٧ خلوة معظم مدرسيها من خريجي الجامعات السعودية وفي نظرة لاستمرارية الدعم للاعمال الخيرية فقد اتجهنا الى الاستثمار خاصة في المشاريع الزراعية للجماعة ومن صدقات وتبرعات أعضاء الجماعة أنفسهم وقد كان التجاوب رائعا ولله الحمد .

ولا ننسى هناك معسكر واد شريف الذي يضم ١٢٠٠ طالب وطالبة والذي تبرع به أحد المحسنين السعوديين هناك وينال فيه الطلبة كل الرعاية الغذائية والروحية والتعليمية وبكفاءة عالية أفضل حتى من المؤسسات الكنسية المجاورة وهذا باعترافهم فقد جاءوا وأخذوا أطوال وأوزان أطفال مدارسنا ووجدوها أفضل من تلك التي يشرفون عليها .

قوات الاحتلال تعتدي بالضرب على حرس المسجد الاقصى

أفادت الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا خمسة مواطنين عرب من سكان الضفة امام القنصلية الاميركية في القدس المحتلة.

وقد تم اعتقال المواطنين الخمسة فور خروجهم من مبنى القنصلية دون ان تبدي هذه السلطات سببا لهذا الاجراء .

من ناحية اخرى افادت الانباء ايضا ان عددا من الحراس العرب الذين يتولون حراسة المسجد الاقصى المبارك قد تعرضوا للضرب المبرح من قبل جنود حرس الحدود الاسرائيلي في ساحة الحرم القدسي وذلك عندما حاول الحراس العرب منع عدة فتيات اسرائيليات من دخول المسجد الاقصى والانضمام الى الجنود الاسرائيليين هناك.

ويذكر ان هناك العديد من الفتيات اليهوديات اللواتي يدخلن الى ساحة الحرم بين الفينة والفينة بقصد الانضمام الى عناصر حرس الحدود ويقدمن على تصرفات شائنة تمس حرية المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

وعندما حاول الحراس العرب صباح امس منع الفتيات من الدخول انهال الجنود عليهم بالضرب المبرح حيث اصيب ثلاثة منهم بجروح مختلفة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت رسميا الطلب الذي تقدم به رئيس الهيئة الاسلامية العليا في الضفة الغربية الشيخ سعد الدين العلمي والذي طالب فيه باخراج جنود حرس الحدود من ساحة المسجد الاقصى وإقامة نقطة حراسة لهم خارج الحرم.

وأكدت الانباء الواردة من هناك ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قررت اقامة مركز للشرطة الاسرائيلية في ساحة الحرم ونقل وحدة كاملة من حرس الحدود لهذا المركز ورفع العلم الاسرائيلي فوق هذا المقر الذي يعتبر خطوة اولى نحو تهويد المسجد الاقصى.

العلوم والفنون الاسلامية في كتاب

صدر مؤخرا عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي احدث كتاب يتناول العلوم التطبيقية في عصور النهضة الاسلامية .

مؤلف الكتاب الدكتور احمد شوقي الفنجري صاحب الابحاث المعروفة في الطب الاسلامي وتاريخ العلوم الاسلامية.

وكتاب «العلوم الاسلامية» عبارة عن تحفة أنيقة من ثلاثة اجزاء من الحجم المتوسط ويعتبر أول كتاب باللغة العربية يحتوي على حشد رائع من الصور الملونة التي طبعت بدقة متناهية، كان المؤلف قد صور هذه الصور بنفسه خلال عشرين عاما من البحث والاطلاع على المخطوطات الاسلامية القديمة.. واثناء رحلاته في شتى انحاء العالم لزيارة المتاحف واثار التراث واكثر هذه الصور ينشر لاول مرة.

كما اهتمت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي باخراج هذا الكتاب في الصورة اللائقة به وبتراثنا العلمي الاسلامي..

والجزء الاول من هذا الكتاب خصص للطب الاسلامي.. حيث تناول المؤلف تاريخ ممارسة الطب عند المسلمين... وفضل الاسلام كدين وتعاليم في ارتقاء هذه المهنة عندهم... والجديد في هذا الكتاب انه يتناول بالتحديد ما قدمه كل عالم وطبيب مسلم من انجازات سواء في ميادين الطب ام الجراحة ام الصيدلة ام الطب البيطري... كل ذلك مؤيد بالوثائق العلمية المنقولة من المخطوطات التي ألفوها.. فمن هذه الانجازات اكتشاف الدورة الدموية للطبيب الاسلامي ابن النفيس المولود سنة ١٢١٠ واكتشاف التخدير قبل الجراحة لابن سينا وخيوط الجراحة من امعاء الحيوان للطبيب الرازي.. ونظارة القراءة لابن الهيثم.. وفي ميدان الجراحة فقد ابتكر الزهراوي الكثير من العمليات الرائدة التي كان لها الفضل في تطوير الجراحة في عصرنا الحديث... فهو اول من تجرأ على اجراء عملية (قيلة الحلقوم) أو ما يسمى في الجراحة الحديثة «الجويتر» وأول من اجرى جراحة الشرايين وجراحة الاعصاب في عصر كان العلاج الوحيد فيه لهذه الامراض هو بتر العضو المصاب.

وفي مجال الصيدلة وطب الاعشاب اكتشف ابن البيطار شيخ العشابين وحده اكثر من ثلاثمائة نبات طبي واضافها الى هذا العلم وما زالت مستعملة في عصرنا الحاضر.

وفي الكتاب فصل مهم عن الطب البيطري عند المسلمين.. وآخر عن المستشفيات الاسلامية ونظامها وتطورها باعتبار المسلمين اول من بنى المستشفيات التخصصية في التاريخ..

ولا ينسى المؤلف ان يختم هذا الجزء من الكتاب بفصل مشوق عن الحمام ودوره في الطب الاسلامي واخيرا بين حالة الطب في تلك المرحلة من التاريخ في أوروبا.. وكيف كانوا يحرقون الاطباء والعلماء أحياء أو يضعونهم على الخازوق بتهمة الهرطقة والسحر.. بينما كان اطباء المسلمين مقربين من الخلفاء يغدقون عليهم بسخاء.. وينفقون على كتبهم باضعاف وزنها ذهبا.



● لوحة تمثل تجهيز الدواء

الجزء الثاني

الجزء الثاني من الكتاب يتناول عددا من العلوم الاسلامية هي الكيمياء والفلك والجغرافيا والعمارة الاسلامية ثم الخط العربي.

الكيمياء علم عربي :

ويستهل المؤلف حديثه عن الكيمياء بقصة طريفة عن عبقرية ابي الكيمياء العربية جابر بن حيان الذي كان اول من اخترع انواعا من ورق الكتابة تقاوم الحريق وملابس ضد الحريق وضد البلل.

ويعتبر هو والرازي واضعي قواعد علم الكيمياء الحديثة.

وقد ابتكر الرازي صناعة السبائك من المعادن المختلفة... واخترع الماء الملكي لاذابة الذهب.. والمسلمون اول من اكتشف الكحول والصودا والسكر والصابون وكانوا سادة صناعة الصلب في عصرهم وما زال الصلب العربي الذي صنعوا منه سيوفهم مضرب الامثال ولم يعرف سر صنعته الا حديثا.

١٨ عالما اسلاميا على سطح القمر

يستهل المؤلف حديثه عن الفلك بفضل الاسلام وتعاليمه في اهتمام المسلمين وشغفهم بهذا العلم وذلك لعلاقته بمواعيد الصوم وهلال رمضان ومواقيت الصلاة الى جانب الحقائق الاعجازية التي ذكرها القرآن في الفلك.. ثم يذكر ان الهيمنة الفلكية العالمية قد تدارست فضل العلماء الذين ساعدت ابحاثهم في هبوط الانسان على سطح القمر. فكان في مقدمة هؤلاء ١٨ عالما اسلاميا وقررت اطلاق اسمائهم على محطات الهبوط على القمر.

المسلمون واكتشاف اميركا

قد يبدو هذا العنوان غريبا.. ولكننا اذا قرأنا باب الجغرافيا في هذا الكتاب لاخذنا العجب والدهشة من الحقائق التي يسردها والتي يستقيها المؤلف من المخطوطات الاسلامية العريقة.. بل وايضا من اقوال علماء الغرب وباحثيهم.. مما يثبت بما لا يدع مجالا للشك ان عرب الاندلس اكتشفوا القارة الاميركية قبل كولمبوس وسموها «جزر بحر الظلمات» كما اكتشفوا طريق الهند من الاندلس قبل فاسكو دي جاما.. وان هؤلاء المكتشفين الاسبان قد استعانوا بالمخطوطات الاسلامية التي سقطت في ايديهم مع سقوط الاندلس ثم نسبوها الى انفسهم.. ومن اعجب ما حواه الكتاب بحث لعالم الماني يثبت فيه ان المسلمين قد اكتشفوا القارة السادسة (انتاركتا) ووضعوها في خرائطهم في القرن الرابع عشر الميلادي في حين ان هذه القارة لم تكتشف في عصرنا الحاضر الا عام ١٩٥٢ وبواسطة اجهزة السونار لانها غارقة تحت المحيط..

وقد حرص المؤلف في هذا المجال على ان يقدم للقارىء جميع المستندات العلمية المصورة من مصادرها.. وبعضها خرائط نادرة مصورة.

تميز عن فنون الشعوب الاخرى

يختتم المؤلف الجزء الثاني من كتابه بفصل ممتع حقا عن الفن الاسلامي... ويتناول فيه فن العمارة وفن الخط. ويشتمل هذا الباب على مجموعة نادرة من الصور الفنية.. التي التقطها المؤلف للعمارة الاسلامية. وهي صور سبق ان عرضها المؤلف في معارض التصوير وفازت بجوائز التفوق كما نشر بعضها في النتيجة العلمية التي تصدرها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

ويحتوي باب الخط العربي على لوحات ملونة لكبار الخطاطين في العالم الاسلامي على مر العصور سواء في شرق العالم الاسلامي ام في غربه.

الجزء الثالث

ويتناول علم الحيل الهندسية والعلوم العسكرية الاسلامية.. وعلم الحيل هو ما يسمى في العصر الحديث بالميكانيكا.. ومن اسمه العربي نجد ان الهدف منه التحايل على ضعف الانسان بتسخير الطاقة في مجالات الزراعة والمعمار في كل ما ينفع الانسان فمن ذلك نواعير الماء التي ابتكرها المسلمون للري وطواحين الهواء التي ابتكرها مسلمو الاندلس وانتقلت منهم الى اوروبا...

وفي باب العلوم العسكرية يتحدث المؤلف عن تطور السلاح عند المسلمين من السيف والرمح التي كانت تستعمل في الفتوح الاولى الى ان اخترع المسلمون البارود والمدفع والقارابينه (اي الطبنجة) وكيف انهم اخترعوا اول طوربيد اخترعه حسن الرماح اثناء الحروب الصليبية وسمي الرعادة.. وهو عبارة عن كرة من الحديد المجوفة تملأ بالبارود من فتحة فيها.. فاذا اشعلت تلك المواد خرجت كمية هائلة من الغازات التي تدفع الكرة نحو معسكر الاعداء بقوة مدمرة.

اثنا عشر اكتشافا

وهذا باب فريد لم يسبق احد اليه في اي كتاب.. انه تحديد قاطع ومحدد لاثنى عشر اختراعا واكتشافا اسلاميا.. كان لكل منها اثر في تطور الحضارة الانسانية وفي مسار التاريخ ومن العجيب ان معظم هذه الاختراعات قد سرقت من العرب ونسبت الى غيرهم في عصور انحسار الحضارة الاسلامية..

وقد حرص المؤلف على ان يتابع تاريخ كل واحد من هذه الانجازات العظيمة من اصله في المخطوطات الاسلامية القديمة.. ثم من المراجع العالمية في تاريخ العلم سواء ما كتب منها في حضارة الغرب او حضارة الصين.. كل ذلك مزود بالوثائق العلمية والصور النادرة الى ان يثبت اصله الاسلامي.

يعد الكتاب نقلة كبيرة في الدراسات حول التراث العلمي العربي.. وهو لا غنى عنه لاي باحث او عالم كل في مجال علمه وتخصصه .. بل اننا نتمنى ان يدرس الكتاب لطلبة المدارس وان يقرر كمادة اجبارية في الامتحانات حتى يعرف الجيل الجديد ماضيهم وما صنعه اجدادهم ويقتدوا بهم في جهادهم وجديتهم ونهضتهم بشعوبهم.

مقتطفات من السيرة المباركة

فضائل النبي ﷺ :

فضائل رسول الله ﷺ كثيرة ومتعددة ومتنوعة لاتحصيها كلمات تكتب او عبارات تروى وتنمق ولنقتصر على ذكر بعض منها في هذه العجالة .

● فمن ذلك ان الله اعطاه اسمين من اسمائه سبحانه وتعالى فقال تعالى: ﴿ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾.

● ومن فضائله أن الله قرن اسمه مع اسمه ورفع ذكره في الاذان مع ذكره ﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾. ووضع به الاغلال والاصار التي كانت على العباد من قبل فقال: ﴿ ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ﴾.

وخاطب الانبياء باسمائهم وخاطبه بالنبوة والرسالة فقال: «يا أيها الرسول ﴾. ﴿ يا أيها النبي ﴾ وقال تعالى: ﴿ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾. اقسم الله بمدة حياته اي وبقاؤك يا محمد. قال ابن عباس رضي الله عنهما: ما خلق الله تعالى ولا ذرأ ولا برأ نفسا اكرم عليه من محمد ﷺ وما سمعت الله اقسم بحياة احد غيره .

وقال تعالى: ﴿ وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ اي لجميع الخلق، للمؤمنين بالهداية، وللمنافقين بالامان من القتل، وللكافرين بتاخير العذاب.

● ومن فضائله ان الله جعله سيد ولد آدم واكرمهم وقائدهم وشفيعهم وأول من تنشق الارض عنه يوم القيامة وأول من يدخل الجنة .

عمر بن الخطاب يعدد فضائل النبي:

يروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمع بعد موت رسول الله ﷺ يبكي ويقول: بابي انت وامي يا رسول الله، لقد كان جذع تخطب الناس اليه فلما كثر الناس اتخذت منبرا لتسمعهم، فحن الجذع لفراقك، حتى جعلت يدك عليه فسكن فامتك كانت اولى بالحنين اليك لما فارقتهم. بابي انت وأمي يا رسول الله، لقد بلغ من فضيلتك عنده ان اخبرك بالعفو عنك قبل ان يخبرك بالذنب فقال عز وجل: ﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم ﴾ .

بابي انت وأمي يا رسول الله لقد بلغ من فضلك عنده ان بعثك في آخر الانبياء، وذكرك في اولهم فقال عز وجل ﴿ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح.. ﴾

بابي انت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضلك عنده ان اهل النار يودون ان يكونوا قد اطاعوك وهم بين اطباقها يعذبون يقولون ﴿ يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول ﴾.

بابي انت وامي يا رسول الله لئن كان موسى بن عمران اعطاه الله حجرا يتفجر منه الانهار، فما ذاك باعجب من اصابعك حين نبع منها الماء صلى الله عليك .

بابي أنت وأمي يا رسول الله لئن كان عيسى بن مريم اعطاه الله سبحانه احياء الموتى فما ذاك باعجب من الشاة المسمومة حين كلمتك وهي مشوية فقالت: لاتاكلني فإني مسمومة .

بابي انت وامي يا رسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال: ﴿ رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا ﴾ ولو دعوت علينا مثلها لهلكنا كلنا، فقد وطيء ظهرك وادمي وجهك، وكسرت رباعيتك فابيت ان تقول الاخيرا فقلت: «اللهم اغفر لقومي فانهم لايعلمون»..

بابي انت وأمي يا رسول الله لقد اتبعك في قلة سنيك وقصر عمرك ما لم يتبع نوحا في كثرة سنيه وطول عمره، ولقد آمن معك الكثير وما آمن معه الا القليل .

بابي أنت وأمي يا رسول الله لو لم تجالس الا كفا لك ما جالستنا ولو لم تنكح الاكفاك ما نكحت الينا، ولو لم تؤاكل الا كفاك ما واكلتنا فلقد والله جالستنا ونكحت الينا وواكلتنا، ولبست الصوف وركبت الحمار، واردفت خلفك ووضعت طعامك بالارض، ولعقت اصابعك تواضعا منك صلى الله عليك وسلم .

ولادة الرسول ﷺ

ولد رسول الله ﷺ يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الاول، وكان ذلك في عام الفيل اي العام الذي حاول فيه ابرهة الاشرم غزو مكة وهدم الكعبة، فرده الله عن ذلك بالآية الباهرة التي وصفها القرآن الكريم في سورة الفيل.

وتمت الولادة في دار ابي طالب بشعب بني هاشم بجوار الصفا، وقد ابتاعها فيما بعد اخو الحجاج الى ان ابتاعتها السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد عندما حجت الى بيت الله الحرام في اواخر القرن الثاني للهجرة واقامت مكانها مسجدا .

رضاعته

وقد ولد يتيما، فقد مات ابوه عبدالله وامه حامل به لشهرين فحسب، فعني به جده عبدالمطلب واسترضع له – على عادة العرب اذ ذاك – امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها حليمة، وقد اجمع الرواة ان بادية بني سعد كانت تعاني اذ ذاك سنة مجدبة قد جف فيها الضرع ويبس الزرع فما هو الا ان صار اليها محمد ﷺ في منزل حليمة واستكان الى حجرها وثديها حتى عادت منازل حليمة من حول خبائها ممرعة خضراء فكانت اغنامها تروح منها عائدة الى الدار شباعا ممتلئة الضرع، وقد حصلت اثناء وجوده ﷺ في بادية بني سعد «حادثة شق الصدر» ثم اعيد بعدها الى امه وقد تم له من العمر خمس سنوات. ولما اصبح له من العمر ست سنوات ماتت أمه آمنة، وما ان تحول الرسول الى كفالة جده عبدالمطلب حتى وافته منيته فمات وقد تم للنبي ﷺ ثماني سنوات، فكفله عمه ابوطالب، وظل في كفالته ورعايته الى ماقبيل الهجرة حيث مات، واشتد الاذى بعد موته على رسول الله .

حضانته

واول من حضن رسول الله ﷺ هي ام ايمن بركة الحبشية، واول من ارضعه، ثويبة الاسلمية، جارية عمه ابي لهب وقد اعتقها حين بشرته بولادته ﷺ، وقد رؤي ابولهب بعد موته في النوم فقيل له: ما حالك ؟ قال: في النار، الى انه خفف عني كل اثنين، وأمص من بين اصبعي هاتين ماء، وان ذلك باعتاقي ثويبة عندما بشرتني بولادة النبي ﷺ وبارضاعها له .

واما الشيماء فكانت تلازمه مثل امها كحاضنة له، وكانت تقول انها ترى غمامة تظلل رسول الله في الحر اذا خرج الى بادية بني سعد.

قصة بحيرا معه

ولما تم له من العمر اثنتا عشرة سنة، سافر عمه ابوطالب الى الشام في ركب للتجارة، فاخذه معه ولما نزل الركب «بصرى» مروا على راهب هناك يقال له «بحيرا» وكان عليما بالانجيل خبيرا بشؤون النصرانية، وهناك ابصر بحيرا النبي ﷺ، فجعل يتاملـه ويكلمه، ثم التفت الى ابي طالب فقال له: ما هذا الغلام منك ؟ فقال: ابني – وكان ابوطالب يدعوه بابنه لشدة محبته له وشفقته عليه – فقال له بحيرا: ما هو بابنك وما ينبغي ان يكون ابو هذا الغلام حيا. فقال: هو ابن اخي. قال بحيرا: صدقت فارجع به الى بلده واحذر عليه اليهود فوالله لئن رأوه هنا ليبلغنه شرا، فانه كائن لابن اخيك هذا شأن عظيم، فاسرع به ابوطالب عائدا الى مكة .

الشباب الطاهر

وقال صلوات الله عليه: «ما هممت بشيء مما كانوا في الجاهلية يعملونه غير مرتين، كل ذلك يحول الله بيني وبينه، ثم ما هممت به حتى اكرمني الله بالرسالة. قلت ليلة للغلام الذي يرعى معي باعلى مكة: لو ابصرت لي غنمي حتى ادخل مكة واسمر بها كما يسمر الشباب، فقال: افعل. فخرجت حتى اذا كنت عند اول دار بمكة سمعت عزفا فقلت: ما هذا ؟ فقالوا: عرس، فجلست اسمع فضرب الله على اذني، فنمت فما ايقظني الا حر الشمس، فعدت الى صاحبي، فسالني فاخبرته، ثم قلت له ليلة اخرى مثل ذلك ودخلت مكة فاصابني مثل اول ليلة، ثم ما هممت بعده بسوء».

وحدثت ام ايمن قالت: كانوا في الجاهلية يجعلون لهم عيدا عند «بوانة» وهو صنم تعبده قريش، فكان ابوطالب يحضر مع قومه يكلم رسول الله ان يحضر ذلك العيد فيابى، حتى غضب عليه، ولم يزالوا به حتى ذهب معهم، ثم رجع فزعا مرعوبا، فقيل له: ما دهاك ؟ قال: اني كلما دنوت من صنم منها تمثل لي رجل ابيض طويل يصيح بي: وراءك يا محمد لاتمسه، فما عاد الى عيدهم حتى تنبأ صلوات الله عليه .

معجزات رسول الله

المعجزات التي ايد الله بها نبيه ﷺ كثيرة جدا جاوزت الالف ومن العلماء من ذكر انها قاربت الثلاثة الاف .

ولكن اعلاها قدرا واوضحها ذكرا واخلدها على مر السنين الذي عجزت الفصحاء عن معارضته ويئست العقلاء عن الاتيان بشيء من مثله.

اخلاق رسول الله

وصف الله نبيه بحسن الخلق وجميل الصفات وطيب الشمائل فقال تعالى: ﴿ وانك لعلى خلق عظيم ﴾. وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها حينما سئلت عن خلق رسول الله: «كان خلقه القرآن». يتادب بأدابه ويتمثل اوامره ويبتعد عن زواجره ويتخلق بمحاسنه، ويبين رسول الله الغاية من بعثته والهدف من رسالته فقال: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق». وقد عرف خلق رسول الله كل من خالطه وعاشره وضحبه فلم ير منه الا طيب المعاشرة وكريم الخصال، وقد تجمعت فيه ﷺ امهات الفضائل واسس الكمال حتى قال واصفه لم ار قبله ولا بعده مثله .

اعداد/ موسى الاسود

في موكب النور وظلال الوحي

د. سعد المرصفي

الدنيا تئن وتشكو، وجراحها تشجب دما، والشيطان الرجيم يعيث في الارض فسادا، ويركز ضلاله. حتى يوقع الناس في الفساد، ويوقع في الارض الفساد، ويملؤها برا وبحرا بهذا الفساد: ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون﴾ وظهور الفساد لا يتم عبثا، ولا يقع مصادفة، وانما يقع نتيجة اعمال الناس واحوالهم، وقد كانت الدنيا هكذا قبل بعثة الحبيب المحبوب ﷺ، في كل ركن من اركانها فساد، كما اسلفنا ولكنها كانت مقبلة على عصر جديد، وفجر جديد، فقد تحول مركز الاصلاح من جهة الى جهة، من تلك التي بارك الله حول مسجدها، الى تلك التي جعلها الله حرما آمنا، وصارت بيت القصيد، ومركز الاشعاع الجديد، وهنا تذكر الرسل من ابراهيم الى محمد عليهم صلوات الله وتسليماته، كما تذكر بشارة عيسى ﴿واذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين، ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين، يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون، هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾ ان الاية الاولى تصور حلقات الرسالة المترابطة، يسلم بعضها الى بعض، وهي واحدة في اتجاهها وهدفها، واحدة في اصلها وغايتها، متعددة في صورها، وفق استعداد الناس وحاجاتهم وطاقاتهم ووفق تجاربهم ومعارفهم، الى ان تبلغ مرحلة الرشد ومن ثم كانت الحلقة الاخيرة كاملة شاملة، تخاطب العقل الراشد، وتطلقه يعمل وفق طاقاته واستعداداته، ونقرأ قول الحبيب المحبوب ﷺ، وهو يبين وحدة الدين، وذلك فيما يرويه احمد والشيخان وابو داود عن ابي هريرة: «انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة، ليس بيني وبينه نبي، والانبياء اولاد علات، امهاتهم شتى ودينهم واحد»، والايات القرآنية في هذا المجال كثيرة، منها قوله تعالى: ﴿ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب، فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين أأسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد﴾ ومنها قوله تعالى: ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين﴾ ويقرر القرآن الكريم ان ما شرعه الله للمسلمين هو من حيث الاصل والهدف، ما وصى الله به نوحا وابراهيم وموسى وعيسى، وهو ان يقيموا الدين ولا ينفر قوافيه، ويضيف لمحة لطيفة الوقع في حس المؤمن، وهو ينظر الى تلفه في الطريق، فاذا هم على التتابع هؤلاء الانبياء صلوات الله وتسليماته عليهم اجمعين، انه حين يذكر هذه اللمحة اللطيفة يجد نفسه مدفوعا الى ان يستروح السير في طريق الحق، والى ان يغض النظر عما يكتنف هذا الطريق من تعب ونصب، انه في طريق الحق، وبرفقة هذا الموكب الكريم على الله، الكريم على الكون كله منذ فجر التاريخ، وهنا يشعر المؤمن بوصل الحاضر بالماضي، والماضي بالحاضر، والقربى الوثيقة، وفي الوقت ذاته ينظر الى هذا التقاتل بين اتباع النبيين، بنظرة فيها الاشفاق على هذا الانحراف مع انهم يزعمون انهم على ملة ابراهيم، وصدق الله العظيم: ﴿ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين، ان اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين﴾ انه الدين الواحد: ﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب، وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب، فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير﴾.

موقف بني اسرائيل

لقد وقف بنو اسرائيل في وجه الدين القيم وقفة العداء والكيد والتضليل، وحاربوه بشتى الوسائل والطرق حربا شعواء لا هوادة فيها، حربا شعواء لم تضع اوزارها حتى اليوم، حاربوه بالاتهام: ﴿فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين﴾ وحاربوه بالدس والوقيعة داخل المعسكر الاسلامي، وحاربوه بالتآمر مع المنافقين والمشركين، وحاربوه بالاشاعات والاكاذيب والاسرائيليات التي ادخلوها علينا، ولم تضع هذه الحرب اوزارها لحظة واحدة حتى اليوم، ولن تضع اوزارها الا حين نعرض انفسنا على معالم شخصية المسلم في الكتاب والسنة، ﴿يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون﴾ وصدق الله وعده، أتم نوره فاكمل للمسلمين دينهم، واتم عليهم نعمته، ورضي لهم الاسلام دينا يحيونه، وقامت الجماعة الاسلامية صورة حية مثالية ذات معالم واضحة، وتحت حقيق الدين، وما تزال تنبعث بين الحين والحين، وتنبض، وتنتفض، لان نور الله لا يمكن ان تطفئه الافواه، ولا ان يصده الطغاة، وكيف، وشهادة الله لهذا الدين القيم بانه هو الهدى ودين الحق هي الشهادة، وهي كلمة الفصل التي ليس بعدها زيادة ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا﴾ وصدق الله وعده، ظهر هذا الدين القيم قوة وحقيقة، فدانت له معظم ارجاء المعمورة في مدى قرن من الزمان، ثم زحف زحفا سلميا رائدا قائدا الى قلب اسيا وافريقيا، ولا يزال يمتد بنفسه على الرغم من كل ما يرصد له من حرب وكيد، ولا تزال لهذا الدين القيم ادوار في تاريخ البشرية يؤديها، ظاهرا على الدين كله، تحقيقا لوعد الله الذي لا تقف له جهود العبيد المهازيل، مهما بلغوا من القوة والكيد والتضليل.

وهكذا تذكرنا وحدة الدين، ودعوة النبيين، بطريق النصر، وبسنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول، وكيف ان العهد قد انتزع من قوم اسحاق، ليكون في قوم اسماعيل الذين كان لهم، ولكنه اخر عنهم، ليظهر استحقاقهم له، ها هو طريق النور ينعطف نحو مكة المكرمة، ها هو طريق النور يظهر منه شعاع للهداية في تبين المعالم والدروب، وكان الذي تقدم كان ارهاصا، وكان دروسا، وكان تاريخا، ان وعد الله قد تحقق في المعمور من الارض، كما اسلفنا، وما يزال ظاهرا من حيث هو دين، انه الدين القيم القوي بذاته، الزاحف بخصائصه ومميزاته.

ها نحن يطالعنا نور الوحي، وما اسعدنا بهذا النور الذي كان فجرا جديدا، وسراجا منيرا، يستضاء به في ظلمات الجهل والغواية، ويهتدى بانواره الى مناهج الرشد والهداية.

ترى، هل ان لنا ان نحس الفضائل تروح وتغدو لنعيش الحقيقة في موكب الثورة، وهل ان لنا ان نبصر طريق النصر والكمال، والسمو والجمال، والرفعة والكمال، في ذكرى الرسول.

ان عظمة رسالة الاسلام من الشمول والجلال، والصدق والكمال، والحق والجمال، بحيث لا يحملها الا خير انسان، وها هو الحبيب المحبوب ﷺ يقول فيما يرويه احمد والترمذي بسند صحيح عن المطلب بن ابي وداعة (أنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل، فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا، فجعلني في خيرهم بيتا، فانا خيركم نبيا، وانا خيركم نفسا) ويقول ﷺ فيما يرويه مسلم وابو داود عن ابي هريرة: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، واول من ينشق عنه القبر، واول شافع، واول مشفع» ويقول في رواية لاحمد والترمذي وابن ماجه بسند صحيح عن ابي سعيد: «انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم ممن سواه الا تحت لوائي، وأنا اول شافع، واول مشفع، ولا فخر» وتتجاوب ارجاء الوجود بالثناء الفريد على النبي الحبيب المحبوب ﷺ، ويتبت هذا الثناء العلوي الجليل، في صميم الوجود، ويعجز القلم عن التعبير والتصوير، وصدق الله العظيم: ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ انها شهادة من الله، في ميزان الله، لخير خلق الله، بما لا يبلغ الى ادراك مداه احد من خلق الله، ان هذه الشهادة تبرز دلالتها من كونها من الله، يسجلها الوجود، وتتردد في الملأ الاعلى الى ما شاء الله، وتبرز من خلال عظمة محمد ﷺ وهو يتلقى هذا الثناء من الله، وهو اعلم الناس بالله، وهو ثابت لا تتارجح شخصيته تحت وقع التأثير والتعبير، والتلقي والتصوير، وكيف وهو المصطفى؟

﴿الله اعلم حيث يجعل رسالته﴾ ان الرسالة امر خطير، هائل، امر كوني تتصل فيه الارادة الازلية الابدية بحركة عبد من عباد الله، تتصل فيه الدنيا بالاخرة، ويتمثل فيه الاصطفاء، وتتجرد شخصيته من خط ذاتها لتخلص لله كاملة، لاخلوص النية والعمل وحده، ولكنها تتخلص مع ذلك خلوص المحل الذي يملؤه هذا الامر، وهنا نقرأ اعظم شهادة عن عظمة الرسول، على لسان اصحابه وواقع سيرته، ونقرأ اعظم شهادة بدلالتها، لانها من الله العلي الكبير.

طبيعة الرسالة

حقا، ان حقيقة العظمة تكمن في هذه الشهادة اولا، وفي واقع السيرة ثانيا، وانها لابعد من مدى أي مجهر يملكه بشر في البيان، انه امر فوق كل تصوير وفوق كل تقدير، وفوق كل تعبير، انه الرسول، وانه الثناء من الله على خير خلق الله، وانها الدلالة الموحية على تمجيد العنصر الاخلاقي في ميزان الله، وهنا نجد العنصر الاخلاقي بارزا اصيلا في هذه الرسالة، تقوم عليه اصولها، ومعالمها، لتنشىء امة وتقيم مجتمعا، على أصرة الحق والخير، والاخوة والمودة، وعماد ذلك كله هو الاخلاق، يقول الحبيب المحبوب ﷺ: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» وفي رواية: صالح الاخلاق» حديث صحيح رواه البخاري في الادب المفرد وابن سعد، وغيرهما عن ابي هريرة ان الحبيب المحبوب ﷺ يبين دائرة الرسالة، ويلخصها في مكارم الاخلاق وصالحها، وتقوم السيرة العطرة مثالا حيا، وصورة رفيعة الشان، جليلة القدر، كبيرة النفع، عظيمة الاثر، عميمة الفائدة، تستحق الشهادة من الله في الكتاب الخالد، ونتعبد الله بالتلاوة، ونقف وقفات ووقفات، ونجيل الفكر مرة بعد مرة، ونجد انفسنا عاجزين عن وصف رسول الله الا بما وصفه الله، وعاجزين عن وصف رسالة رسول الله الا بما وصفها رسول الله كي تتحقق الرسالة، وتتكون الامة، ثم ان هذه الاخلاق منهج متكامل يجمع بين القول والعمل، بين العقيدة والسلوك، وتقوم عليه فكرة الحياة واتجاهاتها جميعا.

عاقبة الانحراف

بيد ان الناس اوزاع وانواع، اكثرهم يقيم فصاما نكد ابن قوله وعمله، وعقيدته وسلوكه، ناهيك عن الملحدين الذين لا يقف امرهم عند حد الكفر والالحاد والعياذ بالله، ولكنهم يعادون الحق واهله، ويحاربونهم بشتى الوسائل والسبل، ومن هنا نجد كلمة «خلق» ذكرت مرة ثانية في القرآن الكريم، وفي الحديث عن قوم هود، وهو ينكر عليهم الترف والغرور، والبطش والقسوة ويدعوهم الى تقوى الله وطاعة رسوله، ويذكرهم نعمة الله عليهم بما يستمتعون به ويتطاولون ويتجبرون، ولكن هذه الدعوة لم تصل الى قلوبهم الجاسية القاسية ﴿قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين، ان هذا الا خلق الاولين، وما نحن بمعذبين، فكذبوهم فاهلكناهم ان في ذلك لاية﴾ انهم يسيرون على نهج الاولين وخلقهم، ويستبعدون احتمال العذاب على خلق الاولين ونهجهم، وفي كلمتين اثنتين يطوى قوم عاد، وتطوى مصانعهم، ويطوى ما كانوا فيه من ترف، وكم من امة بعد قوم عاد ظلت تفكر وتفكر على هذا النحو، وتغتر هذا الغرور، وتبعد عن الله كلما تقدمت في الحضارة، وتحسب انها وهي تنتج من اسباب الدمار لغيرها، والوقاية لنفسها، ثم تصبح وتمسي فاذا العذاب يصب عليها وفوقها ومن تحتها عن اي طريق... والقول الذي قاله قوم عاد، وقاله كثيرون غيرهم، هو ما سجله القرآن الكريم عن المعرضين عن الهدى، في صورة مزرية تشبه صورة القطيع من الحيوانات يمضي حيث هو منساق، ولا يسال: الى اين يمضي؟ ولا يعرف اين المسير والمصير! ﴿انا وجدنا آباءنا على امة وإنا على آثارهم مهتدون، وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وإنا على اثارهم مقتدون، قال أولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين﴾.

﴿واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون﴾ ﴿واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون﴾ ﴿قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون، قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين﴾ ﴿ولقد آتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين، اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون، قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين﴾ ﴿قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون﴾ ﴿واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير﴾ انها مجرد المحاكاة بلا تدبر ولا تفكر، انها صورة مزرية، وانهم يفترون الفرية ويقولون ﴿وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها﴾، وتلك حالة تخدع الكثيرين الذين لم يفقهوا حقيقة الدين، ان الجاهلية هي الجاهلية، تحتفظ بخصائصها وعاداتها وتقاليدها، وان الاسلام رسالة التحرير الفكري، والانطلاق الشعوري، لا يقر هذا التقليد المزري، ولا يقر تلك المحاكاة اعتزازا بالاثم والهوى، ويدعو الى التدبر والتفكر، ترى، هل آن لنا ونحن نعيش ذكرى المولد، ويظللنا نور الوحي، ان نستمسك بمكارم الاخلاق، بكمالها وجمالها وجلالها؟

أثر الايمان

ان دولاب الزمن لا يقف، وان الحياة لا تنتظر متخاذلا، وان وقود الحركة العملاقة التي تسربل ثوبها السلف الصالح من هذه الامة، انما هو القلب المؤمن بخصائصه ومقوماته، والعمل الجاد الخالص بحقائقه ومميزاته، والتضحية في سبيل الله بكل ما تتطلبه التضحية من بذل لكل ما هو مرغوب حتى النفس، وهنا اتذكر العوامل الاساسية التي قامت عليها دعوة الحبيب المحبوب ﷺ فاجدها ترجع الى الايمان الكامل، الايمان الكامل الذي يدفع صاحبه الى النجوى تتعالى كالشذى يملأ الحس، والى ان يصيح في محراب اشواق وأنس، والى ان تتبدى الروح آفاق تسبيح وقدس، وهنا يتعرض كل شيء دون تمويه ولبس، واذا الدنيا متاع ذاهب يلهي وينسى، وهنا يردد «قول القائل»:

لوجهك يعلو كل شيء ويسجد
وإياك يارب السموات اعبد
فانت ملاذي في الحياة وموئلي
ووجهك في الدارين يرجى ويقصد
تباركت يا من ابدع الخلق صنعة
ويا من له الآيات بالحق تشهد
يعاني فراغ الروح انسان عصرنا
فها هو محموم الخواطر مجهد
ولو اننا عدنا الى شرعة الهدى
لحالفنا في الله نصر مؤكد
وبات لنا في الناس شأن معظم
وكللنا في عزة الحق سؤدد

ان نور الوحي يظللنا، ونحن نذكر المولد:

هو مولد الهادي واشراق من الحق المبين
الرحمة المهداة للانسان في دنيا ودين

وصدق الله العظيم: ﴿لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته، ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ ﴿هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ انها المنة العظمى ان يبعث الحق رسولا انها المنة الكبرى التي تتضاعف وتتضاعف بان يكون هذا الرسول من انفسهم، وهذه المنة الخالصة تلقي ظلالا عميقة الايحاء والدلالة، حين نتصور ان الصلة بين المؤمنين والرسول هي صلة النفس بالنفس، لاصلة الفرد بالجنس، وحين نتصور مدى هذه الصلة التي تتوج بالايمان، وحين نتصور هذا الافق من الكرامة، وحين نتصور آثار هذه المنة، التي تهز الانسان هزا، حتى ما يتمالك ان ينصب قامته وهو يتذكرها، ولكنه يخضع لجلال المنعم ويخشع، ولك ان تتصور هذا التكريم بخصائصه ومميزاته، فهل ادركت ان الله يتكرم عليك، لتعرف حقيقة الالوهية وخصائصها، ولتدرك تكريمك في صورة بيان المنهج الرباني الذي به الصلاح والفلاح، فيا للكرم، ويا للمنة، ويا للفضل الذي لا كفاء له من الشكر والوفاء، الا الاذعان له، والسير في طريقه، حتى تسلم التصورات والمشاعر، وتطهر القلوب والخواطر، والحياة كلها من رجس الشرك، ودنس الخرافة، واسطورة التقاليد المزرية بالانسان، والهابطة بالمشاعر والشعائر، ويكفي ان يتصفح الانسان صورة الجاهلية، ليعرف اي رجس كانت تنشره في القلوب والتصورات، ويدرك عظمة الاسلام في منهجه الذي انقذ هؤلاء من هذا الضلال، وذلك التيه، وهذا الركام، وذلك الانحراف، وان نظرة على الجاهلية بين القديم والحديث، ترينا ان لكل جاهلية ارجاسها وادناسها، حين تخلو قلوب الناس من عقيدة الهية تحكم تصوراتهم، ومن شريعة ربانية تحكم حياتهم، وان البشرية تتآكل انسانيتها، وتتحلل ادميتها، حين تخلو حياتها من هذه العقيدة، وتلك الشريعة، وحين تلهث وراء الحيوان، ومثيرات الحيوان، لتلحق بعالم الحيوان الهابط.

انه الضلال في التصور والاعتقاد، والغاية والاتجاه، وما اشبه الليلة بالبارحة، ولكن الاسلام الذي نقل الذين كانوا يخاطبون بهذه المنة حين نزلت، هو الاسلام الذي به يصلح حالنا، ويستقيم امرنا، والبشرية كلها احوج ما تكون الى هذه الرسالة، وهي تتردى في هاوية الشقاء والجفاء، والحيرة والقلق، والافلاس والارجاس، انها احوج ما تكون الى ان ترى الشخصية الاسلامية في قولها وعملها، في عقيدتها وسلوكها، في منهجها وحياتها، ترى، هل آن لنا ان نتقدم ركب الحياة، ونحمل الرسالة ونقدمها للناس، وهل آن ان نكون صورة حية للشخصية الاسلامية، التي اراد الله لها ان تكون هي الشخصية القائدة الرائدة؟!

لقد كان اليهود ينتظرون مبعث الرسالة الخاتمة منهم، ليجمعهم بعد فرقة، وينصرهم بعد هزيمة، ويعزهم بعد ذل، وكانوا يستفتحون بهذا ولكنهم ضلوا وكفروا، وفرغ عنصرهم من مؤهلات القيادة والريادة، كما اسلفنا، واقتضت حكمة الله ان تكون دعوة ابراهيم خليل الرحمن، التي اطلقها في ظل البيت هو واسماعيل، عليهما الصلاة والسلام، محفوظة حتى يجيء موعدها المقدور ﴿واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم، ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم﴾ انه رجاء العون، وطابع الامة الاسلامية، عبر التاريخ، والاحساس بنعمة الايمان، وهنا نذكر قول الحبيب المحبوب ﷺ فيما رواه ابن عساكر بسند صحيح عن عبادة بن الصامت: «انا دعوة ابراهيم، وكان اخر من بشر بي عيسى بن مريم».

ان الاختيار للقيادة والريادة، واداء الامانة الكبرى، لهو الفضل الذي لا يعدله فضل، لهو الفضل العظيم الذي يحمل اصحابه على البذل وتحمل الام الكفاح وشدائد الجهاد، وانه لفضل عظيم متواصل، يتخطى الازمنة والامكنة، ويتعدى العصور عبر التاريخ: ﴿واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾.

ترى هل آن لنا ونحن نعيش في رحاب المولد ويظللنا نور الوحي ان نبصر هذا الفضل العظيم ونرتفع الى مستواه؟

الاسلام ومنهجه في الاخلاق

سعيد القشطة

لا يملك المنصفون الاذكياء الاتقياء الا ان يكفوا عن التجوال في سوق الاخلاق الوضعية، والتي طامنت كبرياءها لدرجة التدني بعد ان لبست طويلا مسوح المثالية، وسكنت الابراج العاجية، فما افادت ولا افاءت، بل باتت ترى الاخلاق الانسانية تشترى من السوق كالاحذية، وتحدد اطارها خطوط الطول او العرض فلا لازم ولا فرض، وليس لقيمة عليا حمى او عرض، على هؤلاء واولئك ان يتجهوا بكلياتهم الى المدرسة الاخلاقية الاسلامية، فقد اجتازت العتبات المنهجية ببطاقة ناصعة الهوية، مشرقة الديباجة، والمحتويات فتية نقية، لانها كتاب الله وسنة مصطفاه.

ان علم الاخلاق الاسلامي يستمد مباحثه واحكامه من القرآن الكريم، والاحاديث النبوية، والسيرة الزكية، والاثار المروية عن اعلام الاسلام وائمته، ومن ثمرات الفطرة القويمة والقرائح السليمة، فالشريعة الحنيفية تدعو في هذا النوع من علومها الى تهذيب النفوس وتطهير القلوب، بالتخلق بالاداب الفاضلة، والتحلي بمكارم الاخلاق الباسلة.

اخلاق المؤمن

ومن ملامح عظمة الاسلام ان رسم الخطوط التكوينية لسمات الشخصية، وكثيرة هي تلك الصفات والخطوات التي يجب أن تربى عليها البراعم المسلمة وليتحلى بها شبابنا المسلم، نصف الحاضر وكل المستقبل، والتي تتكثف في المضمون الجامع المانع (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق)،

فالشخصية المؤمنة السوية المتوازنة تضم خطوطها (الكنتورية) تسعة مجالات عامة ومهمة وردت في القرآن الكريم، ويمكن تصنيفها الى سمات تتعلق بالعقيدة، كالايمان بالله، وبرسله، وكتبه، وملائكته، واليوم الاخر والبعث والحساب والجنة والنار، والغيب والقدر، وسمات تتعلق بالعبادات، كعبادة الله، واداء الفرائض من صلاة وصيام وزكاة وحج وجهاد في سبيل الله بالمال والنفس، وتقوى الله وذكره دائما، واستغفاره، والتوكل عليه، وقراءة القرآن والاحاديث القدسية والنبوية، وكذلك السمات التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية كمعاملة الناس بالحسنى والكرم والاحسان والتعاون والتماسك والاتحاد، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والعفو، والايثار، والاعراض عن اللغو، ثم السمات التي تتحلق عليها الاسرة كالاحسان بالوالدين وبذي القربى، وحسن المعاشرة بين الازواج، ورعاية الاسرة والانفاق عليها، والوفاء بحقوق الابناء، وتعمقها سمات انفعالية وعاطفية، كحب الله، والخوف من عقاب الله، والامل في رحمة الله، وحب الناس، وحب الخير لهم، وكظم الغيظ، والتحكم في انفعال الغضب، وعدم الاعتداء على الغير او ايذائه، وتجنب الحسد والعجب بالنفس، والرحمة، ولوم النفس والشعور بالندم في حالة ارتكاب ذنب ما، وتعقلها سمات عقلية ومعرفية، من مثل التفكير في الكون وخلق الله، وطلب المعرفة والعلم، وعدم اتباع الظن وتحري الحقيقة، وحرية الفكر والعقيدة، ثم المؤمن الكامل لا بد ان يضرب في الارض فله سماته التي تعينه في حياته العملية والمهنية، كالاخلاص في العمل واتقانه، والسعي بنشاط وجد في سبيل كسب الرزق، والنظام.

وللبدن المؤمن قسمات وسمات كالقوة، والصحة، والنظافة والطهارة، ويتوج كل هذا بسمات اخلاقية نبيلة كالصبر والحلم والصدق والعدل والامانة والوفاء بعهد الله وعهد الناس، والعفة، والتواضع، وعزة النفس، وقوة الارادة، والتحكم في اهواء النفس وشهواتها.

لبنات البناء

.. هذه هي لبنات البناء التي تعمل على ان تتكاثف وتتراصف في تعامل متبادل وتفاعل، لصياغة المؤمنين بقوة شخصياتهم، ونبل اخلاقهم، وعلو هممهم، وكريم الصفات والمثل العليا التي يستدمجونها في اقوالهم واعمالهم.

ولعل الاعظم في التربية الاسلامية صفاء المصادر ونقاء الينابيع التي تستمد منها القيم الاخلاقية والمعايير السلوكية، والتي تنظم المسار نحو الخيارات الفاضلة في العلم والعمل معا، فعلم الاخلاق الاسلامي لا يخضع لاجتهادات فلسفية مختزلة او مبتذلة، بل يستمد قراته من النبع الالهي المتفرد، فالشريعة الاسلامية بجانب كونها عقيدة حقة سليمة، واحكاما عادلة قويمة، وتعاليم رشيدة حكيمة، من لدن حكيم عليم، فهي شريعة علوم وآداب وفضائل. ويبدو ذلك واضحا جليا في كثير من الايات الكريمة ﴿ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم﴾،

ومن ثم يرى ابن خلدون ان تعليم القرآن للاطفال وتحفيظه «يؤدي الى تثبيت العقيدة، ورسوخ الايمان، وتقويم السلوك»، والاحاديث الشريفة نبراس وضيء للرشد الاخلاقي، والسمو الانساني «ان احبكم الي، واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا»

ثم السيرة النبوية العاطرة، كما وصفته السيدة عائشة رضي الله عنها بقولها: «كان خلقه القرآن» ففيه الاسوة والقدوة ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾. ونبع اخر ثري وفياض، واعني تلك الآثار المروية عن الجيل المثالي من الخلفاء الراشدين وصحابة رسول الله: «اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم»، وما ثبت عن السلف الصالح لاثر سيرهم واخلاقهم في العلم والقدوة ومداواة النفوس، ولا نغفل رافد البطولات التاريخية وصناديد المجاهدين، فصحابي يقول: «كنا نعلم اولادنا مغازي رسول الله ﷺ كما نعلمهم السورة من القرآن الكريم»، ثم لم تغض الطرف عما افاض فيه علماء الاخلاق واطباء النفوس الاتقياء والاصفياء من المباحث المتعلقة بالنفوس وادوائها والعلاجات لها وادويتها، وطرق تهذيبها وارشادها، وغير ذلك مما هو مفصل في كتبهم العديدة.

الله ربنا، والمصطفى رسولنا، والقرآن دستورنا، والاخلاق المحمدية اسوتنا، والتربية الاخلاقية الاسلامية لاطفالنا وشبابنا اسمى امانينا.

شق الصدر

سأل احد الاصحاب رسول الله ﷺ، يا رسول الله اخبرنا عن نفسك قال: نعم، انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى، ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور اضاء لها قصور الشام، واسترضعت في بني سعد بن بكر، فبينما انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما غنما لنا، اذ اتانا رجلان عليهما ثياب بيض بطست من ذهب مملوءة ثلجا، ثم اخذاني فشقا بطني، واستخرجا قلبي فشقاه، فاستخرجا منه علقة سوداء فطرحاها، ثم غسلا بطني بذلك الثلج حتى انقياه، ثم قال احدهما لصاحبه: زنه بعشرة من امته، فوزنني بهم فوزنتهم، ثم قال: زنه بمائة من امته، فوزنني بهم فوزنتهم، ثم قال: زنه بالف من امته فوزنني بهم فوزنتهم، فقال: دعه عنك فوالله لو وزنته بامته لوزنها».

وخروج هذا النور عند ولادته اشارة الى ما يجيء به من النور الذي اهتدى به اهل الارض، وزالت به ظلمة الشرك، كما قال تعالى: ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام﴾ واما اضاءة بصرى بالنور الذي خرج منه، فهو اشارة الى ما خص الله الشام من نور نبوته، فانها دار ملكه، كما ورد في بعض الكتب السالفة: «محمد رسول الله، مولده بمكة، ومهاجره يثرب، وملكه بالشام». ولهذا اسري به الى الشام الى بيت المقدس كما هاجر ابراهيم عليه السلام الى الشام، وبها ينزل عيسى بن مريم عليه السلام، وهي ارض المحشر والمنشر.

قبس ديني

نحن نخون النبي

عندما التفت «ابن أبي دؤاد» إلى الخليفة العباسي «المعتصم» وقال له: «هو والله يا أمير المؤمنين ضال مضل مبتدع» محرضاً الخليفة على قتل أحمد بن حنبل، كان ذلك إعلاناً على ردة الموجة العقلانية في التاريخ الإسلامي، وخيانة المثقف المستنير للفكر وللأمانة وللأمة!

أتذكر هذا الموقف عشية احتفالات المسلمين بذكرى مولد رسولنا الأعظم النبي محمد ﷺ.

فالإسلام جاء كدين عالمي: ﴿تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا﴾.

جاء ليخاطب كل عقل ويصافح كل قلب، وليعمل في هداية الخلق إلى الحق وإلى الصراط المستقيم.

وقد أكد رب العزة سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ أنه منحه رسالة عامة ذات رحمة واسعة تبسط جناحيها على العالم كله: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾.

وجاءت رسالة الإسلام التي حملها محمد ﷺ لتعلن كرامة الإنسان بالمساواة العادلة التي تساقطت دونها حواجز اللون والدم والطبقية وارتفع صوت النبوة في هذا المعنى في حجة الوداع.. ودرس النبي وأصحابه مبادىء الإسلام، وأبدع أحفادهم في جميع جوانب الحياة وقدموا خدماتهم إلى الإنسانية حين انطلقوا في فجاج الأرض يدعون إلى الإيمان بالله.. وإلى حياة أرحب وأفضل.

مسلمو اليوم لا يعرفون عن الإسلام شيئا، وأن عرفوا فهي معرفة باهتة أو ظالمة.. لا تحتكم إلى عقل ومنطق، وتعمل بالشعوذة والظن السيىء الذي لا يغني من الحق شيئاً.

مثل هذه التيارات عرفها الإسلام منذ حمل رسولنا محمد ﷺ الرسالة وسار فيها مبشراً ونذيراً!!

فقد واجه الإسلام الحرفيين لغايات معروفة.. وحتى اليوم نجد من يشق وينجرف معتنقاً مقالاته.. وهنا تحدث الكارثة.. كما تحدث الخيانة للإسلام ولفكر رسولنا الكريم محمد ﷺ.

فكم احتمى المنشقون عن فكر النبي بالسلطة المتخلفة لا ليحموا أنفسهم فقط بل ليدفعوا بوحش السلطان على خصومه الفكريين بحجة ظلاميتهم وحرفيتهم فانتهى بذلك كل شيء. لقد وقفت الجماهير مع أحمد بن حنبل، ثم وقفت بعد ذلك مع حركة التصوف، ثم ارتمت أخيراً في أحضان الزوايا والدراويش! وغلبت مدرسة السلف.

وتتجدد المأساة في عالمنا الإسلامي منذ سنوات مع اختلاف الإطارات والمواقع.. حتى بدا الأمر أننا نعيش في القرن الرابع رغم جمال الديكور!!

نعم نحن نخون نبينا الكريم محمد ﷺ في فكره.. وعمله.. ومنهجه.. وسلوكه.. ونكذب على أنفسنا، بل ونخدع الآخرين!

ألا يحق للأمة أن تترك الحرفيات والتلاعب بالألفاظ والتعصب بدون دليل، لتجتمع على الحق والهدى وتقف في وجه الطغيان والضلال مستنيرة بمنهجية رسولنا الكريم محمد ﷺ.

غازي جرادة

واحة الشعر

مع الذكرى العزيزة

في ديار، أكرم بها من ديار ... وجوار، يا طيب هذا الجوار
عشت حينا، هو الحياة جميعا ... أنشق الطيب في ثرى المختار

وأملي طرفي زمانا واصغي ... لحديث البقاع والاثار
في ربوع العتيق، أول بيت ... شيد في الارض مخلصا للباري

مذ أقام الخليل اركانه الغر ... .. وعاش النبيح جد الخيار
ومضى الدهر يكشف الحجب يوما ... بعد يوم عن القضاء الجاري

عن وجوه الحياة، اثما وبرا ... ومجالي الابرار والفجار
عن بني هاشم، وعن عبد شمس ... وثقيف، وآل عبدالدار

وعن الصبح يوم مولد طه ... يقبس النور منه كل نهار
وعن الدعوة الحبيبة لله ... وتوحيده، وحسن المسار

وعن الصحب، نسوة ورجالا ... يستجيبون للنداء الساري

مستهينين بالاذى في رضا الله ... .. واعزاز سيد الابرار
يا لهم تاركين اكرم دار ... مسرعين الخطى لايمن دار

فاجتلت في الفداء يثرب منهم ... مثتلا، قابلته بالايثار
وغدت طيبة الطهور مقيلا ... للالي هاجروا الى الانصار
ومضوا اخوة العقيدة والايمان ... .. عبر القرون والاعصار

ليس يبلو الزمان عند سواهم ... أملا في هدى او استقرار
لا تراهم على البسيطة الا ... كنجوم السماء تلك الدراري

كحواريي عيسى كما قال فيهم ... غير حبر، من خيرة الاحبار
وسلوا (الفتح)[1] وهي تزجي صفات ... ومثالا فيهم، كأسنى منار

أين أهل الكتب القديمة منها ... وهي تجلو (سيماهُمْ) لاعتبار
ما غزوا قاهرين، بل حملوا الاسلام ... امنا لنازح الامصار

منحوا للجميع علما وحكما ... وسلاما يقيلهم من عثار
ويرد الكرامة التي فقد الناس ... .. الى عالم الهوى المنهار
ويعيدوا (الاخاء) بعد (انا) الاثم ... .. وما غيب الثرى من فخار
فتشوف الصلاة فيها تناجوا ... وتنادوا بالدين للاعمار
وجهاد في الله ما غاب عنه ... قادر من كبارهم والصغار
ليعود الاقصى ونقهر صهيون ... ومن خلفهم بشتى الديار
ونرى زائف الشعارات طاشت ... ثم طاحت كأمس في ابدار
ذاك امس الاسلام طلق المحيا ... فخذوه نهجا، اولي الابصار
واحذروا بهرج الحضارة فالاسلام ... .. طوق النجاة من اعصار
عصفت بالحياة فلسفة القوم ... ـ فعيشوا الاسلام في استبصار
حكموه في امركم، فهو اهل ... ـ لا قوانينكم ـ لكل انتصار
لاكتساب الحياة صفوا ويسرا ... واقتحام الاخطار دون النمار

معوض عوض ابراهيم

هامش:
١ قول الله تعالى في سورة الفتح «محمد رسول الله والذين معه ...»

السلام الاميركي في الشرق الاوسط ٧



وثيقة استسلام ساداتية انقذت رحلة فانس الى المنطقة

بقلم: وليم كوانت

■ كارتر لفانس: امامك رحلة صعبة ونتمنى لك التوفيق ■ المنظمة تعهدت بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ ■ كارتر طالب الاسرائيليين بوقف رحلاتهم الجوية فوق السعودية

بعد كل الاستعدادات التي اتخذت لزيارة بيغن، كان المفروض ان يكون الرئيس كارتر يقظا. وكان يعلم ان لرئيس الوزراء الاسرائيلي سمعة بانه متشدد، ومتعصب لفكرة ان الدولة اليهودية ينبغي ان تضم كل الاراضي الواقعة بين البحر المتوسط ونهر الاردن، وان حق اليهود في الاستيطان ضمن هذه الاراضي لا يمكن انكاره. واضافة لذلك، كان موقف بيغن ازاء الولايات المتحدة ودورها يختلف كثيرا عن موقف اسلافه. فبينما كان رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقة يعتبرون مسالة التنسيق مع واشنطن مسالة اشبه بالعقيدة، كان بيغن يقاوم فكرة دور اميركي دبلوماسي نشط لخشيته من ان ينتج عن ذلك فرض «صيغة معدة من الخارج» على اسرائيل، وكان رأي بيغن ان دور الولايات المتحدة يجب ان لا يتعدى جمع الفرقاء حول مائدة المفاوضات، وبعدها تعمل اسرائيل على اعداد بنود معاهدات السلام مع خصومها، كل على حدة، مع وجود الولايات المتحدة كمراقب. وبدا للاميركيين انه اذا تمسك بيغن بهذه الاراء، فان المواجهة معه ستاتي في وقت ما بشكل حتمي.

وبالاضافة الى شهرة بيغن كمتشدد، فانه كان معروفا بانه مجامل مفرط في مجاملته، وان كانت هذه المجاملة تميل الى الطابع الرسمي. واذا ما تعامل معه الاخرون بادب فانه يعاملهم بالمثل. وكان يتحرى الدقة في اختيار الكلمات، كما كان مولعا بالمجادلات القانونية. ومع ذلك، كان وراء هذا المظهر الخارجي المزعج بعض الشيء، رجل ميال للدعابة، ويتسم بذكاء واضح. وتطلب الامر وقتا طويلا حتى تم التعرف على ان بيغن كان كذلك سياسيا ممتازا، يحسب خطواته بحذر، ولديه حس مرهف ازاء التوقيت، وقدرة كبيرة على التحمل.

تحاشي الجدل مع بيغن

ولاسباب لا تزال غير واضحة، وجد كارتر ان افضل طريقة للتعامل مع بيغن هي في تحاشي الجدل الخشن معه، والتزام الادب على الصعيد الشخصي، وربما كان لرد الفعل المعادي الذي خلفه اجتماعه مع رابين في مارس اثره في هذا المقام، وربما كان، للتكاليف السياسية التي ترتبت على المماحكة الدائمة مع الاسرائيليين اثرها هي كذلك او ربما شعر الرئيس بانه سيكون له تاثير اكبر على بيغن اذا نجح اولا في كسب ثقته. وعلى اي حال، فان اجتماعات كارتر الاولى مع بيغن اتسمت بالمجاملة اللافتة للنظر، وبالروح التصالحية.

وافتتح الرئيس محادثاته مع بيغن في ١٩ يوليو، بترديد التزامه بتسوية سلمية شاملة غير انه سرعان ما اضاف ان الولايات المتحدة ليست لديها خطة ولا شروط مسبقة. وانه ما من جهة خارجية تستطيع فرض السلام. وبينما كان يكرر وجهات نظره حول السلام، والاراضي المحتلة والوطن الفلسطيني، قال كارتر ان هذه القضايا هي كل القضايا التي ينبغي حلها في النهاية من خلال المفاوضات المباشرة.. واضاف «ليست لدينا رغبة في ان تكون وسطاء».

قلق من لبنان

وكانت كلمات بيغن الاولى ثناء على السفير الاميركي في اسرائيل، صمويل لويس. وبعدها اشار الى تطورات مثيرة للقلق في جنوب لبنان، غير انه وعد بان اسرائيل لن تاخذ الولايات المتحدة على حين غرة هناك. ثم اثار بعد ذلك طلبا من اثيوبيا بمساعدتها ضد الثوار المسلمين في ارتريا. واخيرا قال «والان دعنا ننتقل الى مشاكلنا» واتبع ذلك باستعراض مطول لتاريخ النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وحين تحدث عن الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها اسرائيل فيما اذا عادت الى خطوط عام ١٩٦٧ ، كادت الدموع تطفر من عينه. وقال ان الرجال لن يكونوا قادرين على الدفاع عن نسائهم واطفالهم.

مؤتمر دولي ولجان سلام

وردا على سؤال لكارتر، اكد بيغن ان اسرائيل مستعدة للتفاوض على اساس قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ . وبعد ذلك عرض اقتراحه باعادة عقد مؤتمر جنيف بجلسة مفتوحة، على ان يتبعها انشاء «لجان مختلطة» تتفاوض على معاهدات السلام. وحين تصبح معاهدات السلام جاهزة للتوقيع، يعاد عقد مؤتمر جنيف ثانية. واذا لم تنجح هذه الخطة، فان اسرائيل مستعدة لمفاوضات عبر «لجان مختلفة» بدون جنيف، او «لمحادثات عن قرب» تعتمد على المساعي الحميدة للولايات المتحدة.

عندها قال كارتر ان موقف اسرائيل ازاء اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة يمكن ان يعرض اي احتمال للمفاوضات للخطر. والمح الى ان رابين كان قد وافق على ان تشارك منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف، بحيث يكون ممثلوها اعضاء في الوفد الاردني. فانكر بيغن ذلك قائلا ان الفلسطينيين يمكن ان يشتركوا جنبا الى جنب مع الاردنيين، وان اسرائيل لن تفتش اوراق اعتمادهم، غير انها لن توافق على ان يكونوا من منظمة التحرير الفلسطينية. وعند هذه النقطة، طلب بيغن من صديقه صمويل كاتز ان يتحدث عن تاريخ العرب الفلسطينيين الذي كان الهدف منه بيان ان الفلسطينيين حصلوا على وطنهم سلفا في الضفة الشرقية لنهر الاردن. وانتهى الاجتماع بمطالبة كارتر للاسرائيليين بأن يوقفوا تحليق طائراتهم فوق الاراضي السعودية. ووعد بيغن بالنظر في الامر.

وفي وقت لاحق، في ١٩ يوليو، اجتمع فانس مع بيغن والوفد الاسرائيلي لاستعراض المبادىء الخمسة التي وضعها الاميركيون. ومع ذلك، فان فانس وبيغن بحثا اولا في الافكار الاجرائية التي كان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد جلبها معه. وسأل فانس بيغن عن رأيه في وفد عربي منفرد في مؤتمر جنيف. فقال بيغن انه غير منطقي. وعندها اقترح فانس تشكيل وفد عربي واحد لمجرد تحقيق غرض انعقاد مؤتمر جنيف، وبعدها تتم المفاوضات في مجموعات ثنائية. فرد بيغن بانه حين تبرز القضية، ستحاول اسرائيل العثور على طريقة، وذكر انه سينظر في اقتراح فانس. وبهذا النصر الضئيل تحول فانس الى المبادىء الخمسة.

وكانت النقطة الاولى مجرد دعوة لتسوية سلمية شاملة. وكان التزام بيغن الوحيد ان الهدف يجب ان يحدد بانه «معاهدات سلام» بين اسرائيل وجيرانها. واعادت النقطة الثانية التاكيد على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ باعتبارهما اساس المفاوضات، وكان موقف بيغن ازاء هذه النقطة التظاهر بعدم الاعتراض. ودعت النقطة الثالثة لعلاقات طبيعية، ولانهاء حالة الحرب كجزء من تسوية سلمية. وقال بيغن بشيء من الحدة، ان هذه النقطة لا لزوم لها نظرا لانه سبقت الاشارة الى معاهدات السلام. ووافق الجانب الاميركي على تنقيح يدعو لانهاء حالة الحرب وانشاء علاقات سلام. والى هذا الحد، تمكن فانس وبيغن من العثور على ارضية مشتركة.

وكانت النقطتان الرابعة والخامسة هما الاكثر صعوبة بالنسبة للاسرائيليين، فالرابعة كانت تدعو لانسحاب اسرائيلي الى «حدود مشتركة متفق عليها ومعترف بها على جميع الجبهات، تمرحل على سنوات في خطوات متزامنة، وبترتيبات امنية وضمانات» وكان رد فعل بيغن سلبيا ازاء فكرة الضمانات الخارجية، مشيرا الى انه اصبح مغرما بشكل خاص بمقولة «في كل العالم، ليس هناك من ضمان يمكنه ان يضمن ضمانا». ولم يظهر بيغن رد فعل ازاء العبارة التي تدعو الى انسحاب «على جميع الجبهات» واكتفى بالقول بانه سيبلغ الرئيس اثناء محادثاتهما الخاصة بوجهات نظره ازاء الحدود.

وعندها قرأ فانس النقطة الخامسة «التسوية يجب ان تتضمن بنودا لكيان فلسطيني ولوسائل تؤمن التزام الفلسطينيين بشروط اتفاق السلام. ولن تكون للكيان الفلسطيني قوة عسكرية، وستكون هناك بنود لاقتصاد مفتوح وعلاقات اجتماعية مع اسرائيل. وينبغي ان يسعى للتوصل الى وسائل تسمح للفلسطينيين بتقرير المصير من خلال تقرير وضعهم المستقبلي» وعلق بيغن، بعبارة اخرى من العبارات التي غالبا ما يستعملها، بانه يجد ان عليه ان يوافق على الاختلاف. وانه سيعرض هذه النقطة على الحكومة، ولكنه سيعارضها، فهذه ستؤدي الى الدولة الفلسطينية، التي ستكون «خطرا مهلكا» على اسرائيل. وستكون مثل هذه الدولة قاعدة سوفيتية، تصلها الطائرات من اوديسا، كما سيظهر الجنرالات السوفيت في الضفة الغربية، وستصبح القدس معرضة لاطلاق النار من ثلاثة اتجاهات. وحاول فانس تخفيف رد الفعل المعادي هذا بطرح فكرته عن الوصاية. واشار الى ان اسرائيل يمكنها ان تكون احد الاوصياء، وكذلك الاردن. وعند انتهاء الوصاية، يجب ان يكون هناك استفتاء عام وتقرير مصير. وبين ان الولايات المتحدة تفضل الربط بين الكيان الفلسطيني والاردن. ولم يظهر على بيغن التاثر.

ومع ذلك فان الرجلين حين عادا الى الامور الاجرائية، بعد ذلك، عثرا على ارضية مشتركة. فاتفقا على ان يجتمع فانس مع وزراء خارجية مصر، والاردن، وسوريا، واسرائيل في نيويورك قبل انعقاد جنيف. ووصف بيغن هذه الفكرة بانها حصيفة.

ولا شك ان بيغن سمع بان جزءا من زيارته العادية للرئيس كارتر يشتمل على اجتماع خاص معه بعد العشاء الرسمي. وكان اجتماع كارتر مع رابين في مارس قد اتسم بالبرود، ولا بد ان بيغن امل في لقاء اكثر ايجابية، بينما كان يصعد الى الطابق العلوي وحده مع كارتر مساء يوم ١٩ يوليو. واثناء الاجتماع ابلغ بيغن الرئيس بانه يعكف على وضع خطط موقتة للاجتماع مباشرة مع السادات. واضافة لذلك، عرض على كارتر وثيقة طويلة توضح تفاصيل الفوائد الاستراتيجية التي جنتها الولايات المتحدة من روابطها مع اسرائيل. وكرجل دائم الاعتزاز، اشار بيغن الى ان المعونة لاسرائيل ليست صدقة، وانما هي استثمار مضمون يعود على اميركا بمنافع قيمة. (معظم القائمة كان يتالف من بنود تعدد المعدات العسكرية السوفيتية التي غنمتها اسرائيل وحولتها الى الولايات المتحدة). وتطرق البحث الى احتمالات السلام كذلك، وهنا سعى كارتر لاتخاذ موقف استرضائي. وحث بيغن على وقف بناء المستوطنات، الى ان يبدأ مؤتمر جنيف على الاقل. كما اشار الرئيس الى مذكرة كان قد اعدها له بريجنسكي في ما يلي نصها: «حول النقطة الرابعة، يعتقد هو ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كافيان قبل جنيف.

ـ وطلب الا نستعمل عبارة (تعديلات طفيفة) بدون اشعاره مسبقا ـ فوافقت.

ـ سيحاول التفاهم معنا حول المستوطنات.

ويريد تنفيذ خطة الماباي على الاقل. وسيشعرنا بشكل مسبق. اقترحت عليهم ان ينتظروا الى ما بعد محادثات جنيف، ويمتنعوا عن ضم مستوطنين جدد للمستوطنات القائمة. هذا صعب عليه. سيبقى في الجولان. ابلغته ان سوريا لن توافق ـ الضفة الغربية ـ غزة ـ القدس (لا سيادة اجنبية) سيناء (انسحابات جوهرية)».

(هذه ترجمة حرفية للمذكرة التي اعدها بريجنسكي لكارتر حول محادثاته مع بيغن، راعينا فيها حتى الشرط، والنقاط، كما وردت في النسخة الاصلية).

وتجادل الرئيس مع بيغن حول فكرة ان الامن لا يستند الى السيطرة على الاراضي وحدها، غير انه اشار لمستشاريه ان بيغن لم يستطع اي يرى هذا بعد. وبعد هذا الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، لم يعد عند الرئيس شك في ان بيغن مصمم على الاحتفاظ بسيطرة بلاده على الضفة الغربية وغزة والقدس. ومع ذلك، فان كارتر توصل الى نتيجة مؤداها ان بيغن قبل اول اربعة مبادىء من المبادىء الاميركية الخمسة، ويضمنها النقطة الرابعة التي اشارت الى الانسحاب من سائر الجبهات. وقد يكون الرئيس فسر ما قاله له بيغن في اجتماعهما الخاص كموقف اولي، وهو شيء اشبه بالوعود الانتخابية التي يضطر المرشحون الاميركيون لاعطائها، ثم يتناسونها بعد ان يصبحوا في مناصبهم. وعلى اية حال، كان الاجتماع بين الوفدين في اليوم التالي، والذي عقد في غرفة الحكومة، وديا تماما. وعدد كارتر نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، وبدا كانه يريد ان يلمح بأن بيغن يقبل بفكرة وفد عربي منفرد في مؤتمر جنيف للجلسة التي يعقدها المؤتمر بكامل اعضائه (المقصود الافتتاحية).

ومنتقلا الى الجوهر، قال كارتر ان هناك خلافات بين العرب واسرائيل. وان الولايات المتحدة ستبذل مساعيها الحميدة لسد الفجوة. وفي تعليق عكس خطة كارتر لهذه المفاوضات على اوضح ما يكون، قال «بعد ان تتعرفوا على بعضكم البعض، ربما نحصل على بعض العزاء» وهذه الفكرة ظلت عند كارتر طوال المسيرة في السنة الثانية، وساعدت اخيرا في اقناعه بان السادات وبيغن يجب ان يجتمعا معا في كمب دايفيد. واستمر كارتر في توضيح فكرته بأن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون فعالة في المفاوضات الا اذا حازت على ثقة جميع الفرقاء. وفي ختام الاجتماع، قدم بيغن التماسا قصيرا طالبا مساعدة عسكرية ولم تكن هذه القضية تتطلب وقتا طويلا. وبدا ان بيغن حرص على الفصل بين المحادثات الدبلوماسية وبين مسائل المعونة لخشيته من ان يجري الربط بين الامرين. ومن الواضح ان الخلافات حول الامور الجوهرية ظلت قائمة، غير ان الزعيمين كانا مستعدين «لهدنة سياسية».

الانتهاك الاول

وغادر بيغن واشنطن بروح طيبة. وفي تعليقاته العلنية عن كارتر، كان ايجابيا الى اقصى حد، فذكره في احدى المناسبات بالطريقة نفسها التي كان يذكر فيها معلمه، ومثله الاعلى، زئيف جابوتنسكي. غير ان عهد المشاعر الطيبة لم يدم طويلا. ففي اليوم التالي لعودة بيغن لاسرائيل، منحت الحكومة الاسرائيلية الوضع القانوني لثلاث مستوطنات، سبق ان اقيمت في عهد الحكومة السابقة. وسارعت وزارة الخارجية في التعبير عن خيبة املها ولكنها اعترفت، نزولا عند اصرار كارتر، بان بيغن لم ينتهك نص اية وعود قطعها على نفسه. وفي الواقع، كان كارتر قد تحدث عن اهمية عدم بناء مستوطنات جديدة، وعن امكانية ارسال مستوطنين جدد لمستوطنات سبق انشاؤها، ولكنه لم يقل شيئا عن اضفاء الصفة القانونية على مستوطنات قائمة سلفا. ولم تكن هذه هي المرة الاخيرة التي يتسلل فيها بيغن من فجوة ناجمة عن عدم دقة الجانب الاميركي. واختار كارتر الا يتحدث عن رد فعله علنا، غير انه كان في مجالسه الخاصة يعبر عن ضيقه الشديد، خاصة وانه كان لتوه قد صادق على صفقة اسلحة مهمة لاسرائيل، سمح فيها لها، ولاول مرة، باستغلال القروض الاميركية في بناء دباباتها الخاصة. وبالرغم من اظهاره بعض التفهم لتصرفات بيغن، فانه كرر القول بان الولايات المتحدة تعتقد ان مثل هذه المستوطنات ليست قانونية، وانها يجب الا ينظر لها باي حال من الاحوال على انها دائمة.

الفجوة الكبيرة

وتركت زيارة بيغن الجانب الاميركي وليس لديه ادنى شك بأن الفجوة بين اسرائيل وبين اكثر العرب اعتدالا لا تزال كبيرة جدا. ومع ذلك، كانت هناك عناصر ايجابية في المعادلة. فقد بدا بيغن مستعدا للتفاوض مع العرب في جنيف، كما انه لم يعارض بقوة مفهوم حفظ ماء الوجه حول وفد عربي موحد لاغراض عقد المؤتمر. وبينما كان سلبيا جدا ازاء منظمة التحرير الفلسطينية، فانه كرر فكرة ان الفلسطينيين يمكن ان يحضروا المفاوضات، وان اسرائيل لن تفتش اوراق اعتمادهم. وفي ما يتعلق بالاراضي المصرية فانه وعد بانسحابات جوهرية. وحول لبنان، فانه وعد باجراء مشاورات مسبقة مع واشنطن قبل الاقدام على اية اعمال. كما بدا انه مستعد لتخفيض مستوى الحملة الكلامية قبيل جنيف. وفي ما يتصل بالجانب السلبي، فان وجهات نظره ازاء الضفة الغربية، وغزة كانت اكثر تصلبا من وجهات نظر اسلافه وبدلا من جعل الاولوية الرئيسية لحاجات اسرائيل الامنية، عند البحث في الاراضي المحتلة، فان بيغن كان يضمن عروضه جرعة كبيرة جدا من التاريخ والتنظيرات، متناقضا بحدة مع العروض الواقعية نسبيا، التي كان يقدمها زعماء حزب العمل عند البحث في القضايا نفسها. وحول مسالة المستوطنات في الاراضي المحتلة، سرعان ما اوضح بيغن بانه لن يصغي لتوسلات كارتر بالتوقف.

واخيرا، كان بالامكان الاحساس بان ملاحظات بيغن تنطوي على اعادة نظر اساسية في تفسير القرار ٢٤٢ ، الذي ظل يفهم في السابق على انه يتضمن درجة ما من انسحاب اسرائيلي من كل جبهة من جبهات النزاع مقابل التزامات العرب بالسلام، والاعتراف، والامن. واصبحت هذه الناحية فيما بعد اكثر وضوحا، غير ان تمنع بيغن عن قبول عبارة «على جميع الجبهات» كان المفروض ان يكون دليلا قويا على انه ليس لديه اية نية لسحب القوات الاسرائيلية تحت اية ظروف من «يهودا والسامرة» كما كان يطلق دائما على الضفة الغربية. وكان قد ابلغ كارتر سرا بانه لن يقبل «اية سيادة اجنبية» على هذه المناطق، ولكنه قال ايضا انه يقبل القرار ٢٤٢ ، كما ان وزير الخارجية، موشيه دايان قال بدهاء ان بامكان العرب دائما ان يثيروا مسالة الانسحاب، حتى لو كانت لاسرائيل طريقة مختلفة ازاء حل مشكلة الضفة الغربية. وعناد بيغن ازاء هذه النقطة صار يزداد وضوحا للاميركيين، غير انه كان في شهر يوليو ١٩٧٧ غامضا بعض الشيء واعتبر ما قاله مجرد كلام، وانه من مخلفات شعارات الحملة الانتخابية. ولم يعتد الاميركيون التعامل مع رجال لديهم قناعات ايديولوجية عميقة. واستغرق الامر وقتا حتى ادرك الاميركيون ان بيغن عنى ما قاله بالضبط حين تحدث عن المسالة الفلسطينية.

فانس يتوجه للشرق الاوسط اغسطس ١٩٧٧

كوزير للخارجية، كان فانس يتهيا للذهاب للشرق الاوسط في اواخر يوليو ٧٧ ، بغض النظر عن ازالة الغموض عن موقف بيغن المتعلق بالانسحاب من الضفة الغربية اذ جاء السفير سيمحا دينيتز لرؤية فانس حاملا رسالة من بيغن مؤرخة في ٢٧ يوليو. وقد اراد رئيس الوزراء الاسرائيلي بهذه الرسالة توضيح انه حين قال ان القرار ٢٤٢ ينطبق على كل جبهة، لم يكن يعني ان ذلك يتطلب الانسحاب من كل جبهة.

وغضب فانس، ورأى في هذا تراجعا عن اتفاق تم التوصل اليه. كما اعترض بيغن كذلك على اية اشارة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الصيغ التي كانت تنظر فيها الادارة الاميركية لحل مسالة التمثيل الفلسطيني. واوضح فانس انه يعتقد ان بالامكان العثور على صيغة تسمح لاعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية ممن هم ليسوا «معروفين جيدا» بحضور مؤتمر جنيف. واتبع بيغن هذا الطلب بتوسل آخر لكي لا يكرر فانس في محادثاته الخاصة وجهات نظر الولايات المتحدة ازاء الحدود النهائية. وفي ٣٠ يوليو، كتب بيغن مباشرة الى كارتر، يرجوه عدم السماح لفانس بالتحدث مع الزعماء العرب حول خطوط ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة. وتساءل: ما الذي سيبقى بعد ذلك ليجري التفاوض عليه؟ ومنتقلا الى المبدأين الرابع والخامس من مسودة المبادىء الاميركية، اشار بيغن بخبث الى ان من واجبه ان يقول انه، مهما كانت المزايا فان الوفد الاسرائيلي سيتمسك بدون تردد بالمبادىء التي ذكرها هو (بيغن) اثناء «المناقشة الليلية التي لا تنسى» التي اجراها مع كارتر في البيت الابيض ورد الرئيس بان فانس سيناقش المبادىء الخمسة جميعها مع العرب، وسيكرر في لقاءاته الخاصة وجهات النظر الاميركية المعروفة جيدا، ازاء المبادىء التي ينبغي ان تحدد التسوية فيما لو سئل. وفوق ذلك فان بيغن لم يكن له رصيد كبير عند كارتر بعد الطريقة التي عالج بها قضية المستوطنات عقب زيارته لواشنطن، ولذلك فان الرئيس لم يكن ميالا لمكافاته على هذه المعالجة بالاستجابة لطلبه، كما انه لو فعل ذلك لاعطى العرب انطباعا بان الولايات المتحدة بدأت تتراجع عن مواقفها المعلنة تحت الضغط الاسرائيلي. فقد وافق كارتر على عدم التحدث علنا، ولكنه لم يكن مستعدا لتكميم فانس على وجه الخصوص عشية قيامه بجهد دبلوماسي رئيسي.

رسالة من منظمة التحرير

وفي اليوم نفسه الذي جاء فيه دينيتز لرؤية فانس للبحث معه في جولته، في ٢٦ يوليو، وصلت للبيت الابيض رسالة من منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذه الرسالة، اشارت المنظمة الى انها مستعدة للعيش بسلام مع اسرائيل، وان هذا «لا يحتمل معنيين» كما ذكرت ان عرفات سيوضح هذا الموقف في تصريح علني، الى جانب تعهد خاص لكارتر. ومع ذلك فان منظمة التحرير ارادت مقابل ذلك ان تلتزم الولايات المتحدة من جانبها بـ«كيان وحدة من دولة» فلسطيني مستقل، يمكن ربطه بالاردن. وكان رد فعل كارتر ان علق على الرسالة «اذا لبت منظمة التحرير الفلسطينية علنا او سرا الحد الادنى الذي يتطلبه تعهد كيسنجر لاسرائيل، فاننا سنبدأ المباحثات معا. ابعثوا لها رسالة بذلك. (ج)» وحتى ذلك الوقت كان كارتر لا يزال يعتقد ان وجهات نظر بيغن نابعة من توقعه لتعنت منظمة التحرير الفلسطينية، وان قبول المنظمة بالقرار ٢٤٢ سيفتح الطريق امام حوار بينها وبين الولايات المتحدة، الامر الذي سيؤدي بدوره الى «كسر الجليد»، وهكذا بدأت مرحلة جديدة، استمرت شهرين تقريبا، من محاولة وضع صيغة يمكن ان تقبلها منظمة التحرير بحيث تبدأ المحادثات المباشرة معها.

وفي ذلك الوقت، كان التفكير الاميركي ازاء القضية الفلسطينية لا يزال غير واضح بعض الشيء. وكان جميع مستشاري السياسة الخارجية متفقين على ان شكلا ما من المشاركة الفلسطينية في المفاوضات امر اساسي. اذ كل فريق من الفرقاء العرب كان يؤكد هذه الفكرة، وان بدرجات متفاوتة من الحماس. كما كان هناك اعتقاد واسع النطاق بان وجهة النظر التي عبر عنها وزير الخارجية الاسرائيلية الاسبق «الون» ينبغي ان تؤخذ بجدية، لظنهم ان اسرائيل ستهتم باية خطوة من جانب منظمة التحرير الفلسطينية نحو القبول بالقرار ٢٤٢ ، وبحق اسرائيل في الوجود. ولم يكن عمق عداء بيغن لمنظمة التحرير قد استوعب تماما بعد في واشنطن. واخيرا، بدا للاميركيين ان قبول منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ سيكون له تاثير كبير في العالم العربي، بحيث يزيل اية اسس باقية للاعتراضات العربية على التعامل مع اسرائيل. واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للتحدث مع اسرائيل، فلماذا يكون اي طرف عربي اخر اكثر تصلبا منها، والسادات على وجه الخصوص، يستطيع عندها ان يبدأ مفاوضات مع اسرائيل، دون ان يحس بانه مقيد برأي السوريين.

وما فات الجانب الاميركي في ذلك الوقت، لم يكن مدى شدة مشاعر بيغن فقط، وانما الصراع بين مصر وسوريا والسعودية، حول اي منها ستكون الوسيط في العلاقة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير. واضافة لذلك، كانت هناك انقسامات جدية داخل منظمة التحرير. فرسائل عرفات السرية عن الاعتدال لم تكن تضمن بانه قادر على جعل حركة فتح التي ينتمي اليها تقبل بما كان يعرضه، فما بالك بمنظمة التحرير باسرها. ومع ذلك، فان فانس غادر الى الشرق الاوسط وهو يستهدف محاولة العثور على صيغة لمحادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وعشية مغادرة فانس للشرق الاوسط، كتب الرئيس الخطوط العريضة للرحلة بخط يده. وفي ما يلي النص الكامل لتلك التعليمات:

«ان امامك رحلة صعبة، ونحن نتمنى لك التوفيق. وامل من الفرقاء:

أ ـ قبول مبادئنا الخمسة. واذا لم يحدث ذلك، فاننا سنحتاج لدعم شعبي كاف، بحيث نستطيع مع الاتحاد السوفيتي، حشد الرأي العام العالمي ضد الدول المتعنتة.

ب ـ الموافقة على مباحثات ما قبل جنيف، ربما في سبتمبر في نيويورك.

ج ـ تبني شكل الوفد العام وترتيبات مماثلة لجنيف.

د ـ اتخاذ الترتيبات لمنظمة التحرير الفلسطينية للحضور مع الدول العربية على اساس قراري الامم المتحد رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ (باستثناء كلمة «لاجئين» فقط) على ان يفهم الجميع ان المسالة الفلسطينية ستكون على جدول الاعمال.

ويجب ان يبقى السوفيت على علم، وكن صريحا تماما مع جميع الفرقاء، وكن مستعدا للتحرك بقوة (وربما علنا) بعد عودتك.

اذا لبت منظمة التحرير الفلسطينية شرطنا الاساسي بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، فقد ترغب في ترتيب مباحثات مبكرة معهم، سواء كانت سرية او اعترافا بها علنا. مع اطيب تمنياتي، جيمي».

وتشير المذكرة التي كتبها كارتر لفانس الى ان تحولا بدأ يحدث في تفكير الرئيس. فقبل اشهر قليلة فقط، كان يصر على ان مؤتمر جنيف لن يكون له اي معنى الا اذا اعد له بعناية. والان بدأ يفكر في مؤتمر جنيف بصورة بناءة اكثر، وباعتباره ندوة تجري فيها المفاوضات. وكان هذا بمثابة خطوة باتجاه تفكير بيغن، وابتعد بها عن تفكير السادات. واذا كان يراد عقد مؤتمر جنيف، بمشاركة عربية كاملة، فان من المهم العثور على حل لمسالة التمثيل الفلسطيني ـ لاحظ التاكيد على دور منظمة التحرير الفلسطينية ـ وسيكون من المهم في النهاية التنسيق مع الرئيس المشارك لمؤتمر جنيف، الاتحاد السوفيتي. والتحرك في تلك الاتجاهات جعل كارتر على خلاف مع اسرائيل، وبالتالي صار معرضا لعواقب سياسية على الجبهة الداخلية. ومع ذلك، فان كارتر بدا مستعدا للمضي في هذا السبيل، مقتنعا بان السلام هدف يستحق التضحية، وان الوقت ينفد بسرعة بحيث لم يعد هناك مجال لشق الطريق بالدبلوماسية الهادئة.

وكان توقف فانس الاول في مصر، فوجد السادات قد نفد صبره، والى حد ما غير مهتم بسماع شيء عن اراء بيغن، كما وجده مشحونا بافكاره الخاصة التي كان يحاول التعبير عنها. ومع ذلك، فان فانس استعرض معه، بشكل منهجي، مسودة المبادىء الاميركية، والترتيبات الاجرائية للمشاركة الفلسطينية في المفاوضات. وسأل السادات فانس عن الموقف الاميركي من الحدود النهائية، واحس بالارتياح حين علم ان الموقف لم يتغير فقد ذكر له فانس ان الحدود ينبغي ان يتفق عليها بين الفرقاء انفسهم خلال المحادثات، غير ان الولايات المتحدة تعتقد انها يجب ان تكون قريبة من خطوط عام ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة. فقال السادات «رائع، جيد جدا» غير انه لم يقدر آراء بيغن ازاء الاراضي المحتلة، واتهمه بانه يفضل التوسع ولا يريد السلام حقيقة. وعرض فانس مقترحات بيغن الاجرائية، غير ان وزير الخارجية المصري، اسماعيل فهمي، اعتبرها غير مقبولة.

ومنتقلا الى مسالة التمثيل الفلسطيني، قال السادات ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب الا تكون ضمن الوفد الاردني. واقترح بدلا من ذلك، ان يمثل الفلسطينيين المساعد العسكري للامين العام للجامعة العربية، الذي كان بالصدفة مصريا (في الواقع كان المساعد العسكري للامين العام للجامعة العربية مصريا دائما، حتى اخرجت مصر من الجامعة العربية) وذكر السادات انه يعتقد ان باستطاعته اقناع الفلسطينيين، غير انه حين سأله فانس عن موقف سوريا، رد بأن الاسد سيكون شديد الغضب. واضاف اسماعيل فهمي ان ذلك يعني انه سيكون هناك وفد من الجامعة العربية يمثل الفلسطينيين، يكون بضمنه فلسطينيون، ولكن ليسوا من الاعضاء البارزين في منظمة التحرير الفلسطينية.

بعد ذلك قال السادات انه لا يقبل بوفد عربي منفرد الى مؤتمر جنيف. واضاف انه اذا كان هناك وفد واحد «فاننا سننفجر» وكل فريق سيضع «فيتو» على الاخرين. اذ كان السادات لا يريد لاحد ان يملي على مصر موقفها. وعائدا الى مسالة التعديلات الحدودية الطفيفة، ذكر السادات ان ذلك لا ينطبق الا على الضفة الغربية. اما في سيناء والجولان حيث كانت هناك حدود دولية معترف بها، فلا يمكن ان تجري عليها تعديلات على الاطلاق. وغامزا من قناة السوريين مرة اخرى، قال السادات انه ما ان يوقع مع اسرائيل حتى يتبعه الاسد. وفي ما يتعلق بالسوفيت، قال السادات انهم يجب الا تكون لهم اية صلة بالمفاوضات الفعلية. ولا يسمح لهم الا بما يلزم لحفظ ماء الوجه، غير ان الولايات المتحدة يجب ان يكون لها الشرف.

يريدون شنقي!

وذهب السادات الى حد القول بان مصر واسرائيل لن تستطيعا التوصل الى شيء معا. فهناك الكثير من عدم الثقة بين الجانبين. ولاول مرة تحدث السادات عن ضرورة تشكيل «مجموعات عمل» تحت اشراف الوزير فانس، لكي تعد كل شيء قبل جنيف. وان ذلك يجب ان يتم بشكل مكتوم، وليس علنا. والمثال الذي ينبغي ان يحتذى في هذا المقام، اتفاق فك الاشتباك الاول الذي اشرف عليه كيسنجر. ومنتقلا مرة اخرى الى السوفيت، ذكر السادات انهم يريدون شنقه. كما ان سوريا، وربما الاردن ايضا، ضد مصر. وليست هناك مشكلة فيما يتعلق بالفلسطينيين، غير ان الملك حسين لا يزال يريد الضفة الغربية وفي النهاية، ستكون النتيجة شيئا اشبه بالمملكة العربية المتحدة، لكي ينبغي ان لا يكون هناك ذكر لهذه الناحية الان.

بعدها، قال السادات انه يوافق على ان هناك حاجة لعدم وجود زعماء منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات. غير ان الولايات المتحدة يجب ان تكون نشطة جدا. ولو طلب من السادات الاختيار بين جنيف، وبين ثلاثة وفود منفصلة تجري محادثات ثنائية لفضل الخيار الثاني. واضاف ان ذلك ليس قراره بعد، غير انه بحاجة الى الاقتناع بان مؤتمر جنيف يمكن ان ينجح.

كما بدت وجهات نظر السادات ازاء العلاقات الطبيعية مع اسرائيل اكثر تصلبا مما كانت تبدو عليه اثناء محادثاته مع كارتر في ابريل. فبرأيه، لا يمكن الحديث عن العلاقات الطبيعية الا بعد الانسحاب الاسرائيلي التام، والا فان اسرائيل ستستغل احتلالها لارض مصرية في الضغط على السادات. ولن يوافق على انهاء حالة الحرب الفعلية الا بعد ان يغادر اخر جندي اسرائيلي مصر. وما كان مفاجئا بعض الشيء، ان اسماعيل فهمي بدا اكثر مرونة، حيث قال ان الاسرائيليين يمكن ان يعطوا بعض الضمانات بان التطبيع سيحدث بعد الانسحاب الكامل.

وحاول فانس تحويل البحث الى قنوات اكثر انتاجية، بذكره فكرته عن الوصاية على الضفة الغربية وغزة. وقال ان اسرائيل والمملكة الاردنية يمكن ان تكونا وصيتين مشتركتين. فرفض السادات النظر في الفكرة. وذكر ان اسرائيل يجب ان تستثنى، والدول العربية يمكن ان تقوم بدور الوصاية، لكنه اشار الى ان الضفة الغربية لم تكن جزءا من الاردن، الا بمقدار ما كانت غزة جزءا من مصر، لا اكثر ولا اقل. وعائدا الى همه الدائم، حث فانس على المضي في مهمة وضع مبادىء للاتفاق، وبعد ذلك يقوم الفرقاء بوضع التفاصيل.

وكل هذا لم يبد مشجعا جدا، غير ان السادات كان يخبىء لفانس مفاجاتين. اما اولاهما فكانت تصريحا من منظمة التحرير الفلسطينية عما هي مستعدة لقوله مما يتعلق بالقرار ٢٤٢، ونظرا لان هذا التصريح لم يكن يتضمن قبولا واضحا بالقرار ٢٤٢، فان فانس لم يتاثر به.

مفاجأة السادات: معاهدة سلام

ومع ذلك، فان مبادرة السادات التالية كانت اكثر مدعاة للتفاؤل. فقد انتحى بفانس جانبا، واخرج من جيبه نص مسودة معاهدة سلام، ذكر ان مصر مستعدة لتوقيعها وحث فانس على عدم اخبار اي احد بشيء عن هذه الوثيقة سوى الرئيس (كارتر) وكان رأيه ان على فانس ان يسعى للحصول على مسودة مماثلة من الاسرائيليين، والاردنيين والسوريين، ثم يتوصل بعدها الى نسخة تسوية اميركية. وكحافز اضافي، كتب في الهامش بخطه، المواقف الاحتياطية التي يمكن ان يوافق عليها. وكل هذه الامور لم تكن ذات اهمية عظمى، غير ان السادات كان يضع بذلك اوراقه مكشوفة تقريبا على الطاولة.، محاولا تملق الجانب الاميركي باعطائه مقدما بعض المساحة للمساومة.

وربما كانت فكرة مسودات معاهدات السلام، قد نبه اليها فانس في الاصل. اذ سبق له ان ابلغ الفرقاء بانه متعطش للانتقال من مبادىء متفق عليها الى مسودات نصوص معاهدات خلال الاشهر التالية. غير انه فوجىء تماما بقرار السادات مناولته مثل هذه الوثيقة اثناء اجتماعهما في الاسكندرية. وكنتيجة لهذه المبادرة المصرية، ضغط فانس على سائر الزعماء الاخرين الذين التقى بهم خلال جولته لكي يعطوه مسودات معاهدات سلام مماثلة.

وفي مؤتمر صحفي عقده السادات بعد هذه المحادثات، المح الى انه وفانس قد اتفقا على تشكيل مجموعات عمل قبل جنيف. وكان فانس لا يزال غير متاكد مما في ذهن السادات، وحين سئل في محطات لاحقة، عما اتفق عليه معه، كان يرد بذكر الاجتماعات التي كان يامل ان يعقدها وزراء الخارجية في سبتمبر. ومع ذلك، كان واضحا ان السوريين، بوجه خاص، كانوا يشكون في تحركات السادات، كما انه لم يعد هناك اي تنسيق بينهم وبينه. والتعليقات التي سمعها فانس من السادات في اجتماعهما الخاص، لا بد وانها قد نفت فكرة ان من السهل التوصل الى موقف عربي مشترك حول اي شيء ان فانس اصر موقتا على محاولة تثبيت فكرة عقد مؤتمر جنيف، بوفد عربي منفرد، باعتبار ذلك الطريقة الاسهل لضم الفلسطينيين للمحادثات. وحالما تبدأ المحادثات، يمكن لوفد كل دولة ان ينفصل ليعمل وحده، وما لم يكن فانس مستعدا لقبوله بعد، طريقة كيسنجر في التقدم على جبهة واحدة فقط في المرة الواحدة. غير ان هذه الطريقة هي التي ذكر السادات للاميركيين انه يفضلها.

المعارضة السورية للمقترحات المصرية

ولم تفتح محادثات فانس في سوريا والاردن اي سبيل جديد. فالاسد عارض بوضوح فكرة السادات حول «مجموعات عمل» قبل جنيف. غير انه حين وصل السعودية، بدأت الاشياء تتجمع. اذ كان عرفات في المملكة قبل وصول

(البقية على الصفحة ١٩)

الرئيس المصري المؤمن الخائف من السوفيت:
انهم يريدون شنقي !



● فانس مع الرئيس حافظ الاسد

هجرة اليهود الروس من اسكندر الاول الى غورباتشيف



● يهود سوفيت في اوستيا ينددون باسرائيل.



● يهود سوفيت يحتفلون بعيد الغفران اليهودي

القياصرة حاولوا التخلص من اليهود بسبب فسادهم والثورة الاشتراكية الغت القيود المفروضة عليهم

انقاذ اليهود السوفيت شعار رفع كثيرا خلال العقود الماضية، ويرفع هذه الايام بالحاح شديد يوحي بان يهود الاتحاد السوفيتي يواجهون خطر الانقراض الامر الذي يوجب انقاذهم من المعاناة الدائمة التي يواجهونها. واخر صيحة ضمن هذه المعزوفة كانت دعوة شمعون بيريز العملاقين الى توجيه اهتمام خاص لمسالة هجرة اليهود السوفيت، التي قال بشأنها ان لديه اشارات بان موسكو ستسمح لمزيد من اليهود بمغادرة الاتحاد السوفيتي وبالرغم من ان الاتحاد السوفيتي يعتب كثيرا على بعض الذين يتعرضون لهذه المسألة، وبالذات على اولئك الذين يقولون بان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالاسلحة الفتاكة وان الاتحاد السوفيتي، يمدها بالقوة البشرية، اي بالرجال الذين يستخدمون هذه الاسلحة، فان الدراسة التالية ستحاول تقديم عرض موضوعي لهذه المسألة، يتناول جوانبها التاريخية وتطوراتها والاجراءات التي اتخذتها موسكو في مواجهة هذه المشكلة، اضافة الى الاساليب الاميركية الصهيونية ومساعيهما لتهجير اكبر عدد من اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة.

ان مسالة هجرة اليهود السوفيت ما زالت تترك ظلالا غير ايجابية على العلاقات العربية ـ السوفيتية، الامر الذي يتطلب طرحها من جديد بين الاصدقاء وبالذات على ضوء قمة جنيف وتصريحات بيريز للوصول الى سبل يمكن وفقها التفاهم على اسس تنهي او تحد من خطورة هذه المسألة على الامن القومي العربي، وليس فقط على المسألة الاستيطانية الصهيونية في فلسطين من منطلق الصراحة والتعاون وليس من منطلق الابتزاز الذي تسلكه الولايات المتحدة والحركة الصهيونية مع الاتحاد السوفيتي.

معالم المشكلة اليهودية في روسيا

حقائق التاريخ تؤكد ان يهود روسيا لم تكن لهم في يوم من الايام اية علاقة من ناحية الجنس بفلسطين، فهم لم ينحدروا من نسل يعقوب كما تقول الادعاءات الصهيونية، ذلك ان اصلهم يرجع الى العنصر المغولي الذي جاء من اسيا الى اوروبا في بداية القرن الاول بعد المسيح عليه السلام حيث تمكن هؤلاء من تاسيس مملكة لهم عرفت بمملكة الخزر واتسعت حدودها الى الغرب لتضم اجزاء كبيرة من شرق اوروبا. والتاريخ يؤكد ان الخزريين اعتنقوا الديانة اليهودية مع العام ٦٩٧ ميلادية ضمن حدود مملكتهم التي ما لبث الروس ان زحفوا عليها نهاية القرن العاشر وازالوا الوجود السياسي لهؤلاء الخزريين ليصبحوا جزءا من الدولة الروسية.

وقد ادى اندماج مملكة الخزر بالدولة الروسية الى انتشار الدين اليهودي لاول مرة في هذه الدولة على يد هؤلاء المواطنين الجدد، وهذه الحقيقة التاريخية تنفي بشكل قاطع كافة الدعاوى الصهيونية القائلة بان هجرة اليهود السوفيت هي هجرة لارض الاجداد والاباء. وهي تؤكد ان اصلهم العرقي لا يعود الى مواطني فلسطين من اليهود الاولين.

ولقد عانى المجتمع الروسي الكثير من مواطنيه الذين يدينون بالدين اليهودي كنتيجة مباشرة لسلوك هؤلاء الذي اثار عليهم شرائح المجتمع الروسي الاخرى. الامر الذي حدا بالحكومة الروسية الى أن تلجأ لفرض قيود تحرم عليهم الكثير من الحقوق المدنية التي يتمتع بها باقي المواطنين حماية للصالح العام. ومن اهم هذه القوانين القرار القيصري الذي صدر عام ١٧٨٦ وقضى بتخصيص اماكن معينة لليهود لا يبرحونها، وتبع ذلك قرارات اخرى منها ما اصدره القيصر اسكندر الاول عام ١٨٠٨ والذي قضى بتهجير ستين الف عائلة يهودية من القطاعات الريفية، بسبب استشراء الفساد اليهودي في المجتمع الروسي، فتعرضت مصالح اليهود الاقتصادية لاضرار جسيمة نتيجة لهذا التهجير. وقد ساهم هذا القرار في اعطاء فرصة كبيرة للعديد من الكتاب اليهود للمبالغة في وصف ما حصل لابناء جلدتهم، وقد ساهمت كتاباتهم في خلق تكتلات اجتماعية يهودية منفصلة تماما عن المجتمع الروسي، دفعت القيصر اسكندر الثاني ومن بعده اسكندر الثالث لاكمال ما بدأه اسكندر الاول بتحطيم هذه التكتلات والانعزالية اليهودية. وقد ادى ذلك الى حدوث تحول كبير في عام ١٨٨١ في تاريخ اليهود الروس اتسم باندفاعهم نحو الهجرة الى خارج روسيا، وهو ما شجعته الحكومة الروسية للخلاص من اليهود. وتقول الاحصاءات ان الفترة ما بين ١٨٩٠ ـ ١٩١٤ شهدت هجرة ٣,٥ ملايين يهودي روسي وصل نصفهم تقريبا الى الولايات المتحدة.

وكان التجمع اليهودي في روسيا يمثل اكبر تجمع يهودي في العالم باسره حتى سنة ١٩١٠، ومثل في نفس الوقت اكثر التجمعات استجابة للافكار الصهيونية، وبالنظر الى ان هؤلاء لم ينعموا بالحرية التي نعم بها اقرانهم في وسط وغرب اوروبا الامر الذي ادى بهم الى اعتناق فكرة «العودة» التي نادت بها الحركة الصهيونية.

وبالرغم من ان مد الهجرة اليهودية بدأ ينحسر تلقائيا عند قيام الحرب العالمية الثانية، نتيجة اصدار حكومة القيصر للعديد من القرارات التي ساهمت في تحسين اوضاع اليهود، الا ان النقلة الحقيقية التي غيرت اوضاع اليهود الروس، جاءت مع قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧ تلك الثورة التي ساهم فيها اليهود ضمن قطاعات المجتمع الروسي الناقم على حكم القياصرة، وقد ادت هذه المساهمة والانخراط في التنظيمات التي اعدت للثورة الى تسرب الافكار الاشتراكية الى عقول اليهود وهو ما ادى الى اضعاف الروح الصهيونية بينهم، وتحول الكثيرين منهم عن الحركة الصهيونية، وقامت جموع من الاشتراكيين اليهود الروس برفع صوت العداء للفكرة الصهيونية وطبيعتها الشوفينية. وبقدر ما كان الوضع الجديد في روسيا كسبا لليهود بعد أن الغت الثورة كافة القيود المفروضة عليهم، بقدر ما كان اضعافا للحركة الصهيونية بينهم، وتحديدا بعد ان وقع لينين في ١٩١٧/١١/١٥ على اعلان الغيت بموجبه جميع الامتيازات والقيود القومية والدينية وايضا بعد القرار الذي اصدره مجلس مفوضي الشعب في ١٩١٨/٧/٢٧ واعلن فيه «ان معاداة السامية والمذابح الجماعية ضد اليهود خطر على ثورة العمال والفلاحين».

وهكذا افسحت لهم ثورة ١٩١٧ المجال واسعا لمزيد من المشاركة في الحياة العامة، وانعكس هذا التسامح القومي والديني اكثر ما انعكس على الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي.

النقطة الاخيرة في هذا السباق التاريخي انه بالرغم من هجرة اربعة ملايين يهودي روسي قبل ثورة اكتوبر في روسيا، لم يفد منهم الى فلسطين سوى ٩٠ الفا فقط، وثلث هذا العدد فقط هاجر الى فلسطين في الفترة ما بين ١٩١٧ وحتى ١٩٤٧. وهذان الرقمان يؤكدان ان هجرة اليهود الروس كان دافعها الحقيقي الخروج من الاضطهاد القيصري الى بلدان اخرى تتوفر لهم فيها حياة افضل، ولم يكن دافعهم دينيا لعودة لارض الميعاد.

والحقيقة الثانية انه رغم النشاط المحموم للحركة الصهيونية ما قبل تأسيس الكيان الاسرائيلي، لم تتمكن هذه الحركة من تهجير اكثر من ثلاثين الف يهودي سوفيتي في مدى ثلاثين سنة، وهو ما يؤكد فشل الجهود الصهيونية في اقناع اليهود السوفيت بافكارها ومعتقداتها رغم نجاحاتها الكبيرة في مناطق اخرى.

اهمية الهجرة لاسرائيل

الهجرة بشكل عام من الاسس الحيوية التي اعتمدتها الحركة الصهيونية منذ النشوء، وما زال يعتمدها الكيان الصهيوني للاستمرار كدولة وقضية الهجرة تاتي ضمن البند الثاني في الاستراتيجية الصهيونية بعد انشاء الكيان، والتي تمثل فيها مسالة «امن اسرائيل» البند الاول.

وكانت الهجرة تحتل المرتبة الاولى في سلم الافضليات قبل قيام اسرائيل وهي اي الهجرة، في رأي بن غوريون «لها اهمية فائقة لضمان سلامتنا» وهي في رأي غولدا مائير اكثر وضوحا حين تقول «كيف يكون لنا دولة دون هجرة».

لقد ظلت الهجرة في كل المراحل التي مر بها المشروع الصهيوني في فلسطين اهم ركائزه، ففي مرحلة ما قبل قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨، كانت مهمة الهجرة تأمين الاساس البشري لمشروع الوطن القومي اليهودي في فلسطين. واصبحت بعد قيام هذا الكيان «اكسير الحياة» على حد تعبير بنحاس سابير رئيس الوكالة اليهودي ووزير المالية الاسرائيلي الاسبق.

وصارت الهجرة وظيفة من وظائف الامن والدعائم الرئيسية لتحقيق الاطماع التوسعية، ومصدرا من مصادر تعزيز القاعدة السكانية لارساء دعائم الوجود الصهيوني، والسبيل الوحيد لانجاح كافة المشاريع الاسرائيلية العسكرية والاقتصادية والتهويد والتوسع الاقليمي. واصبح توقفها على حد تعبير يوسف الموجي رئيس الوكالة اليهودية السابق «يعني دمار اسرائيل ذاتيا» اما هليل اشكنازي المدير العام لوزارة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي السابق فيقول «انه يجب تأمين سبعين الف مهاجر سنويا الى اسرائيل للحفاظ على نسبة ٨٥٪ من اليهود فيها في مقابل ١٥٪ من العرب، لان انخفاض الهجرة قد يؤدي الى انفجار التوازن السكاني لصالح العرب (النهار ١٩٧٤/٣/٨)

ونظرا لاهمية الهجرة فقد اصدرت اسرائيل ما يسمى بقانون «العودة» عام ١٩٥٠ الذي ينص في فقرته الاولى على ان «لكل يهودي الحق في العودة الى البلاد كيهودي عائد، والهجرة تكون بتاشيرة مهاجر، وتاشيرة مهاجر تمنح لكل يهودي». وقد اضاف بن غوريون الى هذا النص تفسيرا قال فيه «ان اسرائيل لم تخلق حق اليهود في العودة، بل اعلنته فقط، اذ ان هذا الحق سبق دولة اسرائيل، وان جذوره في التاريخ الذي لم يفرق اطلاقا الشعب عن وطنه».

فئات المهاجرين اليهود السوفيت

يمكن تقسيم المهاجرين اليهود السوفيت الى ثلاثة فئات رئيسية هي:

١ ـ الفئة الاولى وهي تمثل الاقلية وتتألف من اليهود الصهاينة الذين تمكنت الحركة الصهيونية من تنظيمهم، وهم يريدون الهجرة لاسرائيل مهما كانت اوضاعها ليكونوا حسب تعبيرهم «يهودا ماجدين في بلدنا».

٢ ـ الفئة الثانية، وهم اكبر من المجموعة الاولى يعتبرون كونهم يهودا بمثابة كارثة لهم، وهم يرغبون في الذوبان في مجتمعات ليس فيها تمييز ديني او اضطهاد ديني كما يدعون مثل المجتمع الاميركي، الاسترالي، او الكندي.

٣ ـ الفئة الثالثة وهم اليهود الباحثون عن حياة افضل، وبالذات في المجال الاقتصادي، وهؤلاء يفضلون الهجرة الى اي بلد يوفر لهم حياة افضل من الحياة التي يعشيونها في الاتحاد السوفيتي وهذه الفئة تمثل اغلبية المهاجرين اليهود السوفيت.

مراحل هجرة اليهود السوفيت

بدأت الهجرة اليهودية بشكل عام الى فلسطين في الربع الاخير من القرن التاسع عشر، ولم يكن عدد اليهود قد وصل لاكثر من عدة الاف قبل هذه الفترة جاء معظمهم بدوافع واعتبارات دينية محضة، لكن هذه الهجرة وبعد عام ١٨٨٢ بدأت تاخذ طابعا سياسيا حيث يمكن تقسيم المراحل التي مرت بها هذه الهجرة منذ ذلك الحين وحتى الان الى المراحل الرئيسية التالية:

المرحلة الاولى من ١٨٨٢ ـ ١٩١٧

في هذه المرحلة دخلت روسيا حيث كان يقيم اكبر تجمع لليهود في العالم مرحلة الانتقال من النظام الاقطاعي الى النظام الرأسمالي، ورافقت ذلك تحولات عاصفة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية انطوت على القضاء على المهن التقليدية اليهودية كاعمال الوساطة والسمسرة والربا وغيرها، فادى ذلك الى اشاعة البطالة والخراب الاقتصادي في اوساط اليهود، كما رافقتها بعض اعمال الاضطهاد الموجهة اليهم بسبب دورهم الاقتصادي والاجتماعي.

وقد حاولت الحركة الصهيونية والقوى الاستعمارية في هذه المرحلة استغلال ضائقة يهود روسيا في تنفيذ مخططاتها الرامية الى تهجيرهم كغيرهم من اليهود الى فلسطين لاقامة الكيان الصهيوني. وقد ظهرت في هذه الفترة جمعيات وحركات سرية تدعو الى «عودة اليهود» الى فلسطين كجمعية احياء صهيون وحركة بيلو. ورغم ان معظم يهود روسيا في تلك الفترة قد حلوا مشكلاتهم بالاندماج في مجتمعهم والتكيف مع الواقع الجديد او بالهجرة الى غرب ووسط اوروبا والولايات المتحدة، الا ان الحركة الصهيونية والقوى الاستعمارية تمكنت من تهجير ما يقارب الخمسين الفا من اليهود الروس الى فلسطين جاءوا على دفعتين الاولى ما بين ١٨٨٢ ـ ١٩٠٣ والثانية ما بين (١٩٠٤ ـ ١٩١٨).

المرحلة الثانية من ١٩١٨ ـ ١٩٤٨.

شهدت هذه المرحلة قيام ثورة اكتوبر في الاتحاد السوفيتي والتي قامت بالغاء كافة القوانين والقيود المفروضة على اليهود، لكن هذه الاجراءات لم تمنع من استمرار تدفق الهجرة اليهودية بشكل يتناسب مع الوضع الجديد حيث غادر الاتحاد السوفيتي في عامي ١٩١٩ و١٩٢٤ حوالي واحد وثلاثين الف يهودي وصل ٥٠٪ منهم الى فلسطين، وفيما بعد ذلك تضاءلت الهجرة اليهودية السوفيتية الى حد كبير خلال الثلاثينات والاربعينات.

المرحلة الثالثة ١٩٤٨ ـ ١٩٧٠

بعد انشاء الكيان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨ وحتى نهاية عام ١٩٥٢ نفذت الحكومة السوفيتية قرارا بعدم السماح لمواطنيها من اليهود بالهجرة الى اسرائيل، فلم توافق خلال هذه الفترة الا بالسماح لخمسة مسنين فقط بالهجرة للالتحاق باقاربهم. واستمر الوضع على هذا النحو فلم يشهد عقد الخمسينات هجرة واضحة لليهود السوفيت بالرغم من ان عام ١٩٥٨ سجل استثناء في هذه الفترة حيث هاجر حوالي الالف شخص وهذا الرقم يمثل ٩٠٪ من مجموع المهاجرين السوفيت لاسرائيل في الخمسينات .. هنا لابد من يلاحظ مسألة مهمة وهي تنامي العلاقة العربية السوفيتية وبالذات مع مصر، حيث لا يمكن تجاوز انعكاس هذه المسالة على قضية هجرة اليهود السوفيت التي استمرت تسجل انخفاضا حادا في معدلاتها طيلة النصف الاول من عقد الستينات الذي شهد مزيدا من نمو العلاقات العربية السوفيتية حيث سجل عام ١٩٦٣ على سبيل المثال هجرة عشرين يهوديا سوفيتيا فقط من كبار السن.

الا ان حرب عام ١٩٦٧ ادت الى نتائج خطيرة بالنسبة للزيادة غير العادية في عدد المهاجرين من اليهود السوفيت حيث ازدهرت الهجرة بشكل كبير وسجلت ارتفاعا وصل لاكثر من خمسة عشر الف مهاجر، وقد ساهم الانتصار الاسرائيلي في هذه الحرب والانتعاش الاقتصادي الطارىء على الكيان الصهيوني في اعقابها الى هذه الصعود المفاجىء في ارقام الهجرة.

وقد اكدت السلطات السوفيتية بان حوالي ٢١ الف يهودي سوفيتي وفدوا الى اسرائيل خلال الفترة ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٧٤. (النهار ٧٤/٣/٨)

المرحلة الرابعة ١٩٧١ ـ ١٩٨٠

سجلت هذه المرحلة اخطر حلقة في تاريخ هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وفاقت فيها ارقام الهجرة كل ما سبقها لدرجة لا يمكن معها المقارنة، حيث بلغ عدد المهاجرين اليهود السوفيت اكثر من ١٦٠ الف شخص (الرأي الاردنية ٨١/١١/١٤) وهو رقم فاق كل التصورات الاسرائيلية نفسها التي اعتبرته اخطر واهم حلقة في تاريخ الهجرة اليهودية لانه كما وصفه موشيه اريتز رئيس لجنة العلاقات الخارجية والامن في الكنيست جاء من وراء الحاجز الحديدي بعد صراع طويل ومرير مع الكرملين، وقد مثل هذا الرقم اكثر من نصف مجموع المهاجرين السوفيت منذ بداية الهجرة الذي وصل الى ربع مليون مهاجر. وامام خطورة هذه الفترة في تاريخ هجرة اليهود السوفيت لا بد من التوقف قليلا أمام جملة حقائق مهمة :

أولا ـ شهدت هذه الحقبة الزمنية تدهورا في العلاقات السوفيتية مع عدد من الدول العربية وبالذات مع مصر بعد ان طرد الرئيس السادات الخبراء السوفيت، كما ان زيارة الرئيس السادات للقدس ساهمت مساهمة كبيرة في هذا المجال.

ثانيا : مثلت هذه الفترة مرحلة سياسة الانفراج والوفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على المستوى السياسي والعسكري.

ثالثا : قيام الاجهزة الاعلامية الاميركية والغربية والصهيونية باكبر حملة دعائية ضد الاتحاد السوفيتي من اجل تسهيل هجرة اليهود السوفيت، وهي الحملة التي بدأت مع عام ١٩٧٢ تحت شعار «اطلق شعبي» التي صورت مسالة تهجير اليهود السوفيت بانها عملية انقاذ انسانية، رافقتها حملة رسمية اميركية قادتها مجموعات الضغط الصهيوني في مجلس النواب والشيوخ واستطاعت ان تربط استمرار العلاقات التجارية الاميركية السوفيتية بمسالة تسهيل هجرة اليهود السوفيت الى الخارج.

رابعا : أدى نضوب مراكز الهجرة اليهودية في العالم الى ان تركز اسرائيل كل جهودها نحو يهود الاتحاد السوفيتي فبدأت الوكالة اليهودية بتخصيص غالبية مخصصاتها لانجاح حملتها في تهجير اعداد كبيرة من اليهود السوفيت.

ونظرا لاهمية هذه المرحلة من تاريخ الهجرة اليهودية السوفيتية نورد فيما يلي الجدول التالي الذي يوضح اعداد المهاجرين وسنوات الهجرة واعداد من وصل منهم الى اسرائيل كما اعلنته جريدة يديعوت احرونوت في ١٩٨١/٣/١٣.

المهاجرون اليهود السوفيت
١٩٧١ ـ ١٩٨٠

السنة	عدد المهاجرين	عدد الذين وصلوا الى اسرائيل
١٩٧١	١٣,٠٠٠	١١,٥٠٠
١٩٧٢	٣٢,٠٠٠	٣١,٦٥٢
١٩٧٣	٣٥,٠٠٠	٣٣,٤٧٧
١٩٧٤	٣٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
١٩٧٥	١٣,٠٠٠	١١,٤٥٩
١٩٧٦	١٤,٣٨٣	١٤,٠٠٠
١٩٧٧	١٧,٠٠٠	٨,٣٨٣
١٩٧٨	٢٩,٠٠٠	١٢,٠٠٠
١٩٧٩	٥١,٠٠٠	١٧,٠٠٠
١٩٨٠	٢١,٠٠٠	١٢,٥٤٢

المرحلة الخامسة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٤)

شهدت هذه المرحلة تراجعا حادا في عدد المهاجرين من الاتحاد السوفيتي أرجعه بعض المراقبين الى توتر العلاقات بين العملاقين في هذه الفترة، بينما يفسره النائب الاول للجنة السوفيتية المناهض للصهيونية صمويل زفس بان «الذين يريدون مغادرة البلاد قد غادروها بالفعل». وأيا كانت اسباب هذا التراجع في معدلات هجرة اليهود السوفيت فالحقيقة ان عدد المهاجرين سجل تراجعا حيث وصل عام ١٩٨٢ الى ٧٥٦ شخصا بينما سجل عام ١٩٨٣ (٤٠٠) شخص فقط، وقد سجل هذان العامان ليس انخفاضا في عدد المهاجرين الى اسرائيل فقط بل سجل انخفاضا في المعدل العام للهجرة اليهودية السوفيتية وهو الامر الذي ادى الى اعلان لجنة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية الى القول بان هذه الظاهرة تشكل ذريعة لاغلاق ابواب الاتحاد السوفيتي امام الهجرة (هآرتس ٨٣/٨/١٥).

وقد اعلن المؤتمر الوطني لليهود السوفيت ومؤتمر نيويورك الكبرى لليهود السوفيت في بيان مشترك «ان ٨٩٦ يهوديا فقط غادروا الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٥، وهذا يعني ان موسكو اغلقت على نحو فعال البوابات امام الهجرة اليهودية». لكن يعقوب تيسور وزير الاستيعاب الصهيوني تناقض مع البيان السابق من حيث اغلاق موسكو لبوابات الهجرة وان كان اكد التناقص في عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي حين اعلن «بان وزارته اتخذت كافة الاجراءات لاستقبال واستيعاب اعداد من المهاجرين الجدد الذين سيصلون منتصف مايو ١٩٨٥» وتوقع ان يصل عدد هؤلاء الى ٦٠ مهاجرا في الشهر.

السياسة الاسرائيلية لتهجير اليهود السوفيت

تقوم اسرائيل باستخدام عدة اساليب من اجل الوصول الى تهجير يهود الاتحاد السوفيتي، وتعتمد عدة عناصر اساسية في دعاواها لانجاح عمليات التهجير المطلوبة وهي دعاوى ترتكز الى الدين بشكل اساسي ومن ثم العنصر السياسي وعوامل الاضطهاد التي تعرض لها اليهود ابان الحكم القيصري وأخيرا اعتمدت الحالة المعيشية المتدنية نسبيا لدى بعض اليهود واغرائهم بحياة اكثر رفاهية واستقرارا. لكن اهم الوسائل المباشرة التي اعتمدتها اسرائيل نحو اليهود السوفيت يمكن اجمالها بالنقاط التالية.

اولا : القيام بزرع عدد من كوادر الحركة الصهيونية في مناطق الكثافات السكانية اليهودية في الاتحاد السوفيتي مثل موسكو، كييف، وباكو ومهمة هؤلاء العمل على تنظيم بعض اليهود ضمن خلايا صهيونية تكون مهمتها الدعوة للهجرة وتقديم صور خيالية عن ارض الميعاد، مع وعود واغراءات كبيرة لمن يقبل الهجرة، والمساهمة في تقديم كل المساعدات اللازمة لتأمين الهجرة.

ثانيا : القيام بانشطة اعلامية خارج الاتحاد السوفيتي عن طريق وسائل الاعلام الصهيونية والاميركية والغربية تهدف في مجملها الى تاليب الرأي العام السوفيتي ضد اليهود من اجل خلق حالة انسلاخ لهؤلاء اليهود عن مجتمعهم وهو ما يؤدي بالتالي الى احساس هؤلاء بشعور الاضطهاد.

ثالثا ـ استخدام النفوذ الصهيوني الذي يتفق في كثير من اهدافه مع المصالح الاميركية، من اجل قيام الولايات المتحدة بالضغط على موسكو لتسهيل الهجرة والسماح بها. ولقد استجابت الادارة الاميركية لهذه الرغبات الاسرائيلية ولا ادل على ذلك من ربط الرئيس ريغن تحسن العلاقات بين الشرق والغرب بتليين الموقف السوفيتي من هجرة اليهود من اراضيه، وقد ورد ذلك في اكثر من تصريح للرئيس ريغن الذي اعلن في رسالة بعث بها الى المؤتمر الدولي الثالث من اجل هجرة اليهود السوفيت «بان بلاده لن تنسى اليهود في السجون السوفيتية» (السفير ٨٣/٣/١٦) كما ان الحكومة الاميركية واستجابة منها للرغبة الاسرائيلية عملت بالفعل على ربط تصدير البضائع والتكنولوجيا بشكل خاص الى الاتحاد السوفيتي ودول اخرى لموقف هذه الدول من مسالة هجرة اليهود من اراضيها لاسرائيل.

رابعا ـ الضغط على المنظمات اليهودية الاوروبية والاميركية لحرمان من يرفض الهجرة الى اسرائيل من كافة المعونات التي تقدمها هذه المنظمات في العادة للمهاجرين من اليهود. وطالبت اسرائيل هذه المنظمات بربط المعونة بالهجرة اليها.

خامسا ـ عدم اعطاء تاشيرة اسرائيلية لاي يهودي سوفيتي يعلن عن رغبته في الهجرة الى اي بلد غير اسرائيل.

سادسا ـ محاولة مد خط جوي مباشر بين موسكو ومطار اللد لتحول اسرائيل دون توقف هؤلاء المهاجرين في اية دولة من الدول الاوروبية او غيرها خشية تسرب هؤلاء الى بلدان غير اسرائيل وهو ما حصل ويحصل منذ بداية هجرة اليهود السوفيت وان كانت نسبة هؤلاء المتسربين قد ازدادت بشكل كبير في الاونة الاخيرة وصل الى ٧٧٪ من مجموع المهاجرين اليهود السوفيت.

سابعا ـ محاولة فرض عقوبات مالية كبيرة على كل مهاجر سوفيتي الى اسرائيل يحاول الهجرة ثانية قبل مضي مدة زمنية محددة ومطالبته بدفع تعويضات مالية مقابل ما انفق عليه.

ثامنا ـ استخدام بعض العناصر اليهودية للقيام ببعض العمليات التخريبية داخل الاتحاد السوفيتي من اجل دفع موسكو للخلاص من هؤلاء اليهود.

ما الذي يحكم القرار السوفيتي في هجرة اليهود

ضمن اعتراف الاتحاد السوفيتي باسرائيل عام ١٩٤٨ ووجود قومية يهودية فان موسكو لم تستطع رفض قيام حركة سفر وانتقال بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل، ذلك ان الدستور السوفيتي لا يمنع رسميا اي مواطن من الهجرة. وقد اعلنت موسكو عن هذه المسألة بشكل رسمي في بيان جاء فيه «بما ان القومية اليهودية السوفيتية تعتبر قومية قائمة، وحيث ان اليهود ليس لهم جمهورية خاصة بهم في الاتحاد السوفيتي بانه ينبغي السماح لليهود بالهجرة الى وطنهم (اسرائيل) للم شملهم مع عائلاتهم، وهذا هو السبب الذي يمنح من اجله كل مهاجر سوفيتي سمة هجرة الى اسرائيل. وهذا الاعلان يتناقض تماما مع افكار لينين الذي كان يعتبر الصهيونية التي تحكم اسرائيل الان حركة رجعية تسير في عكس مصالح البروليتاريا اليهودية ولا تمثل حلا للمشكلة اليهودية وان الفكرة القائلة «بان اليهود يشكلون امة منفصلة عن غيرها هي غير ثابتة من الناحية العلمية على الاطلاق».

وهذه الهجرة بالذات كانت مرفوضة لدى الاتحاد السوفيتي لعدة اسباب اهمها:

١ ـ انها مرفوضة انطلاقا من الايديولوجية الماركسية اللينينية المعادية للصهيونية والامبريالية.

٢ ـ ان هذه الهجرة تؤدي بشكل او بآخر الى ان تضم عسكريين وهو ما يعني كشف اسرار عسكرية وعلمية يحرص عليها السوفيت.

٣ ـ ان من شان هذه الهجرة احداث زعزعة كيان الوطن السوفيتي ودعم كيان يعتبره مخلب قط للاستعمار في الشرق الاوسط.

٤ ـ سيكون من نتيجة هذه الهجرة الاساءة للعلاقة السوفيتية العربية والحاق الضرر بالمصالح العربية.

لكن هذه العوامل مجتمعة لم تمنع تدفق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي مما يؤكد ان عوامل كثيرة تدخلت لتجعل الموقف السوفيتي من هذه المسالة غير ثابت ومضطربا احيانا، فبينما توافق موسكو على هجرة اليهود الى اسرائيل بدافع جمع الشمل كما صرح وزير الداخلية السوفيتي لجريدة الفيغارو في ١١ فبراير ١٩٧٦ وهو امر يضر بالمصالح العربية، نجد مسؤولا سوفيتيا اخر يصرح بالموافقة على خروج كل من يريد الهجرة عدا اولئك الذين يشغلون وظائف حساسة في الاتحاد السوفيتي او الذين (بامكانهم) زيادة الطاقة العسكرية في اسرائيل. وهذا يعني ان مسالة الهجرة غير محكومة لقرار واضح ومفصل.

الاجراءات السوفيتية للحد من الهجرة السوفيتية

حتى شهر يوليو عام ١٩٧١ لم تكن هناك قيود واضحة تحد من هجرة اليهود السوفيت الى الخارج بشكل عام والى اسرائيل بشكل خاص غير مسالة الروتين الاداري السوفيتي، وتاكد هذا بعد صدور (قانون الضريبة) في اول يوليو عام ١٩٧١ الذي فرض على الراغبين في الهجرة ممن تلقوا تعليما عاليا، واتخذ هذا القانون شكل التشريع العام حتى لا يفسر بانه مقصور على اليهود. وقد ساهم هذا القانون الى حد ما في خلق تاثيرات جانبية للهجرة اليهودية حيث اصبح المسنون والنساء والاطفال يمثلون الغالبية في عدد المهاجرين، الامر الذي خلق بعض المتاعب لاسرائيل، وان كانت المصادر الغربية اكدت ان الرئيس نيكسون ابلغ في ٧٤/٤/١٨ السناتور الصهيوني هنري جاكسون في اجتماع ضمه معه في البيت الابيض ان موسكو وافقت على الغاء الضريبة عن المهاجرين اليهود. (واشنطن بوست ٧٤/٤/٢٥)، اما الخطوة الثانية فقد كانت حين اتخذت موسكو موقفا متصلبا تجاه قوانين التجارة الخارجية التي ربطت بين التجارة والهجرة، وقد جاء هذا الموقف اثر الحملة التي قادها هنري جاكسون في الكونغرس الاميركي عام ١٩٧٢ لتعديل الاتفاق التجاري بين اميركا والاتحاد السوفيتي ونجح عام ١٩٧٤ في ادخال تعديل يربط بين هجرة اليهود السوفيت وبين منح الاتحاد السوفيتي حقوق الدولة الاكثر رعاية من الناحية التجارية. وقد اعتبرت موسكو هذا الاجراء تدخلا في شؤونها الداخلية فقامت بالغاء الاتفاق مع واشنطن في ١٩٧٥/١/١٦.

(الخطوة الثالثة جاءت بعد نجاح الاتحاد السوفيتي في اعادة ٥٠٠ مواطن يهودي سوفيتي هاجروا لاسرائيل واستعان بهم للقيام بحملة نشاط دعائي في اوساط اليهود للرد على الدعاية الصهيونية والغربية وليصفوا المتاعب التي واجهوها بعد هجرتهم لاسرائيل. ورافق هذه الخطوة حملات اعلامية مضادة في خارج الاتحاد السوفيتي.

الخطوة الرابعة والاهم هي قيام الاتحاد السوفيتي بتشكيل لجان سوفيتية شعبية مناهضة للصهيونية ضمت العديد من الكتاب والصحافيين والمفكرين ورجال القانون لكشف الصهيونية باعتبارها كما يقول الجنرال دراغونسكي رئيس لجنة الرأي العام السوفيتية لمناهضة الصهيونية «اخطر انواع الايديولوجية الرأسمالية التي دعا لينين لمحاربتها» والتي «تمثل الاتجاه العنصري الرجعي التي تحدد سياسة اسرائيل العدوانية». وقد تمكنت هذه اللجان من القيام بعدة انشطة ساهمت الى حد كبير في تنوير الرأي العام اليهودي داخل الاتحاد السوفيتي حول حقائق الوضع في اسرائيل، وردت على الكثير من الحملات الدعائية المعادية.

رغم الاجراءات السوفيتية في مواجهة هجرة اليهود يبقى من المهم ان تكون هناك اجراءات اخرى تساهم في تقليص حجم هذه الهجرة ويمكن للطرف العربي الذي بدأت علاقاته بالتنامي مع الاتحاد السوفيتي ان يطرح من باب الصداقة بعض الافكار التي تدعم خطة للحد من الهجرة اليهودية ومنها:

١ ـ عدم الاقتصار على اعطاء الفيزا لمن يرغب في الهجرة الى اسرائيل فقط، وهو ما تطالب به السلطات السوفيتية كل يهودي يرغب بالهجرة الى الخارج، وتسهيل الاجراءات الخاصة بالحصول على سمة الهجرة من جهات اخرى.

٢ ـ العمل على اعادة ضريبة الهجرة التي كانت فرضت على الراغبين بالهجرة من الكفاءات اليهودية.

٣ ـ فتح المجال امام المهاجرين اليهود الذين يرغبون في العودة الى الاتحاد السوفيتي بعد هجرتهم الى الخارج.

٤ ـ تنشيط لجان مناهضة الصهيونية وزيادة فاعليتها بشكل يعوق وضعها الحالي.

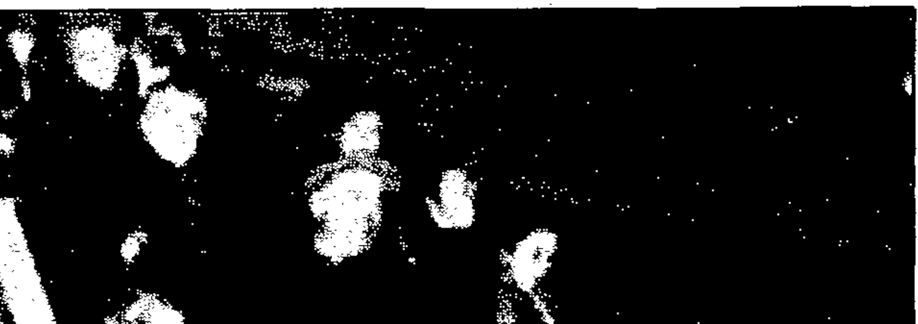
٥ ـ تنشيط افاق التعاون الاقتصادي العربي ـ السوفيتي بما يساهم في التقليل من فاعلية الضغط الاقتصادي والتجاري الاميركي.

هذه بعض الافكار التي يمكن ان تساهم في احباط المخططات الصهيونية والاميركية لتشجيع الهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين المحتلة، حيث يبقى المحور المركزي هو نمو علاقات صداقة مطردة ومتكافئة بين الاقطار العربية والاتحاد السوفيتي على اساس من دعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في فلسطين، واصوات توازن في العلاقات العربية بين العملاقين.

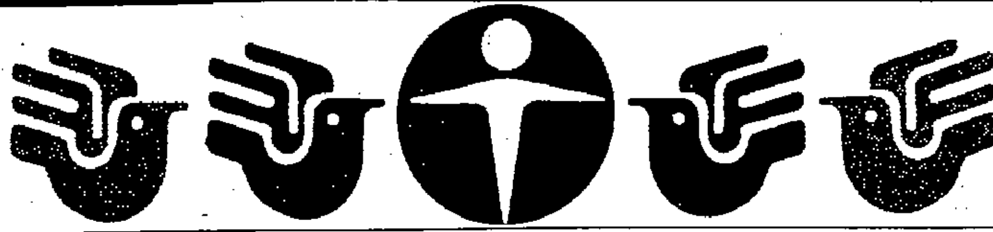
■ مستوى الهجرة ارتبط بالمد والجزر في العلاقات السوفيتية ـ العربية

■ هزيمة يونيو حولت اسرائيل الى قبلة المهاجرين

■ طرد السادات للخبراء السوفيت دفع موسكو لفتح باب الهجرة



● فوج من اليهود السوفيت المهاجرين للدولة الصهيونية





قصة

النبع السحري

كان رجل عجوز وزوجته يعيشان في احدى المزارع الريفية وكلاهما طاعن في السن جدا بحيث اصبحا عاجزين عن العمل .

وفي احد الايام ذهب الرجل العجوز الى الجبال لجمع بعض الحطب للنار وفيما كان الرجل يجمع الحطب شاهد طيرا جميلا جدا لم يشاهد مثله طوال حياته، قال لنفسه: اواه لكم تحب زوجتي العجوز رؤية مثل هذا الطائر الغريب، وهكذا وضع فأسه وراح يركض خلف الطائر للامساك به حتى قاده ذلك الطائر لاعالي الجبال، وفي واد صغير لم يشاهده احد من قبل شعر بتعب شديد وظمأ؛ وفجأة شاهد نبعا رائعا يتدفق بالماء البارد وينساب فوق سطح الارض فركع الى جانب النبع واخذ يغترف منه الماء بيديه، وحينما شرب منه وجده أروع ماء تذوقه في حياته. كان رائقا كالبلور وباردا كالثلج وحلوا كعصير التفاح فقال: لكم هذا مدهش. شعر بالنعاس فاستلقى على ظهره فوق الحشيش تحت اشعة الشمس الدافئة وراح في نوم عميق. وحينما استيقظ وجد الشمس قد جنحت نحو المغيب فقال حقا لقد نمت وقتا طويلا ولسوف ينشغل بال العجوز من اجلي، وهكذا انتصب واقفا واتجه نحو البيت على عجل وفي الطريق جمع الحطب الذي قطعه وحمله على ظهره لقد كان ثقيلا جدا ومع ذلك شعر بأنه اصبح قويا وان الحطب الذي يحمله خفيفا اشبه بالريش على ظهره وهكذا مشى في حمله دون ان يتوقف، ولكنه قال لنفسه: لماذا اشعر وكأنني اصبحت شابا مرة ثانية ؟ وعلى الرغم من تفكيره العميق لم يستطع ادراك السبب حقا انه عاد شابا. فجميع التجاعيد التي كانت تكسو وجهه قد تلاشت واصبحت جميع اعصابه قوية، فواصل سيره مسرعا اكثر مما كان عليه منذ عدة اعوام مضت حتى وصل الى البيت بسرعة فائقة .

لقد كانت زوجته واقفة في مدخل البيت وهي تنظر الى الطريق مترقبة قدوم زوجها الذي وصل وقال لها مرحبا: ياسيدتي العجوز ها أنا قد عدت الى هنا. ولما كان قد تغير شكله فان زوجته لبثت تنظر اليه بضع دقائق ولكنها لم تستطع التعرف عليه فقالت له: من انت ايها الشاب ؟ فأجابها لماذا ؟ انا زوجك بالطبع. فنظرت اليه بامعان وشاهدت انه يلبس ذات الثياب التي كان يلبسها من قبل وان وجهه يبدو نضرا مثلما كان حينما تزوجته منذ عدة سنوات .

فقالت له: ولكنك قد تغيرت فسألها: ماذا تقصدين ؟ عندئذ ركضت الى الداخل واحضرت له مرآة ليرى وجهه فيها. دهش كثيرا غير انه كان سعيدا جدا. فقال لها لقد حدث هذا بفعل الماء السحري الذي شربته من النبع وقد اعاد لي شبابي ثم اخبرها بكل ما حدث له .

فقالت له زوجته: اواه انني اريد أن اصبح شابة فاذا كنت انت شابا وأنا عجوز فسوف لاتحبني ابدا فانا ايضا سأذهب واشرب من ذلك النبع .

فوافق زوجها على تلك الفكرة وارشدها الى مكان النبع السحري بالضبط .

وفي الصباح الباكر ذهبت العجوز وجلست بالقرب من النبع في حين بقي زوجها يقوم ببعض الاعمال الضرورية بالبيت وهو يفكر بالزوجة الجميلة الشابة التي سيحصل عليها .

كان يترقب عودتها بفارغ الصبر. غير ان ساعات عديدة مرت دون ان تحضر فبدأ يشعر بالخوف .

انتظر الرجل وانتظر طويلا وفي النهاية قال: لابد ان شيئا ما قد حدث لها، وقد يكون هاجمها بعض الحيوانات المفترسة، ومن الانسب ان اذهب وابحث عنها في الجبال .

وهكذا انطلق مسرعا بكل ما يملك من قوة وهو يناديها باسمها طوال الطريق. غير انه لم يتلق جوابا كما لم يعثر على اثر. ولما وصل الى النبع لم يشاهد اي اثر لزوجته. فوقف ينظر حوله وفجأة سمع بكاء طفل فالقى نظرة على مصدر الصوت وسار نحوه فوجد طفلا صغيرا ملقى على العشب يلبس ثياب زوجته التي كانت ترتديها عندئذ ادرك ما حدث وعلم ان هذا الطفل الصغير هو زوجته التي قد شربت من الماء السحري كثيرا فاصبحت صغيرة صغيرة كما هي عليه الان .. لقد اصبحت طفلة لاتقوى على السير او النطق تبكي وتحرك يديها الصغيرتين في الهواء فصرخ زوجها: يا للمصيبة انه لايقدر ان يفعل من اجلها شيئا وهكذا حملها بين ذراعيه وذهب بها الى البيت حيث يوليها بالعطف والحب الكثير .

مصطفى بدوي

سؤال وجواب

مجزرة دير ياسين . الاستفتاء . أول من فكر في الطيران

● متى وقعت مجزرة دير ياسين ؟

ـ دير ياسين قرية من قرى القدس في فلسطين المحتلة دخل اليها اليهود في ١٠ ابريل (نيسان) عام ١٩٤٨ بقيادة الارهابي مناحيم بيغن وفتكوا بأهلها حيث ذبحوا ٢٥٠ شخصا من السكان بين رجل وطفل وامرأة وشيخ ومثلوا بجثثهم والقوا بها في بئر القرية .

● ما هو الاستفتاء ؟

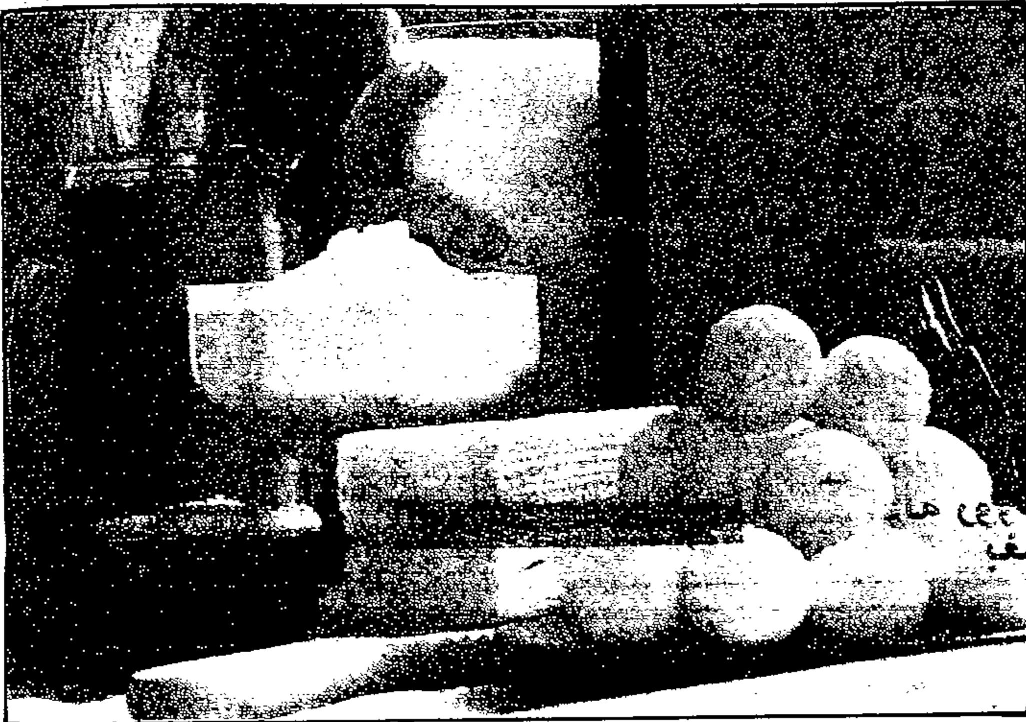
ـ الاستفتاء معناه أخذ رأي الشعب في موضوع ما وذلك عن طريق عرضه على الشعب للتصويت عليه بالموافقة أو الرفض .. ويعتبر الاستفتاء أحد مظاهر الحياة الديمقراطية .

● من هو أول شخص فكر بالطيران ؟

ـ ذكرت كتب التاريخ ان أول من فكر في الطيران هو العالم العربي عباس ابن فرناس المتوفى عام ٢٧٤ هـ. فقد كسا نفسه بريش وأقام جناحين وآلة لتحريكهما ثم طار بهما في الجو. الا أنه سقط بعد ذلك . وبهذا يعتبر عباس بن فرناس أول من طار في الجو . وسبق أن قدمنا لمحة كاملة عن حياة هذا العالم العربي .

الغذاء قبل الدواء

الحليب



يعتبر الحليب غذاء كاملا من حيث تركيبه ومن حيث قيمته الغذائية ومحتوياته من الفيتامينات . وهو فوق ذلك يكسب الجسم مناعة ضد كثير من العلل والامراض ، وخاصة حليب الأم بالنسبة للطفل الرضيع .

يتركب الحليب من جميع المواد الغذائية التي يتطلبها الجسم البشري على النحو الآتي :

- ماء بنسبة ٨٧٪ .
- مواد دهنية ٤٠٪ .
- مواد بروتينية ٣٫٥٪ .
- مواد سكرية ٥٪ .
- أملاح معدنية ٠٫٦ أهم هذه الاملاح ، النحاس ، الحديد ، الكالسيوم ، والفوسفور .
- فيتامينات .

ان الحليب هو غذاء كامل ، وهو الى جانب ذلك سهل الهضم سريع الامتصاص ، مدر للبول ، ولا يترك فضلات سامة في الجسم . والمائة غرام من الحليب تعطي ٧١٫٠ كالوري . ومن مشتقاته اللبن والجبن والزبدة .

حكاية شعبية ليتوانية

الفأس الذهبية



ذات يوم كان حطاب فقير يقطع الحطب على شاطىء النهر. وفجأة انفصلت الفأس عن عصاها وطارت لتسقط في الماء. وغاصت بالطبع!

وبكى الحطاب الفقير كمدا وهو يندب: يا لمصيبتي! يا لأساي. كيف اقطع الحطب بلا فأس، وكيف اطعم اسرتي بلا حطب؟

وفجأة تمايلت الاشجار وخشخشت، ثم برز من الغابة شيخ اعرج، وبدلا من اللحية كانت له طحالب شيباء، ومن الشاربين غصنا صنوبر، ومن الانف جوزة شربين.

وسأل الشيخ الحطاب: لماذا تبكي ايها الانسان الطيب؟ لماذا تندب؟

ـ فأجاب الحطاب الفقير: كيف لا ابكي وقد سقطت فأسي في النهر. كيف اقطع الحطب الان، وكيف اطعم الاولاد؟

فقال الشيخ: سهل علي ان اساعدك في مصيبتك.

ثم خلع معطفه ونعله المصنوع من لحاء الاشجار ووثب الى النهر.

وبأسرع من لمح البصر لاح الشيخ وهو يخرج من الماء وفي يده فأس ذهبية. فقال مخاطبا الحطاب الفقير:

خذها! اهي فأسك؟

فأجاب الحطاب: لا، ليست هي فأسي.

وغاص الشيخ مرة اخرى، ثم عاد وظهر، ومد يده الى الحطاب بفأس فضية سائلا: اهي فأسك؟

فأجاب الحطاب: ولا هذه هي فأسي.

وغاص الشيخ للمرة الثالثة واخرج فأسا حديدية وسأل الحطاب: وهذه، اليست فأسك؟

فصاح الحطاب: اجل، انها فأسي!

واخذ الفأس وهم بالانصراف ولكن الشيخ اوقفه قائلا: قف! خذ هاتين الفأسين ايضا: انت انسان لا تعرف الطمع، وانا لا اعرف الطمع ايضا.

فقال الحطاب الفقير: شكرا لك، لن انسى جميلك ابدا.

وانصرف الى بيته حاملا ثلاث فؤوس على كتفه: ذهبية وفضية وحديدية.

وسمع جار الحطاب الغني بما حدث لجاره، فراح يتحسر حسدا حتى هجره النوم وفقد الشهية.

وقال في نفسه: «لاذهب الى النهر، فقد يحالفني الحظ انا ايضا». وحمل فأسا عتيقة واتجه نحو الغابة حتى بلغ المكان ذاته. وما ان لوح بالفأس حتى انفصلت وطارت الى الماء.

واخذ الغني يصرخ: يا لتعاستي! يا لمصيبتي!

وفجأة تمايلت الاشجار وخشخشت. ثم برز من الغابة شيخ اعرج. وبدلا من اللحية كانت له طحالب شيباء، ومن الشاربين غصنا صنوبر، ومن الانف جوزة شربين.

وصاح الشيخ متسائلا: من ذا الذي يندب؟ من ذا الذي المت به مصيبة في غابتي؟

فأجاب الغني: انا الذي يندب حظه. لقد اصابتني مصيبة. كنت اقطع الحطب، وفجأة انفصلت الفأس عن عصاها وسقطت في النهر. فمن سيخرجها لي؟

فقال الشيخ: انا اساعدك.

ثم خلع معطفه ونعله المصنوع من لحاء الاشجار ووثب الى النهر.

وقبل ان تتبدد الدوائر على سطح الماء برز الشيخ حاملا فأسا حديدية وسأل الغني: اهي فأسك؟

فأجاب الغني: كلا، ليست فأسي. فأسي كانت احسن.

وغاص الشيخ ثانية، ثم ظهر حاملا فأسا فضية: وهذه، اهي فأسك؟

فأجاب الغني: هذه ليست فأسي. فأسي كانت احسن.

وللمرة الثالثة غاص الشيخ في الماء، واخرج فأسا ذهبية، وسأل الغني: وهذه؟

فصرخ الغني: هذه فأسي، لقد عرفتها من بعيد، اعطنيها بسرعة.

ولكن الشيخ لم يعطه الفأس، بل سأله: ربما كنت مخطئا؟ ففي القاع فأس اخرى من الماس. فلعلها فأسك؟

فرد الغني بسرعة: اوه، لقد اخطأت حقا. هي تلمع تحت الشمس بشدة فاعتقدت انها من الماس.

ونفض الشيخ لحيته وغاص تحت الماء اخذا الفأس الذهبية معه.

غاص ولكنه لم يظهر ثانية.

اما الغني فما زال حتى هذا اليوم يجلس على الشاطىء منتظرا ان يقدم اليه الشيخ فأسا ماسية.



قصة

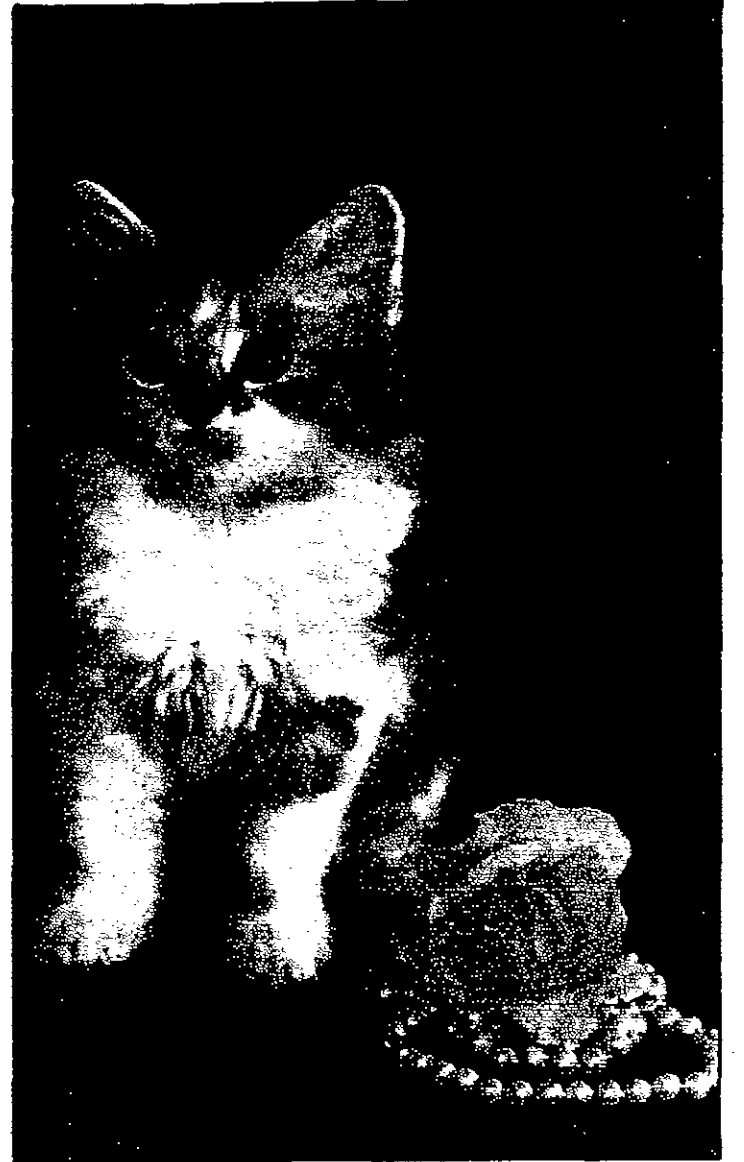
ماذا حدث لقطتي

نظر احمد الى قطته الصغيرة فوجدها جامدة لا تتحرك. صامتة لا تموء كعادتها كلما رأته مقبلا نحوها.

اكتفت هذه المرة بالنظر الى ثقب كبير في الحائط تتأمله بهدوء وصمت. تصور احمد ان في الامر سرا لا يفهمه ولكنه قرر ان يكشف الامر بأي طريقة. صرخ في وجه قطته الجميلة فأرعبها بصراخة لكنها لم تتحرك من مكانها، صاح في وجهها اكثر من مرة دون جدوى، وشعر باليأس فوقف بعيدا يراقب القطة وهو يفكر في حالتها الجديدة وقبل ان يترك الامر كله حانت منه التفاته سريعة الى الحائط فرأى فارا رماديا يخرج منه ورأى قطته تنقض عليه.

هز احمد رأسه طويلا لقد ظلم قطته دون سبب ودون ان يعرف حقيقة حالها وعندما كان في طريقه الى البيت كان يقول لنفسه بهدوء:

- حقا ان الذي يريد ان يحصل على شيء معين يجب ان يتحمل الكثير في سبيله.



عبد الاله رؤوف - بغداد

ثقافة الطفل



الكتاب

هو مجموع الصفحات المخطوطة او المطبوعة موصولة او مثبتة او خيط بعضها في بعض فاصبحت وحدة قائمة بذاتها. نشأ الكتاب في العصور القديمة مع نشأة اللغة من ناحية، ومع نشأة الفن من ناحية اخرى، ويتصل الكتاب بشكله الحالي بتاريخ الطباعة وذلك في بداية القرن الخامس عشر.

وفي القرن التاسع عشر ازدهرت طباعة كتب الاطفال حيث كانت بريطانيا منشأها.

الورق

الخشب هو المادة الخام التي تستعمل عادة في صنع الورق، وانواع الخشب التي يغلب استعمالها هي خشب التنوب وخشب الحور.

وفي عام ١٠٥ ميلادية تم صنع الورق من الياف الخضروات في الصين.

وفي ٩٠٠م ادخل العرب صناعة الورق في صقلية.

وفي ١٨٣٤ انشىء اول معمل لصناعة الورق في مصر.

المسابقة الجديدة

السؤال الاول :

● من هو مكتشف اشعة أكس ؟

السؤال الثاني :

● من هو مخترع اللاسلكي ؟

قسيمة الاجوبة

● الجواب الاول: ....

● الجواب الثاني: ....

● اسم المتسابق وعنوانه: ....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

● ترسل الاجابة على العنوان التالي:

القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ - الصفاة

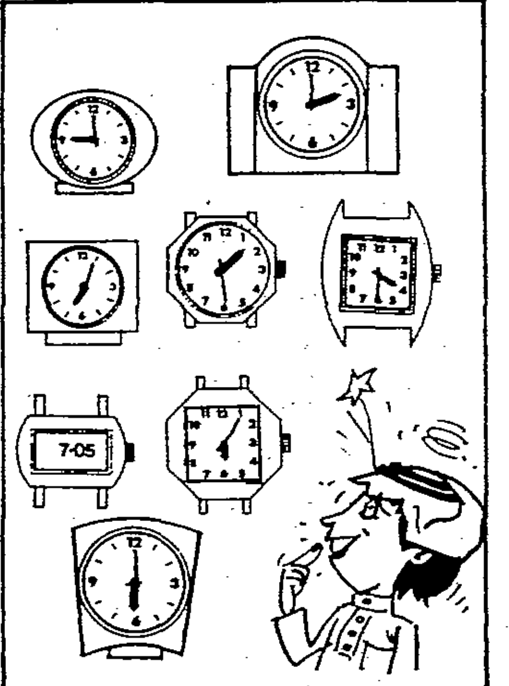
ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

● ملاحظة: تقبل الردود حتى يوم ٤ ديسمبر المقبل

تسالي

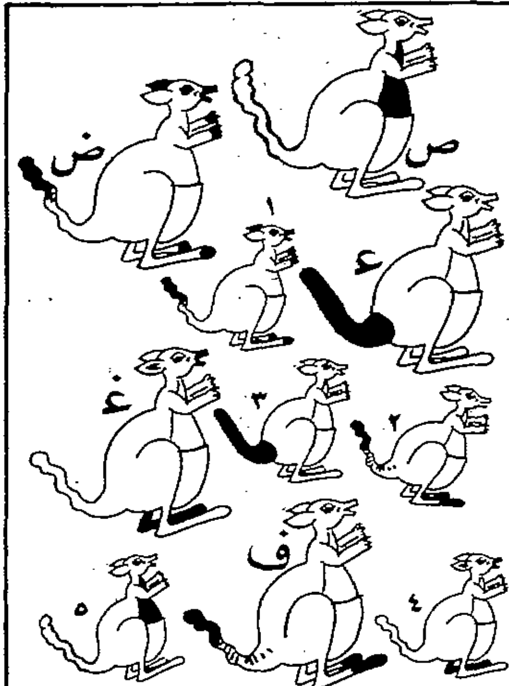
إعداد : رؤوف عبده

كم الساعة ؟



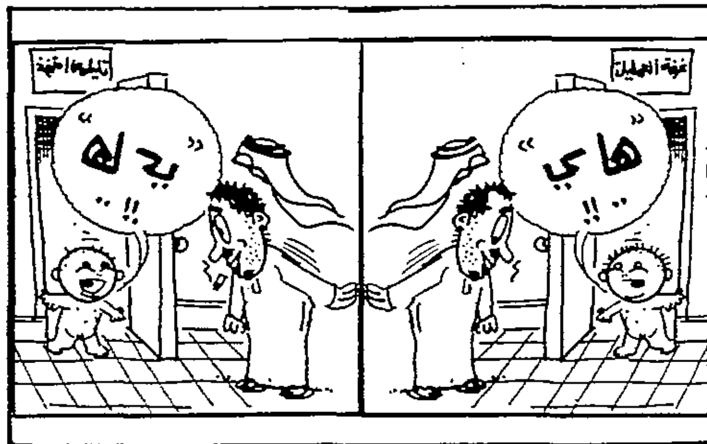
● هل تعرف كم الساعة الآن ..؟ راجع كل الساعات التي أمامك .. فقد تعرف الحل ؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح .

لعبة الكبار والصغار



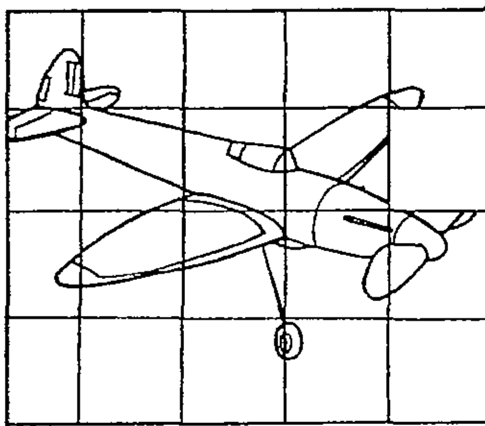
● خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي أمضت وقتا طويلا في اللعب .. هل تستطيع أن تجمع بين كل صغير وأمه ؟

في المرآة !



● عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة أخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الأيسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز ..

المربع المفقود !



● هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة .؟

إثنان لا واحد !



● دقق النظر جيدا .. لتعرف أن هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين ؛ حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟

لأقوياء الذاكرة فقط !



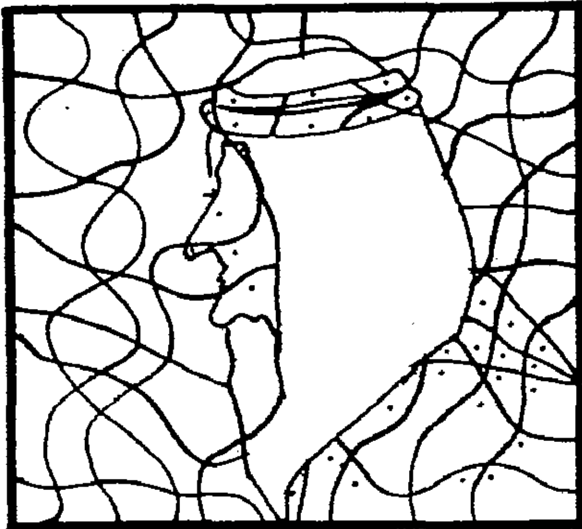
● هل أنت قوي الذاكرة .. اذا كنت قوي الذاكرة .. حاول أن تتذكر إسم هذا الفيلم ؟

كلام أغان !



● أثناء تسجيل هذه الأغنية في استديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة أخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقع فيها الفنان : عبد الحليم حافظ .؟

هل تعرف هذه الشخصية ؟



● اذا أردت أن تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة ..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة . مع العلم بانها لشخصية سياسية حربية كبيرة راحلة .

بالماكياج



● دخل هذه الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة ! .. هل تستطيع التعرف عليه ؟ مع العلم بانه : فنان عربي كبير .

الحل السابق

في المرآة : الطيور - السحاب - ايريال التلفزيون - الشباك العلوي - السيدة العليا - السيدة السفلى - الفانوس . الساعة : ٢٥ر١٠ اثنان لا واحد : رغدة - ناديا الجندي ، لعبة الكبار والصغار : ف - ٩ ، ق - ٥ ك - ٦ ، ل - ٨ ، م - ٧ . المربع المفقود : رقم ٢ ، الشخصية : أبو الهول . بالماكياج : نور الشريف . كلام أغان : كانت - فاتت ، شايخة - شامه - عمها - أمها الذاكرة : مسلسل الجوهرة والصياد .

ندوة القبس عن كرة القدم الكويتية .. ماضيها .. وحاضرها ومستقبلها [٢]

الشيخ فهد الأحمد :
سياسات وقرارات الاتحاد ليست وفق رغباتي .. فهناك جمعية عمومية
إذا كانت الكويت منهارة كروياً لعدم التأهل .. فهناك ١٣٦ دولة منهارة أيضاً

محمد الصقر :
الدوري بالكويت غير مستقر وغياب تخطيط الاتحاد له تأثيره على الفرق
المنتخب يفتقر إلى المباريات الدولية ونكتفي باللعب مع الفرق رديئة المستوى

تواصل القبس اليوم نشر الحلقة الثانية من الندوة الرياضية التي اقامتها جريدة القبس مساء الثلاثاء الماضي تحت عنوان «كرة القدم الكويتية .. ماضيها، حاضرها، ومستقبلها».

وكنا توقفنا في حلقة الامس عند حديث السيد محمد الصقر حيث تناول دور الاندية ونواحي التقصير تجاه فرق الناشئين المختلفة .. كما اشار الى عدم الالتزام بنظام مسابقات الدوري بالكويت واوضح اهمية الانتظام في مواعيد مسابقات الدوري.

وفي حلقة اليوم يواصل السيد محمد الصقر حديثه عن حرمة وقدسية نظام الدوري حيث اعطى امثلة لنظام الدوري في الدول المتقدمة في مجال اللعبة خاصة في اوروبا الغربية، واوروبا الشرقية .. فاكد ان جدول الدوري في تلك البلدان المتقدمة معروف سلفا على مدار السنة .. وفي بعض الدول الاخرى .. جدول الدوري معروف على مدار عامين او ثلاثة اعوام.

وحول نظام الدوري في عدد من الدول المتقدمة قال محمد الصقر:

ساعطي امثلة على الدول اللي افضل من عندنا .. ساعطي امثلة عن المانيا، عن انكلترا، ايطاليا، مع الاسف ماعندي معلومات كافية عن دول اميركا اللاتينية بس الان اثبت بالدليل القاطع ان الكرة الحديثة هي في اوروبا وافضل كرة قدم موجودة هي في اوروبا، انا اعطي امثلة على اوروبا الشرقية واوروبا الغربية في كل دول اوروبا الدوري معروف سلفا لمدة ١٢ شهرا وفي بعض الدول لمدة ٢٤ شهرا وفي بعض الدول لمدة ثلاث سنوات معروف سلفا. الدوري في بريطانيا يبدأ في السبت الاخير من اغسطس ومهما حصل يبدأ السبت الاخير من اغسطس الساعة الثالثة عصرا يبدأ الدوري هذا صار لهم يمشون عليه الان ٦٠-٧٠ سنة ماتغير.

لانعرف جدول الدوري وتلك مأساة

احنا هنا في الكويت ماندري - ان الدوري الان خلص والمفروض يبدأ الدوري يوم السبت المقبل، اليوم احنا الثلاثاء ماندري يوم السبت يبدأ الدوري او مايبدأ. هذه مأساة وين التخطيط اي مدرب مايدري شلون ومتى يهيىء فريقه حتى يعطيه اللياقة البدنية وحتى يعطيه المهارات الاساسية وحتى يهيئه خلص يبدأ الدوري لازم انا قبل اسبوع تصل فيه اللياقة البدنية للاعبين ٩٠٪ فجأة توصل عندك اللياقة البدنية ٩٨٪ مع المباريات يجي قرار من الاتحاد لايقاف الدوري. هذا المدرب اللي صار له يحك ٣ و٤ اشهر وقفوا عنه الدوري راحوا اللاعبين الى المنتخب، اللاعبين الثانين سوى لهم دوري دمج بعضهم تغيب المهم مرة ثانية لما يجي الدوري مرة اخرى، هيئهم للمرة الثانية واعطهم لياقة بدنية ثانية ولما يبلش الدوري اسبوعين ثلاثة قال لك وقفنا الدوري. في علم التدريب يقول لك اللاعب ما المفروض ان يصل بالسنة الى «التوب» للياقة البدنية اكثر من مرتين، اغلب اللاعبين العالميين لما يصاب احدهم مرتين المرة الثالثة يقولون له لاتكمل الموسم، اصلا عضلات الجسم ترتخي يصير فيه تمزق يمكن ان يعيقه مدى الحياة عن اللعب اللاعب اصلا نفسه يصبح مو طبيعي، في وايد امور انا ماني دكتور ولا انسان فني في هذه الامور بس انا اقرأ ومن قراءاتي البسيطة اعرف الشغلات هذه. هذه كلها تقتل كرة القدم تقتل اللاعب.

المنتخب يلعب مع الفرق «الردية»

الاندية تصرف الاف الدنانير على المدربين وناتي عام ١٩٨٠ انا كنت مدير فريق نادي الكويت عندنا ست لاعبين في المنتخب ست لاعبين ليسوا معنا طوال الموسم احنا جايبين مدرب كنا نعطيه ١١٠ الاف دولار في السنة ست لاعبين سعد الحوطي، الطرابلسي، العنبري، وليد الجاسم كل لاعبينا مالعبوا ويانا طبعا باقي الاندية الشيء نفسه، كلها كانت في دوري دمج ليش، الاساس هو في الاندية اذا الدوري استمر واذا النادي استطاع ان يفرز من الفرق الصغيرة لاعبين جيدين وثم الفريق الاول والدوري ماشي زين والاحتكاك جيد، اللاعب يستمر مع ناديه يتطور يصير جيد يروح الى المنتخب لكن المنتخب انا بعرف المنتخب ايش يسوي المنتخب ياخذ اللاعب معسكر ٣ اشهر معسكر ويلعب مع الفرق الضعيفة «الردية» شنو مستوى الفرق اللي قاعد يلعب معاهم. هل قاعد يلعب مباراة دولية انا ابي الان ابواحمد موجود نبي نسال عن المباريات الدولية اللي ساهمت فيها الكويت؟ ٩٠٪ من المباريات الدولية اللي يقولون ان الاتحاد قاعد يلعبها ماهي مباريات دولية ماكو غير بطولة اسيا ودورة الخليج وتصفيات كاس العالم هي المباريات الدولية فقط، اغلب مبارياتنا قاعدة تلعب ويا اندية مايجوز منتخب يلعب ويا نادي مهما كان النادي جيدا اصلا ما يجوز المفروض الاتحاد يلعب مباريات دولية مسجلة يطلب من الاتحاد الدولي رسميا انه يسجلها مباراة دولية، المباراة الدولية يحكمها حكم دولي سجلت في المحافل الدولية انها مباراة دولية لكن احنا يجيبون لنا فرق درجة ثانية وثالثة وفرق درجة اولى من دول سيئة ونلعب معاها واللاعب اصلا مايلعب بروح ولا يلعب بحماس ولا يلعب ولا يعطي شيء، وبالنهاية ماراح يستفيد فافضله ان الدوري يكمل لياقته ترتفع ومباريات حماسية كلها منافسة فهذا من ناحية الاندية واللاعبين.

● يوسف السميط: نترك المجال حق ابواحمد للتعليق عليه؟

اتفق مع الصقر ببعض النقاط واختلف معه بالكثير منها

● الشيخ فهد: يمكن انا اتفق مع الاخ ابوعبدالله في بعض النقاط واختلف معاه في كثير من النقاط، النقطة اللي احب اذكرها وانا اتفق معاه ان الدول الاخرى وبالذات المانيا الشرقية تهتم بالرياضيين منذ النشء وبالفعل هناك مدارس خاصة للتعليم مدارس الدولة في المانيا الشرقية مخصصة للرياضيين فالاولاد لما يبتدون من الروضة يبتدون في مدارس رياضية يأهلوهم في الوقت نفسه علميا ورياضيا وكل من ياتي الى هذه المدارس بالنهاية هو احد البارزين في المانيا يعتنون بالطفل منذ دخوله الى المدرسة في الوقت نفسه اللي يعتنون في التعليم يعتنون فيه من الناحية الرياضية ورفع مستواه وهذه الدول طبعا مثل المانيا هذا قرار متخذ في قيادة الحزب الشيوعي هناك بأن يصبح للرياضة دور في الدولة وهذا قرار اتخذته حكومة المانيا الشرقية وكثير من الدول الاوروبية التي سبقتنا في هذا المجال اما عن بعض النقاط التي اخالف معها رأي الاخ ابوعبدالله ان الكرة الكويتية انهارت ليش انهارت؟ مثل ماقال الاخ ابوعبدالله ماوصلت الى كاس العالم او انها ماحققت بطولة اسيا، كاس العالم اللي شارك فيه اكثر من ١٦٠ دولة واللي يصلون ٢٤ دولة يعني معنى ذلك ان ١٣٦ دولة منهارة رياضيا، موصحيح هالكلام، البرازيل ماحصلت على بطولة العالم معناها انهارت، المانيا ماحصلت على بطولة العالم معناتها انهارت، كانوا يوم من الايام ابطال وماقدروا ان يحصلوا على البطولة مو معناتها انهارت المانيا او انكلترا ما قدرت توصل الى كاس العالم من سنة ٦٦ الى ٨٢ لو ما صار فيها تلاعب المباريات معناتها انهارت الكرة البريطانية، هذا انا ماتصور اسمه انهيار، الانهيار لما تنهار مرة واحدة. الكويت ما استطاعت ان تصل كاس العالم هناك ظروف وشرحناها وممكن نشرحها ما حصلت على بطولة اسيا ايضا هناك ظروف شرحناها وعوامل لكن مانقدر نقول ان ١٣٦ دولة او ١٤٠ دولة انهارت لانها ماوصلت الى كاس العالم، حتى الـ٢٤ فريق اللي يمثلون كاس العالم ليس هم افضل الفرق لان دائما تكون المباريات لصالح فرق اخرى توصل على ظهرها، واحنا شاهدنا مباراة العراق وسوريا مثلا الاخيرة واحد من الفرق راح يوصل كاس العالم رغم ان العراق مستواه احسن من المستوى اللي لعب فيه الف مرة. ماظهر في مستواه كان ممكن يخسر المباراة مايوصل كاس العالم.

الحظ والفريق

احنا مع الاخوة السوريين الكل شاف المباراة الحظ لما يوقف ضد فريق مايخليه يوصل، ولذلك ما نقدر نقول الكرة الكويتية انهارت لان عدم وصولها كاس العالم، هذا ماهو انهيار الحمد لله، هذا يمكن نسميه وقفت عند حد معين تراجعت تقدمت الدول الاخرى وهو الحق انه تقدم الدول الاخرى. وليس انهيار الكرة الكويتية بل تقدم الدول الاخرى.

الكويت نقلت البطولات من اسيا للخليج

ولننظر ببساطة كانت البطولات على المستوى القاري في الشرق الاقصى استطاعت الكويت أن تنقل قمة الكرة الاسيوية من الشرق الاقصى الى الشرق الاوسط واصبحت الكويت بعد ان حصلت على بطولة اسيا ممثلها في كاس العالم وممثلها في الاولمبياد ان تحضر قمة الكرة الاسيوية الى الشرق الاوسط، وبالتالي تقدمت الدول المحيطة بالكويت. الدعم الموجود في السعودية، العراق، قطر، الدول الاخرى تطورت كرة القدم حوالين الكويت واستطاعت هذه الفرق ان تاخذ مكان الكويت، لان الدعم لها اقوى من الدعم للكرة الكويتية ماديا او معنويا او بكل الاحوال. فوجدنا الان ممكن العراق يمثلنا في كاس العالم وجدنا السعودية بطلة اسيا وجدنا ان العراق وقطر هما ممثلين اسيا والسعودية في الاولمبياد معنى ذلك قمة الكرة الاسيوية موجودة في منطقة الخليج، كانت ماهي موجودة الكويت جابتها. الان الاخرين طلعوا نيجي لنتائج الكويت بعد كاس العالم الكويت الثانية في الدورة الاسيوية في الهند، الثاني مامعناها انهيار، يعني معناتها نافسنا ولعبنا على الميدالية الذهبية، الثالث في بطولة اسيا، الثالث مومعناتها انهيار انما لعبنا على البطولة وشفتم الكويت يمكن كلكم شفتم المباراة الثامنة للكويت خطأ بسيط من الدفاع يسجل منها الصين هدف الفوز وتطلع الكويت برا المسابقة. اذا الكويت وين انهارت الكرة انا ما اقدر اسميه واقول انهيار واذا كنا كل فريق مايوصل الى كاس العالم بنسميه انهيار معنى ذلك هناك ١٤٠ دولة ماوصلت انهارت فما هي عظمة الكويت انها ما تنهار مثل ما انهار ١٤٠ دولة. هذه من ناحية تقول ان الاتحاد يرفض معاونة الغير هذا كلام غير صحيح احنا فاتحين قلوبنا وهناك دائما اكثر اتحاد يدعي الاندية للتلاقي والتشاور هو اتحاد كرة القدم فكل مناسبة ندعي الاخوان في كل وقت ندعي الاخوان اما عن طريق الجمعيات العمومية او عن طريق اخذ وجهات النظر والمراسلة الدائمة وهذا حق ليس لانه اتحاد كرة قدم وانا رئيسه وانما اكثر الاتحادات تعاونا ولو رجعنا الى الاعداد والمقابلات، لوجدنا حتى في المراسلات الاتحاد لايخطو خطوة الا بالتشاور مع بقية الاندية الاعضاء. انما الاتحاد يرفض التسلط عليه ويرفض هيمنة الاندية عليه كاتحاد ان كان من نادي كبير او من مجموعة اندية او من تنظيمات او جهات اخرى فلذلك نحن نرفض الهيمنة والسيطرة على الاتحاد نعتقد انه هناك ١٤ نادي لهم كل الحق ان يعطونا وجهات نظر وهناك كثير ما سمعنا وجهات نظر من اندية معينة وغيرنا وجهة نظر ماكانت تضر واعتقد ان هذا عدم التعاون ماهو صحيح. انما بالنسبة لوزارة التربية انا ايضا اشارك الاخ ابوعبدالله انها هي الاساس. هي الاساس الذي يجب ان ننطلق مرة اخرى من خلالها لكن مادخل الاتحاد مع وزارة التربية ليس هناك سلطة من الاتحاد على وزارة التربية. تكلمنا مع وزارة التربية، ارسلنا اقتراحات وضعنا حتى عملنا دوري ومسابقات ووضعنا ان الاتحاد يقوم بتنظيم المسابقات وضعنا مبالغ وحوافز مادية ومعنوية لو قامت وزارة التربية بتنظيم المسابقات يعني حتى على مستوى شخصي قلنا انه في جوائز سنوية ٦ آلاف ١٠ آلاف دينار مستعدين ان نتحملها كاشخاص اذا نظم الدوري حتى نقطة اثارها الاخ ابو عبدالله ان الاندية ما تقيم بطولة ١٢ سنة وهذا نقطة ضعف وهذا صحيح لان ايضا الاتحاد راسل الاندية وطلب منهم.

من هي الاندية التي ترغب بالمشاركة في حال قيام الاتحاد بتنظيم فرق ١٢ سنة وللاسف ما وجدنا التعاون من الاندية لاقامة مثل هذه المسابقة. ايضا لا نظلم انديتنا يا جماعة، الدعم محدود للاندية، النادي يتقبل او يتلقى ١٨٠ الف دينار علشان يقوم بـ ١٨ لعبة علشان يطور ١٨ لعبة، ١٨ لعبة مجهود كبير مدربين ومشرفين واداريين ولباس ولاعبين ومواصلات وفواكه وبارد وثلج. ١٨٠ الف علشان تطور ١٤ لعبة، كرة القدم بروحها بكل نادي ٤ فرق الاول والعشرين والـ ١٧ والـ ١٥ اذن شنو الـ ١٨٠ كل نادي عنده ١٤ لعبة كل لعبة فيها ٤ فرق. او ٥ في بعض اللعبات النادي ما لازم نحمله فوق طاقته. اذا اردنا من الاندية تقوم بهذا الاتجاه علينا ان ندعمها. ندعمها ولذلك الاندية الان لما الاخ ابو عبدالله يقول ان بعضها يحط من اولاد النادي مدربين محليين مضطر. شنو يسوي، مضطرين يسووتها. ما يقدر، ما عنده فلوس. مو كل نادي غني مثل النادي الاخر او عنده امكانات دخل اكو اندية عندنا، لها منشآت تدخل مثلا ١٠٠ الف من خلال المنشآت عندما اعضاء تدخل تبرعات من الاعضاء، عندها وسائل اخرى تدخل من وراءها لكن عندنا الغالبية من انديتنا ما عندها حتى ملاعب، ملاعب ما عندها، اعضاءها ليس باستطاعتهم ان يدعمونه، ولذلك نجد ما يمكن ان تطور الاندية من نفسها اذا ما يكون الدعم كافي، انما عدم احترام برنامج الدوري.

نحن لسنا في اوروبا بل بالكويت

وليش ما نسوي مثل اوروبا ما يمكن احنا ما حنا في اوروبا. في اوروبا اللاعب محترف عيشته لما يقول الاخ ابو عبدالله ان لاعب الكويت، لاعبين في المنتخب ما يقدر يسيطر على الكرة او يتصرف هذه مقارنة صحيح اللي قاعدين نشوفها، نشوفها في الملعب مستوى لاعب وصل الى المنتخب ما يقدر يتحكم بالكرة ويتصرف، اللاعب في اوروبا لاعب محترف عيشته ورزقه ورزق اولاده.

● محمد جاسم الصقر: ابو احمد هذا الكلام غلط لان اللاعب المحترف قبل ان يحترف يكون ناشىء ولما يكون ناشىء ما يكون محترف.

● الشيخ فهد : معليش خليني اكمل فاللاعب في اوروبا عيشته ورزقه ورزق اولاده ومستقبله مبني على مستواه الفني، وفي الكويت اللاعب هاوي يعني ممكن تزعله ما يبيجي التمرين. وكثير من اللاعبين يحضرون التمرين بكلمة طيبة، ومستقبلهم في خطر اللاعب في الكويت مضطهد اذا كان طالب او كان موظف فالطالب في مدرسة مضطهد والموظف في وظيفته مضطهد وذلك بسبب لعبة كرة القدم ولذلك لا يعيرها هذا الاهتمام، انما في اوروبا مستقبله متوقف على مستواه ولذلك يحافظ على مستواه، نظام الدوري وعدم احترامه بالعكس احنا بودنا ان يكون عندنا كما في اوروبا ما عندهم الارتباطات المرتبطين احنا فيها.

الارتباطات القومية والاجتماعية

في الكويت، احنا عندنا دوري وعندنا ارتباطات سياسية دولة مثل العراق تطلب فريق دولة مثل سوريا دولة مثل السعودية تطلب فريق، ارتباطات سياسية مضطرين نتجاوب معاها، وفي اوروبا ما في هذه الارتباطات السياسية، وفي اوروبا ليس هناك ارتباطات اجتماعية هنا اسبوع المعوقين مضطرين نشارك فيه لانه الرياضة ليس محل احتراف بالنسبة لنا وانما محل خدمة وترابط المجتمع فلا يمكن اطوف الفرصة للمشاركة في اسبوع المعاقين او المشاركة في اسبوع طبق الخير او مناسبات اجتماعية، والاتحاد يضطر ان يتفاعل معها، المناسبات لا سمح الله المحزنة، موت مسؤول بالدول الاخرى، هناك ما يهتمون بهذه المناسبات لاننا في الكويت كشعب لا بد ان نستخدم كل احاسيسنا تجاه بعضنا احنا شعب صغير والرياضة هي احد العناصر اللي قاعدين نستغلها لتربية هذا الجيل، فتفاجا بموت مسؤول او باحد المسؤولين تضطر الى توقيف الدوري لفترة ما. يوم يومين هذه هي اللي تربك، ايضا البطولات في اوروبا كلها منظمة سنوية ماشية على برامج عشرات السنين نحن في عالمنا العربي والاسيوي تفاجا اليوم ان الدورة الفلانية بعد اسبوع تفاجأ ان الدورة الفلانية بعد شهر فتضطر تغير برنامجك على برامجهم هم، انما ليش المباريات الدولية وشنو مستواها وليش ما تسجلها دوليا لا يمكن ان نسجلها دوليا لان احنا نقوم بالمباريات الدولية من اجل الاعداد. ومن اجل الاعداد يعني معنى ذلك انه ندس بعناصر جديدة. نلعب في تكتيك جديد، في مستوى جديد، معرضين للخسارة في اي وقت، لما نسجلها بالاتحاد الدولي هي سهلة فقط نطلب من الاتحاد الدولي تسجيلها ولكنها تسجل علينا ونتائجها علينا وبالتالي نتخوف من زج العناصر الجديدة تغير اسلوب اللعب مع الفرق الاخرى. وانما التقينا باعظم الفرق على المستويات الدولية. ولكن لم نطلب تسجيلها حتى في المباراة الاخيرة مع مصر ما طلبنا تسجيلها في الاتحاد الدولي على اساس انها تكون رسمية والا طلب رسمي فقط ارجو اعتبار مباراتي الفلانية رسمية. ولكن معنى ذلك ان كل نتائجها ستسجل في الاتحاد الدولي ونحن نتخوف من تسجيل هذه النتائج على الاتحاد الكويتي ولذلك لا نطلب الا لقاء لنطور انفسنا من خلال هذا. وهذا اللي حبيت الحقيقة ارد على الاخ ابو عبدالله. فقط فيه النقطة اللي انا استغرب من الاخ ابو عبدالله يقول خلص الدوري التمهيدي والاندية راح تلعب الدوري العام ولا اكو برنامج مستغرب يعني عضو مجلس ادارة البرنامج وزع من زمان وموجود بالاندية كلها كل نادي عارف وين راح يلعب ومع مين يلعب وهو ما يعرف الجدول !!

● محمد جاسم الصقر : نادي الكويت راح يلعب مع من ؟

● الشيخ فهد : الاول رقم واحد راح يلعب مع رقم اثنين وموجود هذا عند الاندية، كلها موجودة. قبل حتى قبل الدور التمهيدي.

● محمد الصقر : سبق وقلتوا ان الارقام ليست للترتيب بل هي للقرعة.

معايير الاعتزال موجودة بالاتحاد

عموما هذه موجودة وعلى الاندية مراجعتها يا ريت الاخوان في الاندية بس يقرأون المحاضر. يعني اولا يقولون الاندية تجتمع علشان تحدد معايير لاعتزال اللاعب. وكان ليس هناك معايير اللي يسمع اول مرة يقول هالمدة اللاعبين يعتزلون بدون معايير يا اخي ارجعوا الى القرارات اقرأوها بس اعضاء مجلس الادارة يا ريت يقرأون. البرنامج موجود وموزع المعايير للاعب اللي يعتزل موجودة ٩ سنوات للمنتخب ١٠ سنوات احنا ما نقدر نقول حق النادي من هو اللاعب اللي يمكن يعتزل ولا لا. احنا نقول للاعب المنتخب وفي معايير يا ريت الاخوان بس يرجعون ويقرأون في محاضر والاوراق موجودة.

(راحة ١٠ دقائق للصلاة)

يوسف السميط :

ننتقل الى موضوع في نظري او قطاع من اهم العوامل المؤثرة في كرة القدم في الكويت وبالتحديد اتحاد كرة القدم وفلسفته وسياساته نرجو ان يبدأ الحوار ابواحمد، بس ابواحمد نبي نركز شوية ١٠ دقائق بعدين نعطي الفرصة لابو عبدالله.

الاتحاد مو على كيفه

● الشيخ فهد : هو بالنسبة لاتحاد كرة القدم الواقع ما يمكن ان يضع فلسفة معينة في فترة زمنية معينة ومحدودة، فحسب اعتقادي لها وقت يعني موجود تطلعات القصد يعني يمكن دار بيني وبينك ابو خالد كلام يوم من الايام شنو الفلسفة من اعادة دوري الدمج ما نقدر الاتحاد ما على كيفه. في جمعية عمومية في ضغط اعلامي في ضغط جماهيري ما يقدر يطرح شيء ويتبناه هو وينفذه هو، مرتبط بعدة عوامل، العامل الاول اللي هو الجمعية العمومية العامل الثاني اللي هي الجماهير والعامل الثالث اللي هي الاعلام فممكن الان احنا مثلا لو قلت لي شنو فلسفة الغاء دوري الدمج باعادتها الى دوري الدرجتين يمكن انا شخصيا غير مقتنع بالغاء الدرجتين هذا شيء راجع لمجلس الادارة بعد ما شاف ردود الفعل من الجهات الثلاث المتعاونة معاه هي وعن قناعة صار نقاش كلنا نعرف انه احنا داخل في تنظيماتنا الرياضية الاسلوب الديمقراطي اللي نمارسه واقتنع مجلس الادارة مثلا باعادة الدوري الى دوري الدرجتين ايضا التحول من المدرسة البرازيلية الى المدرسة الانكليزية يمكن تسالني شنو فلسفتها وما اقدر احدد لك فلسفة معينة هذا قرار اتخذ من مجلس الادارة يمكن انا شخصيا غير مقتنع انا ممكن اشجع الكرة البرازيلية واتذوق الكرة البرازيلية ومرتبط بالكرة البرازيلية لكن هذا هو رأي الغالبية في المجلس بعد دراسات من لجنة التدريب واتصالات مع الجماهير ووسائل الاعلام والجمعية العمومية رأت انها تغير، ما في فلسفة نقدر نقول عليها لاتحاد كرة القدم. الاتحاد يريد ان ينهض بهذه اللعبة، وان يستمر بالتطور نفسه وبالاهداف نفسها ليس الاهداف المكتوبة فالاهداف المكتوبة هي اهداف ناقصة فقط مسابقات واقامة مسابقات وتنظيم المسابقات ما بين الاندية، الاهداف اللي يريد الاتحاد يحققها مع الاندية الاعضاء او مع جماهيره هو خلق جيل ناشىء، تربية اجيال من خلال انضمامهم الى هذه اللعبة من خلال احتوائهم داخل الاندية كل ما احتوينا مجموعة من الشباب داخل انديتنا كل ما حافظنا عليها من التدمر كل ما حافظنا عليها من الناحية الصحية والخلقية كل ما وجهناها وربيناها وعلمناها على الحياة الديمقراطية داخل مؤسساتنا الرياضية لما يطلع هذا الشاب يكون متوجه متربي داخل هذه المؤسسات التربوية يكون متوجه متعود على الحياة الديمقراطية منذ الصغر ما يعيش في مجتمع يعني الحياة الديمقراطية على المستوى السياسي او الاجتماعي يجد انها متصلة بحياته منذ البداية بالاضافة الى تهيئة الجو المناسب لممارسة الهواية عنده، وتنمية الموهبة عنده. من خلال الاندية من خلال الاتحاد واعطائه الفرصة ايضا لتمثيل الكويت في الخارج لاداء خدمة الى مجتمعه والى بلده من خلال كرة القدم هذه اللي احنا الحقيقة ننشدها ونهدف اليها. طبعا اتحاد كرة القدم لو رجعنا الى مسيرته احنا ناخذها ٣٠ سنة او ٢٥ سنة من يوم ما اعتبر دوليا. نرجع بس عند الارقام بس علشان اشلون قاعد تتحرك كرة القدم اشلون قاعد بتطور كرة القدم نشوف مثلا ناخذها، البطولات واللقاءات التي شاركت بها المنتخبات الوطنية لكرة القدم شاركت فيه بالستينات، بالستينات بالنسبة للاشبال كانت مشاركتنا «زيرو» على مستوى المنتخبات طبعا بالنسبة للناشئين كان ايضا مشاركتنا على اي مستوى «زيرو». ما في. لا اشبال ولا ناشئين. في للفريق الاول شاركنا بالستينات في اربع دورات او اربع مسابقات عربية او خارجية للاسف ما حصلنا على ولا فوز من الاربع مشاركات في السبعينات الناشئين مشاركتنا بالناشئين زيرو بالشباب شاركنا ٥ مرات من عام ٧٠ الى عام ٨٠، السبعينات كانت مشاركتنا بالناشئين «زيرو» بمنتخب الاشبال شاركنا ٥ مرات ما في اي فوز بالمنتخب الاول شاركنا ١٦ لقاء دولي ومسابقة دولية حققنا منهم ٤ فوز في دورات الخليج. تطور هنا نجد في تطور من السبعينات الى الستينات، في عدد المسابقات في احراز البطولات في تقدم يعني كان «زيرو» بالنسبة للناشئين والاشبال نجد ان الناشئين هنا الاشبال لعبوا ووجد فريق الاشبال. نيجي من الثمانين الى الفترة الحالية اللي هي ٥ سنوات ولا زال امامنا سنوات لكن ناخذ الـ ٥ سنوات نقول ان الاشبال شاركوا ٦ مرات يعني لاول مرة تشارك الكرة الكويتية تبتدىء بمسابقة الاشبال في الـ ٥ سنوات هذه اذا في تطور من ناحية الاهتمام بالقاعدة الاساسية، من الستين ٢٠ سنة ما فكرنا. ٥ سنوات الاخرى فكرنا ليش لانها كلها تجارب وكلها مرتبطة انا لا اريد ان اقول اتحاد الثمانين افضل من السبعين او غير ما يردد الان فانا شخص عملت بالسبعينات في الاتحاد وعملت بالثمانينات في الاتحاد ولكن هذه ارقام يجب ان نسجلها يعني انه هناك ٦ مرات شارك الاشبال، ولاول مرة في ٥ سنوات ١٢ مرة الفريق الاول شارك في ١٢ لقاء دولي بطولات او لقاءات مو حبية لا مسابقات يعني دورة او تصفيات من ١٢ مرة فائز بـ ٦ وكلها على مستوى خارجي، يعني حسبت دورة الخليج ٨٢ انما نريد ان نبني التطور. الناشئين شاركو مرتين وفازوا مرة والمرة الثالثة للاسف اعتذروا عن المشاركة بسبب الطلبة. اذن هناك في تقدم، من عدم وجود فرق ناشئة واشبال الى وجودها في فترة من فترات حياة كرة القدم.

والحكام يعني الحكام من الستين كان في ٣ دولي ٩ اولى ١٩ ثانية في السبعين كان ٦ دولي ١٥ اولى ٢٠ ثانية وبالثمانين طبعا اخذ «المكسيموم» لانها دولي لك عدد معين ما تقدر تتجاوزه والمستجدين كانوا اكثر بكثير مما كانوا عليه في العشرين سنة الماضية نيجي بالنسبة لارقام اللاعبين. اللي كانت مسجلة بالاتحاد في عام ٦٠ الى ٧٠ كان جميع الاسماء المشاركة من البداية من الستين الى السبعين كان ٣٥٦٣ ممكن الاسماء هذه متكررة اكثر من مرة. لكن عام ٦٦ - ٦٧ اعلى رقم وصلها.

اتساع قاعدة اختيار اللاعبين بالثمانينات

تسجيل اللاعبين في الاتحاد الكويتي كانت ٧٦٥ يعني كانت الكويت في سنة الستين فقط تقدر تختار بين ٧٦٥ لاعب علشان تدخل مسابقات دولية. وهذا يعد فيها مختلف الاعمار لا ننسى، سنة السبعين - من السبعين الى الثمانين جميع اللاعبين اللي سجلوا بالاتحاد ٩ آلاف و ٩٢٥ هنا نشوف الرقم كيف صعد من ٣ آلاف الى ٩ آلاف في العشر سنوات. ممكن يكون مكرر صحيح لكن لو رجعنا الى عام ٧٥ - ٧٦ مقابل عام ٧٦ - ٧٧ بالستينات نجد ان ١٤٠٤ لاعبين سجلوا في عام واحد فمعنى ذلك ان قاعدة الاختيار توسعت في الاتحاد واصبحت الـ ١٤٠٠ .. رقما مضاعفا وهذا ايضا دليل انه في تطور في السبعينات كبير مضاعف عن تطور الستينات. نيجي الى الثمانينات وهي نصف الفترة ايضا ما نقيسها في الفترة كاملة نجد انه في نصف الفترة اعلى رقم وصل ١٤٤٤ اذن زاد عدد اللاعبين وتوسعت القاعدة لاختيار المنتخبات لكن حتى الـ ١٤٤٤ هذه انت مضطر ان تختار منهم ٣ فرق تمثل دولة الكويت انا متاكد ان اي نادي في اوروبا اللي يتكلم عنها الاخ ابو عبدالله .. اي نادي .. عدد لاعبي نادي واحد اكثر من منتخبات الكويت كلها او قاعدة الاختيار بالكويت ككل. يعني ممكن تيجي حق مانشيستر يونايتد يمكن تلاقي عنده ٤ آلاف لاعب او ٥ الاف او اكثر. يعني اكثر من هذا الرقم انا متاكد ١٤٠٠ ما اظن ان هذا حتى ديوانية في الصين اكثر من هذا الرقم. فهذا يبين ان القاعدة تتسع والاهتمام يتسع، والاهتمام بالناشئين ما تقدر تيجي ان تحط فلسفة خاصة، الان لانه انت شايف قاعد تتعامل مع جمعيات عمومية ومع جماهير بس الارقام هذه .. لو درست كلها حتى بالنسبة لدورات تحكيمية يعني في الستينات كل الدورات التحكيمية اللي اقيمت ٣ ولا اي دورة اخرى في السبعينات اقيمت ٤ دورات تحكيمية ولا دورة اخرى. في الخمس سنوات الاخيرة بالثمانينات اقيمت ٥ دورات تحكيمية افتتح محل عبدالله السالم ٣ دورات لمدربين كرة القدم كويتيين دورتين لمشرفي كرة القدم دورة مدربين في انكلترا ودورتين في البرازيل حق مدربين كرة القدم الكويتيين، ودورة في المانيا الاتحادية وغير الدورات الاخرى .. هذه الارقام يعني لو شكلت لجنة من الاخوان المختصين في الاندية والجمعية العمومية بالطبع ودرسوا كل هذه الارقام يمكن وضع فلسفة يلتزم فيها الاعضاء والادارات القادمة للاتحاد .. انما الان لا يمكن ان نضع فلسفة ونحن نجد المتغيرات الطبيعية من خلال ما تتحكم فيه او تسيطر عليه الاوضاع تجاه كرة القدم في الكويت.

● حديث باسم بين الشيخ فهد الاحمد ومحمد الصقر

● مناقشة بين الشيخ فهد الاحمد ويوسف السميط

يتبع غدا

تقاليد الأكواخ بين ناطحات السحاب



● «الكاكي زومه» او الكتابة الأولية على الأرض.



● العاب الاطفال.

في السنوات الاخيرة عادت الى الوجود في اليابان تقاليد قديمة كانت تتبع بمناسبة حلول رأس السنة واخذت تستحوذ على اهتمام الصغار والكبار على حد سواء.

وواحد من تلك التقاليد يعرف بـ «الكاكي زومة» وتعني الكتابة الاوليـة. والقسم الآخـر من التقاليد المتجددة يشمل صنع اوراق التزيين التي تطير في الجو وسواها من ادوات التسلية. هذا فضلا عن المعيد «يالمي كوشي» المحمول .. وهذا التقليد القديم الجديد كان يمارس بين الاكواخ اما اليوم فأصبح بين ناطحات السحـاب في منطقـة «يـالشنجـوكـو» الشهيـرة في العاصمة اليابانية طوكيو.

● تقاليد بين ناطحات السحاب.

لا تكن انطوائيا

البعض لا يعرف الفرق بين الانطوائية والعزلة او الاعتزال - الانطوائية حالة نفسية وملازمة للشخص المعني بينما العزلة حالة اختيارية يطبقها الشخص لانه يريد الانفراد بنفسه او الابتعاد عن الناس نتيجة ظروف معينة. والخير عن الانطوائية ... التي يمكن معالجتها بتفهم اسبابها كما يقول الدكتور ستيفن لانغر من فلوريدا.

بناء على دراسة اجرتها احدى المؤسسات الصحية في نيويورك تبين ان التوتر والاجهاد وكذلك العزلة الاجتماعية عن الناس كلها او منفردة تزيد احتمالات الاصابة بنوبات القلب - وبالنسبة للشخص الذي سبق له واصيب بنوبة قلبية، تزداد لديه احتمالات الاصابة بنوبة قلبية ثانية وثالثة كذلك.

يقول الدكتور لانغر انه من الصعب جدا اقناع هؤلاء بتغيير نمط حياتهم الاجتماعية واساليب تفكيرهم وحياتهم النفسية لانهم «مغلقون» امام العالم الخارجي وامام اية اقتراحات او نصائح - ولكن يظل المبدأ الاساسي ان التغذية الجيدة تلعب دورا في تقوية جهاز المناعة في الجسم وفي تنشيط العقل وعملية التفكير خاصة ان صاحب التغذية ممارسة صحيحة للرياضة لتقوية الجسم بالهواء النظيف والنشاط لعضلات الجسم.

يؤكد الدكتور ستيفن لانغر ان في مقدور اي شخص ان يصم اذنيه حتى ولوكانت نصائح الطبيب، ولكن لا يجوز ان يهمل موضوع التغذية وممارسة الرياضة لتجنب الاصابة بنوبات القلب شرط ان تكون الرياضة حسب استشارة الطبيب ايضا.

قبسات باسمة

اعداد : سالم الجسر

خبر وتعليق

قلب المستقبل ...

المصيبة لا تأتي لوحدها، ويظهر ان رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس ليس عنده حظ على التلفزيون، فبعد مقابلته الفاشلة مع جاك شيراك رئيس المعارضة الفرنسية وعمدة باريس ... حيث خسر الجولة بالضربة القاضية كما يقولون بالملاكمة ... جاء دور خسارته المباراة الثانية الادبية على التلفزيون من قبل اشهر مقدم برامج برنارد بيفو (كتبنا عنه سابقا في هذه الزاوية ... وقد نال اثناءها ٤ جوائز تلفزيونية كافضل مقدم برامج) عن كتابه الجديد «قلب المستقبل» حيث قال عنه بيفو : «الكتاب التافه لرئيس الوزراء» (حرفيا) ...

وانه كتاب عقيم لا ضرورة له ... ثم يكمل بيفو الانتقاد لكتاب رئيس الوزراء قائلا : ... «كيف رجل ذكي مثل فابيوس يعتقد ان ٢٥ صفحة من وصف لاماكن عادية موجه لاولاده الصغار ومجموعة من المقابلات التي اجراها وبعض الخطابات التي القاها، ومجموعة من صوره وضعت قرب بعضها البعض تصلح لوضع كتاب يتناسب مع وظيفته كرئيس وزراء ...» ثم ينهي انتقاده السام بقوله : «... لم تتحدر بعد الادلة المسرحية الى مثل رضى الذات هذا ...» ان خطب شارل ديغول لم تنشر بعد سنة من موته ... بينما خطب لوران فابيوس نشرت بعد سنة من استلامه وظيفته كرئيس وزراء.

اذا كان هناك من تعليق على هذا الخبر فهو ان الدولة الفرنسية تملك التلفزيون الفرنسي ... وان بيفو هذا الموظف فيها ومع ذلك تجرأ على انتقاد كتاب رئيس الوزراء ومسح به الارض بهذا الشكل علنا. ولم يتجرأ رئيس الوزراء على ان يطرده او يوقف له برنامجه ... هنا تكمن عظمة الدولة الفرنسية هذه الحرية التي نريدها في تلفزيونات ومجلات وصحف البلاد العربية ... عندما نصل الى هذا المستوى من احترام الرأي ... عندها فقط نعود الى عظمة الخلافة العربية ايام الامويين وبداية خلافة العباسيين ... ومن الحرية ننطلق الى القوة والى تحرير ارضنا من سيطرة الغرب ...

تصرف لوحده

طبيبان فاشلان كانا يتحدثان في ساحة الضيعة عندما مرت جنازة امامهما فقال احدهما للاخر :

- هل المرحوم من زبائنك ؟
- لا ... لماذا ؟
- المسكين لقد تصرف لوحده اذا دون مساعدتنا.

سالميات

● مفكرة الجيب هي سكرتيرة الذاكرة الخاصة.

● كل انسان يعمل حماقات ... ولكن قمة الحماقة هي ان تعمل هذه الحماقات حيث لا يراك احد.

● كل جيل يعتقد نفسه انكى من الجيل الذي سبقه وحكيم اكثر من الجيل الذي سيليه.

● تبلغ الفتاة سن الرشد عندما تتوقف عن تكبير عمرها لتبدو أكبر من عمرها.

● اذا طبق المثل «عين بالعين» ... فسوف يصبح نصف سكان العالم عميان !

معجم الحياة

● الواجب : عمل يوسخ الايدي.

● الاتحاد الكونفدرالي : اجتماع الاعداء على الحفاظ على سيف ديمقليس معلقا فوق اتفاقهم المصلحي.

● زعيم حركة : صلة الوصل بين المقاتل والممول ... يعمل كومسيون بالاستفادة من الطرف على الطالع والنازل.

● انسحاب : ليس هناك شيء اسمه عن طيبة خاطر ... فقط الاخراج يختلف بين انسحاب واخر.

سين جيم

س : اذا بص عدوك لحمار ماذا تقدر انه يقول ؟
ج : يخلق الله من الشبه اربعين.
س : اذا عقل المتزوج القديم ماذا يفعل ؟
ج : يطلق زوجته العجوزة ويتزوج.
س : ماذا يكتبون خلف مقعد شوفير الاوتوبيس في المانيا ؟
ج : ممنوع منعا باتا التحدث مع الشوفير.
س : وماذا يكتبون في انكلترا ؟
ج : بليز (رجاء) التحدث مع الشوفير.
س : وفي تل ابيب ؟
ج : ما هي الافادة من التحدث مع الشوفير ؟
س : وفي لبنان ؟...
ج : الشوفير لا ينتمي الى طائفتك فلا تحدثه ؟
س : وفي ايطاليا ؟
ج : اذا حكى معك الشوفير لا ترد عليه.

رسالة خاصة

عزيزي سالم ،

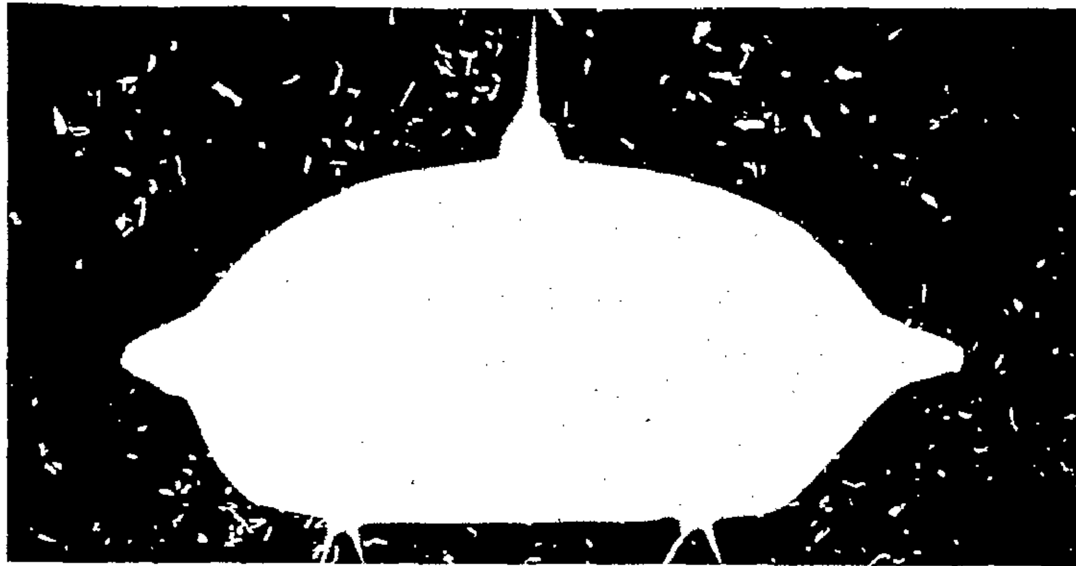
انني رجل خجول جدا جدا واعتقد ان الخجل اصبح عندي نوعا من المرض المزمن الذي يلاحقني اينما ذهبت ... تصور انني اقرع الباب كلما اردت دخول الحمام وانتظر خمس دقائق الجواب قبل ان انتبه الى انني اسكن لوحدي بالشقة والحمام خال ... واذا ما وقع نظري على نفسي بالمرآة وانا عار يحمر وجهي خجلا واسارع بقول كلمة : عفوا ... المشكلة تعقدت معي ... عندما وقعت بحب جارتي الساكنة في الطابق العالي من العمارة - وكما انني اخجل ان افاتحها بموضوع حبي ... او اكتب لها رسالة اصبحت امضي وقتي واقفا خلف الباب انظر من خلال العين السحرية كي اراها تمر امام لحظة قبل وصول المصعد ... لقد تعبت عيناي من النظر ورجلاي من الوقوف ... أوجد لي حلا ارجوك ؟

الخجول المتيم

الجواب :

عنتر كان خجولا لدرجة انهم كادوا يلطشون منه حبيبته عبلة ... ولولا قوة زنوده لما استردها ... وكما انك رجل ضعيف عليك استعمال الحيلة ... اولا تعلم كيف تعطل المصعد كي تصلحه بسرعة ... وعندما ترى حبيبتك واقفة قربه وهي منرفزة مر امامها واسالها عن السبب ... طبعا سارع باصلاح العطل فتبدو بطلا امامها ... ربما بعدها سوف تدعوك الى تصليح الحنفية او فتح بيت الخلاء المسدود او تصليح البراد الذي لا يعمل ثلجا ... لذا عليك ان تستعد لكل هذه الاعمال السنكرية والكهرباء والزبالية ومع الايام سوف ترى حبيبتك نفسها غير قادرة ان تبتعد عن هذا الجار الذي يلبي جميع طلباتها ... فتطلبك على الزواج للتوفير او خجلا من خدماتك المجانية ... لانه عندما تصبح زوجها تكون مجبرا على القيام بكل هذه الاعمال دون كلمة شكرا.

لغز الصحون الطائرة ... الى متى ؟



يتساءل الكثيرون عن الصحون الطائرة، هل هي خدعة روجت له جهات معينة لغاية في نفس يعقوب؟ هل هي بقيا وحطام صواريخ ومركبات فضائية ومحطات اقمار اصطناعية تحطمت وتطايرت في الفضاء ووصل بعضها الينا فظن من رآها أنها اجسام لها اشكال متعددة؟ ام تراها حقا مركبات فضائية من كواكب بعيدة في الفضاء الخارجي جاءت الى فضاء الكرة الارضية تستكشف وتتفحص؟ وان كان هذا صحيحا فهل تلك المخلوقات فيها تنظر الى انسان هذه الارض بعداء او بحذر ام بمودة واشفاق ؟

في الكتب القديمة اكثر من اشارة الى ظهور اجسام فضائية براقة واختفائها بسرعة، ليس اندثارا بل سفرا او طيرانا تراه ولا تقدر ان تلاحق سرعته، وبعض الباحثين انكب على كتب التاريخ القديمة يستنجد بما يراه لدعم وجهة نظره، وهكذا.

في اميركا وبلدان اوروبا وغيرها تألفت لجان وجمعيات للتحقق من ظاهرة الصحون الطائرة، تهتم بجمع المعلومات واعداد الدراسات ومتابعة كل ما يتعلق بذلك، وفي الحادثة التالية بعض ذلك الاهتمام.

كان غاري فلاتر يقود سيارته على الطريق الخارجي رقم٢٦ قرب مدينة «هارتفورد سيتي - ولاية انديانا حين شاهد امرا غريبا فلم يصدق عينيه حين ضغط بكل قوته على الفرامل ليتوقف كي يترك مجموعة من الحيوانات تعبر الطريق هاربة مذعورة - لم تكن سربا من نوع واحد بل مجموعة من الارانب والثيران البرية والقرود والقطط البرية ايضا وتصدر اصواتا غريبة، وراح يرقب الحيوانات الهاربة وسنحت منه التفاتة نحو طرف الغابة حيث تاتي الحيوانات فشاهد ما جمد الدم في عروقه ... على مقربة منه كان هناك اثنان بلباس فضي اللون اشبه بلباس رجال الفضاء - لا تظهر ملامح وجهيهما وكانا يحملقان باتجاهه. كان ذلك في ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ وكان قد وصل الى المنطقة قبل قليل يرافقه نائب الشريف بعد تلقيه بلاغا من مسافرين عن وجود اشخاص باشكال غريبة على ذلك طريق - ولما وصلا الى حيث عين المبلغون لم يكن هناك اي شيء فقرر نائب الشريف العودة للمدينة بينما تابع «غاري فلاتر» طريقه الى ان شاهد ذلك المنظر العجيب وسيارته متوقفة لتعبر الحيوانات الطريق ربما من الخوف سلط الضوء الكشاف النقال في سيارته باتجاه الجسمين - او الكائنين الفضائيين - ولم يبد عليها الخوف بل راحا يقفزان في الهواء كانما يقدمان بعض الالعاب المثيرة - ثم تراجعا نحو الغابة واختفيا تماما.

قبل ذلك بخمسة ايام افاد «باول براون» انه شاهد اثنين غريبين لها اوصاف اللذين رآهما فلاتر فيما بعد، وذلك في ضواحي مدينة دنيا لزفيل، في ولاية جورجيا وقال للبوليس انه سمع صوتا غريبا كالصوت الناجم عن سيارة تشق الهواء بسرعة كبيرة وتطلع فوجد جسما بيضاوي الشكل فوق سيارته تقريبا ولكنه سرعان ما عاد فحلق وابتعد بعض الشيء ثم هبط على الارض - واقترب براون بسيارته ثم اوقفها وترجل منها ومسدسه بيده، فشاهد مخلوقات ضئيلة الحجم تريد النزول من المركبة، ولها اشكال عجيبة برؤوس بيضاوية ولون اخضر وكمامة تغطي الرأس كله، ولكن سرعان ما عادت تلك المخلوقات الى مركبتها التي حلقت وابتعدت بسرعة عجيبة. مدير البوليس قال انه واثق من صدق رواية براون - الرجل لا يكذب ولا داعي للكذب اطلاقا .. قد يكون الامر التبس عليه ولكنه حتما شاهد اشياء غريبة وغير متوقعة.

وحادثة اخرى، حين شاهد ريكس سنو كائنات قصيرة القامة في ثياب او بدلات رجال الفضاء تلهو في حديقة منزله فامر كلب الحراسة ان يهاجم تلك المخلوقات وتقدم الكلب الالماني الشرس قليلا ولكنه عاد فبدأ يتراجع للخلف ولا يحول عينيه عن تلك المخلوقات ... وبدأ يعوي بصوت خفيض كانه يتالم ... وعاد الى قرب مدخل البيت واقعى لا حراك فيه، ولم يجد ريكس افضل من ان يلحق هو الاخر بالكلب الى داخل البيت.

في الثلاثين من اغسطس من العام نفسه افاد مئات الشهود في ٢٢ مدينة اميركية انهم شاهدوا اجساما غريبة وبيضاوية الشكل ومضيئة تنطلق بسرعة عجيبة او تحلق في الفضاء فوق اماكن معينة، وفي ٣ اكتوبر شاهد الشريف صحنا طائرا في سماء مدينة توبيلو اقترب حتى حلق تماما فوق المنزل الذي ولد وعاش فيه الفيس بروسلي.

والدكتور ج .الن هاينيك انشا مركزا في مدينة غرانستون - ولاية الينوي - لجمع المعلومات ودراسة ظاهرة الصحون الطائرة فجمع في ذلك العام ١٩٧٣ اكثر من ١,٤٧٤ تقريرا او شهادة معززة بالقسم وكلها عن مشاهدات لاجسام غريبة هي الصحون الطائرة.

اما الميجور جنرال جون سامفورد - المدير السابق للاستخبارات في البنتاغون فيقول ان التقارير تاتي من اشخاص لا يرقى الشك في صدقهم ونزاهتهم، ولكن عن اشياء لا يبلغها العقل ولا يصدقها الا انها ترد كحقائق في شهادات الشهود.

السناتور باري غولدووتر - المرشح السابق لمنصب الرئاسة في اميركا - وكان برتبة ميجور جنرال في سلاح الجو الاميركي يقول في مقابلة تلفزيونية : انا شخصيا لم اشاهد في حياتي كلها صحنا طائرا ولكن حين يخبرني طيارون من سلاح الجو واخرون من سلاح البحرية ومن الاسلحة البرية انهم شاهدوا تلك الظاهرة المسماة الصحون الطائرة، فيجب ان اصدقهم لانه لا يعقل ان يكونوا جميعا كاذبين او موهومين.

معهد غالوب اجرى في تلك السنة - ١٩٧٣ - استفتاء تبين منه ان هناك ١٥ مليون اميركي يؤمنون بوجود الصحون الطائرة وانهم رأوها وان ٥١ في المائة من جميع الذين تجاوزا العشرين من العمر في الولايات المتحدة يؤمنون ان الصحون الطائرة حقيقة.

في كل يوم خبر، وتقرير عن الصحون الطائرة ولكن ... اين الحقيقة ومن يستطيع القول انه يعرف ؟

حتى يعطس المولود !

في الغرب يصورون بلادنا الشرقية على انها موئل الخرافات والسحر والاساطير .. ولكن حين ندرس المجتمعات الغربية سوف نجد لديهم الكثير الكثير مما لا يمكن ان يتقبله العقل ، وبذلك يتساوى الجهل ان في الشرق او الغرب ولكن المشكلة اكثر حدة هناك لانهم يقولون انهم يعيشون حضارة القرن العشرين والواحد والعشرين بينما نحن من جملة بلدان العالم الثالث ...

في سكوتلندا مثلا اعتقاد لدى اكثر من ثمانين في المائة من الناس ان الطفل المولود حديثا يظل تحت نفوذ الجنيات وسحرة العالم السفلي حتى يعطس عطسته الاولى فيتحرر من نير السحر والجنيات.

اما العطاس بالنسبة لليابانيين فله رموز ودلالات ، فان عطست مرة واحدة اعتبروا ذلك من رحمة الله عليك ، وان عطست مرتين فذلك دليل انك ارتكبت ذنبا او اسات لاحد الناس الذين يجب ان تعتذر لهم وتطلب منهم المسامحة ،

اما ان عطست ثلاث مرات متوالية فيجب مراجعة الطبيب . بينما الثلاث عطسات لدى الانكليز تعتبر دليل صحة جيدة ، وان عطست وانت على سفر فالتفت لجهة اليمين كي يلازمك الفال الطيب والحظ الحسن ، اما ان صدف والتفت لليسار فذلك فال سيىء .

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يسجل أدنى سعر مقابل الين في ٥ سنوات

انخفض سعر صرف الدولار الاميركي بشكل حاد في اسواق المال العالمية امس ليصل الى ادنى معدل له مقابل الين الياباني خلال ٥٨ شهرا وليهبط الى ما دون نقطة المقاومة بالنسبة للمارك والتي تقف عند ٢٫٦٠ مارك الماني.

ويأتي هذا الانخفاض في سعر الدولار رغم ان الاحصائيات الاميركية التي صدرت امس اشارت الى ان نسبة النمو في الناتج القومي الاميركي بلغت ٣٫٤٪ للربع الثالث من هذا العام. اي اعلى بكثير من توقعات الاسواق.

وعزا المحللون هذا الانخفاض الى انتشار اخبار تفيد بان مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين قد يتوصلان الى اتفاق على خطة تعيد التوازن للميزانية الاميركية خلال السنوات الخمس المقبلة، بالاضافة الى تقارير صحفية يابانية تفيد بأن بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي يرغب في تخفيض سعر صرف الدولار الى اقل من ٢٠٠ ين ياباني، واستمرار المخاوف من انخفاض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

وفي لندن ارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني سنتا واحدا ليصل الى ١٫٤٤٢٨ دولار امس بالمقارنة مع ١٫٤٣٣٠ دولار امس الاول، فيما قال المتداولون ان التحسب من تدخل البنوك المركزية والضغوط التي واجهها الدولار ازالت تاثير تحسن نمو الناتج القومي الاميركي على قوة الدولار.

وفي فرانكفورت فوجىء المتداولون الالمان لدى بدء التداول امس بعد عطلة الاربعاء الماضي بانخفاض شديد في سعر صرف الدولار على الرغم من ان المؤشرات الاقتصادية الاميركية كانت جيدة.

واوضح عدد كبير من المتداولين بانهم لا يستطيعون رسم صورة واضحة لمجريات الامور واتجاهاتها، وانخفض سعر صرف الدولار الى ٢٫٥٨٦٠ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢٫٥٩٨٥ مارك امس الاول.

وفي زيوريخ انخفض سعر صرف الدولار الى ٢٫١١٧٥ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢٫١٣٩٠ فرنك سويسري امس الاول.

وابدى المتداولون تشككهم حول مدى عكس ارقام الناتج القومي الاميركي للاوضاع الاقتصادية الاميركية، وقالوا انها لم تكن كافية لازالة تشككهم حول مسار الاقتصاد الاميركي.

وفي باريس انخفض سعر صرف الدولار الى ٧٫٨٨٥٠ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧٫٩٥٠٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وفي طوكيو هبط سعر الدولار لفترة وجيزة الى ادنى مستوى له خلال ٥٨ شهرا حين بلغ ٢٠١٫٨٥ ين صباح امس قبل ان يقفل بسعر ٢٠٢٫١٥ ين مقابل ٢٠٢٫٩٥ ين لدى اقفال الليلة قبل الماضية.

وسجل سعر صرف الدولار ادنى مستوى له منذ ٢٦ يناير ١٩٨١ حين بلغ ٢٠١٫٧٠ ين.

وفي تداول معتدل بلغ الحجم الفوري ٢٢١٧ مليون دولار في الجولة الصباحية، فيما بلغت صفقات المقايضة ٢٣٨٣ مليون دولار.

وقال متداولون انه عندما هبطت العملة الاميركية لاقل من ٢٠٢ ين اشترى المستوردون اليابانيون دولارات مقدما ليحولوا الدولار لاعلى قليلا نحو الاقفال، واضافوا ان هذا الانخفاض عكس هبوط الليلة قبل الماضية في الاسواق العالمية الكبرى الذي اعقب الاعلان عن النمو الاقتصادي الاميركي بنسبة ٣٫٤ بالمائة في الربع الثالث من العام.

وكانت نسبة النمو اكبر من ٣٫٣ بالمائة، التقدير الخاطف في الشهر الماضي، ولكن التجار قرروا بان الرقم لم يعط قوة جديدة للاقتصاد الاميركي.

واشار احد المتداولين الى ان نسبة النمو الاقتصادي الاخيرة لم تكن حسنة بما يكفي لعكس اتجاه الدولار الاخير لاسفل.

وفي اسواق السبائك تحسنت اسعار الذهب والفضة بشكل ملحوظ. ففي لندن ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٣٢٦٫٦٥ دولارا امس بالمقارنة مع ٣٢٥٫٧٥ دولارا امس الاول، وارتفع سعر الفضة الى ٦٫١٩ دولارات للاونصة.

وفي زيوريخ ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٣٢٦٫٥٠ دولارا امس بالمقارنة مع ٣٢٦٫٢٥ دولارا امس الاول. وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦٫٢٠ دولارات.

تونس تستضيف غداً المؤتمر العربي الأول حول تطوير مهنة المحاسبة

يبدأ المؤتمر العربي الاول حول تطور مهنة المحاسبة في الوطن العربي اعماله في تونس غدا السبت بحضور عدد من الاقتصاديين والمصرفيين والمحاسبين العرب والاجانب.

وسيناقش المشاركون في هذا المؤتمر، الذي ينظمه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين والاتحاد الدولي للمحاسبين على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع التي تتعلق بدور المحاسب في خدمة الاقتصاد العربي، والخدمات التي تقدمها مهنة المحاسبة وواجبات والتزامات المحاسب، والهيكل التنظيمي للهيئات المهنية المحاسبية في الوطن العربي.

اختتام اعمال ندوة الاقتصاد الاسلامي في الوطن العربي

اختتمت في تونس الليلة قبل الماضية اعمال ندوة الاقتصاد الاسلامي والتكامل التنموي في الوطن العربي التي بحثت على مدى ثلاثة ايام مجموعة من الدراسات المتعلقة بالنظام الاقتصادي والنقدي الاسلامي، وتجربة المصارف الاسلامية والاستثمار والاوراق المالية في منظور الاسلام.

وقد اكدت الندوة على مقدرة النظام الاقتصادي الاسلامي على حل مشكلات التنمية والتكامل، بما ينسجم مع عقيدته وتطلعاته الحضارية، وضرورة التوجه نحو دعم القطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية والعمل على تعميم مبدأ المشاركة بدلا من التمويل الربوي.

واشارت الندوة الى ان استراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اقرتها القمة الاقتصادية في عام ١٩٨٠ تستهدف تحقيق اهداف التنمية الشاملة والمتوازية، وهو ما يتطلب توظيف كافة الطاقات العربية المادية والبشرية والفنية، واحداث تغيير هيكلي في بنية الاقتصاد العربي لتحقيق قدر كبير من الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي وتعميق التطور العلمي والتقني والصناعي.

وطالبت الندوة الدول العربية بالاعتماد على مفاهيم النظام الاقتصادي الاسلامي في المساهمة باعادة صياغة النظام الاقتصادي العالمي، وضرورة تدريس الاقتصاد الاسلامي في الجامعات وانشاء مركز ابحاث متخصص في الدراسات الاقتصادية الاسلامية، على ان تخصص البنوك الاسلامية نسبة من ارباحها لاقامة هذا المركز.

وشكلت الندوة لجنة لمتابعة قراراتها تضم ممثلين عن الجامعة العربية والاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية، وخبراء في الامور الاقتصادية والفقهية، وقررت ان يكون محور الندوة المقبلة الاستثمار في الوطن العربي من منظور اسلامي.

٨٥ مليون دولار قرض ياباني لصندوق أفريقيا

اعلن ناطق حكومي ياباني امس ان اليابان قررت اقراض مبلغ يعادل ٨٥ مليون دولار لصندوق افريقيا التابع لهيئة التنمية الدولية المعروفة باسم البنك العالمي الثاني.

وذكر انه تم تبادل المذكرات بشان القرض للمساعدة في تطوير الدول الافريقية في واشنطن في وقت سابق امس بين البنك ومسؤولين يابانيين.

وقد تأسس الصندوق في مطلع العام الحالي برأسمال مقداره ١٠٦٠ مليون دولار، وباسهام من البنك العالمي وخمس دول صناعية منها اليابان.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

المانيا تعارض التوسع في استخدام «الايكو»

● ابلغ محافظ البنك المركزي الالماني الغربي وزارة المالية الالمانية بمعارضته للمقترحات التي قدمها رئيس السوق الاوروبية المشتركة جاك ديلور، والداعية الى استعمال اوسع نطاقا للوحدة النقدية الاوروبية «ايكو» كعملة متداولة بين الدول الاوروبية.

اليابان ترفض تحديد وارداتها من السوق المشتركة

● ذكرت مصادر وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان رفضت طلبا من السوق الاوروبية المشتركة تحديد ارقام لوارداتها من السوق.

وكانت السوق الاوروبية قد تقدمت بهذا المطلب الى اليابان خلال الاجتماع التحضيري الذي تعقده السوق مع اليابان تمهيدا للاجتماع الوزاري بين الطرفين، على ان يصلها الرد الياباني بتحديد ارقام الواردات اليابانية من السلع المصنعة ومنتجات الالبان من السوق المشتركة.

غير ان اليابان اكدت ان هذا الطلب غير مقبول، حيث ان عملية الواردات تابعة للقطاع الخاص.

تراجع الدخل الصافي لـ«ميتسوي» اليابانية

● قالت شركة «ميتسوي» للهندسة وبناء السفن ان دخلها الصافي غير الموحد تراجع بنسبة ٨٧ بالمائة ليصل الى ٣٦٧ مليون ين ياباني «١٫٨ مليون دولار اميركي» خلال نصف العام المالي المنتهي في الثلاثين من سبتمبر الماضي، مقارنة مع ٢٫٧٩ بليون ين (١٣٫٦ مليون دولار) قبل عام مضى.

وارتفعت المبيعات بنسبة ١٥ بالمائة لتصل الى ١٤٤٫٧٧ بليون ين مقارنة مع ١٢٥٫٥١ بليون ين ياباني.

.. وارتفاع دخل «تاكيدا»

● بلغ الدخل الصافي لشركة «تاكيدا» اليابانية للصناعات الكيماوية ١٠ بلايين ين ياباني «٤٨٫٧ مليون دولار» خلال النصف الاول من العام المالي المنتهي في ٣٠ سبتمبر الماضي بارتفاع نسبته ٣٫٨ بالمائة.

وتراجعت المبيعات بنسبة ٠٫٥ بالمائة الى ٢٤١٫١٥ بليون ين مقارنة مع ٢٤٢٫٣٢ بليون ين.

«بانكرز ترست» ترفع سعر الفائدة على قروض السمسرة

● ذكرت مصادر شركة «بانكرز ترست» الاميركية في نيويورك انها رفعت سعر الفائدة على قروض السمسرة الى ٩ ٣/٤ بالمائة اعتبارا من يوم امس الاول مقارنة مع السعر السابق البالغ ٩ بالمائة.

ورفعت شركة «يو. اس. ترست كومباني» سعرها على قروض السمسرة الى ٩ ١/٢ بالمائة مقارنة مع سعر ٩ بالمائة الذي كان سائدا قبل التعديل.

المانيا تدعم مركزها المالي في العالم

● قالت مصادر مصرفية في فرانكفورت ان من المتوقع ان يعلن البنك المركزي الالماني الغربي تعديلات على الحد الادنى لنظام الاحتياطي المصرفي في خطوة تهدف الى تقوية دور المانيا كمركز مالي عالمي.

وقد اسفرت مناقشات استمرت عدة اشهر في البنك المركزي عن نتائج قد يعلن عنها ويصدر بشانها قرار قبل نهاية العام الحالي.

تطوير التداول في بورصة لندن

● حددت بورصة لندن يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٨٦ موعدا للانتقال الى سوق جديدة ذي بنية هيكلية مجددة.

ذكر ذلك مسؤول في البورصة وابلغ «رويتر» ان نظام التداول الالكتروني الخاص بقسم خدمات المعلومات سيكون جاهزا بحلول ذلك التاريخ.

رئيس بنك فرنسي يستقيل احتجاجا على سياسة وزارة المالية

● ذكرت مصادر بنك «كريدت كوميرسيال دي فرانس» المملوك للحكومة الفرنسية ان رئيس مجلس ادارة البنك، كلود جوفين، استقال من منصبه احتجاجا على قرارات ادارية اتخذها وزير المالية الفرنسي.

وقال بيان البنك ان استقالة جوفين جاءت نتيجة لاختلاف جوهري حول الكيفية التي تتصرف بها الحكومة حيال خطة لربط البنك المذكور ومصرفين اخرين مملوكين للدولة ودمجهما في شركة حكومية قابضة جديدة.

ارتفاع طفيف في موجودات «اوفشور» للبحرين

● ذكرت مصادر البنك المركزي في البحرين المعروف باسم مؤسسة نقد البحرين ان موجودات بنوك «الاوفشور» الموجودة في البحرين والبالغ عددها ٧٥ مصرفا حققت ارتفاعا طفيفا خلال شهر سبتمبر الماضي، ولكنها ظلت عند مستوياتها الدنيا منذ اوائل عام ١٩٨٢.

وقالت المؤسسة ان موجودات البنوك في البلاد ارتفعت ٧٩ مليون دولار في شهر سبتمبر الماضي لتصل بذلك الى ٥٥٫٤٥ بليونا من الدولارات.

وكانت الموجودات قد تراجعت في شهر اغسطس الماضي بواقع ١٫٨٧ بليون دولار والى ٥٥٫٣٧ بليون دولار، وهو ادنى مستوى لها منذ مطلع عام ١٩٨٢.

واعرب مصرفيون عن اعتقادهم بان تشهد موجودات البنوك مزيدا من التراجع خلال هذا العام بسبب الركود الذي تشهده المنطقة.

لاروزيير يطالب اميركا بتخفيض العجز في ميزانيتها

● دعا المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي جاك دي لاروزيير الولايات المتحدة الى المبادرة باتخاذ الخطوات الكفيلة بتخفيض العجز الضخم في ميزانيتها كخطوة نحو اصلاح الاقتصاد العالمي.

ومن بين سلسلة من الاجراءات التي ذكرها لاروزيير لاحتواء ازمة الديون العالمية، قال انه يجب استمرار الانضباط النقدي اذا ما اريد وضع التضخم قيد السيطرة في دول العالم الصناعي.

وكان لاروزيير يتحدث في مؤتمر اقتصادي في مدينة كولومبيا الاميركية.

■ تقرير القبس التجاري ■

ارتفاع الاستهلاك العالمي من السكر

● ذكرت منظمة الاغذية والزراعة الدولية ان من المتوقع ان يبلغ الاستهلاك العالمي من السكر ٩٩ مليون طن خلال عام ١٩٨٦، بزيادة قدرها ١٫٤ بالمائة عن استهلاك عام ١٩٨٥.

بـــن

● ذكر مصدرو البن في ريودي جانيرو ان الطلب على الشراء ظل قويا وانه تم تسجيل طلبات لتصدير ما يزيد على ٥٠٠ الف طن من القهوة للتسليم خلال شهر ديسمبر المقبل.

اسعار

● ذكرت شركة «هيلز بروذرز» الاميركية للبن، وهي ثالثة اكبر شركة اميركية لتصنيع البن الاميركي انها رفعت سعر مبيعات الجملة بواقع ١٠ سنتات ليصل الى ٢٫٥٩ دولار للعلبة التي تحتوي رطلا انكليزيا وذلك اعتبارا من الرابع من شهر توفمبر الجاري.

زنك

● تشير دراسة جرت في لندن ان انتاج الزنك قد تراجع بواقع ١١ بالمائة في الولايات المتحدة، و٣ بالمائة في اوروبا خلال الفترة من يناير الى اغسطس عام ١٩٨٥ مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

ولكن انتاج الزنك ظل مستقرا دون تغيير في اليابان واتجه نحو الارتفاع في بعض الدول النامية.

حمضيات

● قدرت وزارة الزراعة الاميركية انتاجها للحمضيات خلال موسم ١٩٨٥ - ١٩٨٦ بحوالي ١٨٣,٥٥٠,٠٠٠ صندوق، دون تغيير عن تقديرات الشهر الماضي، وزيادة عن انتاج العام الماضي البالغ ١٥٨,٣٥٠,٠٠٠ صندوق.

سكر

● صرح متحدث باسم معهد الكحول والسكر البرازيلي ان البرازيل لم تبع اي كميات من خام السكر الى السوق العالمية وانه ليست لديها خطط فورية لمثل ذلك.

وكان المتحدث ينفي بذلك تقارير تجارية من نيويورك مفادها ان البرازيل باعت مؤخرا ٢٥٠ الف طن من السكر الى احد البيوتات التجارية في المملكة المتحدة.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/٢٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥١٥	٠,٢٩١٥	١,٧٥٩٠	٧,٩٤٠٠	٢,٠٣٢٥	٢,١٣٠٠	٠,٦٩٦٨	٢,٦٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٥٦	٠,٧٧٣٣	٤,٦٦٥٧	٢١,٠٦١٠	٥,٣٩١٢	٥,٦٤٩٨	١,٨٤٨٤	٦,٨٩٦٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٤	٠,٠٧٩٤	٠,٤٧٩٠	٢,١٦٣٣	٠,٥٥٣٥	٠,٥٨٠٠	٠,١٨٩٧	٠,٧٠٨٠
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٦	—	٠,٠٧٩٨	٠,٤٨١٧	٢,١٧٤٤	٠,٥٥٦٦	٠,٥٨٣٣	٠,١٩٠٨	٠,٧١٢٠
دينار كويتي	٣,٤٢٩٩	١,٢٩٣٠	١٢,٥٩٤٧	١٢,٥٢٤٤	—	٦,٠٣٣٢	٢٧,٢٣٣٧	٦,٩٧١٣	٧,٣٠٥٧	٢,٣٩٠٣	٨,٩١٧٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٦٨٥	٠,٢١٤٣	٢,٠٨٧٥	٢,٠٧٥٩	٠,١٦٥٧	—	٤,٥١٣٩	١,١٥٥٤	١,٢١٠٩	٠,٣٩٦١	١,٤٧٨١
فرنك فرنسي	٠,١٢٥٩	٠,٠٤٧٤	٠,٤٦٢٤	٠,٤٥٩٨	٠,٠٣٦٧	٠,٢٢١٥	—	٠,٢٥٥٩	٠,٢٦٨٢	٠,٠٨٧٧	٠,٣٢٧٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٢٠	٠,١٨٥٤	١,٨٠٦١	١,٧٩٦٥	٠,١٤٣٤	٠,٨٦٥٤	٣,٩٠٦٥	—	١,٠٤٧٩	٠,٣٤٢٨	١,٢٧٩٢
فرنك سويسري	٠,٤٦٩٤	٠,١٧٧٠	١,٧٢٣٩	١,٧١٤٣	٠,١٣٦٨	٠,٨٢٥٨	٣,٧٢٧٧	٠,٩٥٤٢	—	٠,٣٢٧١	١,٢٢٠٦
جنيه استرليني	١,٤٣٥٠	٠,٥٤١٠	٥,٢٦٩٣	٥,٢٣٩٩	٠,٤١٨٣	٢,٥٢٤١	١١,٣٩٣٩	٢,٩١٦٦	٣,٠٥٦٥	—	٣,٧٣١٠
مارك الماني	٠,٣٨٤٦	٠,١٤٥٠	١,٤١٢٢	١,٤٠٤٤	٠,١١٢١	٠,٦٧٦٥	٣,٠٥٣٦	٠,٧٨١٧	٠,٨١٩٢	٠,٢٦٨٠	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٠

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٧٥	[illegible]	٩٨,٧٥	[illegible]	٩٨,٧٥	[illegible]		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٥	مدينة استوكهولم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٨	كريديه ليونيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٩	مدينة اوسلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٠	مدينة اوسلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١١	الصندوق الاقتصادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٣	اسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٥	الكويتية السويدية الائتمانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٨	بنك الكويت المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢١	يوروفيما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٣	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٦	العقاري الكويتي	٧,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع الكلي							١٠٠٠٠	١

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٥/١١/٢٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أمر بيع	اخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١/١٧			[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١/١٩			[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١/١٩			[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي							[illegible]	[illegible]			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							[illegible]	[illegible]			
٦	البنك العقاري الكويتي							[illegible]	[illegible]			
٧	بنك برقان							[illegible]	[illegible]			
٨	بيت التمويل الكويتي							[illegible]	[illegible]			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١/١٧			[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية							[illegible]	[illegible]			
١١	[illegible]							[illegible]	١١/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							[illegible]	[illegible]			
١٣	الخليج للتامين							[illegible]	[illegible]			
١٤	الاهلية للتامين							[illegible]	١١/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١/١٩			[illegible]
١٧	العقارات المتحدة							[illegible]	[illegible]			
١٨	الوطنية العقارية							[illegible]	[illegible]			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							[illegible]	[illegible]			
٢٠	الانابيب المعدنية							[illegible]	[illegible]			
٢١	اسمنت الكويت							[illegible]	[illegible]			
٢٢	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٣	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٤	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٥	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٦	اطارات الكويت							[illegible]	[illegible]			
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							[illegible]	[illegible]			
٢٨	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٢٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري							[illegible]	[illegible]			
٣١	السينما الكويتية الوطنية							[illegible]	[illegible]			
٣٢	الفنادق الكويتية							[illegible]	[illegible]			
٣٣	المخازن العمومية							[illegible]	[illegible]			
٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]			[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							[illegible]	[illegible]			
٣٧	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٨	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٤٠	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩١	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤٢٢	—
مصري نقدي	١	١٨٠	—
مصري تحويل	٤٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٢٨	—
دينار اردني	١	٧٧٩	—
دينار عراقي	١	٢٧٨	—
دينار تونسي	١	٣٧٦	—
دينار بحريني	١	٧٧٥	—
دينار يمني ج	١	٨٥١	—
درهم امارات	١٠	٧٩٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠١	—
ريال قطري	١٠	٨٠٢	—
ريال عماني	١	٨٤٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧١٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٨٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٩	—
مارك الماني	١٠٠٠		١١٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٣٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٥٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٥٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٣٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٣٠٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٩٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٦٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٧٥

● المزيني (٨٥/١١/٢١)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/٢١

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٧٥
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٦٠
ذهب عشر تولات	٣٥٩
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/٢١

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٥,٧٥	٣٢٥,٩٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٨٠

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١١/١٩)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ٣/٨	٥ ٣/٨
شهر	٦ ٥/٨	٦ ٣/١٦
٣ اشهر	٧ ١/١٦	٦ ١١/١٦
٦ أشهر	٧ ٣/١٦	٦ ٣/٤
سنة	٧ ٧/١٦	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/٢١

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٠,٩٥	٦١,١٠
الريال السعودي	٤,٩١	٤,٨٩
الدولار الاميركي	١٧,٩٥	١٨,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٥,٩٠	٢٦,١٠
الفرنك الفرنسي	٢,٢٦	٢,٢٧

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤	١,٣٦
غرام الذهب٩٩٩		١٧,٦٥
غرام الفضة		٣,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	حجاز	قطرية
٣	زهينج يانج	صينية
٤	هوند اي ٧	كوريا/ج
٥	وايلد ريشت	هولندية
٦	ابن خلكان	كويتية
٩	تايلدو صحاري	المانيا/غ
١٠	اتلانتيس لوك	يونانية
١١	الهنا أم	بنامية
١٢	كوماندنت ريفيلو	ايطالية
١٣	—	—
أ١٣	—	—
١٤	اسبرينس بي	المانيا/غ
أ١٤	—	—
أسماك١	الفارس	لبنانية
أسماك٢	الفارس (١)	كويتية
١٥	سيرالنيم	بنامية
١٧	الشويخ	كويتية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

السفينة	جنسيتها
نيكولاي موروزوف	روسية
دونا صوفيا	يونانية
يونج سبيرتسمان	بنامية

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/٢٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧
بوردن انك	٤٣ ٧/٨
بوروز كوربوريشن	٥٩ ١/٨
داتا جنرال	٤٢ ٣/٨
كاتربيلر	٣٩
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦١ ٣/٨
كرايزلر	٤٤ ١/٨
سيتي كورب	٤٥ ١/٢
كلوريكس	٤٥ ٧/٨
دير آند كومباني	٢٧ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦
دو كيميكالز	٣٨ ١/٢
دوبونت	٦٢ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٨
ايكسون	٥٢ ٧/٨
فايرستون	١٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٥ ٧/٨
فوستر ويلر	١١ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٥ ١/٤
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال داينامكس	٦٨ ١/٨
كوديير	٢٧ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٣٤ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٦٥ ١/٢
هوليداي ان	٥٥ ٣/٨
هوندا موتورز	٥٥ ٣/٨
اي بي ام	١٣٨ ١/٤
اي تي تي	٣٣ ١/٢
جونسون - جونسون	٤٩ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٢ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٨ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٧٩ ٧/٨
جيه بي مورغان	٥٥ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٣٦ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ١/٢
بان اميركان	٨
بيبسي كومباني	٦٦ ١/٨
بولارويد	٣٦ ٧/٨
شلومبرغر	٣٣ ٧/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ١/٢
سينجر كومباني	٣٧ ٣/٤
سوني كوربوريشن	١٨ ٣/٤
سكويب	٧٣ ١/٨
سينتكس	٧١ ٧/٨
تيليداين	٢٨٠ ١/٤
تكساسكو	٣٦ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
أب جونز	١٢٨ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٤
مؤشر داو	١٤٣٨٫٩٩
حجم التعامل بالملايين	١٢٦٫١٤

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٢١

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٩٠	٥
بيتشام	٩٠	٢
بووتر	١٥	٣
امبريال كروب	١٧	٢
اي.سي.اي	١٤	٧
نات وست	٠٧	٧
رانك اورغانيزيشن	٥٧	٤
راكال	٣٠	١
صن اللياتس	٥٨	٥
فيتش لافل	٤٧	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٣٦٥/٧٥	
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٦٩٧,٠٢
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١١٠٧,٥
معدل الفاينانشال تايمز العام	٦٨٩,٧١
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٣٩,٢٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٨,٩٨
حجم التداول في نيويورك	١٠٥,١٠٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) تكساكو	٣٤ ٣/٤	-١ ١/٢
٢) شورسي كيو	١٩ ١/٤	+١ ٣/٨
٣) البيد ساج	٤٤ ٧/٨	-٢ ٣/٤
٤) اي.تي.تي.	٢٣	+١/٢
٥) نواند ستري	٩ ٧/٨	+١ ١/٤
٦) سيلاند	٢٤ ١/٣	+١/٨
٧) بونز وال	٥٨ ١/٨	+٥/٨
٨) ال.تي. كوربوريشن	٦	+٣/٨
٩) روبار غروب	٣٧ ٥/٨	+١ ١/٤
١٠) بانتري بري	٩ ١/٤	+٧/٨

أسواق المال العالمية

(٨٥/١١/٢١)

● الولايات المتحدة:

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٩
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٦ ٩/١٦

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٨

الكويت في حاجة الى الغاز ... اكثر من النفط

■ الغاز العراقي لايكفي لتشغيل مصنع تسييل الغاز بكامل طاقته

■ الاكتشافات النفطية رفعت احتياطي الكويت الى المرتبة العالمية الثالثة

في تحقيق لـ «رويتر»

قال تحقيق لـ «رويتر» بأن دولة الكويت التي تقبع فوق احتياطي نفطي كاف لان يدوم ٢٠٠ سنة تعاني نقصاً في الغاز.

وتعتزم الكويت توقيع اتفاق في السابع والعشرين من الشهر الجاري مع العراق لاستيراد حوالي ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا بواسطة خط انابيب طوله ١٠٠ كيلو متر يمتد من حقول العراق الجنوبية.

ويرد مسؤولون كويتيون عندما يسألون عن مزيد من الاكتشافات النفطية بنوع من خيبة امل، كتلك التي تبدو على الوجوه في انحاء اخرى من العالم عندما تحفر شركات النفط ابارا لا اثر للنفط فيها، ويقول مسؤول كويتي: «عندنا كثير من النفط ولا نريد مزيدا منه، اننا نريد الغاز».

وكانت الكويت تتطلع الى اعمال التنقيب تحت البحر للمساعدة على البحث عن الغاز الذي يستعمل في محطات تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية، غير ان الحرب بين العراق وايران التي مضى عليها خمس سنوات القت ظلالا من الشك على تطلعات الكويت.

وفي سنة ١٩٨٢ استولت ايران على قارب كويتي كان يقوم بدراسات زلزالية، مدعية انه انتهك منطقة الحرب، وهوجمت ناقلات نفط كويتية في غارات جوية انحي فيها باللائمة على ايران.

ومما يبعث على الدهشة ان الكويت اكتشفت حقلا كبيرا للغاز على بعد الاف الكيلو مترات في بحر الصين الجنوبي. وقد تم الاكتشاف في عملية مشتركة قامت بها شركة النفط الكويتية التي تملكها الدولة وشركاء اميركيون على مقربة من جزيرة هينان.

ويقول مسؤولون ان الشركة الكويتية وشركاءها الاميركيين اتفقوا على بناء مصنع في الصين لتسويق الغاز المسيل في اسيا.

وكانت الكويت قد شنت حملة للتنقيب عن الغاز في سنة ١٩٨٢ ولكنها عثرت بدلا من ذلك، كما يقول دبلوماسيون، على طبقات نفطية قد ترفع الاحتياطي النفطي الى ما مجموعه ١٠٠ بليون برميل، مما يضع الكويت في المركز الثالث بعد المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي.

ويؤخذ من ارقام رسمية ان الاحتياطي النفطي المؤكد لدى الكويت يبلغ ٦٦ بليون برميل، اي ما يكفي للابقاء على الصادرات في معدلها الحالي طوال ٢٠٠ سنة. ويحتوي هذا الاحتياطي على بعض الغاز الذي تحتاج الكويت اليه (حوالي ٣٦,٥ بليون قدم مكعب) غير انه يختلط بالنفط ولا يمكن استخراجه الا بضخ النفط.

واكتشفت الحاجة الى الغاز في الكويت حين اخذت سوق النفط العالمية تتقلص في السبعينات، بعد ارتفاع اسعار النفط وحدوث تحول كبير من جانب المستهلكين الى البحث عن مصادر اخرى للطاقة.

وبالنظر الى انخفاض الطلب خفضت الكويت انتاجها من النفط، وبالتالي انخفض انتاج الغاز.

وانخفض انتاج النفط الخام بما نسبته ٦٥ بالمائة عن اعلى مستوياته في سنة ١٩٧٩ الى ٩٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم وانخفض بالتالي انتاج الغاز بالنسبة ذاتها.

ولمواجهة المشكلة، عمدت الكويت الى تكييف مصانعها بحيث يمكن ادارتها باستعمال زيت الوقود والديزل، وحتى النفط الخام بدلا من ادارتها بالغاز الطبيعي النادر. وان يكن اقل كلفة.

ومن بين ضحايا النقص مشروع بلغت كلفته بليون دولار لاستخراج الغاز المسيل من الغاز الطبيعي لان انتاجه الحالي هو اقل بكثير من طاقته التي تبلغ ثلاثة ملايين طن في السنة.

وتدرس الكويت بالاضافة الى شراء الغاز من العراق خططا لضخ الغاز اليها من دول خليجية اخرى، بينها قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت الكويت تامل ان يكون حوض الغاز الكبير في جنوب الخليج الواقع على مقربة من قطر ودولة الامارات العربية المتحدة ممتدا شمالا الى مياهها. ولكن اعمال الحفر التمهيدية منيت بنكسة بسبب حرب الخليج.

وتقول مصادر نفطية ان جهاز حفر بلغت كلفته ٧٠ مليون دولار بني لتنفيذ برنامج تنقيب مدته اربع سنوات ليس امامه مجال كبير للعمل.

وثمة مشروع كلفته ٣٥٠ مليون دولار لتطوير حقول الغاز تحت البحر بالاشتراك مع المملكة العربية السعودية. ويقول دبلوماسيون ان المشروع تاخر كثيرا عن موعد التنفيذ بسبب خلافات على كيفية تقسيم الانتاج.

وزير مالية الامارات:
ليس لدينا اي خطة للاستغناء عن العمالة الوافدة

اكد الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وزير المالية والصناعة بدولة الامارات انه لا توجد حاليا اي خطط حكومية في الامارات للاستغناء عن اعداد من العمالة الاجنبية الوافدة من خلال خطط خمسية او اي خطط اخرى.

وقال الشيخ حمدان في تصريح لصحيفة «البيان» ان مجلس وزراء الامارات لم يستعرض حتى الان اي دراسات من الجهات المختصة بشان الاعداد التي يمكن الاستغناء عنها خلال فترة زمنية محددة.

وذكر بان الحكومة الاتحادية لم تلجأ الى الاقتراض من السوق المالية لسد العجز في الميزانية العامة للاتحاد، وانها ستستمر في تطبيق سياسة ترشيد الانفاق التي اتبعتها خلال السنوات الماضية لتخفيف هذا العجز.

وحول مساهمة مختلف الامارات في الميزانية الاتحادية، قال الشيخ حمدان انه باستثناء امارتي ابوظبي ودبي، فان الامارات الاخرى لم تسهم حتى السنة الحالية في الميزانية العامة للاتحاد، مشيرا الى ان مشاركتها في السنوات المقبلة تعود الى المجلس الاعلى للاتحاد، واكد على ان وزارة المالية قامت بتسديد كافة مستحقات المقاولين حتى نهاية سبتمبر عام ١٩٨٥، ولم يعد عليها اي ديون اخرى.

وكان الشيخ حمدان بن راشد يرد على سؤال حول خطط الامارات تجاه العمالة الوافدة في ضوء الاتحاد العام للاستغناء عن العمال الاجانب في دول الخليج العربية، خاصة خطط السعودية والكويت للاستغناء عن حوالي مليون عامل وافد خلال السنوات الخمس المقبلة، بسبب انخفاض عائدات النفط.

ارتفاع الين يوجه ضربة للاقتصاد الياباني
شركات التصدير بدأت «شد الاحزمة»
«وتفنيش» أكبر عدد ممكن من موظفي «البارت تايم»

أضاف ارتفاع سعر صرف الين الياباني مشكلة جديدة لاقتصاد اليابان، تضاف الى المشاكل التي سببها تباطؤ الاقتصاد الاميركي وانخفاض الصادرات اليابانية الى الصين.

وتبدو بعض القطاعات الاقتصادية الحكومية والصناعية في اليابان مستعدة لاستيعاب تاثير ارتفاع سعر صرف الين، على امل ان يؤدي ذلك الى تخفيض الفائض الضخم في الميزان التجاري الياباني.

ولكن الكثيرين من الاقتصاديين يشككون في امكانية تحقيق هذا الامر. ويقول الخبير الاقتصادي في احد البنوك اليابانية ان الامور ليست بهذه البساطة، فهبوط الصادرات يعني تباطؤا في النمو الاقتصادي وتراجعا في الاستثمار والاستهلاك الداخلي، مما يجعل زيادة الواردات امرا صعبا.

ويقدر تقرير اقتصادي صدر عن بنك «سوميتومو» الياباني بأن سعر صرف ٢١٠ ينات لكل دولار يعني انخفاض الفائض في الميزان التجاري الياباني بمقدار ٤ بلايين دولار في السنة المالية المنتهية في مارس ١٩٨٦.

ويبلغ الفائض في الميزان التجاري الياباني لعام ١٩٨٤ ٣٧ بليون دولار.

وقبل ارتفاع سعر صرف الين كان الاقتصاديون يتوقعون ان يرتفع الفائض الى ٥٠ بليون ين في عام ١٩٨٦/١٩٨٥.

ويقول الاقتصاديون ان الضعف الذي يشهده الاقتصاد المحلي لليابان حاليا يعني ان تاثير ارتفاع سعر صرف الين على الصادرات والارباح والاقتصاد الياباني عموما سيكون أشد هذه المرة من ارتفاع سعر صرف الين عام ١٩٧٨.

ويقول الاقتصادي «بيتر مورغان» الذي يعمل في شركة «غاردن فليمنغ» للاوراق المالية، ان تاثير قوة الين يختلف من صناعة الى اخرى، ولكن عددا قليلا جدا من شركات التصدير سيتمكن من تحقيق ارباح اذا ما ارتفع سعر صرف الين الى ١٨٠ ينا لكل دولار.

ويقول الخبير الاقتصادي في مصرف «لونك تيرم كريدت بانك» ان العديد من شركات التصدير الصغيرة بدأت بالمعاناة، وان امورها بدأت تسوء منذ بلغ سعر صرف الدولار ٢٢٠ ينا.

ويظهر تقرير اعدته وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان المصدرين بدأوا يعانون من خسائر ناجمة عن تغير اسعار الصرف وتراجع طلبات التصدير.

ويقول الاقتصاديون انه من بين الشركات الكبرى فان صناعات الحديد والصلب والمعدات ستكون الاكثر تضررا، في حين ان الصناعات الاكثر تنافسية من السيارات والالكترونيات ستكون اكثر قدرة على المواجهة.

ويضيف الاقتصاديون ان ثمة طرقا تتبعها الشركات لتجنب تاثير اسعار الصرف، مثل تغطية الصادرات بعقود اسعار صرف آجلة. رغم ان امكانية استخدام هذا الاسلوب ستتلاشى بمرور الوقت.

ويقول ناطق بلسان شركة «هيتاشي» بانهم سيلجأون الى تخفيف اثر ارتفاع سعر صرف الين باللجوء الى الاقتراض بالدولار لتمويل قروض الصادرات التي تتم بالدولار بالاضافة الى رفع الاسعار.

ويقول الاقتصاديون ان شركات التصدير ستجبر على اللجوء الى شد الاحزمة بتخفيض التكلفة وأجور العمل الاضافي والتخلص من اكبر عدد ممكن من موظفي «البارت تايم» والاتجاه نحو الانتاج خارج اليابان.

ويتوقع تقرير صادر عن احد البنوك اليابانية ان يؤدي انخفاض سعر صرف الدولار الى ٢٠٠ ين الى تخفيض نسبة النمو في الاقتصاد الياباني بنحو ٣,٠٪ للسنة المالية المنتهية في مارس ١٩٨٦.

ولكن التاثير النهائي لقوة الين سيعتمد على قدرة الحكومة اليابانية على زيادة الانفاق المحلي. والجميع يطالبون بسياسة زيادة الطلب المحلي، فيما عدا وزارة المالية.

فوائد البنك الوطني على الودائع الثابتة

في ما يلي اسعار الفوائد على الودائع الثابتة كما اعلنها بنك الكويت الوطني امس:

	الدينار الكويتي	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني
اسبوع	٤	—	—
شهر	٦	٧ ٥/٨	١١ ١/٨
شهران	٦ ١/٤	٧ ٥/٨	١١ ١/٨
٣ أشهر	٦ ١/٤	٧ ٥/٨	١١ ١/٨
٦ أشهر	٦ ١/٢	٧ ٥/٨	١١ ١/١٦
سنة	٦ ٣/٤	٧ ٣/٤	١٠ ٧/٨
١٨ شهرا	٧	—	—

اجتماع اللجنة التنظيمية لندوة تكامل الصناعة البتروكيماوية العربية

عقدت اللجنة التنظيمية لندوة تكامل الصناعة البتروكيماوية في الدول العربية اجتماعا في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول في الكويت، برئاسة الامين العام المساعد للمنظمة عبد العزيز الوتاري، وذلك يوم الثلاثاء الماضي.

وتشارك في الاعداد للندوة منظمة الاقطار العربية للبترول، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وستعقد الندوة في البحرين في الفترة من ١٩ - ١٩٨٦/١/٢١ تحت رعاية وزير التنمية والصناعة في البحرين يوسف احمد الشيراوي، ومن المتوقع ان يحضرها بالاضافة الى ممثلي هذه الصناعة في الدول العربية، وممثلي الجهات المنظمة لها، بعض الخبراء من المجموعة الاقتصادية الاوروبية، والهند، وجهات اخرى مهتمة بالموضوع.

وستعقد اللجنة التنظيمية للندوة اجتماعها المقبل في البحرين بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٤.

لمواجهة المنافسة الاوروبية
«الكيبلات» السعودية تسعى لرفع الحماية الجمركية

قال فواز العلمي، نائب رئيس شركة «الكيبلات» السعودية في حديث صحفي ان الشركة، وهي اكبر منتج للكيبلات في السعودية ستصدر اسهما بمبلغ ٥٤,٨ مليون دولار وسيتم تخصيص ٧٠٪ في هذه الاسهم للشركاء التسعة والثلاثين الذين يحملون اسهم التاسيس، فيما سيتم طرح المتبقي للاكتتاب العام.

واوضح العلمي ان مبيعات الشركة ستبلغ ١٤٢,٤ مليون دولار بنهاية عام ١٩٨٥.

وتعتبر هذه الشركة واحدة من بين ثلاث شركات تنتج الكيبلات في السعودية وتسعى لزيادة التعرفة الجمركية لحماية منتجاتها في المنافسة الاوروبية.

واوضح العلمي ان الحكومة تعطي حماية جمركية بنسبة ٢٠٪ في الوقت الحالي، وطالب برفع نسبة الحماية الى ٤٠٪ نظرا لان الشركات الاوروبية تغرق الاسواق السعودية بمنتجات منافسة باقل من سعر التكلفة، واضاف بان الشركة وجهت مذكرة للحكومة السعودية بشان ممارسات الشركات الاجنبية هذه وان الحكومة السعودية تدرس امكانية فرض رسوم تعويض بالاضافة الى الرسوم الجمركية البالغة ٢٠٪.

٢٢ بالمائة تراجع في ارباح البنك السعودي - الاميركي

اعلن البنك السعودي الاميركي الذي تولى مصالح مصرف «سيتي بانك» الاميركي في السعودية عام ١٩٨٠ بان ارباحه للربع الثالث من هذا العام انخفضت بنسبة ٢٢٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وتشير ارقام غير مدققة الى ان ثالث اكبر مصرف في السعودية اعلن ان ارباحه بلغت ٤٦,٤ مليون دولار في الربع الثالث من هذا العام، بالمقارنة مع ٥٩,٥ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وافاد التقرير الذي نشره البنك ان تكاليف التشغيل ارتفعت بنسبة ١,٥٪ لتصل الى ٨٨,٤ مليون دولار، كما ان مخصصات القروض السيئة رفعت بنسبة ٤٠٪ لتصل الى ١٧,٢ مليون دولار.

الا ان مصادر مصرفية اضافت بان السبب الرئيسي لانخفاض ارباح البنك كان انخفاض اسعار الفوائد العالمية اذ ان ما يزيد على ٥٠٪ من موجودات البنك هو على شكل ودائع خارج السعودية.

ويفيد تقرير البنك ان موجوداته ارتفعت بنسبة ١٤٪ لتصل الى ٣,٨ بلايين ريال، منها ١,٨ بليون ريال نقد جاهز واستثمارات اجنبية.

تراجع الدولار خفض الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي هبطت امس بسبب انخفاض سعر الدولار في اسواق الصرف الاجنبي.

وبلغ سعر الدولار امس نحو ٢,٥٩ مارك الماني بانخفاض يتراوح بين بفننين وثلاثة بفننغات عن معدل امس الاول.

وقال متعامل ان الجميع يريدون اقراض ريالات تتراوح بين الحسابات الجارية حتى ودائع شهر واحد.

وفي جانب الحسابات الجارية انخفضت فائدة ودائع بعد غد والدفع بعد يومين نقطة مئوية واحدة لتتراوح بين ١/٤ ٦ و٣/٤ ٦ بالمائة.

وهبطت فائدة ودائع شهر الى ٧ و١/٤ ٧ بالمائة بالمقارنة مع تراوحها امس الاول بين ٣/٨ ٧ و٥/٨ ٧ بالمائة وهبطت فائدة ثلاثة اشهر ١/٤ نقطة الى ٣/٤ ٧ و٨ بالمائة وهبطت فائدة ستة أشهر ١/٨ نقطة الى ٨ و١/٤ ٨ بالمائة وبلغ السعر الفوري للريال ٣,٦٥٠٥/٠٩ ريالات مقابل الدولار بالمقارنة مع ٣,٦٥١٠/١٣ ريالات امس الاول.

بعد ورود اشارات من البحرين
عبد الرحمن العتيقي ينفي اجراء أي مشاورات لدمج ٥ بنوك بالبحرين يساهم فيها الكويتيون

● عبد الرحمن العتيقي

نفى رئيس مجلس ادارة بنك البحرين والشرق الاوسط عبد الرحمن سالم العتيقي، ان تكون اي مشاورات قد جرت بين خمسة بنوك بحرينية لتحديد موعد لعقد اجتماع يناقش امكانية اندماج هذه البنوك.

واضاف العتيقي بأنه لا يرى اي سبب للتجاوب مع اقتراح الاندماج الذي تقدمت به وكالة النقد البحرينية، ذلك ان بنك البحرين والشرق الاوسط له استثمارات جيدة ولا حاجة به للاندماج مع بنوك اخرى.

واتى تصريح العتيقي ردا على ما ذكره مصرفيون بحرينيون من ان البحرين اقترحت على خمسة من بنوكها ان تندمج معا بهدف تقليص التكاليف نظرا للركود الاقتصادي في الخليج الذي يقلص من ارباح المصارف.

واضاف المصرفيون ان هذه المصارف الخمسة المملوكة لبحرينيين وكويتيين تسلمت رسائل بهذا الخصوص من وكالة النقد البحرينية.

وقال مصرفي كبير ان رؤساء مجالس ادارات هذه المصارف سيعقدون اجتماعا في الاسبوع المقبل لمناقشة انشاء مؤسسة مالية ضخمة برأسمال كبير، وربما بضخ مالي اضافي من حكومتي الكويت والبحرين.

واوضح المصرفيون بان هذه البنوك هي المجموعة الاستثمارية البحرينية الكويتية، وبنك البحرين الدولي، وبنك البحرين والشرق الاوسط وبنك الكويت وآسيا وبنك الخليج المتحد.

واضاف المصرفيون يقولون انه مع تراجع العوائد النفطية لدول الخليج، بدأت البنوك في المنطقة تعاني من قلة فرص الاقراض، كما ان كثيرا من ديون هذه البنوك اصبح مشكوكا في تحصيله، خصوصا ديون المقترضين الكويتيين التي اصيبت بضربة قوية نتيجة للازمة التي خلفها انهيار اسعار الاسهم، وانخفاض اسعار العقارات، في حين ان كلفة تشغيل هذه البنوك بقيت مرتفعة نتيجة تحمل هذه البنوك لتكاليف ادارية وتكاليف تشغيل منفصلة.

ويقول المصرفيون ان ثلاثة من هذه المصارف، وهي بنك البحرين الدولي وبنك البحرين والشرق الاوسط وبنك الخليج المتحد سبق وناقشت امكانية اندماجها معا عام ١٩٨٣، ولكن هذه المناقشات توقفت قبل ان تصل الى نتائج محددة.

واضاف المصرفيون ان المناقشات الجارية الان ما زالت في مراحلها الاولية، ولذا فانه لا يمكن تحديد شكل الاندماج المقبل، واذا ما كانت كل هذه البنوك ستوافق على الانضمام والاندماج ضمن مجموعة واحدة.

ويقول المدير العام لبنك البحرين والشرق الاوسط ان الاندماج امر عائد للبنوك المعنية، واما بالنسبة لمصرفه فذكر بان فكرة الاندماج محتملة، وربما تكون مقبولة ولكن يجب اختيار الشركاء بحذر.

ويرى مصرفيون ان الدمج مفيد لهذه المصارف، كونها جميعا بنوكا محلية ولا يوجد امامها افق واسع للتوجه الى اسواق اخرى اثناء فترة الركود في الخليج، كما تفعل البنوك الدولية، التي عمدت الى تقليص نشاطاتها في المنطقة، وتكثيفها في اماكن اخرى من العالم، بينما تواجه بنوك «الاوفشور» العربية في البحرين علامات تساؤل كثيرة حول المناطق التي يمكن ان تتجه اليها. يضاف الى هذه الامور ان السلطات النقدية في الامارات بدأت تشجع دمج المصارف بهدف تخفيض عدد مصارفها المحلية.

وفي ما يلي لمحة عن كل من هذه المصارف الخمسة:

● المجموعة الاستثمارية البحرينية - الكويتية، تاسست عام ١٩٨٢ برأسمال مدفوع بلغ ٥٥ مليون دينار بحريني، ويقول المصرفيون ان هذه المجموعة المصرفية التي يرأسها حسين مكي الجمعة اصيبت بضربة قوية من انهيار سوق الاسهم «المناخ» في الكويت وتواجه نشاطا محدودا.

● بنك البحرين الدولي الذي تاسس ايضا في عام ١٩٨٢، وقد عانى من قروض قدمها لاحدى الشركات التي تمت تصفيتها نتيجة لانهيار سوق الاسم في الكويت. وبدأ البنك في اتباع سياسة محافظة منذ ذلك الحين. وتتكون موجودات البنك بشكل اساسي من محفظة الخزينة.

ويبلغ رأسمال البنك المدفوع ١٨٠ مليون دولار، وبلغت موجوداته ٢٩٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٤، ويملك الكويتيون ٦٥٪ من اسهمه.

● بنك البحرين والشرق الاوسط، تاسس عام ١٩٨٢، ويبلغ رأسماله المصدر ١٤٠ مليون دولار، وقد توجه هذا البنك للاستثمار خارج منطقة الخليج ويمتلك بنكا خاصا في سويسرا ويمتلك بنك برقان ٢٨,٥٪ من اسهمه.

● بنك الكويت وآسيا، تاسس عام ١٩٨١، ويبلغ رأسماله المدفوع ١٠٠ مليون دولار، ويسعى للحصول على اعمال في الخارج، وقد افتتح فروعا في آسيا واستراليا، وقام هذا العام بتخفيض عمليات غرفة المقاصة لديه.

● بنك الخليج المتحد، تاسس عام ١٩٨٠ ويبلغ رأسماله المدفوع ٢٠٠ مليون دولار، وقد عانى من خسائر في الكويت، وسعى الى اعادة هيكلة نشاطاته في الصيف الماضي للتركيز على الاستثمار المصرفي واعلن ان ميزانيته العمومية تقلصت عام ١٩٨٤ بعد تحقيقه خسائر صافية في ذلك العام.

نائب رئيس وزراء الصين للشؤون الاقتصادية في الكويت

■ اتفاقية لحماية الاستثمارات بين البلدين

● الخرافي في استقبال الضيف الصيني

وصل نائب رئيس الوزراء الصيني للشؤون الاقتصادية ياو يي لين الى البلاد امس على رأس وفد في زيارة رسمية للكويت تستغرق اربعة ايام.

وقال المسؤول الصيني لدى وصوله في تصريح للصحافيين ان علاقات التعاون القائمة بين الصين والكويت تسير بصورة مرضية، مشيرا الى ان مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين ستتناول عدة موضوعات في مجالات مختلفة من اجل تعاون اوثق بين البلدين، واضاف بانه من المقرر ان توقع الصين والكويت خلال زيارته على اتفاقية تنص على حماية الاستثمارات بين البلدين بعد صياغة الوثائق المتعلقة بها.

وقال المسؤول الصيني في تصريحه: «ان هذه الزيارة هي الاولى التي اقوم بها الى الكويت، فقد مضى على اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الكويت والصين اكثر من عشر سنوات وخلال هذه المدة فان علاقات التعاون القائمة بين البلدين تسير بصورة مرضية». واعرب عن امله خلال هذه الزيارة في ان تتطور العلاقات بين البلدين بصورة اكبر وان يتبادل الاراء مع المسؤولين الكويتيين حول موضوعات في مجالات مختلفة من اجل تعاون اوثق بين البلدين.

ودعا المسؤول الصيني الى نقل تحيات وتمنيات اعضاء الوفد الصيني الى حكومة وشعب الكويت.

وكان وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي ووكيل الوزارة عبدالمحسن الحنيف، وسفير الصين المعتمد لدى الكويت يانغ فو تشانغ في استقبال المسؤول الصيني.

وسيجري الضيف الصيني مباحثات موسعة خلال زيارته للكويت حيث سيجتمع مع حضرة صاحب السمو امير البلاد، وولي العهد، رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

وسيجري المسؤول الصيني مباحثات رسمية مع وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي غدا السبت.

وشملت جولة المسؤول الصيني حتى الان دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والكويت.

■ تقرير القبس للبورصات ■

الاسهم البريطانية تحافظ على مكاسبها

حافظت اسعار الاسهم البريطانية على الارتفاعات التي حققتها وسط تداول متوسط، وارتفع مؤشر اهم مائة سهم بمقدار ٨,١ نقاط ليصل الى ١٤٣٢,٤ نقطة عصر امس.

وشجعت التصريحات الصادرة عن شركة «ديستيلرز» وشركة «بووتس» وشركة «بيرتون كروب» والتي تفيد بتحسن تجارتها، المتداولين على التداول بنشاط.

وتنتظر بورصة لندن بلهفة صدور البيانات المالية لشركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم» للربع الثالث من هذا العام.

وارتفع سعر سهم «ديستيلرز» بمقدار ٣ بنسات ليصل الى ٤٩٣ بنسا، وارتفع سعر سهم «بووتس» بمقدار ١١ بنسا ليصل الى ٢٣٣ بنسا وارتفع سعر سهم «برتون» بمقدار ٩ بنسات ليصل الى ٦١٠ بنسات، وارتفع سعر سهم «بي.بي» بمقدار بنسين ليصل الى ٥٨٨ بنسا.

وانخفض سعر سهم «تريسينترول» بمقدار ٥ بنسات ليصل الى ١٥٨ بنسا كما وانخفض سعر سهم «اي.بي.اي» بمقدار بنسين ليصل الى ٧١٢ بنسا وارتفع سعر سهم «تورن اي.ام.اي» ١٧ بنسا ليصل الى ٤١٤ بنسا، وارتفع سعر سهم «بيتشام» بمقدار ١٠ بنسات ليصل الى ٣٠٠ بنس للسهم، وارتفع سعر سهم «يونيلفر» بمقدار ١٥ بنسا ليصل الى ١٢٥٠ بنسا.

اما شركة «ايكستيل كروب» فانخفض سعر سهمها بمقدار ٢٠ بنسا ليصل الى ٣٢٨ بنسا، بعدما جاء تقريرها للربع الثالث من هذا العام مخيبا للآمال.

وفي قطاع المصارف والتامين ارتفع سعر سهم «ناتويست» بمقدار ١٠ بنسات ليصل الى ٧١٧ بنسا وارتفع سعر سهم «رويال» بمقدار ١٢ بنسا ليصل الى ٧٨٨ بنسا للسهم.

اما السندات الحكومية فارتفعت بمقدار نصف نقطة.

تعديل اسم جمعية الدسمة التعاونية

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتعديل اسم جمعية الدسمة التعاونية بحيث يصبح « جمعية الدسمة وبنيد القار التعاونية » ، كما اصدر قرارا اخر يعهد فيه لعبدالرحمن علي الحويل وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون بالاختصاصات المخولة لعبداللطيف مبارك السند وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية طيلة فترة قيامه باجازته .

وسيترتب على هذا التعديل الاسمي اثر تنظيمي وقانوني .

فمن الناحية القانونية لم يعد ثمة مجال لقيام جمعية تعاونية استهلاكية مستقلة في منطقة بنيد القار في المستقبل القريب طالما ان الخدمات التعاونية قد تامنت للاهالي عن طريق جمعية الدسمية .

ومن الناحية التنظيمية اصبح على جمعية الدسمة التعاونية افساح المجال للمساهمين من المنطقة التابعة لها واشراكهم في حقوقهم وفي واجباتها .

● خالد الجميعان

كما انه يترتب على هذا الضم اغلاق الباب في وجه التعاونيات الاخرى المجاورة لمنطقة بنيد القار والتي يفترض انها تطمح الى مد اختصاصها الى هذه المنطقة التي تضم عددا ونوعيات من المستهلكين يشكلون قوة شرائية تشكل اكثر من سوق مركزي واحد .

مراكز الصيانة المنزلية في التعاونيات

اتحاد الجمعيات يوافق مبدئيا ويعترض اجرائيا على قرار المجلس البلدي

صرح نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية علي ابوحديدة امس ان الاتحاد قد تدارس مؤخرا موضوع تكليف الجمعيات التعاونية بانشاء مراكز لصيانة الادوات الصحية والكهربائية بالجمعيات التعاونية.

واوضح ان الاتحاد دعا لاجتماع لدراسة اقتراح مقدم من اثنين من اعضاء المجلس البلدي يقضي بتكليف الجمعيات التعاونية بانشاء مراكز للصيانة تقوم بتلبية حاجة المواطنين فورا وبالسرعة المطلوبة وان تكون الاسعار فيها معتدلة.

واضاف ابوحديدة ان مقدمي الاقتراح واعضاء اللجنة المالية والقانونية بالمجلس البلدي ابدوا استعدادهم التام لتخصيص مواقع لكل جمعية تعاونية كمراكز الصيانة المنزلية تقدر بحوالي ٣٠٠ متر مربع، كما ابدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ايضا استعدادها لتسهيل اجراءات توفير العمالة مع تاكيد الوزارة على ان تدار هذه الفروع مباشرة من قبل الجمعيات التعاونية.

وذكر علي ابوحديدة ان الموضوع قد عرض على مجلس ادارة الاتحاد الذي رحب بالفكرة وارسل بكتاب الى المجلس البلدي لتخصيص المواقع الكافية لاقامة مثل هذه المراكز ودعا الاتحاد لحضور اجتماع ثان للجنة المالية والقانونية في ٢٧ اكتوبر الماضي لمناقشة هذا الموضوع.

واضاف ابوحديدة ان الاتحاد قد احيط علما بقرار المجلس البلدي الذي لم يشر فيه الى الموافقة على تخصيص مساحات ومواقع لكن القرار نص على الطلب الى الادارة توجيه كتاب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل يتضمن الطلب الى الجمعيات التعاونية ان تتولى بنفسها وبصورة مباشرة ادارة فروع الصيانة المنزلية وبصفة خاصة صيانة التمديدات الصحية والكهربائية والتكييف والاشراف عليها وتوفير هذه الخدمة للمواطنين بالسرعة الممكنة والتكلفة المناسبة.

وقال ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اوضحت ايضا انها لا ترى ضرورة او مبررا لتخصيص مواقع جديدة للجمعيات التعاونية بل ان الفروع الحالية تفي بالغرض المطلوب وارسلت تعميما للجمعيات التعاونية تطالبها بالاستثمار المباشر للفروع المتعلقة بالصيانة المنزلية.

واضاف ان الاتحاد قد تدارس هذا الموضوع ووجد ان مراكز الصيانة المنزلية المشار اليها بالاقتراح لا بد لها من تخصيص مواقع جديدة حيث ان الفروع القائمة حاليا محدودة المساحة ومهيئة اساسا لعمليات البيع لقطع الغيار والادوات اكثر مما هي مهيئة للقيام بعمليات الاصلاح والصيانة.

الاسواق والواردات في أكتوبر

■ ١٤٠ ألف خروف بالمسالخ و١٣٠٠ طن بالنقل البري

■ ١٢ ألف طن موز والواردات التركية في المقدمة ■ الليمون الحامض عشرة أضعاف البرتقال بأنواعه

بلغت واردات الكويت من الاغذية المنوعة في شهر اكتوبر ١٦ الف طن وفي هذا الرقم تراجعت الواردات بنسبة كبيرة تصل الى حوالي ٤٠ بالمائة عن واردات الشهر الاسبق (سبتمبر). في الوقت الذي زادت المواد الغذائية الاولية الى اكثر من الضعف.

وقد جاء ذلك في بيانات اعمال البلدية عن شهر اكتوبر التي تضمنها التقرير الصادر عن ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء.

وقد احتوى التقرير على عدة جداول وبيانات الاول منها بيان الذبائح في كافة المسالخ والبيان الثاني الذبائح المنقولة بسيارات البلدية. اما البيان الثالث فكان عن اللحوم والدواجن المجمدة المستوردة خلال الشهر المذكور فيما عبر البيان الرابع عن كميات اللحوم المستوردة طازجة خلال الشهر نفسه. كذلك اوضح البيان الخامس كميات الدجاج الطازج المنتج محليا.

ونستدل ايضا من قراءة التقرير ان واردات الخضار والفاكهة في شهر اكتوبر الماضي قد بلغت اكثر من ٣٨ الف طن بزيادة حوالي ١٥ بالمائة عن واردات الشهر الاسبق.

ونستنتج من جدول رقم ١ ما يلي:
بلغت الطاقة الانتاجية في كل من:
المسلخ المركزي ١١٢٢١٨ ذبيحة في الشهر (٣٦٢٠) في اليوم.
مسلخ الفحيحيل ٢٢٧٢ ذبيحة في الشهر (٧٣٣) في اليوم.
مسلخ الجهراء ٦٤٨١ ذبية في الشهر (٢٠٩) في اليوم.
مسلخ الوفرة ٤٧٢ ذبيحة في الشهر (١٥) في اليوم.
مسلخ فيلكا ٥٠ ذبيحة في الشهر (١) في اليوم.
كافة المسالخ ١٤١٩٤١ ذبيحة في الشهر (٤٥٧٨) في اليوم.

ونستنتج من جدول رقم (٣) ما يلي:
- بلغت اوزان اللحوم المجمدة بنوعيها البقر والغنم ١٢٩٩ طنا.
- اكثر الدول المصدرة للحوم الغنم هي استراليا حيث بلغ وزنها ٢٧٣ طنا.
- اكثر الدول المصدرة للحوم البقر هي فرنسا حيث بلغ وزنها ٥٤٨ طنا.
- بلغ وزن الدجاج المجمد (١٩٢٣) طنا وكانت اكثر الدول المصدرة هي الدانمرك حيث بلغ وزنها ٨١٣ طنا.

كما نستنتج من جدول رقم (٤) ان وزن اللحوم الطازجة الواردة الى البلاد بنوعيها الغنم والبقر ١٢٩٩ طنا.

ومن جدول رقم (٥) نستنتج الكمية التي طرحتها الشركات المحليات الثلاث لتربية وتسويق الدجاج الطازج في الاسواق بلغت (١٣٩٥٤٩) دجاجة وبلغت اوزانها (١١٨) طنا.

اما عن الارقام الخاصة بواردات اسواق الخضار فقد بلغ عدد السيارات المحملة بالخضار والفاكهة التي وصلت الى البلاد خلال شهر اكتوبر الماضي (٢٠١٥) سيارة بمعدل ٦٥ سيارة يوميا من مختلف الدول منها:

اما عن الارقام الخاصة بواردات اسواق الخضار فقد بلغ عدد السيارات المحملة بالخضار والفاكهة التي وصلت الى البلاد خلال شهر اكتوبر الماضي (٢٠١٥) سيارة بمعدل ٦٥ سيارة يوميا من مختلف الدول منها:

الدولة	لبنان	الاردن	العراق	السعودية	تركيا	دول اخرى
عدد السيارات	٤٤٩	٢٩١	٢١٩	١٦٠	٨٤٥	٥١

اما البواخر المحملة بالمواد الغذائية التي وصلت الى البلاد خلال شهر اكتوبر فقد كانت ٥ بواخر ومن حمولاتها الموز والبصل والثوم والتفاح والتوم والبامية وجوز الهند. والجدول التالي يوضح كميات اهم الخضروات والفواكه الواردة الى البلاد بالطن:

تفاح	٢٩٢٤	ليمون	١٠٣٦	طماطم	٦٨٣٥
موز	١٢٠٤٢	يوسف افندي	٤٦٤	بطاطس	٤٣٣٨
برتقال	١٠٨	بطيخ	٩٤٥	خيار	١٦٥٥
خس	٣٩٦	بصل	٢٩٣٥		

وفي مقارنة احصائية لعدد السيارات الواردة الى البلاد المحملة بالمواد الغذائية والفواكه والخضار من يناير ١٩٨٥ حتى اكتوبر ١٩٨٥ وجدنا شهر يوليو اكثر الاشهر استيرادا واكتوبر في المرتبة الثالثة وسائر الاشهر كما يلي:

يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر
١٣٤٩	١٤١٧	١٤١٢	١٥٩٩	١٩١٩	٢٤٧٨	٢٧٠١	١٨٣٨	١٩٩٣	٢٠١٥

● الموز في السوق وفي البرادات

بيان بالذبائح في كافة المسالخ

البيان	غنم	بقر	عجول	جاموس	ماعز	جمال
المركزي	١١١٠٨٠	٧٧٤	١٦٣	١٨٠	—	٢١
الفحيحيل	٢٢٢٥٩	١٧	١٥	—	٤٢٣	٦
الوفرة	٣٩٢	—	٢٢	—	٨	٥٠
جزيرة فيلكا	٥٠	—	—	—	—	—
الجهراء	٦١٧١	—	٢	—	٣٠٥	٣
المجموع الكلي	١٣٩,٩٥٢	٧٩١	٢٠٢	١٨٠	٧٣٦	٨٠
المتوسط اليومي	٤٥١٤	٢٥	٦	٥	٢٣	٢

بيان باللحوم والدواجن المجمدة الواردة الى البلاد

البيان	غنم	بقر	دجاج	طيور	بنود أخرى
الوزن بالطن	٢٧٣	١٠٢٦	١٩٢٣	٦٠	٢٥

مقارنة الواردات بين الشهور من يناير ٨٥ حتى اكتوبر ١٩٨٥

البيان / الشهر	الواردات من المواد الغذائية الصالحة: اغذية منوعة	مواد اولية	خضروات وفاكهة
يناير	١٤٩٠٤	٨١٣	٤٥٦٤٠
فبراير	١٣٠٣٠	—	٣٢٠٠٣
مارس	١٠٣٠٦	١٠٥٨	٣١٥٨٢
ابريل	٢٣٠٧٠	—	٢٩٤٠٥
مايو	١٥٣٤٦	١٠٥٨	٣٩٧٢٥
يونيو	١٢٤٤٧	—	٥٣٧٢٨
يوليو	١١٨٠٠٧	٢١٩٩	٤٦٧٥٥
اغسطس	١٤٧٦٥	٢٠٥٨	٣٥٣٧٩
سبتمبر	٢٧٣٧٩	١٣	٣٢٢٤٨
اكتوبر	١٦٠٨٥	٣٨	٣٨٢٢٩

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الجهراء - ٢٤٢٢٢٦٨ - شارع فهد السالم .

■ الكويت : صيدلية الدخصمي - ٢٤٣٢٦٤٢ - شارع احمد الجابر - دوار الشرق .

■ حولي والنقرة : صيدلية السعادة - ٢٦١٧٣٢٣ - النقرة - شارع العثمان .

■ السالمية والرميثية : صيدلية صحارى - ٥٦١١٤٠٤ - شارع سالم المبارك .

■ الفحيحيل والأحمدي : صيدلية ابو حليفة - ٣٩١٥٤١٤ - طريق الساحلي - مقابل ثانوية ابو حليفة للبنين .

■ الفروانية : صيدلية النجاة - ٧١٨٥٦١ - الشارع الرئيسي - [illegible]

■ الجهراء : صيدلية النور - شارع المطاقي .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
سارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨٤٢٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٢٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١١٣٠
• القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق للانقاذ	١٠٥
• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٠٤/٧٩٠١٦٦

■ رغم بقاء بعض الخلافات

قمة التفاهم الجديد .. انجزت مهمتها

انتهت ليلة الخميس المحادثات الرسمية بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، وبين الرئيس الاميركي رونالد ريغن... وانتهت بذلك رسميا ما عرفت بقمة جنيف. وبدون انتظار للمؤتمر الصحفي المشترك للزعيمين ولا للبيان الختامي للقمة، ليس من المجازفة ان نقول بان الاجواء التي احاطت بالقمة كانت طوال الوقت ايجابية، وبان الروح التي انتهت بها جاءت مخيبة لتوقعات المتشائمين.

ولا شك ان كلا من الزعيمين سيعود الى بلاده، وهو يشعر انه حقق على الاقل الحد الادنى الذي جاء من اجله الى جنيف.

والحقيقة الكاملة لما تم انجازه فعلا في القمة ستظل سرا لا يعرفه غير الزعيمين وخلصائهما، لكن الروح التي افرزتها القمة ليست سرا، وليس من شأنها ان تكون كذلك.. وهذا هو الاهم.

ويظل هناك تساؤل.. طرحه رجل الدولة الالماني الغربي المخضرم ويلي برانت في كلمة القاها مؤخرا في الولايات المتحدة.. ونحن نعيد طرحه ها هنا: الى متى ستظل الغالبية العظمى من شعوب العالم ساكنة على تصرف العملاقين بمصائرها.. وبدون حتى استشارتها؟

درشبيغل

أم اميركية لريغن وغورباتشيف:

ادعو الله ان لا تخيبا ظني وان تخلصا العالم من الشرور

منذ مؤتمر القمة الذي عقد في جنيف في يوليو من عام ١٩٥٥ بدأت المحاولات وتحت ضغط الاسلحة النووية من اجل وضع العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في نصابها. وقبل اي لقاء قمة بين الدولتين الكبريين، كان كل طرف يضع العراقيل، ويطلق التصريحات المتشائمة مؤكدا ان هذا اللقاء او ذاك لن ينهي السباق المحموم او يساهم في تخفيف حدة التوترات القائمة بين العملاقين من جهة وبين الشرق والغرب من جهة ثانية.

فقبل سفره الى جنيف بست وثلاثين ساعة خاطب الرئيس الاميركي رونالد ريغن الشعب الاميركي عبر المحطات التلفزيونية بالقول ان احدى الامهات الاميركيات من لويزيانا بعثت اليه بخطاب تقول فيه «سابتهل الى الله ان يقف معكم ويساعدكم انت والزعيم السوفيتي في ان تتوصلا الى الوئام لانقاذ العالم من الشرور التي تحيط به من كل جانب ولاعادة البهجة والسرور الى الوجوه المتطلعة الى مؤتمركم، وانني سأصلي من اجل ان تتحقق تلك الامنيات، وكل ما ارجوه ان لا يخيب ظني بكما ايها الزعيمان».

وخلال الايام القليلة الماضية وقبل ان يلتئم اول اجتماع بين ريغن وغورباتشيف منذ ست سنوات اتضح من تصريحات ادلى بها مستشار الزعيم السوفيتي جيورجي ارباتوف ان الجانبين الاميركي والسوفيتي بحاجة بالفعل الى صلوات ودعوات الجميع، من اجل تحقيق المعجزة التي تبدو بعيدة المنال.

وهذا القول فيه كثير من الصحة، فبعد سنوات من الحرب الباردة الاخيرة لم يحقق العملاقان اية انجازات تذكر في طريق تحسين العلاقات بينهما، كما ان الجانبين ظلا على مواقفهما المتعنتة بشان عدد من القضايا الرئيسية والحساسة.

● فالاتحاد السوفيتي اصر وما زال يصر على مطالبته الادارة الاميركية بوقف الابحاث على مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم «حرب النجوم»، وعلى فصل مسالة عسكرة الفضاء عن مفاوضات الحد من الاسلحة.

● وفي المقابل تصر الولايات المتحدة على المضي قدما في مبادرتها الفضائية الاستراتيجية، باعتبارها تشكل درعا واقيا لامنها وللحيلولة دون وقوع هجوم سوفيتي مفاجيء سواء عليها او على حلفائها الاوروبيين.

وبسبب التضارب الواضح في مواقف الجانبين الاميركي والسوفيتي، اخفق وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في اقناع موسكو بضرورة التوصل الى حلول وسط قبل لقاء القمة، كما اخفق حتى في الاتفاق على جدول اعمال محدد للقمة. فكل اقتراح من الاقتراحات التي عرضها شولتز على الزعامة السوفيتية كانت تواجه باقتراح مضاد او بالرفض، وهذا هو الذي دفع شولتز الى الادلاء بتصريحات متشائمة للغاية ازاء فرص التوصل الى اتفاق بين الدولتين الكبريين. فقد اكد شولتز ان الخلافات بين واشنطن وموسكو ما زالت عميقة، وان جميع الاقتراحات التي حملها معه الى موسكو قد جوبهت بالرفض التام.

وقد فوجيء شولتز اثناء وجوده في موسكو بالتغيير الكبير الذي طرأ على «النغمة» السوفيتية ازاء واشنطن من ناحية، ونمط الحياة الذي يتغير كثيرا عن السابق. فبينما كان وزير الخارجية السوفيتي السابق اندريه غروميكو يعتمد في طروحاته السياسية على البيانات المكتوبة والمصاغة صياغة خاصة تترك الباب مفتوحا امام احتمالات التوصل الى تسويات للقضايا المتخالف عليها، اصبح الوضع الان مختلفا تماما، واخذ السوفيت في ظل القيادة الجديدة الشابة يتنقلون من موضوع الى اخر وكانهم في سباق مع الزمن. ولهذا وخلال ٥ ساعات من المحادثات التي اجراها شولتز مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، ظل السوفيت يتنقلون من موضوع الى اخر بحيث بلغ عدد الموضوعات التي اثارها السوفيت مع شولتز الى اكثر من عشرين موضوعا، ولهذا كان من الصعوبة بمكان الاتفاق على حل لاي من هذه القضايا خلال الساعات القليلة تلك. وقد خرج شولتز بانطباع مفاده ان الاتحاد السوفيتي غير جاد في نهجه ولا في محاولاته الرامية الى انهاء حالة الحرب الباردة بين الدولتين الكبريين.

المستشار الالماني الغربي الاسبق «ويلي برانت» الخبير في الشؤون الاميركية والسوفيتية على حد سواء وصاحب الخبرة المميزة في مجال العلاقات الدولية رسم صورة متشائمة للغاية للقاء جنيف بين ريغن وغورباتشيف. وقال انه حتى شخصية ريغن تختلف تماما عن شخصية غورباتشيف، وهذا يدل على مدى استحالة التقائهما عند اية نقطة من النقاط.

فالرئيس ريغن كما يقول وصل الى السلطة بوساطة ذكائه وحنكته، ومن خلال مواقفه المناهضة للشيوعية، ولهذا فانه يريد ان يثبت للزعيم السوفيتي، انه ليس جبانا او خائفا من النجم الاحمر الذي يسطع في موسكو، كما انه يريد ان يرسخ الفكرة القائلة انه اي الرئيس ريغن رجل سلام، وانه يتمتع بشعبية لم يصل اليها اي من الرؤساء الاميركيين السابقين، وانه حقق لاميركا ما لم يحققه غيره.

وفي الجهة المقابلة، فان الاتحاد السوفيتي كما يقول برانت، دخل مرحلة جديدة من القوة من خلال زعيمه الشاب الجديد غورباتشيف، الذي يريد ان يبرهن انه قادر على الوقوف ندا قويا امام ريغن الذي اختير مرتين متتاليتين للولايات المتحدة. واضاف قائلا انه يعتقد ان غورباتشيف يتفوق على ريغن في عدة اشياء، وان لقاء جنيف سيثبت هذا الاعتقاد، خاصة ان السوفيت زادوا من حملتهم الدعائية قبل قمة جنيف لتصوير موسكو بقيادتها الجديدة بانها قادرة على فرض سياستها وبانها الدولة التي تسعى للسلام.

نيويورك تايمز

ويلي برانت: «لماذا يظل العالم من اختصاص العظميين وحدهما؟»

ويلي برانت كان في واشنطن منذ بضعة ايام مضت والقى كلمة كان من الممكن ان تفيد مطالعتها الزعيمين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف. علما بان مطالعتها لا تستغرق اكثر من خمس دقائق.

ومن ناحية اخرى، كان المستشار الالماني الغربي يتحدث بالنيابة عن الضيوف الذين لم يدعوا للقمة بالرغم من انهم يشكلون ما نسبته ٨٨٪ من الجنس البشري، والذين يعتبر مصيرهم من المواضيع ذات العلاقة بمحادثات ريغن وغورباتشيف حول طرق تفادي الحرب النووية. وتساءل برانت قائلا: «لماذا يجب على هذه الامم التي تشكل الاغلبية الساحقة ان تكل مصائرها بصمت للقوتين العظميين؟ وقال برانت: «ان المستشار النمساوي كان على صواب، عندما اشار ذات يوم الى ان العالم يخص الدولتين العظميين وحدهما».

برانت كان حذرا في تفاؤله ازاء القمة، ولكنه اشار الى ان المستقبل مهم جدا لدرجة انه لا ينبغي تركه لسياسيين متخاصمين من واشنطن وموسكو.

وقال برانت اثناء حديث خاص: «لقد كان هذا الموضوع يشغل فكر السيدة انديرا غاندي عندما التقيت بها قبل بضعة اشهر من اغتيالها حيث تساءلت: لماذا لا تقوم الدول الاوروبية وبعض دول الجنوب بالتقارب مع بعضها البعض؟».

واضاف برانت قائلا: «في اوروبا، ودون التحرر من ولاءاتها لحلفائها من الجانبين، فان هناك شعورا بالحاجة للمزيد من الاستقلال».

واكد برانت ان ارنية اوروبا مستمرة على جانبي الستار الحديدي، وذلك من خلال عمليات تبادل دراماتيكية للبشر، والاخبار والافكار، مما يخلق شعورا جديدا بالوحدة، وتوقا للمزيد من الحرية للتخلص من نزوات العملاقين.

وبرانت رجل كبير السن الان، وعاصر الحروب الكبيرة التي حدثت في هذا القرن، والحروب السياسية الداخلية في اوروبا، لذلك فانه يعرف بان الاوروبيين لا يستطيعون القيام بعملية الوحدة لوحدهم. ولكنه يامل في ان تمارس الدول غير النووية المزيد من النفوذ على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشكل اكثر من السنوات الاخيرة.

وقد اشار الى الملاحظات التالية بخصوص المشكلة بشكل عام وبخصوص اجتماع القمة بشكل خاص:

● من غير الحكمة ان نتوقع الكثير طالما ان الجانبين بدآ بتوقعات مختلفة. ولكن الجانبين يدركان جيدا اثار الحرب النووية على العالم ككل اكثر مما كانا يدركان ذلك قبل ٣٠ سنة مضت، وهكذا فانهما ابديا بعض الرغبة في التصالح.

● وقال انه على اية حال فان بعض هذه الاكتشافات للاخطار النووية جاءت بالصدفة ومن خلال حوادث وقعت، ولكن الحرب الشاملة يمكن ان تنشب نتيجة لخطأ في الحسابات من جانب رئيس صانعي القرارات في المعسكر المنافس اكثر من احتمال اندلاعها نتيجة للقدرات الاستراتيجية لدى الجانبين.

● وقال: اود ان تفهموا وجهة النظر الاوروبية. اذ ان دقيقة واحدة تكفي لقراءة اخر فقرة من كلمتي هذه، ودقيقة واحدة تكفي للانذار المبكر والتحقق من حدوث هجوم بالصواريخ الباليستية المنشورة في الالمانيتين من جانب الدولتين العظميين. وهذا في الحقيقة يعطي شيئا من الاهمية لكلمات البرت اينشتاين المشهورة والقائلة بان القنبلة الذرية غيرت كل شيء ما عدا عقول الناس. ومع ذلك فان جنون سباق التسلح النووي لا يزال مستمرا.

وخلص برانت الى القول: «في رأيي ان الشرق والغرب لم يعودا يستطيعان التمتع بالامان الا اذا كانا معا. وان وضع الامن المتبادل مكان الدمار المتبادل هو الهدف الصحيح. وتحقيق ذلك، لا يتطلب الخروج الى الفضاء الخارجي».

واضاف برانت قائلا: «لانني انسان واقعي فانني اعرف بان التفاوض على اتفاقية مبدئية حول اجراء تخفيضات كبيرة في ترسانات الاسلحة النووية بحاجة الى وقت. ولهذا فانني اعتقد بان تجميد التسلح النووي الان اهم من اي وقت مضى».

وناشد برانت الجانبين الاقلاع عن الشعارات والاساليب الخاصة بالعلاقات العامة فيما يختص بادارة السياسة الخارجية. وقال الزعيم الالماني «على كل حال، فان السياسة الغربية من الصعب ان تنجح بدون ان يتوفر عنصر الوحدة المنطقية. ولكن هذه السياسة ينبغي الا تتدهور بتاثير اعتبارات ساذجة في مجال العلاقات العامة، وينبغي الا يقال للرأي العام بان هذا الاقتراح يجب ان يكون خطأ لانه مفضل من جانب السوفيت».

حسنا، وكما استنتج برانت، فان نظام العالم من الصعب ان يحدد وتتم ترجمته الى واقع خلال مؤتمر قمة جنيف الذي يستمر ليومين فقط، وهذه بلا شك خلاصة خبرة محارب مجرب.

وبمقدوره ان يضحك ويقول انه اعطى ريغن وغورباتشيف «بعض التوجيهات السياسية» ولكنه هنا جاد بكل ما في الكلمة من معنى. وقال ان النساء والاطفال بشكل خاص سيفهمون معنى هذا الكلام.

والكثير من الاطفال يشعرون بالذعر وهم بحاجة الى الثقة. وقال: «انهم يريدون ان يعيشوا وهم بحاجة الى الامل. انهم بحاجة الى العمل والتعلم. انهم المستقبل، اذا اتيحت لهم الفرصة».

جيمس رستون

الغارديان

لقاءات نانسي ورئيسة .. قمة اخرى ... ولكن للاناقة واللباقة

اثناء اجتماعها بالسيدة رئيسة غورباتشيف مؤخرا، لم تتحدث السيدة نانسي ريغن عن الصواريخ او عن اسلحة الفضاء. وقال مسؤولون اميركيون بانها قررت التركيز على المواضيع المحايدة سياسيا، وعلى «المشاكل المشتركة التي تؤثر على شعبي البلدين». كذلك، فان الحديث عن الادب كان احد الخيارات الاخرى للحديث بين السيدتين، اذ ان السيدة ريغن مطلعة على الادب الروسي الكلاسيكي.

وياخذ الاميركيون القمة المصغرة بين السيدتين ريغن وغورباتشيف بجدية كاملة. وقد قيل بان السيدة ريغن قد اعدت نفسها بكل عناية لحفلتي الشاي مع السيدة غورباتشيف. فاذا استطاعت ان تقول الشيء الصحيح، فان الزعيم السوفيتي يمكن ان يحظى من زوجته بانطباع اكثر انسانية عن الرئيس الاميركي. اما المسؤولون السوفيت، الذين لا يعرفون زوجات زعمائهم جيدا، فانهم كتومون ازاء توقعاتهم لمواقف السيدة غورباتشيف في لقاءاتها مع السيدة ريغن. لكنه يشك بانها وصلت الى القمة المصغرة للقيام بمهمة مقدسة لصالح زوجها. هذا، وقد بدا واضحا ان السيدتين كانتا عصبيتين بعض الشيء اثناء حفلة الشاي الاولى بينهما، والتي اقيمت في مقر اقامة السيدة ريغن في قصر «مايسون دي ساشور» الذي بني في القرن الثامن عشر والذي اعادت تاثيثه زوجة الاغا خان.

وقدم الشاي في قاعة الاستقبال بارائكها المريحة، والورق الحريري الذي يغطي جدرانها، والمناظر الخلابة لبحيرة جنيف التي يطل عليها القصر عبر ممر طويل تحيط به الاشجار المتناسقة. ومن المعتاد ان يكون هناك عدد من القوارب الصغيرة في الميناء، لكنها ازيلت لدواعي الامن اثناء اقامة الرئيس ريغن وزوجته.

واقام سكان القصر الاصليون، عائلة الاغا خان، في احد افخم فنادق جنيف. لكن الاسماك الذهبية الخاصة بابن الاغا خان الاصغر، حسين، بقيت هناك ليطعمها الرئيس ريغن وزوجته حسب كتاب التعليمات الذي تركه حسين لهذا العرض.

ومرة اخرى، التقت السيدتان على مائدة العشاء التي دعا اليها غورباتشيف الرئيس ريغن والوفد المرافق له، وذلك في مقر البعثة الدبلوماسية السوفيتية هذا، ويقيم غورباتشيف وزوجته في فيلا كلاسيكية قديمة كانت مملوكة للتوانيا عندما كانت دولة مستقلة. كذلك، فان السيدة غورباتشيف ليس لديها خلفية كبيرة بالامور السياسية، اذ انها خريجة كلية الفلسفة في جامعة موسكو حيث التقت زوجها لاول مرة.

وتغير اسلوب اللقاء الثاني عن اسلوب اللقاء الاول، فهذه المرة، كان على السيدة غورباتشيف ان تستقبل السيدة ريغن في حفلة الشاي.

وفي مساء اليوم الثاني من المؤتمر، من المفروض ان يدعو الرئيس ريغن وزوجته الزعيم السوفيتي وزوجته والوفد السوفيتي المرافق الى حفل عشاء. كما ستلتقي السيدتان مرة اخرى في حفل عام اثناء رفع الستار عن الحجر الاساسي لمتحف الصليب الاحمر.

وفاروق السن بين السيدتين يزيد عن عشر سنوات. كذلك، فان كلتيهما نحيفتان، ومهتمتان جدا بملابسهما وباناقتهما. ومسالة ما اذا كانتا تتنافسان بشكل مقصود اثناء مؤتمر القمة تبدو غير واضحة.

وقد شعرت السيدة ريغن بقشعريرة اثناء زيارة قامت بها لمركز ادوية بالقرب من لوزان، وبالرغم من برودة الجو، فقد قامت بجولة بالقارب وتناولت طعام الغداء مع مجموعة صغيرة من الاطفال الاميركيين.

وفي اليوم الثاني من المؤتمر سجلت السيدة ريغن رسائل لصالح صندوق اعانة الاطفال التابع للامم المتحدة «اليونيسيف»، وازاحت الستار عن تمثال اقيم لها في مقر البعثة الدبلوماسية الاميركية منذ عام ١٩٨٢.

في اليوم الاول للمؤتمر، ذهبت السيدة غورباتشيف الى مكتبة مدينة جنيف، حيث درس لينين. كذلك، فقد زارت ساعة جنيف، كحب استطلاع وشاهدت متحف الساعات الذي اضافت الى موجوداته ساعة قديمة روسية مطلية بالمينا.

هيلا بيك

هيرالد تريبيون

رغم كل المقدمات السلبية للقمة .. هناك ومضة امل

لاعجب ان يسود ارتباك واسع النطاق اجواء القمة الاميركية ـ السوفيتية الاولى منذ ست سنوات المنعقدة حاليا في جنيف. وكان هناك الكثير من المقترحات والمقترحات المضادة، والتي على مايبدو وضعت جانبا..

والحقيقة ان الرئيس رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يتنافسان في الظهور بمظهر المحب للسلام. وقال مستشار الامن القومي ان الرئيس ريغن يعتقد بان اجتماع القمة سيكون «نقطة فاصلة» في التاريخ. وفي الوقت نفسه تحدث غورباتشيف عن «لحظة» ذات اهمية حاسمة.

ولكن غورباتشيف يقول ان التحسن في العلاقات يعتمد على وقف سباق التسلح بما في ذلك حرب النجوم، وذلك من اجل تخفيف التوترات بين الدولتين. والرئيس ريغن يقول ان الاسلحة ليست هي التي تخلق عدم الثقة والشكوك بين الجانبين وانما العكس هو الصحيح. والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو كيف يمكن ان يعرف الناس مما يفعله الزعماء؟

لقد تقدمت مجموعة من المحامين في جنيف بعريضة لمحكمة جنيف تطلب فيها اصدار امر بتسجيل كل ما يدور اثناء المحادثات الخاصة بين الزعيمين ويعتمد هؤلاء المحامون في هذه العريضة على اساس ان مايجري في هذا الاجتماع يترك اثرا كبيرا على السلام. ويقول هؤلاء ان ذلك «يهدد بزعزعة السلام العالمي».

وبالطبع ان هذا الكلام هراء من الناحيتين القانونية والدبلوماسية، ولكنه ليس بالدرجة نفسها من «الهراء» التي يتصف بها حديث البيت الابيض عن «بداية جديدة» سيكون لها «تاثير جوهري» على العلاقات السوفيتية ـ الاميركية.

ومما لاشك فيه ان البيت الابيض على حق في ان نجاح او فشل القمة لن يقاس بكثرة البيانات الصادرة عن كل جانب.

والمقياس الحقيقي سيأتي عما قريب.. ولكننا على مايبدو سنضطر الى الانتظار لبعض الوقت. وهذه قد تكون النتيجة التي يستقيها كل زعيم فيما يتعلق بتوقعاته للجانب الاخر.

ومن المعتقد ان ريغن يعتمد على قدراته الخاصة بالاقناع، لاقناع غورباتشيف بحسن النوايا الاميركية، وبان السياسات الاميركية تخدم المصالح السوفيتية. ولكن غورباتشيف يركز على الباب الوحيد الذي ابقاه ريغن مغلقا باحكام وهو الباب الخاص بالابحاث الدفاعية المضادة للصواريخ الاستراتيجية في الفضاء.

وقال احد المراقبين السوفيت للشؤون الاميركية في موسكو: «كل رئيس اميركي يتحدث عن بداية جديدة وعلاقة جديدة».

ولايزال السوفيت لايصدقون بحق بان اميركا نفسها صاحبة الثروة والتكنولوجيا والثقافة، ستظل تتحدث عن نفس القضايا الاساسية في السياسة الخارجية. انهم يرون مخططات مظلمة لاجل استعادة التفوق العسكري بشكل واضح، مع انهم لايملكون الاجابة على السؤال الخاص بما ستفعله اميركا بهذه المخططات.

والحقيقة ان استئناف المسؤولين الاميركيين الكبار الحديث من «موقف القوة» باعتبار ذلك اساسا للعلاقات بين الجانبين لايخدم احدا و«التفاوض من موقف القوة» تعبير اشتهر به جون فوستر دالس اثناء اسوأ حرب باردة بين الدولتين. كما انه تحدث كذلك عن «تراجع الحرية» في دول اوروبا الشرقية، التي لم تجرب هذه الحرية ابدا.

وبالنسبة للخبراء السوفيت، فان هذه التعابير والمصطلحات لاتشير الى ان الثقة التي يشعر بها ريغن تنبع من ايمانه بمقدرة الدولتين العظميين على ايجاد طرق مرضية للتعايش في العالم، وانما تنبع من ايمانه بمقدرته على حشرهم في الزاوية.

والرئيس ريغن امضى معظم فترة رئاسته الاولى وهو يرفض الاجتماع بالزعيم السوفيتي لان اجتماع القمة يجب ان «يعد له بدقة» ولكنه ناقض نفسه عندما قرر بانه يجب اجراء محادثات مباشرة لاجل البحث عن اتفاقية. وفي هذا السياق فانه من الافضل ان يعقد مؤتمر القمة دون تحقيق نتائج مؤثرة بدلا من بقاء الزعيمين كل في بلده مكتفين باطلاق الشتائم ضد بعضهما البعض.

ولكن حتى قبل ان تبدأ جلسات اقناع بدا من المخيب للامال ان الجانبين اهدرا الكثير من الجهد في محاولاتهما اقناع العالم بانه اذا لم يتم تحقيق شيء اثناء القمة فانه بسبب خطأ الجانب الاخر. ومما قيل حتى الان، لايوجد هناك الكثير من التفهم بين الجانبين كما انه لم تبذل محاولات كبيرة من جانب اي منهما لاستقراء افكار الجانب الاخر.

ومع ذلك فانه لايزال من الممكن توقع «ومضة امل»، وذلك ليس من خلال تحقيق مكاسب حقيقية وانما فيما يتعلق بتخفيف مخاوف الجانبين ولكن اذا خرج كل من الزعيمين من الاجتماع بقناعة بان الجانب الاخر متعنت جدا بشكل ميؤوس منه فان هذا الاجتماع ستكون له نتائج خطيرة مثل نتائج قمة ١٩٦١ التي عقدت بين نيكيتا خروتشوف وجون كنيدي الذي كان يعتقد هو الاخر بسحره وجاذبيته الشخصية.

في هذه المرحلة، يعتبر الارتباك والمخاوف من الامور الواقعية، الناتجة عن التبصر.

فلورا لويس

■ عن الدرشبيغل ■

السلام الأميركي في الشرق الأوسط |٧|

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

فانس لها مباشرة، وترك مع السعوديين صيغة جديدة حول القرار ٢٤٢ وحاول كارتر المساعدة في تحريك العملية من «بلاينز» بولاية جورجيا، بان قال علنا في ٨ اغسطس، انه اذا اعترف الفلسطينيون بالقرار ٢٤٢، فان الولايات المتحدة ستبدأ عندها التباحث معهم، وستكون الطريق مفتوحة امام الفلسطينيين للمشاركة في مؤتمر جنيف. كما اكد ايضا ان الفلسطينيين احرار في ان يضيفوا تحفظا لقبولهم للقرار ٢٤٢ الى حد القول انه غير كاف لانه يتعامل معهم كلاجئين فقط.

وحاول فانس كذلك ان يوضح الموقف الاميركي في مؤتمر اخباري بينما كان يهم بمغادرة الطائف الى تل ابيب. فحين سئل عن تصريحه السابق الذي ادلى به في شهر فبراير، وذكر فيه ان منظمة التحرير يجب ان تقبل القرار ٢٤٢، وتعدل كذلك ميثاقها الذي يدعو لتدمير اسرائيل، قال فانس ان قبول القرار ٢٤٢ سيكون كافيا. ومع ذلك فان شيئا من ذلك كله لم يكن كافيا لضمان قبول المنظمة بالقرار ٢٤٢، كما ان السعوديين الذين اعتقدوا بان لديهم تاكيدات من عرفات، كانوا في غاية الارتباك. وهكذا غادر فانس خالي الوفاض، ولم يحصل على شيء من منظمة التحرير مقابل جهوده، ولكنه ضمن لنفسه استقبالا شديد العداء في اسرائيل.

شامبرلين !

وادى اجتماعه مع بيغن في ٩ اغسطس في القدس، الى طرد الكثير من المشاعر الطيبة التي خلفها لقاء يوليو. ففي السر والعلن كان بيغن ينقد الولايات المتحدة بشدة لعرضها التحدث مع منظمة التحرير مهما كانت الشروط. والمح الى ان فانس بعرضه التحدث مع منظمة التحرير اذا قبلت القرار ٢٤٢، كان اشبه بشامبرلين وهو يحاول استرضاء هتلر، وقرأ لفانس فقرات من ميثاق منظمة التحرير، وقال انه ليوم حزين للرجال الاحرار ان توافق الولايات المتحدة على التحدث مع منظمة تتمسك بهذه الافكار. وذكر ان اسرائيل لن تذهب الى جنيف اذا ذهبت المنظمة الى هناك. واوضح انه اذا كان العرب الفلسطينيون في الوفد الاردني، فان اسرائيل « ... لن تفتش جيوبهم» ولكنهم اذا كانوا من منظمة التحرير فان اسرائيل ستقول : لا. واضاف : « اننا لن نعطي موافقتنا، ولا نستطيع ذلك. اننا لا ولن نستطيع» منتقيا العبارة بحيث تعطي، اقصى مدى من التاثير الدراماتيكي. ومضيفا تصلبا اكثر لموقفه السابق، استبعد قبول اسرائيل بوفد عربي منفرد، بشكل قاطع.

وحول القضايا الجوهرية، تشجع بيغن بعض الشيء ازاء فكرة اعداد مسودات سلام، مرددا مقولة «لوترباخت» وهو حجة في القانون الدولي بشرط ان يترتب على معاهدات السلام، وبشكل آلي، علاقات دبلوماسية كاملة. وفي اليوم التالي، اثار بيغن لاول مرة فكرته في منح «.. جيراننا العرب في يهودا والسامرة وغزة استقلالا ثقافيا كاملا» وخيار المواطنية الاسرائيلية مع كامل حقوق التصويت. وكرر بيغن رجاءه في ان لا تكرر ادارة كارتر لا علنا ولا سرا وجهات نظرها ازاء خطوط عام ٦٧. وكرر تساؤله : ما الذي سيبقى للتفاوض حوله ؟ ان هذا سيترك» تصف التعديلات الطفيفة فقط لبحثها مع العرب.

وبعد مغادرة فانس لاسرائيل، توقف مرة اخرى في الاسكندرية للقاء السادات فاستعرض معه نتائج جولته، كما بحثا الخطوة التالية المتعلقة باجتماعات نيويورك التي كانت ستعقد في سبتمبر، على مستوى وزراء الخارجية. وابلغه انه طلب من جميع الفرقاء اعداد مسودات معاهدات سلام. وكرر فانس اعتقاده بان من الاسهل ضم الفلسطينيين الى مؤتمر جنيف من خلال وفد عربي منفرد.

وكان اكثر ما اهتم به السادات هو ان يعرف رأي فانس حول ما اذا كان بيغن مهتما بالسلام بشكل جدي او انه يناور فقط. ورغم احتياطاته الحديثة العهد مع بيغن، قال فانس انه يعتقد بان بيغن يريد السلام باخلاص. وتدخل اسماعيل فهمي في الحديث طالبا من الولايات المتحدة ان تضع اقتراحاتها الخاصة. واضاف السادات انه لا داعي للاستعجال فيما يتعلق بمؤتمر جنيف. اذ يمكن ان يعقد في وقت لاحق من العام، او «... حينما نصبح جاهزين فعلا» وقلل من شان تحفظ الاسد، قائلا انه بمجرد ان توقع مصر، فان الاسد لن يتاخر. واقترح احد المسؤولين المصريين انه «.. ينبغي لنا ان نضايقه في لبنان» واضاف ان اسرائيل ايضا قد تكون تخطط لضرب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، كطريقة لتامين جعل الميالين للاعتدال في منظمة التحرير في موقف الدفاع.

وقبيل اختتام المحادثات، انتقل السادات الى موضوع التشدد الاسرائيلي والسبب الكامن وراء هذا التشدد. وهل هذا التشدد تكتيكي او استراتيجي؟ وذكر فانس ثانية ان رأيه هو ان الكثير من تصلب الزعيم الاسرائيلي ذو طبيعة تكتيكية، بالرغم من ان معارضته لمنظمة التحرير اساسية تماما.

ولقد كانت نتائج جولة فانس في الشرق الاوسط في شهر اغسطس متفاوتة. ففي الجانب الايجابي، تم احراز تقدم في جعل كل الفرقاء يبدأون بوضع آرائهم حول جوهر الامور ووافق الجميع على نقل وجهات نظرهم لواشنطن بطريقة او باخرى، كما ان مصر واسرائيل بشكل محدد، التزمتا بوضع مسودات معاهدات سلام. بل ان فانس حصل على النسخة المصرية، ومواقف السادات الاحتياطية مبينة في هوامشها. وبدأت تترسخ فكرة ان الولايات المتحدة ستبدأ بوضع «مسودات للتفاوض» مبنية على وجهات نظر الفرقاء انفسهم، كما هي مبنية على بعض الافكار التي بحثها فانس وكارتر مع هؤلاء الفرقاء على مدى الشهور الماضية، وان هذه الاراء ستثار في اجتماع وزراء الخارجية في سبتمبر.

ومما كان يدعو للتفاؤل كذلك، التوجهات نحو السلام، التي عبر عنها السادات ودايان على وجه الخصوص. فقد خرج فانس من محادثاته مع وزير الخارجية الاسرائيلية متاثرا على نحو ساعده على معادلة المشاعر الباردة التي خرج بها من لقاءاته مع بيغن، اما السادات فكانت قراءة نواياه اصعب، ولكنه بدا وكانه يحاول تحديد موقف خصومه الاسرائيليين، بشكل لم يفعله غيره من الزعماء العرب. اذ كان موقفهم الانتظار الى ان تحصل الولايات المتحدة لهم على تنازلات من اسرائيل. وذلك بخلاف السادات، الذي كان داخل اللعبة، ومهيأ لاتخاذ مبادرات، من مثل مسودة معاهدة السلام، كما كان تواقا لنيل ثقة الاميركيين من خلال تقديم تنازلات مقدما، وبذلك يخلق جوا من التواطؤ بين واشنطن والقاهرة.

وفي الجانب السلبي، فان جولة فانس لم تتمخض عن تقدم في الترتيبات الاجرائية للمفاوضات، او في مجال قبول منظمة التحرير الفلسطينية للقرار ٢٤٢، واذا كانت مصر واسرائيل قد اصبحتا متصلبتين اكثر ازاء فكرة ما، فانها فكرة الوفد العربي المنفرد الى مؤتمر جنيف. اذ كان موقفهما من هذه الفكرة في المحادثات السابقة اقل تصلبا. كما ان المملكة الاردنية وسوريا لم تكونا مستعدتين للذهاب الى جنيف على غير اساس الوفد المنفرد. ومحاولة حمل منظمة التحرير الفلسطينية على تاييد القرار ٢٤٢، كادت تنجح غير ان عرفات لم يستطع في النهاية تحقيق ذلك. والخلاصة كانت تزايد شكوك اسرائيل في تحركات الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه التسبب بارتباك كبير داخل منظمة التحرير، نتيجة لاختلاف الروايات التي نقلها مبعوثون عرب مختلفون عن الموقف الاميركي لعرفات. وفي هذا الاطار، كان رفض بيغن النظر في تعزيز جهاز الرقابة على الهدنة التابع للامم المتحدة في جنوب لبنان، مدعاة للحذر.

واضافة لذلك، فان فكرة فانس حول الوصاية على الضفة الغربية وغزة، على ان يعقبها استفتاء عام للفلسطينيين، وممارستهم لحق تقرير المصير، لم تجد قبولا حسنا لا عند العرب ولا عند الاسرائيليين. فالعرب لم يرتاحوا لدلالة الوصاية، التي تشير الى ان الفلسطينيين ليسوا مهيأين بعد لدولة (فقد سخر وزير الخارجية السورية في ذلك الوقت من الفكرة بقوله ان الفلسطينيين قادرون على ادارة الدول العربية العشرين كلها). واثارت فكرة ان اسرائيل والاردن يمكن ان يكونا وصيين ردود فعل سلبية قوية، وخاصة من جانب منظمة التحرير حين سمعت ان الولايات المتحدة تخطط لوضع اكبر خصمين لها (لمنظمة التحرير)، مسؤولين عن الضفة الغربية وغزة لفترة غير محددة. واما بالنسبة لبيغن، فبالطبع كانت فكرة التنازل عن السيطرة على «يهودا والسامرة» فكرة بغيضة ومحرمة. وفكرته الخاصة ان عرب «ارض اسرائيل» كما كان يحلو له ان يطلق عليهم، ينبغي ان يمنحوا «استقلالا ثقافيا» وكان يضعهم اساسا في الخانة نفسها التي يحتلها العرب الذين ظلوا داخل حدود اسرائيل من عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٦٧.

الخلاصة :

والخلاصة، ان الفترة التي تلت انتخاب بيغن شهدت التقدم، ولكنها شهدت كذلك تحولا ملحوظا على صعيد السلطة. فالضفة الغربية وغزة كانتا تبحثان في السابق في اطار مختلف تماما عن اطار المناطق المحتلة الاخرى. وادركت ادارة كارتر اهمية التغيير، ولكنها لم تكن متاكدة من كيفية تفسيره، او مما ينبغي ان تصنعه ازاءه. فالتاكيدات السابقة على ان يكون مؤتمر جنيف «معدا له بعناية» تراجعت في وجه التصلب الاسرائيلي، وشعار بيغن «مفاوضات بدون شروط مسبقة» لدرجة انه نشأ اعتقاد بانه لا يمكن عمل شيء يذكر قبل ان تبدأ المفاوضات الفعلية. واضافة لذلك. كان كارتر يشير في تعليقاته العلنية الى انه تعب من القيام بدور المنادي العلني بالاراء المثيرة للجدل. وتزايد قيام وزارة الخارجية بالخطوات الدبلوماسية وخاصة فانس. وحلت الدبلوماسية الهادئة محل الطرح العلني للحجج. واتبعت عدة سبل في وقت واحد، مع ما نتج عن ذلك في بعض الاحيان من عرقلة بعض السبل لبعضها الاخر.

ومع ذلك، وبالرغم من ان الصورة في منتصف اغسطس كانت متفاوتة، ولم يكن هناك ما يدعو للكثير من التفاؤل، فانه كانت هناك حركة، كما ان جميع الفرقاء كانت عيونهم مركزة على واشنطن. فقد قبلت القيادة الاميركية لعملية السلام، وان كانت هناك بعض التحفظات. غير ان الوقت كان يسير لغير صالح المفهوم الاصلي للتسوية الشاملة، وخاصة بعد ان بدأت تبرز الانقسامات بين صفوف العرب، واخذ الموقف الاسرائيلي يزداد تصلبا. واذا كان يراد احراز المزيد من التقدم، فان الوقت اصبح جوهريا.

واقنعت جولة فانس ادارة كارتر تماما، بانه لا يمكن احراز تقدم في المسائل الجوهرية، في غياب مفاوضات فعلية يشارك فيها الفرقاء. والا، فان العرب سيظلون ينتظرون خطة اميركية الى ما لا نهاية، بينما اسرائيل تقوم بحشد مؤيديها لمقاومة سلام تفرضه اميركا. ومن اجل ان تظل الولايات المتحدة تواصل لعب دور جوهري، فقد رؤي انه يجب عقد مؤتمر جنيف اولا. فبعد ذلك فقط تستطيع ان تبدأ بطرح وجهات نظرها حول مضمون التسوية، دون ان تتهم باعطاء حكم مسبق على نتيجة المحادثات، اذا ابرزت مخططا اميركيا قبل الاوان. واذا كانت الولايات المتحدة ستكون وسيطا، فينبغي اولا ان يصبح الفرقاء اكثر انغماسا في العملية.

وهذا الرأي كان معناه انه ينبغي ان تكون المرحلة التالية من المباحثات متركزة بالضرورة على كيفية بدء المفاوضات، باعتبار جنيف الاداة المنظورة لتحقيق ذلك. وعلى الاقل استمر جميع الفرقاء في الحديث عن فكرة مؤتمر جنيف، التي كانت تتميز بانها افضل من اية فكرة اخرى جرى استعراضها. وهكذا فان الاجراءات ستحظى بالاهتمام من الان فصاعدا اكثر من جوهر القضايا، الامر الذي كان يعني العثور على اساس ما لادخال الفلسطينيين في العملية، ووضع الاتحاد السوفيتي في الصورة بسبب دوره كرئيس مشارك للمؤتمر. وفي كلا الامرين اساءت الادارة تقدير التكاليف السياسية التي تترتب على اتباع هذه الاستراتيجية، على الصعيد المحلي. وعلى اية حال لن يطول بها الوقت حتى تحس بالعواقب.

(يتبـــع)

لطفي: اتفاق تام لاخلاف مع الأردن بشأن خطوات السلام

عمان - الوكالات - اكد رئيس وزراء مصر الدكتور علي لطفي عدم وجود مشكلات بين القيادتين المصرية والاردنية وقال «ان هناك اتفاقا تاما بين البلدين حول مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية وخاصة قضية اقرار سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط».

ورحب في تصريحات نشرت هنا امس بالتقارب الاردني - السوري وقال «اننا نرحب باي تقارب بين الاشقاء العرب لان مثل هذا التقارب يصب في النهاية في صالح الامة العربية ويعزز ويدعم موقفها الجماعي في مواجهة تحديات المرحلة واعداء الامة».

وردا على سؤال حول احتمال موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ وما اذا كان يعتقد ان هذه الخطوة ستزيل عقبة امام مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي للسلام قال رئيس وزراء مصر ان بلاده ترجو ان تزال جميع العقبات امام انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وان تشارك فيه جميع الاطراف.

وعما اذا كان يعتقد انه من المناسب ان يدعو السكرتير العام للامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية قال رئيس الوزراء المصري «ان مسؤوليات السكرتير العام حسب ميثاق الامم المتحدة تتيح له استخدام حقه في الدعوة لمؤتمر دولي وان ذلك وارد بالفعل وان الدعوة الى المؤتمر الدولي تتم تحت المظلة الدولية ومن الطبيعي ان يشارك في المؤتمر الاطراف المعنية كافة».

واضاف انه سيجتمع في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل مع نظيره الاردني السيد زيد الرفاعي في اطار اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الاردنية المشتركة لتنمية العلاقات بين البلدين.. وقال انه سيتم في الاجتماع بحث سبل اعطاء دفعة جديدة لعلاقات التعاون المصرية - الاردنية في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والتجارية.

الجيش الليبي يدعو لضرب المصالح الاميركية في المنطقة

طرابلس الغرب - رويتر - دعا ضباط بالجيش الليبي الى شن هجمات على المصالح الاميركية في العالم العربي وعلى اراضي الولايات المتحدة نفسها ردا على سياستها تجاه ليبيا والمنطقة.

راديو طرابلس الغرب قال «ان ضباط الثورة الليبية دعوا الى نقل المعركة الى داخل اميركا» خلال اجتماع استمر ثلاثة ايام وانتهى امس الاول.

واضاف الراديو ان الضباط الليبيين بحثوا في الاجتماع «مهام سرية ومعلنة ودعوا الى سحق اية محاولة مضادة للثورة دون الحاجة للرجوع الى اي جهة».

وقال الراديو ان الضباط اعلنوا ان «ثمنا غاليا» سيدفع لاي محاولة للاضرار بالعقيد القذافي الذي اجتمع مع عدد من الضباط من اسلحة مختلفة في القوات المسلحة الليبية خلال اليومين السابقين.

وتأتي التصريحات المعادية للولايات المتحدة في اعقاب تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في وقت سابق من الشهر الحالي عن خطة اعدتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لاسقاط حكومة الرئيس الليبي معمر القذافي.

من ناحية ثانية ذكرت انباء في باريس امس ان من المتوقع ان يصل وفد سوفيتي رفيع المستوى الى طرابلس الغرب خلال الايام القليلة المقبلة «للتداول» في انشاء شبكة جديدة للدفاع الجوي. واشارت الى ان ليبيا كانت قد طلبت هذه الشبكة من موسكو الا ان الكرملين رفض هذا الطلب ما لم تسدد ليبيا ديونها العسكرية.

«حرب اعلام» بين «الحلفاء» في بيروت الغربية
معارك شوارع لليوم الثاني بين «التقدمي» و«امل» و«اللواء السادس»

خاض مقاتلون من الحزب التقدمي الاشتراكي يحاولون تمزيق العلم اللبناني معارك شوارع ضد حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني في بيروت الغربية امس. وقال ناطق امني ان ٧ اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح في القتال الذي استخدمت فيه القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وتركز في الروشة وساقية الجنزير.

واضافت المصادر ان القتال بدأ اولا بين ميليشيات «التقدمي» واللواء السادس ثم انضمت ميليشيات «امل» الى اللواء السادس. وقالت ان القتال ادى الى احتراق محطة للبنزين والى هروب المارة والسائقين من الشوارع الذين اطلقوا العنان لابواق سياراتهم.

وذكرت المصادر ان قادة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» المتحالفين اجتمعوا بعد ظهر امس واعلنوا هدنة جديدة في «حرب الاعلام».

وجاءت اشتباكات امس اثر معركة استمرت ساعتين الليلة قبل الماضية بين اللواء السادس والحزب التقدمي الاشتراكي وادت الى تعطل البث في محطة تلفزيون لبنان الذي تملكه الدولة في بيروت الغربية واصابة ٤ اشخاص بجروح.

وقالت المصادر الامنية ان الاشتباك بدأ بعد ان طلبت ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي من الجنود الذين يتولون حراسة مبنى التلفزيون انزال العلم اللبناني من على المبنى ورفع علم الحزب مكانه.

ووقع الاشتباك في اليوم الذي احتفل فيه بعيد العلم الذي رفض الحزب احترامه. ويمنع الوزير وليد جنبلاط اجراء مثل هذا الاحتفال في المناطق الجبلية التي يسيطر عليها حزبه.

وتردد دوي عشرات الانفجارات الناتجة عن تبادل القذائف الصاروخية حول المبنى قبل توصل لجنة امنية من مختلف الاحزاب الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

العراق يفرج عن أسرى إيرانيين لدوافع إنسانية
«خلق»: اعدام ١٦٠ سياسيا في طهران

بغداد - الوكالات - اطلق العراق امس سراح ١٧ اسيرا ايرانيا معظمهم من الحرس وممن تجاوزت اعمارهم ستين عاما لاسباب انسانية دون مقابل.

واقلت الاسرى طائرة عراقية من طراز «بوينغ - ٧٣٧» تحمل شعار الصليب الاحمر الى انقرة لتسليمهم الى السلطات الايرانية عن طريق ممثلين من الصليب الاحمر.

وابلغ العميد نزار الدرويي سكرتير اللجنة الدائمة لضحايا الحرب المراسلين ان لجنة طبية تضم ممثلين عراقيين ومن الصليب الاحمر بدأت منذ اسبوع باجراء فحوصات طبية لجميع الاسرى الايرانيين والموزعين على ثمانية معسكرات والتوصية بالاعداد المطلوب اعادتها.

وكان العراق قد اعاد مطلع هذا العام ١٢١ اسيرا تنفيذا لتوصيات لجنة طبية مماثلة انجزت اعمالها قبل عدة اشهر.

وذكر العميد الدرويي ان مجموع الاسرى الذين اطلق العراق سراحهم منذ بداية الحرب حتى الان بلغ ٥٩٢ اسيرا في حين ان ايران اعادت الى العراق اقل من ٤٠٠ اسير وقال ان حوالي ٨٠ اسيرا من الاطفال ما زالوا يدرسون في المدرسة الخاصة التي افتتحها العراق مطلع هذا العام في الرمادي.

وردا على سؤال حول اعلان ايران يوم امس الاول عن قرارها اطلاق سراح مائة اسير عراقي قال العميد الدرويي: «انه لم يستلم تاكيدات رسمية وان كل معلوماته هي من راديو ايران فقط».

وذكر توني فيتر نائب رئيس بعثة لجنة الصليب الاحمر الدولية ان اللجنة الطبية المشتركة ستنهي عملها قريبا وقال انها ستزور جميع المعسكرات الموجودة في العراق.

من جهة ثانية، يصل الى الخرطوم الاسبوع المقبل الاسرى السودانيون في ايران الذين يقدرون بـ ٩٠ شخصا.

ونقلت صحيفة «الايام» السودانية امس تصريحا لمصدر مسؤول ان الاسرى عوملوا في البداية من قبل الايرانيين كانهم مرتزقة الا انهم عوملوا بعد ذلك كاسرى حرب.

واوضح المصدر ان معظم هؤلاء الاسرى ذهبوا من السودان الى العراق كمتطوعين ولم يذهبوا بصورة رسمية.

واشار المصدر ان وفدا برئاسة مدير ادارة الشؤون الاسيوية بوزارة الخارجية السودانية كان قد سافر الى ايران مؤخرا لاستلام هؤلاء الاسرى.

في باريس قالت منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة امس ان الحكومة الايرانية اعدمت ١٦٠ سجينا سياسيا الشهر الماضي.

وقالت المنظمة المحظورة في ايران والتي تتخذ من باريس مقرا لها في بيان ان ٤٦ شخصا اعدموا في سجن «ايفين» في طهران ٣٦ منهم في الاسبوع الاخير من اكتوبر الماضي.

وافادت ايضا عن اعدامات في تبريز واصفهان وشيراز ورشت وكاراج وعدة مدن اخرى.

وزير الاقتصاد المصري ينفي تقديم استقالته

القاهرة - القبس - نفى الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد المصري ما تردد امس عن تقديمه لاستقالة مسببة الى مجلس الوزراء بسبب الخلافات داخل الحكومة المصرية حول الوضع الاقتصادي والسياسة الاقتصادية التي تتبعها حكومة الدكتور علي لطفي.

اكد وزير الاقتصاد انه لا ينوي تقديم استقالته ولا يفكر اطلاقا في اتخاذ هذا الاجراء.

واشار الدكتور سلطان الى ان السياسة الاقتصادية تتم مناقشتها داخل مجلس الوزراء بصورة ديمقراطية وصولا الى السياسة التي تحقق الاهداف الاقتصادية المرجوة.

وكانت اخبار صحفية قد ترددت امس من القاهرة تؤكد ان وزير الاقتصاد قد تقدم باستقالة مسببة الى مجلس الوزراء منذ حوالي الشهر بسبب عدم قدرته على مواجهة الموقف الاقتصادي المتصدع.

واشارت الانباء الى وجود خلافات حادة داخل مجلس الوزراء نتيجة لسياسة الحكومة الحالية تجاه محاولات الاصلاح الاقتصادي.

اسرائيل تعلن حالة طوارىء «مائية»

تل ابيب - أ ب - قالت اسرائيل انها تواجه حاليا انخفاضا حادا في المياه ودعت المزارعين الى التقنين في استخدامهم للمياه وذلك بسبب استمرار ارتفاع درجة الحرارة للشهر الثاني على التوالي في فصل يفترض ان يكون شتويا.

وقال راديو اسرائيل انه سيتم تحذير السكان من ان امدادات المياه وضعت في «حالة طوارىء».

جنود الاحتلال والمستوطنون يقتحمون «عزون» ردا على هجومين بالقنابل والرشاشات

القدس - الوكالات - صعدت حركة المقاومة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة من هجماتها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين اليهود خلال الايام القليلة الماضية.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بان فدائيين فلسطينيين هاجموا بالقنابل الحارقة والاسلحة الرشاشة سيارة صهريج عسكرية اسرائيلية جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة وسيارة اخرى تابعة للمستوطنين بالقرب من قرية «عزون» بقضاء نابلس بشمال الضفة.

وقال المتحدث ان قوات اسرائيلية قامت عقب الهجوم على سيارة الصهريج العسكرية بمحاصرة المنطقة وبدأت حملة تفتيش واعتقالات واسعة فيها، لكنه لم يشر الى الخسائر الناجمة عنه.

وقال ان الهجوم الاخر على سيارة المستوطنين اسفر فقط على حد زعمه عن تحطم زجاج السيارة التي كانت تسير قرب قرية عزون.

واعترف راديو اسرائيل بان قوات اسرائيلية ومجموعات مسلحة من المستوطنين اقتحمت القرية وداهمت عددا كبيرا من منازلها بحثا عن فدائيين. وقال الراديو انه تم فرض حظر التجول في القرية واعتقل عدد كبير من سكانها. وذكرت انباء الارض المحتلة ان المستوطنين نشروا حالة من الذعر في صفوف سكان القرية الامنين واقتحموا المنازل وسلبوا بعض محتوياتها انتقاما للهجوم.

واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن الهجوم الاول.

من ناحية ثانية اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن مدى الحياة على شابين فلسطينيين بتهمة تصفية اسرائيليين في شهر يونيو الماضي.

وقال محامي الدفاع عن الشابين وهما من قرية صوريف بالضفة الغربية انهما نفذا العملية في نطاق نضال الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة.

ودعا ٤ محامين اميركيين امس سلطات الاحتلال الى وقف عمليات ابعاد المناضلين الفلسطينيين عن وطنهم.

وكان المحامون قد وصلوا الى القدس المحتلة امس في نطاق مهمة للدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين المهددين بالابعاد عن الضفة الغربية.

تهديدات سورية - اسرائيلية متبادلة
دمشق: سنرد بقوة وحزم
تل ابيب: مستعدون للمواجهة

اكدت سوريا انها سترد بقوة وحزم على اي «عدوان اسرائيلي» عليها بينما قالت اسرائيل ان دمشق تريد اشعال الوضع.

الوكالة العربية السورية للانباء قالت ان سوريا لفتت نظر الامم المتحدة الى خطورة اختراق الطائرات الحربية الاسرائيلية المجال الجوي السوري، وذكرت الوكالة ان مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة ضياءالله الفتال بعث برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار طلب فيها اليه تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ومجلس الامن.

وجاء في الرسالة «ان انتهاك الطائرات الحربية الاسرائيلية للاجواء السورية يبرهن مجددا على اصرار اسرائيل على خرق القوانين والاعراف الدولية واستمرارها في تصعيد حدة التوتر في المنطقة مما يترتب عليه نتائج خطيرة على الامن والسلم الدوليين».

وقالت الوكالة ان الرسالة لفتت النظر الى «عواقب هذا العمل العدواني الاسرائيلي واكدت حق سوريا المشروع في الرد عليه بكل حزم».

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشيه ليفي قال ان سوريا ربما تريد اشعال الوضع عن طريق عمليات عسكرية ضد اسرائيل وابلغ الصحافيين اثناء زيارة لقرية جوليس الدرزية بشمال فلسطين المحتلة ان الطائرات الاسرائيلية ستواصل طلعاتها الاستطلاعية فوق لبنان رغم المحاولات السورية لاعتراضها.

وقال ليفي «ان هذه الطلعات ضرورية جدا لامننا وستستمر»، واضاف ان السوريين يهدفون من وراء اعتراض طائراتهم طائرتين اسرائيليتين «اما لبدء نوع من القتال او انهم لم يكونوا متنبهين بما فيه الكفاية للامتناع عن عرقلة طلعاتنا الجوية».

وقال انهم اذا تعمدوا الاشتباك فانهم لايستطيعون تجاهل ان المعركة الجوية وقعت في اليوم الاول من القمة الاميركية السوفيتية في جنيف وذكر ليفي «ان السوريين لا يخفون نواياهم بمهاجمتنا وانهم اذا كانوا يعتقدون بان باستطاعتهم تدمير اسرائيل بواسطة الحرب فانهم سيفعلون ذلك» واضاف ان السوريين يبنون قوتهم ويدربون ويجهزون قوة كبيرة لتدمير اسرائيل او على الاقل الحاق اضرار بها».

وقال «اننا مستعدون لمواجهة هذه القوة عند الضرورة» دون ان يذكر اي ايضاحات لكن ليفي استدرك قائلا ان الاشتباك الجوي الذي وصفه بانه «حادث منعزل» ليس مرتبطا بالضرورة بمحاولات سوريا لتحقيق توزان استراتيجي مع اسرائيل وليس فاتحة نحو هجمات سورية على اسرائيل او تغييرا في السياسة السورية واضاف «لا اعتقد ان حادثا يشكل تغييرا في السياسة».

وقال ليست هناك تحركات عسكرية سورية في الجولان او اي نشاط جوي فوقها.

دمشق: جهودنا في لبنان لن تذهب سدى ولن نستمع إلى أصحاب الحلول العرجاء

أكدت سوريا مجددا تصميمها على مواصلة جهودها لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني وعلى مراقبة تحركات واستفزازات اسرائيل.

وقالت صحيفة «البعث» السورية «ان سوريا لن تمل العمل من اجل دفع مسيرة الوفاق الوطني اللبناني الى الامام وهذا الالتزام قومي لن تتخلى عنه ابدا ولن تمنعها الصعوبات من المساهمة في ايجاد الحل المنشود».

وذكرت الصحيفة «ان اصحاب الدكاكين السياسية وتجار التعامل مع المصالح الاستعمارية والمختبئين وراء الحماية والامتيازات تجاوزهم الزمن ودفعتهم الحرب وافرازاتها الى زوايا النسيان وبرزت مسؤولية الاجيال التي اخذت على عاتقها اعادة بناء لبنان الجديد على اسس التعايش السليم والانتماء المباشر للوطن وليس الانتماء بالواسطة عبر الصيغ الطائفية المرفوضة».

وقالت ان ما قدمته سوريا من جهود بالتعاون مع كل الاطراف اللبنانية المخلصة لا يمكن ان تذهب سدى ولا يمكن ان تضيع اتجاهات الحل والوفاق ولا يمكن ان تسمح سوريا لاية قوة ان تتصرف عبثا بهذا الرصيد الذي كلف غاليا بعد ان اصبحت الادارة الوطنية اللبنانية حقيقة فاعلة لبناء وطن متحرر من الطائفية والفئوية والمذهبية».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان حل الازمة اللبنانية لن يكون حلا اذا لم يحقق الاصلاحات السياسية والاجتماعية المنشودة لان الاصلاح هو بوابة الامن الحقيقي وما عدا ذلك لن يكون الا هدنة موقتة يطاح بها مع اول رصاصة يطلقها هذا الفريق او ذاك او طابور المتضررين المرتبطين بخطط اسرائيل».

واضافت القول «المطلوب اتفاق يحقق الاصلاح السياسي ويلغي الطائفية والذين يريدون حلولا عرجاء لن يجدوا اذنا صاغية من سوريا كما ان سوريا ستواصل في الوقت ذاته مراقبة تحركات العدو الاسرائيلي واستفزازاته العسكرية الرامية لتعطيل الحل في لبنان».

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «ان لبنان مدعو اليوم واكثر من اي وقت مضى الى تكثيف جهوده لتحقيق الوفاق الوطني وحل كل الاشكالات التي تعترض مسيرة الامن والسلام مستفيدا بذلك من الدعم الذي تقدمه سوريا لانهاء الازمة اللبنانية».

في بيروت وصفت انباء صحفية المواجهة الجوية السورية الاخيرة بين طائرات سورية واسرائيلية بانها استفزاز اسرائيلي لسوريا ورسالة موجهة الى العرب جميعا والى واشنطن وموسكو وجميع المشتغلين بالحلول للازمات الصغيرة والكبيرة.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- حسن عبدالله عيسى الصباغة (٦٠ سنة).
- سطام السالم (١٠٢ سنة) العنوان: الشويخ - ش٢٣ - منطقة ب - م١.
- سعاد السيد عبدالله السيد محمد السيد عمر (٢١ سنة) العنوان: الرميثية - ق٢ - ش المعتمد - م١٣.

لبنان

الشيخ حسين نعمان ابي غانم، سيرينا عقار، بولس ابراهيم مكرزل، انفريد ويللي برودبك، وديع اسكندر منير، الحاجة زينب سعيد رمضان، مسيحية جبور سعادة، جورج بشارة نجيم.

ابراهيم خليل عباسي، ارملة محمد يوسف عميرة، الفي بشارة مرقص، اعتدال جبر العشري، المهندس اسكندر سليم، الدكتورة زينات السيد محمد طلعت، الحاج محمد احمد عياد، الحاج حسين توفيق الرفاعي، الخواجة بديع امين سعيد، الهام جاد علي، مكرم خير الله ابراهيم، الدكتور عمر فراج، احمد لطفي عبدالحميد الصادي، امين محمد فراج، شوقي اندراوس، نعيم الجمل غالي، الحاج يوسف حبيب غانم، ليزة جرجس غالي، الحاجة هانم عبدالرحيم رافع، الحاجة عطيات روبي قناوي، يوسف اسكندر سمعان، سامي علي بيومي، مصطفى محمد المهدي، فريد طوبيا عبدالمسيح، سعد عبدالرزاق سويلم، ابراهيم جرجس ابراهيم، الحاج صبحي احمد سعيد، صلاح ابوالليل.

الاردن

الشيخ الحاج روحي العبدالله الملكاوي، المختار خليف سليم الغويري، الحاج عباس عبدالعتاتي، سالم عبدالهادي المسعد، سند عطية الجبور، محمد نهار عوض الكورة، صالح سالم عودة البلوي، هندية محمد صايمة، الحاج علي مفلح الروسان، الحاجة سارة حسين عوض الله القريوتي.

الارض المحتلة

برقين: ابراهيم حسن الصباح (ابومحمد)، بير زيت - الكويت: فائق غطاس الصايغ، القدس: حامد سلمان عليان، فرنسا - بير مانيا «ابوميشيل»، نعيم مصباح عبدالله المصري «ابوخضر»، بيت ساحور: عزيزة عودة خضر الاطرش «ام عيسى»، عصيرة الشمالية: نزار فتحي محمد حمادنة، بيت لحم: سعيد جادالله قطان «ابوقادي»، حجة: طولكرم - حامد مصطفى حامد الحجاوي «ابورشاد»، غزة: وداد ديب زيادة، القدس: الحاجة سهيلا توفيق المباشي.

المنظمة تنفي تدريبها للتاميليين وسري لانكا تؤكد موقفها من القضية

كولومبو - كونا - نفت منظمة التحرير الفلسطينية وجود اية علاقة لها مع منظمات التاميل الانفصالية في سري لانكا.

وقال بيان اصدره مكتب المنظمة هنا امس ان الاحداث التي تشهدها سري لانكا هي مسالة داخلية بحتة وليس لها علاقة بمنظمة التحرير.

واعرب البيان عن الارتياح لاقتناع المسؤولين السري لانكيين بعدم وجود علاقة بين الفلسطينيين ومنظمات التاميل التي تحارب من اجل اقامة دولة مستقلة لطائفة التاميل في شمال سري لانكا.

وكانت صحيفة سري لانكية قد زعمت ان منظمات عالمية بينها منظمة التحرير تقوم بتدريب عناصر من التاميل.

ومن جهة ثانية اكد وزير الامن القومي السري لانكي لالث كومادلي امس انه لم يطرأ اي تغيير على موقف وسياسة سري لانكا ازاء القضية الفلسطينية.

واضاف في حديث مع وكالة الانباء الكويتية انه ليس في بلاده عملاء لجهاز المخابرات الاسرائيلية «موساد» وقال انه شرح لعدد من القادة العرب موقف بلاده ازاء الاسباب التي دعت سري لانكا لفتح مكتب للمصالح الاسرائيلية في كولومبو.

وكان حزب الحرية المعارض في سري لانكا قد اشار في وقت سابق من الشهر الجاري الى وجود عدد من الاسرائيليين يعملون في اجهزة الدولة السري لانكية.

ورفضت الحكومة السري لانكية الكشف عن عدد الاسرائيليين العاملين في اجهزتها غير انها قالت انه ليس هناك اي اسرائيلي في اجهزة الشرطة.

دعوة تونسية - يمنية لانهاء حرب الخليج

صنعاء - الوكالات - دعت تونس واليمن الشمالي مجددا الى وضع حد للحرب العراقية - الايرانية حفاظا على امكانات البلدين المتحاربين واكدا على ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية.

وندد بيان مشترك صدر هنا امس عن زيارة رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي لصنعاء باستمرار اسرائيل في سياستها الارهابية والعدوانية ضد الدول العربية، واكد ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط.

وعبر الجانبان عن قناعتهما الراسخة بان اي سلام عادل ودائم في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا على اساس تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الاساسية الثابتة.

وناشد البيان المجتمع الدولي الاضطلاع بواجباته وبذل كل الجهود المخلصة لايجاد تسوية عادلة وشاملة ودائمة لقضية الشرق الاوسط وارغام اسرائيل على الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف.

كما اكد الجانبان في معرض استعراضهما للوضع في لبنان على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي وجددا استمرار دعمهما الكامل لوحدة لبنان وسيادته الكاملة على ارضه في ظل سلطته الشرعية.

دُش

ادى القتال في بيروت الغربية الى احتجاز المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت الذي يسعى للافراج عن الرهائن الاميركيين في مكتب وكالة «الاسوشيتدبرس». واجبر القتال ويت الى ارجاء مؤتمر صحفي كان سيعقده في فندق «كومودور» المجاور والذي تدور حوله الاشتباكات. واثناء اشتداد القتال كان ويت ياخذ حماما «دش».

قصف مدفعي لحداثا «الجنوبية»

تعرضت بلدة حداثا في جنوب لبنان امس الى قصف مدفعي ثقيل بالاضافة الى نيران الرشاشات الثقيلة من مواقع «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد والقوات الاسرائيلية في رشاف.

واصيبت نتيجة للقصف المدرسة الرسمية في البلدة مما ادى الى جرح طالبين حيث نقلا بسيارة تابعة لقوات الامم المتحدة الى المستشفى لتلقي العلاج.

الافراج عن مندوبين للصليب الاحمر

بيروت - الوكالات - قال ناطق باسم الصليب الاحمر الدولي امس ان مسلحين افرجوا عن مندوبين من الصليب الاحمر دون ان يلحق بهما اي اذى بعد احتجازهما في جنوب لبنان لعدة ساعات.

وقال ان مندوبي الصليب الاحمر بيير فيتاخ ودانييل بتيتمرمت اللذين احتجزا حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس قرب مدينة صور افرج عنهما اثر اتصالات بين الصليب الاحمر الدولي ومسؤولي امن في الجنوب.

وخطف الرجلان وهما سويسريان على ايدي اربعة مسلحين مجهولين بعد ان اجبروهما على ايقاف سيارتهما التي ترفع علم الصليب الاحمر على الطريق الساحلية الرئيسية شمالي صور.

وقال الناطق ان مندوبتين اخريين من الصليب الاحمر كانتا برفقة الرجلين قد تركتا وشانهما.

برقيات

إسدال الستار على قمة القمم

اتفاق على تحسين العلاقات الثنائية وخلاف حول المشكلات «الحرجة»

اسدل الستار في جنيف امس عن قمة اقوى دولتين في العالم بمغادرة الزعيمين غورباتشيف وريغن لاطلاع حلفائهما في براغ وبروكسل في طريق عودتهما الى بلديهما وبعد ان اتفقا على تعجيل مفاوضات الحد من التسلح والعمل على تحسين العلاقات الاميركية السوفيتية وعقد اجتماعات منتظمة .

ميخائيل غورباتشيف توقف في براغ حيث اجتمع بحلفائه في حلف وارسو لمعرفة نتائج القمة، اما الرئيس الاميركي رونالد ريغن فسيطلع حلفاءه في بروكسل على ما تمخضت عنه القمة قبل ان يعود الى بلاده اليوم ويتوجه فورا من المطار الى الكونغرس لابلاغهم مهمته التي اسماها من قبل «مهمة السلام» الى جنيف .

غورباتشيف قبل مغادرته عقد مؤتمرا صحفيا مع وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، قال فيه انهم اتفقوا مع الاميركيين للتعاون من اجل تفادي «نتائج ماساوية» لحرب نووية في الارض والفضاء .

وقد صدر بيان مشترك عن القمة في الوقت الذي حضر فيه الزعيمان ريغن وغورباتشيف حفلا ختاميا امام ٣٠٠٠ صحافي في المركز الدولي للمؤتمرات في جنيف .

وجاء في البيان المشترك ان هناك خلافات كبيرة لا تزال باقية حول عدد من المشكلات الحرجة .

واتفق الزعيمان على الاجتماع مرة اخرى في اقرب وقت ممكن وقال البيان ان كلا من الزعيمين وافق على زيارة بلد الاخر وانه سيتم الاتفاق على المواعيد من خلال القنوات الدبلوماسية .

وعلى الرغم من ان البيان قد قال «ان الزعيمين اتفقا على التعجيل بالعمل في مفاوضات جنيف بشان الاسلحة النووية واسلحة الفضاء فانه لم يذكر برنامج «حرب النجوم» والذي يمثل مشكلة بين البلدين .

وعن العلاقة بين الدولتين العظميين ورد في البيان «وفي حين يقر البلدان بالاختلافات بين نظاميهما ومواقفهما من المشكلات الدولية حقق كل من الزعيمين تفهما اكبر لوجهة نظر الاخر» .

وقال البيان ان الزعيمين اتفقا على الحاجة لتحسين العلاقات الاميركية السوفيتية والموقف الدولي ككل واكدا فيما يتصل بذلك اهمية الحوار الدائر، واعربا عن رغبتهما الشديدة في العمل لايجاد ارضية مشتركة بشان المشكلات القائمة .

في الحفل الختامي القى ريغن كلمة قصيرة اكد فيها عن اجتماع القمة المقبل المتفق عليه في واشنطن واشار غورباتشيف ان التقدم الذي تحقق في الاجتماع لن يكون له معنى «الا اذا توصلت الدولتان الى حل ملموس للمشكلات الحرجة» بين الطرفين .

● تصفيق ومصافحة في الحفل الختامي

● شولتز وشيفارد نادزه يتصافحان امام الزعيمين

حرب النجوم

وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الذي ظهر في المؤتمر الصحفي مع غورباتشيف عقب الحفل الختامي قال ان موضوع «حرب النجوم» حظي بجانب كبير من المناقشات المفصلة .

اما غورباتشيف فقد قال في الحفل انهما انجزا قدرا كبيرا من العمل في القمة وانهما تحدثا بصراحة ووضوح وتناولا جذور المشاكل .

وكرر غورباتشيف ما قاله في مؤتمره الصحفي اللاحق انه ينبغي اغلاق باب الفضاء بحزم امام سباق التسلح، وقال ان محادثاته مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن لم تستطع تغيير موقف موسكو المعارض لـ «حرب النجوم» .

وقال شولتز ان مواقف الطرفين لم تتغير حول الموضوع وان الرئيس لم يتزحزح عن موقفه السابق .

ورغم عدم التوصل الى اتفاق ثنائي حول الموضوع اشار شولتز بان الزعيمين اعطيا بعض النبض السياسي لمحادثات الحد من الاسلحة في جنيف .

لا اتفاقات سرية

واكد مسؤول اميركي كبير في تصريح صحفي قصير ان الطرفين لم يعقدا اتفاقات سرية خلال القمة .

اتفاقات ثقافية

مصدر سوفيتي بارز قال ان وزيري الخارجية الاميركي والسوفيتي توصلا الى اتفاقات ثقافية بين الدولتين .

بالاضافة على فتح قنصلية سوفيتية في نيويورك وفتح قنصلية اميركية في كييف .

واعلن البلدان ايضا انهما وقعا اتفاقا قبل يومين على اجراءات لضمان سلامة الطيران في شمال المحيط الهادىء ومنع وقوع حوادث مثل اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية بواسطة طائرات سوفيتية في سبتمبر عام ١٩٨٣ الذي قتل فيه ٢٦٩ شخصا .

شامير: قمة ريغن - غورباتشيف درس دبلوماسي لزعماء المنطقة

قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان قمة جنيف بين ريغن - غورباتشيف تعتبر درسا دبلوماسيا للدول المتحاربة في منطقة البحر الابيض المتوسط .

واضاف انه لا يعلم ما اذا كان نزاع الشرق الاوسط او مصير اليهود السوفيت قد بحث في القمة. غير انه قال «ولكن اعتقد ان الجهود للتوصل الى تفاهم ستستمر وانني آمل ان لا يتم نسيان قضية حق اليهود السوفيت في الهجرة. واعرب عن اعتقاده بان زعماء الشرق الاوسط يمكن ان يتعلموا من الدول العظمى بان علينا ان نبذل جهدا خاصا للتوصل الى اتفاق» وقال شامير «ساكون سعيدا بالتاكيد لو سمعنا انباء سارة فيما يتعلق بتغيير في السياسة السوفيتية ازاء اليهود السوفيت» .

ويرى شامير ان اتفاق الاردن مع سوريا في رفض المفاوضات المباشرة ازاء نزاع الشرق الاوسط يضر بفرص السلام بين اسرائيل والاردن. وقال «بدون مفاوضات مباشرة وبدون اتفاقية منفردة ومنفصلة ماذا بقي من عملية السلام وماذا هناك لكي نتحدث عنه» .

نانسي ورئيسة خاضتا «حرب الازياء»

جنيف - رويتر - تقاسمت السيدة نانسي ريغن ورئيسة غورباتشيف الاضواء في جنيف امس بينما كان زوجاهما يعقدان يوما ثانيا من محادثات القمة التي احيطت بتعتيم اخباري تام .

فقد ظهرت الاثنتان معا في مناسبتين حيث وضعتا حجر الاساس لمتحف للصليب الاحمر يفتتح عام ١٩٨٨ في المقر الرئيسي للجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف ثم تناولتا الشاي في مقر البعثة السوفيتية بالمقر الاوروبي للامم المتحدة .

وضحكت زوجة الرئيس ريغن لاشارات الى انهما تخوضان منافسة في الازياء تطلق عليها الصحافة اسم «حرب الازياء» على غرار برنامج الدفاع الفضائي الاميركي المعروف باسم «حرب النجوم» .

وقالت للصحافيين لا وانا اعتقد ان ذلك امر سخيف .... فهناك امور مهمة تجرى مناقشتها هنا، وما يرتديه المرء او لا يرتديه ليس مهما .

ومع ذلك فقد استمرت هي وزوجة غورباتشيف في امتاع المصورين بمعاطف وملابس جديدة طوال اليوم وكانت السيدة ريغن تفضل اللون الاحمر بينما اكدت السيدة غورباتشيف اللونين الازرق والرمادي .

وفي مراسم وضع حجر اساس متحف الصليب الاحمر قدمت السيدة ريغن شيكا بمبلغ ١٠,٠٠٠ دولار من اجل المتحف بينما قدمت السيدة غورباتشيف تبرعا لم يكشف عنه من الحكومة السوفيتية .

دونالد اثار غضب نساء اميركا

اثار السيد دونالد ريغن كبير العاملين في البيت الابيض الاميركي موجة من الغضب في الولايات المتحدة عندما قال للصحافيين هذا الاسبوع ان النساء على وجه الخصوص سيكن اكثر اهتماما بحفل الشاي الذي سيقام بعد الظهر للسيدتين نانسي ريغن ورئيسة غورباتشيف من اجتماع القمة بين الزعيمين السوفيتي والاميركي .

وقال ان النساء لن يفهمن المشكلات الكبرى مثل الحد من التسلح وما يحدث في افغانستان وحقوق الانسان .

وقالت السيدة جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة معلقة على تصريحاته لا يمكن ان يكون يعي ما يبدو انه قاله .

وقالت السيدة ايرين ناتيفيداد رئيسة المؤتمر السياسي القومي للنساء انه من نوع التصريحات المميزة لرجال هذه الادارة لذلك فانه لا يدهشني فهي ادارة يتزعمها رجال تجمدت عقولهم في الخمسينات .

وطالب بعض اعضاء مجلس النواب بان يعتذر دونالد ريغن عما بدر منه من اقوال .

رسالتان عربيتان الى باريس وموسكو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السوفيت الى اسرائيل سيدعم سياسة الدولة اليهودية الهادفة الى زيادة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

٢ - ان هذا القرار يتناقض تماما مع ماتعلنه فرنسا باستمرار ومنذ سنوات بانها تؤيد ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اية تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي، فالمساعدة على نقل آلاف اليهود السوفيت الى اسرائيل لايمكن ان تفسر على انها مجرد قرار انساني ان نقل هؤلاء اليهود سيؤدي الى دعم قدرة اسرائيل البشرية.

٣ - ان هذا القرار يتناقض ايضا مع حرص فرنسا على ايجاد حل سلمي عادل وسريع وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي. فنقل الاف اليهود السوفيت الى اسرائيل سيزيد من تصلب الحكم الاسرائيلي ومن غطرسة الدولة اليهودية وسيشجع المتطرفين الاسرائيليين الذين يرفضون تقديم اية تنازلات لتحقيق السلام في المنطقة وحل المشكلة الفلسطينية.

٤ - ان هذا القرار يتناقض مع تاييد فرنسا لحقوق الانسان اذ ان هدف الجسر الجوي المقترح هو منع اليهود السوفيت من التوجه الى بلد اخر غير اسرائيل وارغامهم على الانتقال مباشرة الى الدولة اليهودية والعيش فيها دون ان يكون هذا هو خيارهم. والمعروف ان نسبة كبيرة من اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفيتي في السنوات الماضية كانوا يفضلون العيش في الولايات المتحدة لا في اسرائيل، واكد القليبي في نهاية رسالته الى ميتيران ان هذا الموقف ليس موقفا وديا تجاه العرب ولاينسجم مع سياسة ومواقف فرنسا المعلنة بشان أزمة الشرق الاوسط وبشان الحرص على العلاقات الودية الفرنسية العربية، واعرب عن امله في ان تعيد فرنسا النظر في قرارها هذا محذرا من خطورة الاقدام على اقامة جسر جوي لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل ومحذرا ايضا من نتائج هذه الخطوة على العلاقات العربية الفرنسية، وقد تسلم الرئيس الفرنسي رسالة الامين العام للجامعة العربية قبل ايام قليلة وهو حتى الان لم يرد عليها وان كان ابدى اهتماما بمضمونها وفقا لما ذكرته لـ«القبس» مصادر فرنسية مطلعة.

في الوقت نفسه وجه القليبي رسالة خطية الى غورباتشيف وحرص ان يتسلمها الزعيم السوفيتي قبل ان يبدأ محادثات القمة في جنيف مع الرئيس ريغن، وقد بعث القليبي بهذه الرسالة الى غورباتشيف بواسطة السفير السوفيتي في تونس.

وعلمت «القبس» ان القليبي حذر الزعيم السوفيتي من خطورة تهجير الاف اليهود السوفيت الى اسرائيل في الوقت الذي لاتزال الدولة اليهودية ترفض اسس السلام العادل والشامل في المنطقة وترفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعرب عن امله في ان لايدفع الشعب الفلسطيني ثمن الوفاق الاميركي السوفيتي وان لا تتاثر القضايا العربية باية صفقة يمكن ان تعقد بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وشدد القليبي ايضا في رسالته هذه على اهمية العلاقات العربية السوفيتية واعرب عن امله بان لاتتاثر هذه العلاقات باية خطوات او قرارات تصدر من جانب موسكو، وتتوقع المصادر العربية المطلعة ان يرد غورباتشيف على رسالة الامين العام للجامعة العربية بعد عودته الى موسكو من محادثاته مع ريغن اذ ان الصورة بالنسبة الى موضوع تهجير اليهود السوفيت ستتبلور اكثر في ذلك الحين.

● ريغن قبل المغادرة

بيان وظهور مشترك

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

من جهة ثانية ان البحث تركز حول مشكلة افغانستان، بينما نوقشت القضايا الاخرى من منطلق الاسس والمبادىء وليس من حيث التفاصيل، اذ ان التفاصيل ستترك للخبراء الاميركيين والسوفيت الذين سيتابعون التشاور الحثيث حول شتى القضايا الاقليمية في المستقبل القريب.

ولقد اكد جورج شولتز في مؤتمره الصحفي ان مسالة افغانستان تم بحثها مطولا. واضاف شولتز ان الطرفين الاميركي والسوفيتي سينظمان لقاءاتهما حول المسائل الاقليمية بشكل دوري.

وقال غورباتشيف ان المشاورات حول المسائل الاقليمية ستستمر بين الدولتين العظميين.

واضاف غورباتشيف ان لقاءات القمة تناولت الناحية الاساسية للمشاكل الاقليمية وان الاحاديث تطرقت الى مختلف المناطق بما فيها الشرق الاوسط واميركا الوسطى وافريقيا وغيرها.

الى حد ما التعتيم الاعلامي يبقى ساري المفعول حول النزاعات الاقليمية، فما اتفق عليه لقاء القمة الاميركي - السوفيتي في جنيف هو تكملة المناقشات والمشاورات حول تفاصيل النزاعات الاقليمية على اسس منظمة سيتم فيها بحث تفاصيل كل نزاع على حدة.

● في بروكسل اكد الرئيس ريغن قبيل لقائه بحلفائه الاطلسيين ان القمة نجحت.

● وفي براغ تجمع رؤساء دول الكتلة الشرقية للاجتماع مع غورباتشيف والاطلاع منه على نتائج القمة.

اعصار «كيت» يطرد ١٠٠ الف مواطن من فلوريدا

بنساكولا - فلوريدا - الوكالات - عصف اعصار كيت بشمال الولايات المتحدة على طول خليج المكسيك بعد ان غير اتجاهه من كوبا التي الم بها لمدة ١٦ ساعة.

وقد نزح ما يزيد عن الـ ١٠٠ الف شخص من منازلهم على طول ساحل ولاية فلوريدا الشمالي الغربي في الوقت الذي اتجه فيه الاعصار الى البر برياح تبلغ سرعتها ١١٨٤ كيلومترا في الساعة.

ويقول خبراء الارصاد الجوية ان العاصفة التي الحقت دمارا في طريقها عبر كوبا يوم الثلاثاء تندفع بعنف عبر خليج المكسيك وتتخذ لها مسارا شماليا ومن المتوقع وصولها الى الشاطىء.

وفي الوقت الذي يتصدر فيه الساحل الشمالي الغربي لولاية فلوريدا قائمة المناطق الاكثر تعرضا لاثار الاعصار استدعى حاكم فلوريدا بوب جراهام الليلة الماضية رجال الحرس الوطني وأمر باخلاء المناطق الساحلية المنخفضة.

وكان اعصار «كيت» قد تسبب في عدة وفيات خلال اجتياحه لكوبا. ويسري أمر الاخلاء الذي أصدره حاكم فلوريدا على ٩٠,٠٠٠ من السكان والسياح وقد اكتظت الطرق السريعة المؤدية الى المناطق الداخلية بالسيارات المتجهة صوب المناطق المرتفعة.

وعلى الرغم من اتجاه الاعصار صوب ساحل فلوريدا فان مسؤولي الطوارىء يستعدون لتحول محتمل في مسار الاعصار.

بروكسل : انفجار بعد وصول ريغن

بروكسل - الوكالات - وقع انفجار في احدى شركات الالكترونيات الاميركية هنا بعد وقت قليل من وصول الرئيس الاميركي ريغن لاطلاع مسؤولي دول الناتو على نتائج قمته مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

ووقع الانفجار الذي قال البوليس البلجيكي انه يرجح ان منظمة الخلايا الشيوعية مسؤولة عنه بعد حوالي ٤٥ دقيقة من وصول الرئيس ريغن الى العاصمة البلجيكية قادما من جنيف.

وقالت مصادر البوليس انه ليس لديها معلومات اولية عن خسائر يحتمل ان تكون قد نجمت عن الانفجار الذي وقع في شركة «موتورولا» التي تتخذ مقرها على بعد عدة كيلومترات من مطار جنيف.

لقطات

● تبادل الزعيمان الابتسامات وتصافحا جنبا الى جنب في الحفل الختامي الذي حضره الرئيس السويسري كورت فورتملر.

● قال ريغن آمل ان تساعد قمتنا «بجوار المدفاة» اشارة الى الاجتماعات المنفردة في بناء عالم اكثر امنا.

● رافق ريغن في طريقه الى بروكسل وزير الخارجية الالماني هانز ديتريش غينشر.

● خلال حفل الكوكتيل الذي اقامه الرئيس الالماني لضيفيه ليلة الاربعاء لوحظ ان الزعيمين لم يحتسيا شيئا من الكحوليات وكانت الغرفة التي اقيم فيها الحفل ضيقة بحيث لم يتمكنا من التحرك بسهولة.

● غورباتشيف قال قبل مغادرته الحفل انه لم ير شيئا في المدينة واعرب عن امله ان تحكي له زوجته مشاهداتها في طائرة العودة.

استغلال يهودي

استغل يهود القمة للمطالبة بالسماح بهجرة اليهود السوفيت البالغ عددهم ٤٣٠ الفا الى اسرائيل.

وقال يوري شيترن وهو احد زعماء الحملة اليهودية، لرويتر «اعتقد ان ما قمنا به ساعد في الضغط على الادارة الاميركية لتركز على يهود الاتحاد السوفيتي».

تفاؤل الماني

يسود جو من التفاؤل الاوساط الرسمية والشعبية في بون عن القمة وذلك استنتاجا من الجو الودي والموضوعي.

ولكن المستشار السابق هيلموت شميت قال في ندوة تلفزيونية انه لا يمكن معرفة نتائج المباحثات الا بعد ٨ اسابيع.

اغتباط ياباني

اعرب كبار رجال الاعمال اليابانيين امس عن اغتباطهم لنتائج محادثات القمة الاميركية السوفيتية في جنيف قائلين انها ستسهم في تسوية النزاعات في اسيا واستقرار الاقتصاد العالمي.

فقد اعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة اليابانية نوبورو غوتو ان اتفاق الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لتبادل الزيارات وابرام اتفاق للمبادلات الثقافية من شانه ان يشجع الثقة المتبادلة والعلاقات الودية بين البلدين.

محور مناقشات ستراسبورغ

شكلت قمة جنيف ومكافحة الارهاب محور مناقشات لجنة وزراء خارجية الدول الاحدى والعشرين في المجلس الاوروبي الذي اجتمع يوم الاربعاء في ستراسبورغ.

مصالح متعارضة ومتشابكة

اعرب دايفيد اوين زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني عن اعتقاده بان ازمة الشرق الاوسط ستكون اول قضية دولية تنعكس عليها نتائج لقاء جنيف لمصالح الدولتين المتعارضة والمتشابكة.

يوم

براغ تحذر من «مناورات» اسرائيلية بالمنطقة

براغ - ا.ش.ا - نددت صحيفة «اودبرافو» الرسمية التشيكية امس بمناورات اسرائيل الدبلوماسية الحالية في الشرق الاوسط والتي تهدف الى اضفاء «الشرعية» على سيطرتها على باقي الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة وابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن المسرح السياسي في المنطقة .

وحذرت الصحيفة من المناورات التي ستقوم بها اسرائيل في المستقبل لتحقيق اهدافها في المنطقة .

□ ■ □

بيرزاده يزور الاردن ضمن جولة عربية

عمان - كونا - ذكر مصدر رسمي هنا امس ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده سيقوم بزيارة للاردن في مطلع شهر ديسمبر المقبل ضمن جولة له في عدد من الدول العربية والاسلامية .

وقال ان الهدف من جولة بيرزاده هو الاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في العاصمة المغربية .

□ ■ □

وزير الماني غربي في تل ابيب

تل ابيب - ا.ف.ب - بدأ كريستيان شفارتز شيلينغ وزير المواصلات الالماني الغربي زيارة رسمية تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي امنون روبنشتاين .

وذكرت مصادر قريبة من وزارة المواصلات الاسرائيلية انه من المقرر ان يزور الوزير الالماني الغربي وهو عضو في الحزب الديمقراطي المسيحي عددا من المصانع المتخصصة في صنع معدات الاتصالات المتقدمة وذلك بهدف اعداد برامج تنمية مشتركة بين الجانبين .

□ ■ □

الامير حسن التقى رئيس الاركان الماليزي

عمان - ق.ن.ا - بحث الامير حسن ولي عهد الاردن هنا امس مع الفريق اول محمد غزالي رئيس هيئة الاركان الماليزي الذي يزور الاردن حاليا علاقات التعاون بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة وبخاصة ما يجري في الارض المحتلة في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

وكان المسؤول الماليزي قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

□ ■ □

حقوق سياسية للمصريين في الخارج

القاهرة - القبس :

قررت مصر تمكين رعاياها المقيمين بالخارج وعددهم حوالي ثلاثة ملايين مواطن ومواطنة من مباشرة حقوقهم السياسية وابداء رأيهم في الانتخابات النيابية وفي الاستفتاءات العامة .

وقد طلب اللواء عبد المحسن فرج مساعد اول وزير الداخلية المصري للشؤون الادارية من المصريين في الخارج - الحريصين على مباشرة حقوقهم السياسية - ان يتاكدوا من قيد اسمائهم في جداول الانتخابات حيث يستطيع كل مصري يقيم في الخارج ان يطلب قيد اسمه في جداول الانتخابات العامة في مصر طوال شهر ديسمبر المقبل وذلك عن طريق طلب مكتوب يرسله الى مأمور مركز او قسم الشرطة التابع له موطنه الانتخابي في مصر ويوضح بالطلب اسمه وتاريخ ميلاده وسنه ومحل سكنه في مصر ومهنته ورقم بطاقته العائلية او الشخصية وجهة اصدارها ومحل ميلاده .

□ ■ □

تونس تستضيف ندوة دولية حول الامم المتحدة

تونس - كونا - تعقد في العاصمة التونسية يومي ٢٧ و٢٨ ديسمبر المقبل ندوة حول «الامم المتحدة ... المبادىء والانجازات» وذلك باشراف الهيئة الادارية لجمعية الدراسات الدولية التونسية .

وستتناول هذه الندوة التي سيفتتحها وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي وتستمر يومين ثلاثة ميادين تتعلق بـ (الامن والسلم) و«حقوق الانسان» و«التنمية» .

□ ■ □

عسكريون عرب يزورون «كلية زايد»

ابو ظبي - كونا - قام اعضاء الندوة الثانية لقادة ومدراء الكليات العسكرية بالدول العربية المنعقدة حاليا بمدينة العين بزيارة لكلية زايد آل ثاني العسكرية امس .

وكانت هذه الندوة قد بدأت اعمالها امس الاول وتستمر حتى يوم غد السبت .

□ ■ □

متطرفون يهود وراء اختطاف الصبي

نيويورك - ي.ب - يحقق مسؤولون اميركيون فيما اذا كانت مجموعة يهودية رومانية متطرفة هي التي اختطفت ايتان باتز الطالب الذي اختفى فجاة منذ ٦ سنوات واصبح رمزاللاطفال المفقودين .

وذكر مصدر عن مكتب التحقيق الفيدرالي الاميركي امس الاول انه يبحث في امكانية تواجد باتز في فلسطين المحتلة بسبب نشر صورته في مجلة يهودية تصدر في اسرائيل باللغة الرومانية .

ويذكر ان باتز البالغ من العمر ١٣ عاما في حالة بقائه على قيد الحياة قد اختفى فجاة اثناء ذهابه الى المدرسة في مانهاتن بنيويورك .

المواجهة الجوية السورية - الاسرائيلية .. استراتيجيا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الدفاع الاسرائيلي ومكتب رئيس الوزراء بيريز يستفاد منه انه يجب الامتناع موقتا عن التحليق الاستكشافي للطيران العسكري فوق لبنان، ريثما تاتي التعليمات اللاحقة.

وجرت مشاورات عاجلة بين القيادة الاسرائيلية وعدة مسؤولين ا ميركيين متواجدين في جنيف، ولاسيما مع ريتشارد مورفي الذي كان مقررا اصلا ان يتوجه الى اسرائيل بعد انتهاء قمة الجبارين.

وبعد مشاورات مكثفة كان الجواب الاميركي لاشيء واضحا حتى الان بشأن محادثات القمة، وفي كل حال انتظروا وصولنا (اي وصول مورفي) الى اسرائيل فور انتهاء القمة.

ويرى هؤلاء الخبراء ان سوريا التي شهد سلاحها الجوي تطورا بارزا خلال الفترة الممتدة من مواجهات ١٩٨٢ الجوية فوق البقاع اللبناني وحتى يومنا هذا، اتخذت تدابير امنية مشددة واستنفرت قواتها واجهزتها البشرية استعدادا لاي طارىء.

والرأي السائد في دمشق ان افاق حرب اقليمية او حرب استنزاف اسرائيلية - سورية طويلة ترتسم في الافق، خاصة بالنظر الى خوف اسرائيل من ان يكون مرور الوقت لغير صالحها في حال نجاح المساعي السورية للحل في لبنان، وفي حال توطد العلاقات بين دمشق وعمان، وحصول نوع من الحلحلة او التحسن النسبي بين دمشق وبغداد.

الى ذلك تعززت المواقع والفصائل العسكرية الاسرائيلية المساندة لجيش انطوان لحد في منطقة جزين، وبدأت عملية تسخين مدروسة للجبهة القائمة مع صيدا وبدأت عملية جس نبض وسط وعود اطلقها انطوان لحد الى الرئيس كميل شمعون والى قياديين كتائبيين وما يسمى «بحراس الارز» بان يعمل بصورة عاجلة على احتلال القرى الواقعة شرقي صيدا وتحريرها واعادة المهجرين المسيحيين اليها.

وعلم ان المهندس مصطفى سعد من جهة وقيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية من جهة ثانية، وجها انذارا عنيفا لانطوان لحد ولحزب شمعون ومناصريهما بالاقلاع عن التفكير باية مغامرة عسكرية هجومية لان العاقبة ربما ستكون وخيمة.

وتتوقع مصادر جنوبية بارزة تدخل سلاح الطيران الاسرائيلي لمساندة المدفعية التي تقصف يوميا عدة قرى في منطقة النبطية ومنطقة صور المحاذية للحزام الامني وذلك لتهجير سكانها وتحويلها الى شريط من القرى المدمرة والمحروقة والخالية من السكان يقع بين الحزام الامني وسائر انحاء لبنان، وهذا الشريط مع عملية الهجوم باتجاه صيدا، سوف يشكلان عملين متكاملين في المسعى الاسرائيلي لاحداث فرز طائفي ولتعزيز المواقع الاستراتيجية لاسرائيل على ارض لبنان، ولاعطاء دفع قوي للقوى الداخلية اللبنانية الرافضة لاتفاق دمشق، هذا فضلا عن تسديد ضربة قوية لسوريا.

والاشتباك الذي حصل نهار الثلاثاء بين الطيران الحربي الاسرائيلي والطيران الحربي السوري كان له اكثر من دلالة ولاسيما في المجالات التسعة الاتية:

١ - الغارة الاسرائيلية موجهة ضد التقارب السوري الاردني، خاصة وان اكثر من مسؤول اسرائيلي سبق وابدى انزعاجه من سياق المحادثات بين عمان ودمشق وما تركز عليه من رفض للحلول المجتزأة وانعاش اجواء قريبة من قرارات فاس.

٢ - اختارت حكومة بيريز اللحظة التي وصلتها فيها بعض الاشارات والتلميحات الى ان الولايات المتحدة قد تكون تخلت عن احد الشروط المسبقة للاجتماع بمنظمة التحرير الفلسطينية الا وهو اعتراف المنظمة باسرائيل، ومع ان وزير الخارجية اسحق شامير اكد بان واشنطن ليست في هذا الوارد، كما ان الادارة الاميركية نفسها نفت عمليا هذا الاحتمال غير ان حكومة بيريز رأت ان تقوم بهذه الضربة الوقائية بالمعنى السياسي هذه المرة لا العسكري حتى تكون بمثابة انذار للاميركيين بعدم الاقدام على خطوة من شانها تسهيل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات.

٣ - التحرك الاستفزازي الاسرائيلي ضد سوريا جاء بمثابة رسالة الى مؤتمر جنيف من ناحية الضغط لعدم القبول بمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط اي بكلام اخر فان تل ابيب تقول لواشنطن اياك والانجرار مع موقف غورباتشيف الذي يركز على مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها الاتحاد السوفيتي والصين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

٤ - كانت هذه العودة الى التحرش بسوريا للمرة الاولى منذ عام ٨٢، بمثابة اختبار للاسلحة السورية المعنية كسلاح الجو، وانظمة الدفاع الجوي. والمعروف انه حتى الطائرات الاسرائيلية بدون طيار التي كانت تحلق فوق لبنان في عام ٨٢ وقبله كانت تطلق عليها صواريخ ارض-جو من داخل الاراضي السورية في معظمها حسبما تفيد التقارير العسكرية المتوفرة، ونادرا ما اطلقت صواريخ سورية على الطائرات من داخل سهل البقاع، ولذلك يكون هناك نوع من الاختبار من جانب القيادة الاسرائيلية لكيفية التصرف السوري في حال قيام غارة اسرائيلية جوية على مرابض الصواريخ السورية في البقاع اللبناني وفي ذلك عودة الى بدء لما سمي في مطلع الثمانينات بازمة الصواريخ السورية.

٥ - انه في الوقت نفسه نوع من الرسالة الموجهة الى الاتحاد السوفيتي اثناء انعقاد قمة جنيف بان عليه ان يسهل خروج ورحيل اليهود السوفيت وان لايواصل التعنت في هذا المضمار لان اسرائيل قادرة على القيام بافتعال مشاكل لحلفاء الاتحاد السوفيتي وفي طليعتهم سوريا في المنطقة.

٦ - اما الهدف بالطابع اللبناني الداخلي فهو قائم ايضا وقد يكون اكثر اهمية مما سبق فاسرائيل وجهت بالاستفزاز الجوي تحذيرا لسوريا من مغبة الانخراط اكثر فاكثر في المهمات الانقاذية في الساحة اللبنانية، وهي قامت في السياق عينه بمحاولة دعم مناصريها والمراهنين على دورها في لبنان وخاصة في جزين وفي بيروت، خاصة وان الحدث العسكري المذكور جاء يتوافق مع حملة اعلامية وميدانية عنيفة ضد اتفاق دمشق حول حل الازمة اللبنانية.

٧ - كما جاء العمل الاستفزازي الصهيوني في وقت تتصاعد فيه عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية كما ونوعا ويصبح معدل العمليات اليومية ضد الاسرائيليين وجيش العميل لحد حوالي ١٠-١٣ عملية كما تحصل مجابهات شبه يومية بين اهالي قرى الشريط الحدودي وبين المحتل الاسرائيلي وميليشيا لحد.

٨ - ولا يغفل ايضا طابع العملية الاسرائيلية الجوية بصفتها عملا للاستهلاك الداخلي في الدولة العبرية حيث انها تاتي لتعزز دور بيريز وحزب العمل ومؤيدي سياسة بيريز في اوساط تكتل الليكود ولتخفف من المزايدات التي يقوم بها بعض اعضاء الليكود ضد نهج الحكومة متهما اياها بالتخاذل ومنها اجنحة الشارونيين الذين لم تهدأ نغمتهم المتشنجة رغم اعتذار اريبل شارون الوزير المشاغب.

٩ - واخير لا اخرا تاتي هذه التحركات الجوية المعادية لسوريا لتكمل اعمال القرصنة التي قامت بها اسرائيل ضد تونس وقامت بها الولايات المتحدة باحتجاز خاطفي السفينة الايطالية تاتي في سياقها لتبين بان القرار الاميركي والاسرائيلي القاضي بمكافحة الارهاب مستمر في تجلياته وفي حلقاته وهناك من يتوقع ان تستهدف الضربة المقبلة الاراضي الاردنية او الجزائرية او سواها.

عرفات بحث الضمانات مع مساعديه

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على عواصم عربية. وامتنع مسؤولون بمنظمة التحرير الافضاء بشيء عن مواضيع البحث او هوية المشاركين واكتفوا بالقول ان بين الحضور فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة وعبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. ورفض مصدر فلسطيني القول ما اذا كان محمد عباس «ابوالعباس» زعيم جبهة تحرير فلسطين يشارك في الاجتماعات. واوضح مسؤول في منظمة التحرير ان عرفات وكبار مساعديه يدرسون خطة «لالغاء مركزية القيادة» في محاولة لتوفير حماية افضل لاعضاء المنظمة وقيادتها وتقليل الخسائر في حالة تكرار الغارات الاسرائيلية مثلما حدث في تونس وقال ان الخطة تقضي بتوزيع كل من الدوائر السياسية والاعلامية والمالية والعسكرية لمنظمة التحرير في عاصمة عربية، لكنه رفض تحديد اسماء هذه العواصم.

واعلن متحدث باسم المنظمة بعد الاجتماعات امس ان منظمة التحرير اتفقت على ان تتمسك برفضها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ في خطوة وصفتها رويتر بانها «نكسة جديدة لمساعي السلام في الشرق الاوسط».

وكان قد ذكر ان مصر والعراق وكذلك السودان رحبت باستضافة المنظمة.

وذكر دبلوماسيون عرب ان القاهرة مهتمة بصفة خاصة باستضافة «العناصر السياسية» في المنظمة لكن عرض بغداد يشمل كل المنظمة كما تعهدت بتوفير الحماية ضد الهجمات الاسرائيلية. وذكر المسؤول ان عرفات يريد من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة التصويت على «اعلان القاهرة».

الحسين في صنعاء

صنعاء - كونا - وصل عاهل الاردن الملك حسين الى هنا امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية.

وكان الرئيس علي عبدالله صالح في استقباله لدى وصوله.

وسيجري الملك حسين خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس صالح حول العلاقات الثنائية ومجالات تطويرها وتطورات الاوضاع العربية والدولية.

رسالة الأردن

برعاية الملك حسين اليوم
الوحدات والفيصلي بنهائي كأس الأردن
فوز سوريا على الأردن ٣/٥ في الملاكمة

عمان - «القبس»
من محمد غنام :

انهى فريقا الفيصلي والوحدات كامل استعداداتهما لخوض نهائي كاس الاردن بكرة القدم اليوم الجمعة التي سيرعاها جلالة الملك حسين ويتوج عقب نهايتها كاس الاردن لعام ١٩٨٥، ويحاول الفيصلي الذي يلعب بكامل نجومه استغلال النقص الواضح في صفوف الوحدات من اجل جلب الكاس الى خزائنه للمرة الرابعة من اصل ٦ مرات. وسيعود الى صفوف الفيصلي في مباراة اليوم نجماه خالد عوض وجمال ابوعابد بعد انتهاء فترة ايقافهما لنيلهما الانذار الثالث.

اما الوحدات الذي سيفتقد في هذه المباراة جهود مدافعه وليد قنديل ومهاجميه غسان بلعاوي وغسان جمعة وجهاد عبدالمنعم فمهمته تبدو صعبة في ايقاف انتصارات الفيصلي عليه في كافة لقاءاتهما الاخيرة، لذلك ففوزه بكاس الاردن على حساب الفيصلي هو اكبر هدية يقدمها لجمهوره خاصة وان مدرب الوحدات مظهر السعيد يعرف كافة خبايا لاعبي الفيصلي عندما كان مدربا له في المواسم الماضية. عموما نهائيات الكؤوس تخضع عادة للكثير من المفاجآت اذ ليس من الضروري ان يفوز الفريق الافضل، ولكن الفريق الذي يحسن ضبط اعصابه فان الكاس حتما ستكون من نصيبه.

الفيصلي في طريقه للنهائي فاز على صورياهر ٦/صفر وعلى الرية ٨/صفر وعلى الحسين اربد ١/صفر وعلى الرمثا ٣/١.

والوحدات في طريقه للنهائي ايضا فاز على البلقاء ١/صفر وعلى العربي ٢/صفر وعلى مخيم الحسين ٢/صفر وعلى الاهلي بفارق الركلات الترجيحية ٣/٤.

والمعروف ان بطولة كاس الاردن بدأت عام ١٩٨٠ واقيمت ٥ مرات، وفاز بها الفيصلي اول مرة بفوزه على البقعة ٣/١ واحتفظ بها مرة اخرى عام ٨١ بفوزه على الرمثا ١/صفر، وخطفها الوحدات منه عام ١٩٨٢ عندما فاز على الاهلي ١/صفر، وعاد الفيصلي ليفوز بها عام ١٩٨٣ بعد فوزه على الرمثا ٢/صفر، وفي العام الماضي فاز بها الجزيرة اثر فوزه على الاهلي ١/صفر.

ينتظر ان يمثل الفريقين، الفيصلي: ميلاد عباسي، محمد اليماني، احمد الروسان، نهاد طوقان، حسام سنقرط، موسى عوض، جمال ابوعابد، ناصر عبدالفتاح، خالد عوض، ابراهيم مصطفى، وعماد زكريا.

* والوحدات: باسم تيم، رائد عساف، مصطفى ايوب، جلال علي، يوسف العموري، خالد سليم، عمر سلامة، عصام نوفل، وليد خاص، نادر زعتر، ومحمد المشه.

● فريق مركز الوحدات لكرة القدم

● فريق النادي الفيصلي لكرة القدم

فوز سوريا على الاردن

فاز منتخب الملاكمة السوري على المنتخب الاردني بخمسة انتصارات مقابل ٣ وذلك في اللقاء الدولي الذي اقيم في صالة رام بمدينة الحسين للشباب برعاية وزير الشباب الاردني المهندس هشام الشراري. وقد قدم الملاكمون عروضا مثيرة نالت اعجاب الجماهير بالرغم من علامات الاستفهام التي حامت حول التحكيم، وتالق من الاردن الملاكمان زياد ابوالعطا وعبدالناصر شباب الذي فاز على حامل فضية الدورة العربية بالمغرب احمد خانجي. وتالق من سوريا طلال الشوا الحاصل على ميدالية ذهبية في الدورة نفسها. اما النتائج فكانت: في خفيف الذبابة: فاز حامد حلبونة من سوريا على محمد خلف من الاردن لايقاف الحكم للقاء في الجولة الاولى.

* الذبابة: فاز زياد ابوالعطا من الاردن على باسم محابري من سوريا بالنقاط.
* الديك: طلال الشوا من سوريا على علي الكسبي الاردن بالنقاط.
* الريشة: زياد حديد من سوريا على وليد نعمان من الاردن بالنقاط.
* الخفيف: عبدالناصر شباب من الاردن على احمد خانجي من سوريا بالنقاط.
* خفيف الوسط: علاء الدين كوتي من سوريا على عصام جابر من الاردن بالنقاط.
* الوسط: مهدي احمد من الاردن على ماهر الهندي من سوريا بالنقاط.
* خفيف المتوسط: جمال نبهان من سوريا على ابراهيم شحادة من الاردن بالنقاط.

القادسية يهزم العربي

فاز فريق القادسية على العربي اربد في ختام مباريات الاسبوع ١٣ من الدوري الكروي الممتاز بهدف يتيم سجله عمر القرا قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة، وبهذه النتيجة ارتفع رصيد القادسية الى ١٥ نقطة وانفرد وحده بالمركز الرابع بفارق نقطة واحدة عن الرمثا بينما ظل العربي على ترتيبه السابق بالمركز العاشر برصيد ٩ نقاط فقط.

الاعظمية يكتسح منازلات الملاكمة

تسيد مصارعو الاعظمية العراقي نزالات اليوم الاول لبطولة مؤسس المملكة الثالثة في المصارعة الرومانية التي افتتحها وزير الشباب الاردني المهندس هشام الشراري يوم امس الاول في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وقد فاز مصارعو الاعظمية في كافة نزالاتهم الخمسة بجدارة تامة

ويبدو انهم لم يجدوا منافسا قويا يمنعهم من الفوز بمعظم الميداليات الذهبية للبطولة. اما المركز الثاني فيتنافس عليه فريقا الاتحاد الاردني واهلي الخليل من الضفة الغربية بعد ان حقق كل منهما ٤ انتصارات في اليوم الاول للبطولة [illegible] صقور الزرقاء سوى انتصار واحد. هذا ومن المقرر ان تختتم نزالات هذه البطولة مساء اليوم الجمعة.

تعادل المنتخب العسكري والجامعة الاردنية

تعادل المنتخب العسكري الاردني مع الجامعة الاردنية ١/١ في لقاء كرة القدم الودي الذي اقيم بين الفريقين ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الحسين الخمسين، وذلك على استاد الجامعة الاردنية وحضرها المفتش العام للقوات المسلحة الاردنية. سجل للجامعة اللاعب عصام التلي وللمنتخب العسكري هاني عبدالرحمن من ضربة جزاء، وجاء الهدفان في الشوط الثاني من المباراة.

دالغليش ينجح بقيادة ليفربول في وقت قياسي

● كيني دالغليش

لندن (أ ب): مع انه لم يمض بعد نصف موسم على توليه تدريب فريق ليفربول الا انه اثبت نفسه في منصبه الجديد كما اثبت نفسه كواحد من افضل اللاعبين في بريطانيا.

ويقود دالغليش نادي ليفربول للمنافسة على صدارة الدوري الانكليزي ولا يتقدمه سوى مانشستر يونايتد «فريق النجوم». ومع انه تسلم رسميا منصب اللاعب - المدرب بعد رحيل جو فاغان بنهاية الموسم الماضي الا ان دالغليش لعب مساء الاربعاء مباراته الدولية رقم ٩٩ مع المنتخب الانكليزي ضد استراليا.

وطوال الشهر الماضي لم يلعب دالغليش (٣٤ سنة) سوى ١٧ دقيقة مع فريقه بالدوري ويبدو انه اصبح يفضل انتقاد فريقه من ملاعب الاحتياط وهو يعد اللاعب الدولي الانكليزي بولي والش لكي يخلفه على ارض الملعب ويزود الهداف ايان راش بالذخيرة التي تناسب انجح فريق كروي بريطاني خلال العقد الماضي.

ومنذ ان تولى دالغليش المسؤولية لم يغادر ليفربول سوى لاعب هو الان كنيدي الذي يلعب حاليا مع سندرلاند بالدرجة الثانية واكد انه ليس بينه وبين المدرب الجديد اي شعور بالكراهية.

ويعتبر دالغليش من اصغر المدربين واقلهم خبرة في الدوري الانكليزي وقد تخلى مدربه السابق بوب بيزلي عن الاعتزال ليكون مستشاره في الخطوة التي كسرت تقاليد النادي العريق الذي تعود ان يكون مدربه من بين الذين امضوا فترة طويلة في الجهاز التدريبي حتى يصل للرئاسة.

ويقول بيزلي انه بعد ان تغلب دالغليش على المشكلة الاولى وهي قيادة زملائه السابقين لم يبدر منه الا ما يؤكد امتلاكه للمقدرة على النجاح في عمله الجديد، وفريقه هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اية نقطة في ملعبه وهو لم يخسر سوى مباراتين في ١٧ اسبوعا ولا يتوقع ان يجد غدا (السبت) اية صعوبة امام فريق بيرمنغهام.

اما فريق مانشيستر يونايتد الذي خسر ٥ نقط من فارق صدارته خلال اسبوعين فامامه ايضا مباراة سهلة ضد ليستر الذي باع خلال الصيف افضل لاعبيه غاري لاينكر الى ايفرتون، ويتوقع ان تشهد العاصمة لندن فورة اهداف بلقاء شيلسي الثالث ضد استون فيلا ويلعب وست هام الرابع ضد كوفنتري.

نجوم لعبة التنس في زيارة للكويت

يشاهد اعلاه في لقطة جماعية عند وصولهم للكويت البارحة فرقة بيتر بورواش العالمية في لعبة التنس بصحبة ممثل فندق ساس الكويت والسيد اسامة البابطين ممثلا للسادة شركة عبد العزيز البابطين وكلاء شركة فيليب موريس بدولة الكويت.

هذا ومن المقرر ان تقوم فرقة بيتر بورواش الاستعراضية بعد وصولهم للكويت من مدينة هيوستن الاميركية بتقديم العروض المثيرة في لعبة التنس على ملاعب نادي ساس الحديث، حيث سيقابل اعضاء هذه الفرقة المحترفين مجموعة منتخبة من هواة لعبة التنس في الكويت وسيقوم اعضاء الفرقة كذلك باعطاء بعض الدروس الخاصة للعبة التنس في الفترة الصباحية وبعد الظهر، وكذلك ستقوم الفرقة بتقديم عرض ترفيهي وفكاهي على الانغام الموسيقية بشكل يتلاءم مع كافة الاعمار لمحبي لعبة التنس وذلك مساء اليوم ٢٢/١١/١٩٨٥ من الساعة ٤ الى ٥ مساء على ملاعب نادي ساس.

رئيس نادي الفحيحيل يشيد بجهود القبس

بعث عبدالله عدس الخميس رئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل ببرقية الى القسم الرياضي بجريدة القبس هذا نصها :

يسعدني ان اتقدم اليكم والى كافة الاخوة العاملين بالقسم بالاصالة عن نفسي ونيابة عن الزملاء اعضاء مجلس الادارة بجزيل الشكر والتقدير على جهودكم الطيبة وتعاونكم الصادق في تغطية النشاطات الرياضية لفرق نادينا خاصة الدور التمهيدي لكرة القدم، فلقد كان للتشجيع المستمر والنقد البناء على صفحات جريدتكم الغراء الاثر الطيب في نفوس اللاعبين والاداريين، آملين ان تواصلوا جهودكم الطيبة لخدمة الرياضة والرياضيين في بلدنا الحبيب.

لجنة تدريب الجودو تجتمع غدا

تعقد لجنة التدريب باتحاد الجودو اجتماعا مساء غد السبت برئاسة عبد المحسن الدوسري وذلك لمناقشة لوائح التدريب والبرنامج التدريبي للموسم ٨٥/ ٨٦.

● مباريات اليوم ●

* كرة القدم - دوري تحت ١٥ سنة - يلعب في الساعة الثالثة كاظمة والصليبخات بكاظمة، القادسية والجهراء بالقادسية، العربي واليرموك بالعربي، السالمية والساحل بالسالمية، الشباب والكويت بالشباب، الفحيحيل والنصر بالفحيحيل، خيطان والتضامن بخيطان.
* مبارزة - اليوم الاخير لبطولة كاس الاتحاد للاشبال لسلاح الشيش (فلوريه - فردي).
* كرة السلة - الدوري الممتاز - يلعب في الساعة ٥،٣٠ على صالة عبد العزيز الخطيب العربي والقادسية.

الدفاع الحسني والجيش بنهائي كأس المغرب

الرباط - أ.ف.ب - صعد فريقا الدفاع الحسني الجديد والجيش الملكي لنهائي كاس المغرب لكرة القدم لموسم ٨٤/ ١٩٨٥، وذلك بعد فوزهما في مباراتي الدور قبل النهائي.

فقد فاز الدفاع الحسني الجديد على المغرب الفاسي بهدف نظيف، وفاز الجيش الملكي على النادي القنيطري ٤/٥ بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء وقتي المباراة الاصلي والاضافي بتعادلهما دون اهداف، وسيلتقي الفريقان في المباراة النهائية في وقت سيحدد موعده فيما بعد.

منتخب المكسيك يتدرب مع الكاميرون استعدادا لنهائيات كأس العالم

جرينوبل (فرنسا) - أ.ف.ب - دعا الفريق القومي المكسيكي فريق الكاميرون الى الاشتراك معه في التدريب النهائي استعدادا لكاس العالم لكرة القدم .. اعلن ذلك في جرينوبل بجبال الالب الفرنسية كلود لوروا مدرب فريق «ليون اندومبتابل» اي «الاسود التي لا تقهر».

وصرح لوروا الذي سيعقد سلسلة من المؤتمرات في الصين في عام ٧٦ قائلا «وتعتبر هذه الدعوة غير المتوقعةحدثا يبعث على السرور» وهو المدرب السابق لفريق جرينوبل. ووقع في يونيو الماضي عقدا ليعمل كمدرب ومدير فني للفريق القومي لكرة القدم في الكاميرون.

فوز بلجيكا بسباق باريس للدراجات

باريس - ي.ب - حصل الفريق البلجيكي المكون من ستان تون مع ايتين دي وايلو على المركز الاول في سباق باريس السنوي الثالث للدراجات لمدة ٦ ايام متفوقين على الايرلندي ستيفن روش والبريطاني توني دويل.

الصين تحتفظ بكأس العالم للطائرة للسيدات

طوكيو - ا.ب - احرز الفريق الصيني بطولة كاس العالم للكرة الطائرة للسيدات بعد تغلبه ٨/١٥، ٥/١٥، ١/١٥ في مباراته السابقةضد اليابان ليرتفع رصيده الى ١٤ نقطة ويظل الفريق الوحيد بالبطولة بدون خسارة.

ويذكر ان الصين فازت بكاس العالم عام ٨١ وبطولة العالم ١٩٨٢ والدورة الاولمبية عام ١٩٨٤.

وبالنسبة لبقية الفرق جاءت كوبا بالمركز الثاني والاتحاد السوفيتي بالمركز الثالث واحتلت اليابان المركز الرابع تليها بيرو والبرازيل وكوريا الجنوبية واخيرا تونس، وكان الفريق التونسي قد خسر ١/١٥، ٣/١٥، ١/١٥ امام كوبا في ٣٨ دقيقة فقط وفاز الاتحاد السوفيتي ٥/١٥، ١٠/١٥، ١٣/١٥ على كوريا الجنوبية، وفازت بيرو ١٣/١٥، ١٣/١٥، ٣/١٥، ١٦/١٤، ٧/١٥ على البرازيل.

بونيك ينشىء اسطبلا للخيول

روما - ي.ب - انشا النجم الكروي البولندي زبينيو بونيك اسطبلا للخيول بعد ان انفق ١٠ آلاف دولار لشراء خيول السباقات من مزاد في العاصمة الايطالية يوم الاثنين الماضي.

الرئيس الفخري لنادي الفحيحيل يكرم فريق القدم

اقام نايف حمد الديوس الرئيس الفخري لنادي الفحيحيل الرياضي حفل تكريم للاعبي الفريق الاول لكرة القدم بفندق حياة ريجنسي لمناسبة فوزهم بالبقاء ضمن فرق اندية الدرجة الاولى لكرة القدم بعد ختام الدوري التمهيدي، حضر الحفل الشيخ جابر سعود الصباح رئيس نادي الساحل الرياضي ويعقوب رمضان رئيس نادي الشباب، وعبد العزيز جالي امين صندوق اتحاد كرة القدم، ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الفحيحيل وخليفة الفليج رئيس النادي السابق.

وفي بداية الحفل ارتجل الرئيس الفخري كلمة حيا فيها جهود اللاعبين والاداريين، وتمنى لهم المزيد من الانتصارات، والقى عبد العزيز جالي امين صندوق اتحاد كرة القدم كلمة عبر فيها عن سروره بهذه المناسبة وهنأ اسرة النادي من رئيس واعضاء ولاعبين على ما قدموه من جهد وتفان لرفعه اسم النادي.

الانشطة الرياضية بالنادي تسير الى الاحسن

ثم القى عبدالله عدس رئيس نادي الفحيحيل الرياضي كلمة اشاد فيها بالرئيس الفخري ورعايته لابنائه اللاعبين، وبجهود القائمين على الفريق الاول لكرة القدم من اداريين ومشرفين ومدربين خاصة المدرب يانو الذي وصل بالفريق الى بر الامان، وطمان الحضور بان الانشطة في النادي تسير من حسن الى احسن، ورغم قلة المنشآت الرياضية والامكانات المادية استطاع شباب النادي بجهودهم ان يحققوا هذا الانجاز الكبير.

والقى اللاعب عايد الروضان كلمة شكر فيها الرئيس الفخري للنادي على تكريمه للفريق الاول وتشجيعه الدائم للنهوض بمستوى النادي الى الافضل، وانه وزملاءه اللاعبين سيواصلون الجهد لتقديم افضل العروض والمحافظة على مستواهم الفني، وفي الختام قام الرئيس الفخري ورئيس واعضاء مجلس ادارة النادي بتوزيع المكافآت على اللاعبين.

● الرئيس الفخري للفحيحيل يوزع الهدايا وبجانبه عبد العزيز جالي وعبدالله عدس.

● جانب من الحضور ويرى في المقدمة خليفة الفليج ويعقوب رمضان

تصفيات بطولة كأس العالم في المكسيك
غرون يوصل بلجيكا للأدوار النهائية بهدف حاسم
فوز اسكتلندا بهدفين على استراليا المدافعة بخشونة

■ تعادل اسبانيا والنمسا استعدادا لكأس العالم

لندن - اب - ي ب - حجز المنتخب البلجيكي المقعد رقم ٢٢ بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك الصيف المقبل وذلك على الرغم من خسارته ٢/١ امام المنتخب الهولندي في لقاء العودة الذي جرى مساء الاربعاء في روتردام.

وكان الفريق البلجيكي قد فاز قبل اسبوعين على ارضه بهدف وحيد ولكن هدفه الذي سجله اللاعب البديل جورج غرون قبل نهاية الشوط الثاني بخمس دقائق جعل الفريقين متعادلين ٢/٢ بالنتيجة الاجمالية ولكن تاهل المنتخب البلجيكي بفضل قاعدة الهدف خارج ارضه.

اسكتلندا واستراليا

وفي غلاسكو انتهى اللقاء الاول بين منتخب اسكتلندا صاحب المركز الثاني بالمجموعة الاوروبية السابعة والمنتخب الاسترالي بطل مجموعة اوقيانوسيا بتقدم الاوروبيين بهدفين على الرغم من الحصار الدفاعي الذي فرضه الاستراليون.

فرص اخطر

كانت فرص المنتخب البلجيكي الاخطر شوط المباراة الاول وبذل حارس المرمى الهولندي هانز فان بروكلين مجهودا كبيرا في الذود عن مرماه، وفي الشوط الثاني تخلى الهولنديون عن الحظر وتقدموا للهجوم ويخرج بيتر هاوتمان بتسجيل الهدف الاول بعد مرور ٦ دقائق ثم سجل روبي دي فيت الهدف الثاني بالدقيقة ٢١ ولكن غرون الذي لعب بدلا من ليون فان دير ايلست اذهل ٥٥ الف متفرج بتسجيله الهدف الحاسم، واسقط الامر في ايدي الهولنديين ولم يسعفهم الوقت للتعويض وفور صافرة الحكم الانكليزي جورج كورتني انطلق المدرب الهولندي بنهاكر الى غرفة الملابس بينما قال غريمة البلجيكي غي تايس : لقد كان انجازا جميلا وخطوة رائعة للكرة البلجيكية اما لاعب خط الوسط رينيه فاندير ايكن فقال : لقد قاتلنا حتى الدقيقة الاخيرة.

دفاع محكم وخشونة متعمدة

وفي هامبدين بارك لم يتمكن المنتخب الاسكتلندي من اختراق الدفاع الاسترالي المحكم سوى لفترة ٣ دقائق في الشوط الثاني سجل فيها هدفين بأمل ان يكونا كافيين لاعطائه الامان في مباراة العودة في ملبورن يوم ٤ ديسمبر المقبل، وظل الفريق الاسكتلندي محبطا حتى الدقيقة ١١ من الشوط الثاني عندما سدد الجناح ديفي كوبر ركلة حرة مباشرة من حافة منطقة الجزاء واسكنها شباك تيري غريدي، وكان الحكم التشيكي فويتيك خريستوف قد احتسب الركلة الحرة لصالح المهاجم الاسكتلندي فرنك مكافيني هداف الدوري الانكليزي الذي كان يلعب اول مباراة دولية كاملة مع منتخب بلاده ويخرج بالدقيقة ١٤ بتسجيل الهدف الثاني من لعبة ذكية « لوب » خدع بها غريدي، وكاد مكافيني يسجل الهدف الثالث بالدقيقة ٤٠ عندما سدد البديل غريم شارب لاعب ايفرتون كرة قوية صدها غريدي لترتد الى مكافيني والمرمى مفتوح ولكنه « قلش » الكرة وحرم فريقه من مزيد من الامان للقاء ملبورن.

وقد تفوق المنتخب الاسكتلندي تماما في منطقة وسط الملعب وحجز الاستراليين في نصف ملعبهم معظم فترات المباراة واضطرهم لاستخدام كافة الاساليب البدنية لايقاف موجات الهجمات الاسكتلندية المتلاحقة.

وقد ركز الاستراليون على مضايقة الكابتن الاسكتلندي كيني دالغليش بالاخطاء المتعمدة لدرجة ان المدافع الاسترالي ديفيد راتكليف تلقى البطاقة الصفراء في الدقيقة السادسة من الشوط الاول وحصل ستيف اوكونور على الانذار الثاني ولن يلعب لقاء العودة في ملبورن.

● مكافيني

تعادل اسبانيا والنمسا

وفي استاد لاروماريدا بمدينة سراقوسة تعادل المنتخب الاسباني والنمساوي سلبيا بدون اهداف في مباراة ودية ضمن الاستعدادات لكاس العالم.

ومع ان المنتخب الاسباني كان البادىء بالهجوم الا ان الدفاع النمساوي كان منظما بطريقة جيدة وساهم ايضا بصنع هجمات مرتدة.

وقد احتسب الحكم الفرنسي كلود بويلو ركلة جزاءلصالح المهاجم الاسباني بوتراغينو بالدقيقة ٢٠ عندما عرقله حارس المرمى النمساوي لانديتبيرغر الذي يخرج في صد الركلة التي لعبها بوتراغينو نفسه.

وقد سيطر الاسبان ايضا على الشوط الثاني وسنحت للمنتخب النمساوي فرصة ذهبية بالدقيقة ١٣ عندما مر والتر شاختر من المدافع الاسباني غويكونتشيا ولعب كرة قوية في المرمى ابعدها الحارس زوبيزاريتا لركلة ركنية باعجوبة.

● منتخب بلجيكا لكرة القدم

فيلادلفيا يفوز ورئيسه غاضب

نيويورك - ي.ب - مع ان فريق فيلادلفيا فاز ١١٧/١١٣ على فريق غولدين ستيت وارريورز الا ان رئيس النادي هارولد كاتز اعرب عن عدم رضاه عن الفريق وانتقد البطء في اسلوب لعبه.

وكان فيلادلفيا متقدما ٩٩/ ٨٦ قبل ١٠ دقائق من نهاية المباراة الا ان كريس ميولين سجل ١٥ نقطة لصالح غولدين ستيت الذي تقدم ١٠٨/ ١٠٧ قبل نهاية المباراة باربع دقائق ونصف حتى جاء موزيس مالوني واعاد الصدارة لفريق فيلادلفيا.

وفي بوسطن فاز فريق بوسطن سلتيكس ١١٥/ ١٠٦ على يوتاه جاز وفاز هيوستون روكتس ١٢٦/ ٩٧ على انديانا بيسرز ولوس انجلوس ليكرز ١٢٢/ ١٠٧ دنفر كليرز وفينيكس جننز ١٢١/ ١٠٠ على سبيرز وبريستون ١٠٩/ ٦٨ على نيكس وميلووكي بكس ١١٦/ ١٠٦ على سوبر سونيكس وواشنطن بوليتس ١٠١/ ٩٨ على كليفلاند كافاليرز وهوكس ١١٦/ ١٠١ على شيكاغو بولز.

اموروس يريد فسخ عقده مع نانت

باريس - ي.ب - رفضت هيئة الدوري الفرنسي طلب الظهير الدولي مانويل اموروس الغاء تجديد عقده مع نادي نانت حتى يتمكن من ترك النادي بنهاية هذا الموسم بدلا من عام ١٩٩٠.

وكان اموروس قد وقع مع نانت عام ٨١ وفي عام ١٩٨٢ عندما اصبح لاعبا دوليا جدد العقد ليمتد من ٤ سنوات الى ٩ سنوات، وقال انه مستعد مع محاميه لمواصلة القضية من اجل فسخ العقد.

تنظيم يوم للاعلام الرياضي العربي

تونس - ق.ن.ا - اقترح المشاركون في اللقاء الرابع للاعلاميين الرياضيين العرب تنظيم يوم للاعلام الرياضي على الصعيد العربي لما لدور الاعلام من اهمية في غرس الروح الرياضية وتطوير الحركة الرياضية في الوطن العربي.

واهابوا في ختام اعمالهم بالصحافيين والاعلاميين الرياضيين العرب توخي الموضوعية في كتاباتهم وتسخير اقلامهم لاشاعة القيم الفاضلة بين الشباب العربي.

ودعا المشاركون الرابطة العربية للصحافة الرياضية الى استكمال كتابة تاريخ الصحافة الرياضية العربية واكدوا اهمية منح المطبوع الرياضي العربي الاولوية في مجال التوزيع وتسهيل انسياب المعلومات الرياضية بين البلدان العربية.

وكان المشاركون في اللقاء الرابع للاعلاميين الرياضيين العرب الذي بدأ اعماله يوم الثالث عشر من الشهر الحالي قد اختتموا اعمالهم مساء امس الاول في العاصمة التونسية.

اقصى غرامة على ملاكمين بريطانيين اساءا للرياضة

لندن (أ ب): بسبب تورطهما في نزاع خارج الحلبة اساء لرياضة الملاكمة، فرض مجلس الملاكمة البريطاني اقصى غرامات في تاريخه على الملاكمين فرانك كيلور (١٥ الف جنيه استرليني) وايرول كريستي (٥٠٠ جنيه استرليني) وحذرهما من سوء التصرف مستقبلا.

وكان العراك بين الملاكمين قد وقع قبيل مؤتمر صحفي لنزالهما على بطولة بريطانيا في الوزن المتوسط وقد احرز كيلور اللقب يوم ٥ نوفمبر الجاري بعد فوزه على كريستي في واحدة من افضل مباريات الملاكمة التي شهدتها حلبة ويمبلي.

اعتقال لاعب كرة اميركي يوزع الكوكايين

كانساس سيتي (أ ب): قام ضباط فيدراليون باعتقال المدافع مايك بيل لاعب نادي كانساس سيتي شيفز لكرة القدم الاميركية وذلك من داخل استاد اروهيد.

وقال المدعي العام بنجامين بورجز ان اعتقال بيل (٢٨ سنة) ياتي ضمن القاء القبض على ٣١ متهما مطلوبين لمحكمة فيدرالية في ويشيتا بتهمة تتعلق بالمخدرات اثر تحقيق استمر عاما كاملا للكشف عن شبكة توزيع كوكايين.

لويد قد تعتزل بعد البطولة المفتوحة

ملبورن - استراليا (أ ب): المحت لاعبة التنس الاولى في العالم الاميركية كريس ايفرت لويد الى احتمال اعتزالها الملاعب اذا ما فازت بالبطولة الاسترالية المفتوحة التي يبلغ مجموع جوائزها ١،٥ مليون دولار وتبدأ يوم الاثنين المقبل وتستمر لمدة اسبوعين.

وكانت لويد (٣٢ سنة) قد تخلفت عن الاشتراك في البطولتين الاخيرتين في استراليا بسبب حاجتها للراحة وقالت انها «تكاد ترى نهاية الطريق».

واضافت «اذا فزت في البطولة المفتوحة قد يبدو الاعتزال فكرة جيدة ولكني لا اقول ان ذلك سوف يحدث بالتاكيد».

وخلال حياتها الطويلة على الملاعب الخضراء فازت لويد ببطولة ويمبلدون ٣ مرات والبطولة الاسترالية المفتوحة ٦ مرات والبطولة الاسترالية المفتوحة مرتين.

توتنهام يتعادل مع بورتسموث

لندن - ا ف ب - ضمن مباريات الدور الرابع لمسابقة كاس الدوري الانكليزي (كاس الحليب) تعادل توتنهام بدون اهداف مع بورتسموث احد اندية الدرجة الثانية وتغلب اوكسفورد الصاعد للدرجة الاولى ٣/١ على نوريتش الهابط للدرجة الثانية بنهاية الموسم الماضي، وتعادل فريقا استون فيلا ووست بروميتش البيون بهدفين لكل منهما.

براءة دون كنغ وادانة شريكته

نيويورك - ي ب - برأ محلفون فيدراليون دون كنغ متعهد نزالات الملاكمة الشهير من تهمة التهرب من دفع الضرائب ولكنهم ادانوا شريكته كونستانس هارير في ٣ محاولات للتهرب من الضرائب.

وقد تداول المحلفون (٨ سيدات و٤ رجال) لمدة يومين قبل اصدار حكمهم ببراءة كنغ من ١٢ تهمة تتعلق بالضرائب والتحايل للتهرب منها ولكنهم وجدوا هارير نائبة رئيس شركة كنغ مذنبة في ٣ تهم من ١٣ تهمة. وسوف يصدر القاضي توماس غريسا الحكم عليها يوم ٨ يناير المقبل وتواجه السجن لمدة ١٥ عاما كحد اقصى وغرامة ٣٠ الف دولار.

نيلسون يؤجل اعتزاله حتى الربيع

ستوكهولم - ي ب - قرر المهاجم السويدي توربيون نيلسون تاجيل اعتزاله من اجل المشاركة مع نادي غوتيبورغ بدور الثمانية في بطولة اندية اوروبا.

وكان نيلسون (٣١ سنة) قد قرر الاعتزال بعد خروج المنتخب السويدي من تصفيات كاس العالم ولكنه سوف يؤجل الاعتزال حتى فصل الربيع المقبل.

ابطال الكويت يتربعون على عرش الفروسية العربية ويفوزون ببطولة الفرق لقفز الحواجز

● فريق الفروسية الكويتي ـ ابطال العرب

● اللواء صلاح خليفة يقلد الوشاح لجواد الفارسة نادية المطوع

تربع فرسان الكويت على عرش الفروسية العربية لقفز الحواجز بفوزهم بكل جدارة بالمركز الاول لبطولة الفرق للبطولة العربية الرابعة للفروسية (قفز الحواجز) والتي جرت بنادي الصيد والفروسية وشارك فيها منتخبات: العراق، قطر، سوريا، الجزائر، البحرين، تونس، مصر، والاردن، وبذلك اكد فرسان وفارسات الكويت جدارتهم واحقيتهم بالتربع على عرش الفروسية العربية فبعد ان كسبوا البطولة الفردية، حققوا الفوز ببطولة الفرق .. ليثبتوا بانهم ابطال آسيا .. وابطال العرب .. وقد جاء فوز فرسان الكويت بعد اداء رائع ومهارة فائقة وتوافق كل من الفرسان وجيادهم .. فقد اقيمت البطولة على جولتين .. وبالجواد بلاندين اظهر سامي المضف جدارته وحكمته في القيادة حيث تخطى الجولة دون اخطاء وبزمن ٨٢,٢٦ث .. مما اثار اعجاب آلاف المشاهدين من جماهير الفروسية .. كما تالقت الفارسة الذهبية نادية المطوع بجوادها ليتل راسكال وادت جولة بمستوى رفيع وتوافق تام بينها وبين جوادها .. فقد تخطت الجولة بنجاح ودون اخطاء وباقل زمن على مدار الجولة كلها بين جميع الفارسات والفرسان المشاركين حيث سجلت ٧٨,٠٤ث وخرجت عن الحلقة وسط تصفيق الجماهير وصيحات الاعجاب بالاداء الرفيع وبالفن.

وكما كان سامي رائع الاداء ونادية متفوقة على نفسها كان اداء جميل العوضي على مستوى متطور حيث انهى الجولة الاولى بالجواد سويت برابر باربعة اخطاء لاسقاطه حاجزا واحدا وبذلك يكون مجموع منتخب فرسان الكويت في الجولة الاولى ٤ اخطاء فقط باعتبار احتساب مجموع احسن ثلاث فرسان بين الاربعة اعضاء منتخب الكويت. ولم يصادف الحظ الفارسة الفضية جميلة المطوع بالجواد اكسايت فاسقطت حاجزين واحتسب عليها ٨ اخطاء لتستبعد عن مجموع النقاط لمنتخب الكويت .. وفي الجولة الثانية كانت نزهة لفرسان الكويت فاكتفت الفارسة الذهبية نادية المطوع مع جوادها ليتل راسكال بالمشاركة في الجولة الاولى وتركت الجولة الثانية لزملائها الثلاثة سامي بالجواد بلاتدين اسقط حاجزا وسجل زمن ٧٩,٥٩ث وجميل العوضي بالجواد سويت برابر ارتكب ١٢ خطأ وسجل ٩٢,١٩ث وجميلة المطوع بجوادها اكسيت ارتكبت ١٢ خطأ بزمن ٨٦,٤٦ث .. وبعد احتساب الجولتين يحتل المنتخب الكويتي المركز الاول بمجموع ٣٢ خطأ ويحصل على كاس الفرق للبطولة العربية الرابعة.

● وقد احتل منتخب فرسان العراق المركز الثاني بمجموع ٦١ و٣ ارباع خطأ، وجاء منتخب قطر في المركز الثالث، واحتل منتخب الجزائر المركز الرابع بعد تفوقه في الجولة الثانية على المنتخب المصري الذي كان متفوقا في الجولة الاولى. وعقب انتهاء البطولة قام اللواء صلاح خليفة واتهام الكرفي ومحمد ماجد الشاهين بتقليد الاوشحة لفرسان وفارسات الدول الفائزة.

المطوع تهدي الفوز للامير وولي العهد

وعقب انتهاء بطولة الفرق صرحت الفارسة نادية المطوع بانها سعيدة لهذا الفوز وحصول الكويت على كاس بطولة الفرق، وانها تهدي الفوز الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد والشيخ صباح الاحمد. وعن اللقاء الصحفي الذي ستجريه في باريس قالت انها ستكون سفيرة لفرسان وفارسات الكويت والعرب، وحتى الان لم تعد ما ستقوله في اللقاء نظرا لانشغالها بالبطولة.

من جهة اخرى صرح العقيد اتهام الكرفي الامين العام للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي للفروسية بان فوز الكويت بالبطولة جاء عن جدارة، وعن المنتخب العراقي قال بانه لم يؤد المستوى المطلوب.

اتحاد كرة القدم يصدر جدول الدرجتين الاولى والثانية

اصدر اتحاد كرة القدم أمس جدول مباريات الدوري العام لكرة القدم للدرجتين الاولى والثانية وفقا للارقام التي كان قد أعدها الاتحاد منذ بداية الموسم قبل بدء الدوري التمهيدي، الا ان الاتحاد لم يتقيد بالفترة الزمنية للمسابقة التي كان مقررا ان تستمر حتى يوم ٨٥/٢/٦ وانهى الدوري يوم ٨٥/١/٢٤ بسبب برنامج اعداد المنتخب الوطني لدورة كاس الخليج الثامنة.

تأييد جماعي لطرد جنوب افريقيا من الاتحاد الدولي للاسكواش

القاهرة/ من محمد السمار موفد جمعية الصحفيين:

بدأ الاتحاد العربي للاسكواش ممثلا في رئيسه جودت عبد المنعم وبمساعدة ممثل مصر في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للاسكواش ماجد اباظه ومحمد المطيري رئيس وفد الكويت مساعيهم الجادة التي تهدف الى دخول فلسطين لعضوية الاتحاد الدولي ومن خلال اجتماعاتهم المتواصلة مع رؤساء الوفود تمكنوا من الحصول على تاييد جماعي بطرد جنوب افريقيا من الاتحاد الدولي، وذلك من خلال اجتماع الجمعية العمومية التي تستضيفها مصر يومي ٢٤ و٢٥ نوفمبر الحالي، وقد وضحت الرؤية أمس عن النتائج المشرفة التي لعبها الاتحاد العربي لدخول فلسطين للاتحاد الدولي، حيث ان هناك تاييدا شبه مبدئي من الوفود.

ترشيح عضو مكمل لادارة اتحاد المبارزة

اقفل مساء أمس باب الترشيح لعضو مكمل لاتحاد المبارزة على عضو واحد هو راشد سالم ورشح من قبل اندية السالمية، العربي والنصر.

مكافآت مالية للاعبي اليد والقدم بالتضامن

قام مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي بحضور رئيس النادي فهد الدويلة وامين السر العام عبدالله محارب بتوزيع مكافآت مالية على فريق تحت ١٩ سنة لكرة اليد بحصوله على المركز الثاني في الموسم الماضي وفريق تحت ١٥ سنة لكرة القدم لحصوله على المركز الثاني في الدوري العام، كما وزعت على اللاعبين الميداليات التي حصلوا عليها.

انذارات للاعبي منتخب القوى المتخلفين عن التدريب

صرح علي المسعود مدير المنتخبات الوطنية لالعاب القوى بان اللجنة وجهت انذارات للاعبي الاندية المختارين ضمن المنتخب الوطني لالعاب القوى والمتخلفين عن حضور التدريبات اليومية في مضمار كيفان، وحث الاندية المعنية على توفير وسائل النقل حتى يتمكن اللاعبون من حضور التدريب، وحتى تتحقق النتائج المرجوة من الاختيار المبكر للمنتخب.

دورة كأس الاتحاد في كرة الطائرة

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة من التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل على صالة الالعاب بالخالدية دورة في كرة الطائرة، وسوف يتم تسجيل الفرق المشاركة في مقر الاتحاد بالخالدية من الساعة السادسة حتى السابعة مساء يوم غد السبت، ويوم الثلاثاء المقبل، وسيكون اجتماع مندوبي الفرق المشاركة بنادي الاتحاد يوم الاربعاء المقبل لاجراء القرعة.

الدورة الاقليمية للصحافة الرياضية تفتح اليوم

تفتتح في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم الجمعة الدورة الاقليمية الاولى في الصحافة الرياضية، وذلك بالقاعة الكبرى بفندق الهوليداي ان وقد وجه المجلس الاولمبي الاسيوي الدعوة لجميع الصحف المحلية لحضور حفل الافتتاح والذي سيتم تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد الصباح (رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي) كما وجهت دعوة مماثلة الى الاجهزة الاعلامية المتخصصة في الاعلام الرياضي في وزارة الاعلام ووكالة الانباء الكويتية.

ومن الجدير بالذكر بان عبد المحسن الحسيني (رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية) سيقوم بالقاء محاضرة تحت عنوان (الاعلام والرياضة) وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد المقبل كما سيقوم فيصل القناعي (عضو لجنة الاتصالات بالاكنو) بالقاء محاضرة على الدارسين بعنوان (من هو الصحفي) وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء الاثنين المقبل.

حفلات المصارعة بالقادسية تبدأ مساء غد

ينظم نادي القادسية بالتعاون مع احدى الشركات ثلاث حفلات للمصارعة مساء ايام ٢٣ و٢٤ و٨٥/١١/٢٥ على حلبة النادي.

ومن المقرر ان يصل المصارعون المشاركون بهذه الحفلات الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة على ان يعقد مؤتمر صحفي يوم غد السبت.

بحضور اكثر من سبعة آلاف متفرج
بتيل تفوز بكأس أمير البلاد لفروسية الاحمدي

● فهد الدوسري يرفع كاس الامير بعد تسلمه من الشيخ احمد الجابر العبدالله

● راشد سيف الحجيلان يسلم كاس قفز الموانع لجمال المطيري

فازت بتيل ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري بكاس امير البلاد في الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة فرة الميدان في سباقات جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية في اسبوعها الخامس والتي اقيمت بعد ظهر امس تحت رعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة الرئيس الاعلى للجمعية والذي اناب عنه الشيخ احمد جابر العبدالله.

وفي حضور سبعة الاف متفرج يتقدمهم عدد من نواب مجلس الامة حضروا سباقات الامس قام الشيخ احمد الجابر بتسليم كاس امير البلاد لصاحب الفرس الفائز بالشوط. وكان محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة الجمعية قد وجه كلمات شكر وتقدير قبل سباقات امس لصاحب السمو امير البلاد وولي عهده رئيس مجلس الوزراء وكل من يساهمون في نجاح رياضة الفروسية، واعلن العتيبي ان سباقات يوم الاربعاء المقبل في هيئة فرسان محافظة الجهراء ستكون على الكاس والجوائز المقدمة من امير البلاد. من جهة أخرى اقيمت امس مسابقة للعائلات على تذاكر الدخول، وقام الشيخ احمد الجابر العبدالله بتوزيع الجوائز على اصحاب ٢٠ تذكرة فائزة، بينما تاجلت مسابقة شد الحبل الى الاسبوع المقبل. هذا وقد جاءت نتائج الاشواط الاربعة التي اقيمت امس كالتالي:

● الشوط الاول ـ قفز الموانع على الكاس والجوائز المقدمة من محمد هادي العتيبي ـ وفاز به الفارس جمال المخلد المطيري على الجواد خليج (بدون أخطاء)، وقام النائب راشد سيف الحجيلان بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

● الشوط الثاني ـ لجياد الدرجة الثالثة ـ على مسافة ١٢٠٠ متر: الاول غنايم ملك اسطبل الظامي بالفارس جمال المخلد، وقطع المسافة في ١,٢١ دقيقة.

● الشوط الثالث ـ لجياد الدرجة الثالثة ـ على مسافة ١٤٠٠ متر: الاول لزاز ملك ثابت محمد المهنا بالفارس محمد يونس، وقطع المسافة في ١,٣٨ دقيقة.

● الشوط الرابع الرئيسي ـ لجياد الدرجة الاولى على مسافة فرة الميدان ـ الاول بتيل ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري، وقطع المسافة في ٢,٥٨ دقيقة.

كاظمة يفوز على الكويت ٦٠/٥١ بدوري السلة
أجاد الكويت بالشوط الثاني .. وبوشناق حسم النتيجة

كتب محمد الجمل:

فاز كاظمة على الكويت ٦٠/٥١ في مباراة متوسطة المستوى ضمن مباريات الدوري الممتاز لكرة السلة وكانت نتيجة الشوط ٣٢/٢٣ لصالح كاظمة وادار اللقاء الحكمان بهاء زاهر واحمد العصفور وبهذه النتيجة يتصدر كاظمة دوري السلة موقتا بانتظار لقاء القادسية والعربي اليوم، وبشكل عام جاءت المباراة متوسطة المستوى وتحسن مستواها بالشوط الثاني.. وكالعادة تالق بوشناق لاعب ارتكاز كاظمة وحسم النتيجة لصالح فريقه وسجل ٣٠ نقطة.

تشكيل ثابت لكاظمة

لعب كاظمة تشكيلا شبه ثابت طوال شوطي المباراة مكونا من خالد نجم، اسعد البنوان، علي الخميس، ناصر بوشناق، عدنان البكر، وتمكن اسعد البنوان من قيادة هجوم كاظمة مع تسقيط الكرات لعلي الخميس وناصر بوشناق تحت سلة الكويت ولعب في الدفاع بطريقة دفاع المنطقة مع رقابة غسان العصفور من خالد نجم، وتمكن كاظمة من امتلاك زمام المبادرة والتسجيل وظل متقدما طوال الشوط الاول وتمكنوا من زيادة الفارق الى ١٣ نقطة في منتصفه، بينما لعب الكويت تشكيلا مكونا من عبدالسلام شميب، عبدالرحمن العون، غسان العصفور، فواز المزيد، عبدالوهاب سلطان، واجاد المدرب بتغيير عبدالوهاب سلطان ولعب مكانه ماجد حسن الذي اضفى قوة على هجوم الكويت برمياته الجانبية، ولعب الكويت بطريقة دفاع المنطقة، وعاب هجومه البطيء في الاداء وعدم استغلال الفاست بريك وتمكن الكويت الى تقريب الفارق في النتيجة الى ٤٤/٣٩ بعد مرور منتصف الشوط الثاني، ويتالق بوشناق ويعاود تسجيله من اسفل سلة الكويت كما اجاد الرميات الحرة ولم يخطيء فيها طوال المباراة، وسجل لكاظمة بوشناق ٣٠ نقطة، علي الخميس ١٣ نقطة، عدنان البكر ١٠ نقاط، خالد نجم ٥ نقاط، البنوان نقطتين، بينما سجل للكويت ماجد حسن ١٤ نقطة، غسان العصفور ١٥ نقطة، شعيب ١١ نقطة، عبدالرحمن العون ٦ نقاط، وكل من محمد سعد وعبدالوهاب سلطان نقطتين، ومن الجدير بالذكر بان الفريقين قد تساوى في عدد النقاط بالشوط الثاني، ولو استطاع الكويت ان يستغل الرميات الجانبية لماجد والعصفور لخرج بنتيجة افضل في المباراة.

● بوشناق المتالق يسجل من وسط لاعبي الكويت

المنتخب الوطني تحت ١٦ سنة يستأنف تدريباته غدا

يجري تدريب المنتخب الوطني لكرة القدم تحت ١٦ سنة في الثالثة والربع من بعد ظهر غد السبت على ملعب اتحاد الكرة بالعديلية، كما سيجري التدريب الثاني في التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد المقبل على الملعب نفسه، وذلك استعدادا للمباراة التجريبية التي ستقام في الرابعة والربع من مساء يوم الاربعاء المقبل على ملعب نادي كاظمة رقم (٢) ومما يذكر ان المنتخب يضم اللاعبين: عبدالرحمن علي الزامل، عادل فيروز فرج، فهد صالح يعقوب، حمد ضاحي حمد (الكويت)، محمد جاسم سعود، علي عبدالله حسن، محمد الخالدي (القادسية)، سامي عبدالله، بدر جاسم عبدالله، طارق نفاع (العربي)، حمود راشد القعود، رعد سعيد جوهر، حسين عبدالله باقر، ضاري سليمان بورسلي (كاظمة)، احمد عايض عياد (الصليبخات)، فهد محمد حسين، زايد كمال كريم (اليرموك)، عبدالله حمود فيصل، يوسف نايف الشمري (الفحيحيل)، خالد زايد، نواف صنت سفاح (الجهراء)، فارس سيف مهدي، محمد ادليم حسين (النصر)، خالد حسين غلوم، فهد كميل مطر، احمد سعود مبارك، ماجد سيد، خالد سيد مبارك، جمال القبندي (التضامن).

اليوم ختام بطولة كأس الاتحاد لسلاح الشيش

بدأت امس بصالة اتحاد المبارزة بالدعية بطولة كاس الاتحاد للفلوريه «سلاح الشيش» فردي، والتي تحتسب ضمن نقاط كاس التفوق والدرع العام، وتشمل ثلاث بطولات على مستوى الاشبال والناشئين والعمومي، ويفوز بالمركز الاول النادي الحاصل على اعلى نقط بالبطولات الثلاث، وقد شملت البطولة امس الاول هذه البطولات وهي بطولة كاس الاتحاد للاشبال (سن ما بين ١٠ ـ ١٤ سنة) واشترك فيها ٦٦ لاعبا يمثلون اندية اليرموك، القادسية، الكويت، الجهراء، الشباب والسالمية، وحتى مساء امس ما زالت التصفيات في الدور الثاني لم تنته وسيصعد منهم ٢٤ لاعبا للدور الثالث والذي يكتمل صباح اليوم الجمعة وتختتم البطولة بعد الظهر.

انكلترا تفوز ببطولة موناكو للناشئين

موناكو ـ ي ب ـ فازت انكلترا ببطولة موناكو السنوية الثالثة عشرة لكرة القدم للناشئين تحت ١٥ سنة بعد تغلب فريقها ٢/١ على الفريق الايطالي. واحتل المركز الثاني بفارق الاهداف منتخب المانيا الغربية تلاه الفريق الفرنسي ثم الايطالي الذي حصل على نقطة واحدة فقط من تعادله مع فرنسا.

قرعة دور الثمانية بكأس الحليب

لندن ـ ي.ب ـ جرت في العاصمة البريطانية ظهر امس قرعة دور الثمانية لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس الحليب) حيث يلعب الفائز من ليفربول ومانشستر يونايتد ضد الفائز من ايسويتش وسويندون، ويلعب كوينز بارك رينجرز او توتنهام فوريست ضد شيلسي او ايفرتون، ويلعب اوكسفورد ضد الفائز من توتنهام وبورتسموث واستون فيلا او وست برومتيش البيوت ضد الارسنال او ساوثهامبتون.

وسوف تقام المباريات بالفترة من ١٣ ـ ١٥ يناير المقبل.

مكغويغان يتخلى عن لقبه البريطاني

لندن (أ ب): ذكرت الصحف البريطانية ان الملاكم الايرلندي باري مكغويغان بطل الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الريشة قد يضطر خلال الاسابيع المقبلة للتخلي عن لقب بطولة بريطانيا في هذا الوزن.

وكان الاتحاد البريطاني قد طلب من مكغويغان ان يدافع عن لقبه المحلي امام البطل الاوروبي الجديد جيم مكدونيل قبل ٢٨ فبراير المقبل ولكنه مرتبط بالدفاع عن اللقب العالمي في الوقت نفسه ولا يستطيع ان يلعب نزالين خلال اسابيع قليلة.

رسالة القاهرة

الأهلي يدافع عن لقبه اليوم أمام ليفينتس
النيجيري في مباراة الذهاب بنهائي كأس افريقيا

● **القاهرة ـ من محمود معروف:**

يتقابل في الثالثة من بعد ظهر اليوم (الرابعة بتوقيت الكويت) فريقا النادي الاهلي بطل مصر ونادي ليفينتس بطل نيجيريا في المباراة الاولى بين الناديين في الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس رقم ١١، تقام المباراة باستاد القاهرة ومن المتوقع ان يشهدها اكثر من ٨٠ الف متفرج وربما يصل عدد المشاهدين الى مائة الف كما حدث في مباريات الادوار النهائية من قبل. يلعب الاهلي هذه المباراة بمنتهى الحذر لاسيما بعد ان خرج نادي الزمالك من الدور قبل النهائي في بطولة ابطال الدوري.

وسيلعب الاهلي مهاجما من البداية بغية تسجيل اكثر من هدفين ـ حتى يامن ما يحدث له في المباراة الثانية التي ستقام بمدينة لاغوس يوم ٨ ديسمبر المقبل وهي المباراة التي يتم فيها تسليم كاس البطولة للفريق الفائز في مجموع المباراتين.

الكأس مصرية

وكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس تعتبر كاس مصرية وقد اهداها للاتحاد الافريقي الفريق اول احمد عبدالعزيز مصطفى نائب رئيس الاتحاد الدولي عن قارة افريقيا والرئيس الاسبق للنادي الاولمبي؛ وتقام هذه البطولة منذ عام ١٩٧٥؛ في حين ان بطولة الاندية ابطال الدوري بدأت لاول مرة عام ١٩٦٤.

تدريب شاق للاهلي

تدرب فريق النادي الاهلي تدريبا شاقا يوم امس الاول وشاهده اكثر من ٢٠ الف متفرج وهو اكبر رقم من الجماهير يشاهد تدريب الفريق ويعتبر اكبر عدد من المتفرجين تزدحم بها مدرجات مختار التيتش منذ الغيت مباريات الدوري العام ونقلت من ملعب الاهلي، وكان في مقدمة الحاضرين لهذا التدريب الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي نقل للاعبين واعضاء الفريق تحيات الرئيس محمد حسني مبارك، وتمنياته للاعبين بالفوز بنتيجة كبيرة تعوضهم عن خسارة نادي الزمالك لبطولة ابطال الدوري

وليحافظ النادي الاهلي على انتصاره .. وقد اشترك في التدريب جميع اللاعبين، واشترك لاول مرة محمود الخطيب بعد ان تماثل للشفاء ووضح ان احتمال اشتراكه بنسبة ٦٠ بالمائة

وان كان من المرجح ان يلعب الشوط الثاني لتعزيز القوة الضاربة للفريق.

تشكيل الاهلي للمباراة

اما بالنسبة لفريق ليفينتس فقد وصل الى القاهرة امس وتدرب باستاد القاهرة وشاهد التدريب محمود الجوهري مدرب الاهلي وبعض اعضاء جهاز الكرة بالنادي الاهلي، وصرح الجوهري ان الفريق يمتاز بالسرعة وان معظم لاعبيه من صغار السن،

والمفروض ان يفوز النادي الاهلي لفارق الخبرة بين الناديين .. فالاهلي يعتبر من اقدم الفرق التي اشتركت في بطولات افريقيا واشترك اكثر من مرة، بعكس فريق ليفينتس الذي يشترك لاول مرة في اي بطولة افريقية، بل هي المرة الاولى التي يفوز فيها بكاس نيجيريا بعد ان صعد من الدرجة الثالثة الى الثانية ثم صعد هذا العام الى دوري الدرجة الاولى لاول مرة.

بالنسبة لمراقب المباراة الدكتور كمال شداد (من السودان) فقد وصل الى القاهرة مساء اول امس متاخرا ١٢ ساعة عن موعده اذ ان الطائرة التي كانت تقله من الخرطوم هبطت في مطار الاقصر وتوقفت حوالي ٨ ساعات.

بالنسبة لحكام المباراة وهم محمد لاراش من المغرب والمساعدان فقد وصلوا الى القاهرة مساء ليلة امس الاول ايضا ونزلوا بفندق ميريديان اما لاعبو النادي الاهلي فهم في معسكر بفندق البارون ومنع الاتصال بهم، وبالنسبة للفريق النيجيري فقد نزل في فندق سونيستا.

اختار النادي الاهلي لهذه المباراة ١٧ لاعبا وان كان من المرجح ان يتكون من ثابت البطل، حمدي ابوراضي، مجدي عبدالغني، محمود صالح، ربيع ياسين، محمد عامر، اسامة عرابي (خالد جادالله) علاء ميهوب، مصطفى عبده، طاهر ابوزيد، ايمن شوقي (زكريا ناصر) ويلعب محمود الخطيب في الشوط الثاني.

● علاء ميهوب

● طارق يحيى

لجان حكام الاسكواش

تقام اليوم مباريات دور الـ١٦ لبطولة العالم الفردية للاسكواش المقامة حاليا في مجمع الاسكواش الدولي باستاد القاهرة، وقد حقق اللاعبون المصريون انجازات كبيرة بصعود ٣ منهم الى دور ٣٢ الذي يضم افضل ٣٢ لاعبا في العالم. فقد فاز محمد عوض من مصر على جوجي علاء الدين من باكستان ٣/١، وفاز جمال الامير على بيتر هال من سنغافورة ٣/١، وفاز ناصر زهران على مكديرمون من نيوزيلندا ٣/١.

وبذلك يرتفع عدد اللاعبين المصريين الذين دخلوا دور ٣٢ الى ٥ لاعبين حيث ان اللاعب المصري مجدي سعد سيدخل ضمن افضل ٢٠ لاعبا في قائمة اتحاد لاعبي الاسكواش الدوليين. من ناحية اخرى تعقد لجنة الحكام الدولية اجتماعا مهما اليوم لمناقشة خطط ترقية الحكام وتصنيفهم وتحديد مكافآتهم وكذلك انشاء لجان قارية للحكام في اسيا وافريقيا واوروبا واميركا.

الحكم بقضية الترسانة

قضت محكمة القضاء الاداري برفض الدعوى التي اقامها فؤاد ابوالنصر رئيس مجلس ادارة نادي الترسانة المنحل، وحسنين الشاذلي مدير عام النادي بالمجلس السابق ضد الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة وكانا قد تقدما بدعوى امام المحكمة لبطلان قرار حل مجلس الادارة والتعويض الادبي. صدر الحكم برئاسة المستشار يحيى البشري.

■ فوز الزمالك على البلاستيك وتعادل المصري والمنصورة

فوز الزمالك وتعادل المصري بالدوري العام

اقيمت مباراتان ضمن الاسبوع التاسع للدوري العام لكرة القدم في مصر.

في القاهرة فاز فريق نادي الزمالك على فريق نادي البلاستيك بهدفين للاشيء احرزهما عادل عبدالواحد في الدقيقة ٢ من الشوط الاول وطارق يحيى في الدقيقة الاربعين من الشوط الثاني للمباراة.

وقد اتسمت المباراة بالسرعة والكفاح من الفريقين وضاعت عدة فرص من فريق البلاستيك واستطاع طارق يحيى لاعب الزمالك الذي كان نجم المباراة ان يصنع هدف الزمالك الاول ويحرز الهدف الثاني بمجهود فردي.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد نادي الزمالك الى سبع نقاط وله ثلاث مباريات مؤجلة ويقف رصيد البلاستيك عند سبع نقاط.

وفي بورسعيد تعادل فريق نادي المصري مع فريق نادي المنصورة بدون اهداف وبهذه النتيجة يرتفع رصيد المصري الى تسع نقاط وله مباراة مؤجلة مع الزمالك. ويرتفع رصيد المنصورة الى سبع نقاط.

الكامل يشيد بلقاءات الشباب العربي

● لقطة تجمع حسين الكامل واعضاء وفد الفروسية المصري

اقام حسين الكامل رئيس بعثة المصالح المصرية بالكويت حفل استقبال في السادسة والنصف من مساء امس بمنزله، تكريما لوفد الفريق المصري المشارك بالبطولة العربية للفروسية حضرها اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد المصري، اللواء صلاح خليفة عضو الاتحاد العربي للفروسية، وسيد صالح رئيس الوفد المصري، وهانز بريسكي عضو الاتحاد الدولي للعبة، وعدد من سفراء الدول العربية، واعضاء الفريق المصري للفروسية .. وقد القى حسين الكامل كلمة في بداية الحفل رحب فيها بالحضور، واشاد بلقاءات الشباب العربي في مثل هذه المناسبات الرياضية خاصة بعد عودة مصر للساحة الرياضية العربية.

نتائج مباريات دوري ١٧ سنة بالسلة

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة في كرة الطائرة على النحو التالي، فوز العربي على كاظمة ٢/٣ وكانت نتيجة الاشواط ١٧/١٥، ٧/١٥، ٧/١٥، ١٥/١١، ٢/١٥، والكويت على الساحل ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ١١/١٥، ١٥/صفر، ٨/١٥.

فوز السالمية والشباب وخيطان بدوري ١٧ سنة لكرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة في كرة الطاولة على النحو التالي: فوز السالمية على التضامن ٥/صفر، الشباب على الكويت ٥/صفر، خيطان على اليرموك ٤/٥.

الفحيحيل يهزم الساحل ١٠/صفر في دوري ١٧ سنة بالقدم

فاز الفحيحيل على الساحل ١٠/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما ضمن مباريات (دوري ١٧ سنة) لكرة القدم، وقد اسفرت باقي النتائج على النحو التالي: فوز اليرموك على النصر ٥/صفر، السالمية على الجهراء ٢/صفر، الكويت على خيطان ٣/صفر، العربي على الشباب ٤/صفر، الصليبخات على التضامن ١/صفر، وتعادل القادسية وكاظمة ١/١.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية

قاطع وفاكر

محاربة التدخين والخمر في الغرب ؟!!!

بدأت حملة اكثر تركيزا من الماضي هذه السنة، ضد التدخين والمشروبات الكحولية في ارجاء اوروبا واميركا !

وقد تركزت على محاولة لعزل المدخن لتمتد ابتداء من الطائرات بوضع اماكن مخصصة للمدخنين وعزلهم عن بقية الركاب الى ان وصلت الى السيارات ومختلف وسائل المواصلات بتخصيص اماكن لهم وامتدت الى الاوتيلات حيث يتم وضع المدخن في غرف خاصة بالمدخنين !!!

اما حملة مكافحة المشروبات الكحولية فكان النصيب الاكبر لجمعيات مكافحتها وللتلفزيون للتحذير من مخاطرها وسعيا الى سن قوانين اكثر تشددا في هذا المضمار.

زيادة على ان انتشار «الايدز» والهربس وشموله للجنسين اي انه لم يصبح اساسا في محيط الشاذين بل امتد الى النساء ... فاصبح الحذر الان والدعوة الى مكافحة الشذوذ والدعارة من اهم الامور التي تتصدى لها الجهات المعنية على المستوى الشعبي بل واصبحت سيارات البوليس تشن حملات مفاجئة على بائعات الهوى للحد من هذه الظاهرة.

لهذا يجب ان نراقب هذا التحول الكبير ومحاربة هذا المثلث اللعين «التدخين والكحول والمرض الجنسي» في البلاد التي مارست كل حرية وكل الرذائل وحققت الكثير من الانحرافات ... نرى الان تراجعها وهو الامر البسيط المتوفر لدينا من تعاليم الاسلام العظيم فالحديث يقول «لا ضرر ولاضرار» دعوة لمحاربة التدخين وغيره من مسببات الضرر.

والاية ضد الخمر ﴿انما الخمر والانصاب﴾ الى اخر الاية ﴿رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه﴾.

اما الزنى فالاية الكريمة ﴿ولا تقربوا الزنى﴾ ﴿لانه كان فاحشة وساء سبيلا﴾ هذا هو الطريق المستقيم.

حتى يعلم الجميع ان ما من شيء حرمه الحق تبارك وتعالى الا وكان سبيلا الى الاذى ويكمن في الابتعاد عنه كل الخير.

عبدالله عقاب الخطيب



■ ناجي العلي

دريشة القبس

الرأي المجاور

استراق النظر ظاهرة غير محببة في كل المجالات وامر يدعو الجميع الى نبذه الا في موضوع الكتابة ...

فالغريزة هي المسيطرة ... وبحكم الزمالة، فقد اطلعت على رأي الاخ عبد الوهاب الهارون المجاور، ولي عليه ملاحظة اساسية وهي انه كان عادلا محقا في دفاعه عن الفن والادب ... ولكنه كان غير محق في ذكره بان ملايين الدنانير تصرف على الرياضة .... وقد يكون له بعض العذر في حكمه لابتعاده مدة طويلة عن المجال الرياضي بعد ان كان في قلبه ... فهو لا يعرف مثلا كيف تحولت الرياضة من مجال لتهذيب النفس والروح والتسامح والروح العالية الى مجال لبعض ذوي النفوس الضعيفة، للسلب والنهب والدمار والخراب.

ويخطىء الاخ عبد الوهاب في ان التاريخ لم يخلد رياضيين كابن خلدون والغزالي وغيرهما ... فقد تخلدت الحركة الرياضية عندنا في مستوياتها المتطورة .... ورقيها العالمي ومناصبها الدولية المؤثرة ...

بو خالد

الـرأي الآخـر

ايجاد القوى البديلة القادرة على المزج بين التيارين القومي والديني.. هو المخرج من المحنة العربية

حينما دعيت للمشاركة بابداء الرأي والكتابة في زاوية «الرأي الآخر» في جريدة القبس حاولت كل جهدي ان التزم بما يحويه عنوان هذه الزاوية من معنى، ولذلك فان ما اطرحه الآن يمثل رأيا آخر لقضايا حساسة تهم مجتمعنا وهذا الرأي قابل للمناقشة وقابل للتطوير من خلال الاستماع الى وجهات النظر الأخرى.

انني لاأدعي لنفسي مكانا بين المتخصصين في الامور السياسية ولا في الامور اللغوية ولا الامور الفكرية والرياضية الا انني اكتب من وجهة نظر مواطن يشاهد ويتحسس ما يحدث امامه من امور واحداث تنعكس بالتالي على اوضاعنا وسلوكنا كبشر في هذا المجتمع.

توحيد الصحوة الدينية واليقظة العربية

الذي يتلمس التاريخ الحديث للأمة العربية ويحاول استنتاج العبر منه يصل الى قناعة بان القوى الاجنبية كانت دائما تحقق المكاسب من خلال استغلال تيارين قويين كانا دائما المسيطرين على الشارع السياسي العربي، فهناك التيار القومي الذي يستثمر القوى الوطنية ويعتبرها رائدة التغيير والتطور، وهو تيار يقترب من العلمانية بحكم التركيب الطائفي والمذهبي المتنافر للواقع العربي. وهناك التيار الديني الذي يستند الى الجذور والاصول الدينية كمدخل لاحداث التغيير المطلوب. الا ان ضعف هذا التيار يكمن في اثارة القوى الدينية الاخرى التي تتعارض مبادؤها وآراؤها وتوجهاتها المذهبية معه. اما التيار القومي فيكمن ضعفه في بعده الظاهري عن الاصول والاسس الدينية.

ان الصدام المستمر بين هذين التيارين هو الحلقة الضعيفة في تاريخ النضال السياسي للامة العربية والاسلامية. فالتيار القومي يرى ان الوحدة العربية هي المدخل والمنطلق لاعادة مجد الامة العربية، والتيار الديني يرى ان الدين هو الاساس والقاعدة لاعادة مجد الامة الاسلامية، وقد برز هذان التياران بشكل واضح في اعقاب سقوط الدولة العثمانية التي كانت تمثل توجها دينيا. والملاحظة الملفتة للنظر ان هذين التيارين يبقيان في حالة توازن متعاكسة فحينما يقوى احدهما يضعف الآخر.

ففي مصر التي تبقى بؤرة التغيير السياسي العربي، ازدهر المد الوطني في العشرينات والثلاثينات، وبعدها اخذت التيارات الدينية تقوى وتنمو في الاربعينات. وعندما قامت ثورة يوليو كانت القوى الدينية على درجة عالية من التنظيم الا انها تراجعت وضعف دورها في مواجهة الحركة القومية العربية ممثلة بتوجهات عبدالناصر القومية والوحدوية.

لم يستمر الحال على ذلك طويلا فقد تعرضت الحركة القومية لتراجعات كانت انعكاسا لحالات الاحباط المستمرة والانتكاسات التي منيت بها وكانت هزيمة يونيو ١٩٦٧ فاصلا دراماتيكيا مثل بداية العد التنازلي في ضعف وتردي الحركة القومية الوطنية العربية. ورغم كل المحاولات التي جرت لاعادة الروح الوطنية الى الواقع القومي العربي، الا انه استمر في الانزلاق وسط ظروف ومتغيرات احكمت قبضتها وسيطرتها على مجريات الاحداث وبالتالي توجهات حركة النضال القومي العربي. وليس من شك في ان الغياب المفاجىء لدور مصر عن مسرح النضال القومي العربي قد دفع الواقع الوطني في كل اجزاء العالم العربي الى الحضيض.

وظهرت التيارات الدينية كابرز قوى بديلة لتملأ الفراغ السياسي وتحل محل الفلول المتراجعة للحركة الوطنية العربية. ولم يكن واقع الحركة الاسلامية منفصلا عن محاولات التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للامة العربية، هذا التدخل الذي كانت له رموزه الدائمة وجسوره المستمرة التي تمكنه من الدخول الى الشارع العربي وضرب كل التيارات والقوى التي تهدد مصالحه السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية في المنطقة العربية، وحتى الحركة الاسلامية التي كانت تمثل نهاية الاحلام في ترميم الشارع العربي تعرضت للاجهاض هي الاخرى وتمزقت انعكاسا للتفرق والتفكك في الصف العربي. وقد تحولت عمليات النقد الذاتي في صفوف الحركة الاسلامية الى نوع من تصفية الحسابات في صراعات الذين يحاولون البحث عن اكباش فداء لمسلسلات الاخطاء والفشل المتكرر. وأدى ذلك بالتالي الى تصدع الصفوف والقوى التي كانت تشكل دعامات الحركة الاسلامية. بل ان النكسات والتخبطات المستمرة افقدت ثقة الجماهير بقدرة الحركة الاسلامية هي الاخرى على قيادة مسيرتها والمحافظة على مصالحها ومكتسباتها. وقد ادى تتابع الصدمات والاحباطات المستمرة لكل من التيار القومي والتيار الاسلامي الى حالات ذهول وانعدام للوزن افقدت الشارع العربي القدرة على التماسك بوجه القوى المعادية التي كانت تقف لأي حركة تحرر عربي بالمرصاد وتضمر لها العداء وعانى الشعب العربي كنتيجة لذلك من عدم وجود قوة سياسية موحدة فاعلة وضاغطة، هذا الغياب للقوى الموحدة استثمرته بعض الانظمة العربية لصالحها، وهذه الانظمة خطوطها الفكرية تتفق في عدائها للحركات التحررية في الوطن العربي اسلامية كانت او قومية.

رغم هذه الحقائق التاريخية والواقعية المتعلقة بالتيارين الديني والقومي والتي مضى عليها سنوات طويلة الا انه من المستغرب انه لم تظهر حتى الآن حركة بديلة او تيار وسط يحاول المزج بين هذين الاتجاهين المتنافرين ويحاول تجاوز التناقضات التي كانت دائما تقود للصدام والصراع المدمر. فالشعب العربي بصفة عامة والحركة الوطنية القومية والحركة الدينية بصفة خاصة هم ضحايا صراعات فكرية فشلت في خلق قواسم مشتركة يمكن من خلالها توجيه الافكار والجهود نحو مصالح الجميع، وكانت النتيجة ان خسر الجميع مصالحهم. وواقع الامة العربية والاسلامية الحالي يشهد على فداحة الخسارة التي نجمت عن هذا التشنج والصدام اللامبرر بين هذين التيارين. وفي رأيي ان المخرج من المحنة التي يواجهها الوضع العربي يكمن في ايجاد قوى بديلة قادرة على المزج بين التوجهات القومية والدينية وينتج بذلك مجتمع جديد مؤمن ومثقف ومنتم الى تيار يجمع بين القومية كانتماء والاسلام كعقيدة بحيث يضيع الفرصة على الذين يتحينون الفرص لاستغلالها ضد مصالح الامة الاسلامية والعربية.

فالمدخل لمناقشة وتقييم واقع الشارع العربي لا بد ان يكون من منظور شمولي واسع يتجاوز حصر عمليات النقد والتقييم الذاتي لكل حركة بذاتها فقط وانما ينطلق بشمول الى رحاب المستوى القومي والاسلامي. فالحركة الوطنية القومية والحركة الاسلامية اي واحدة منهما لا تمثل الا جزءا من كل، وما لم يتطور هذا الكل فسيبقى الجزء ضعيفا وربما ينبري من يقول ان الجزء يستطيع قيادة الكل ... ان هذا صحيح الا ان الجزء القادر على القيادة هو ذلك الذي تتوفر له الظروف الموضوعية والعملية الا وهو توفر الديمقراطية على مستوى الوطن العربي الشامل.

وهنا يبرز السؤال: هل تتوفر في واقعنا العربي الحالي مثل هذه الظروف؟ اذا لنتجنب الصراع ولنتحد لخلق هذه الظروف ولندع الديمقراطية تحسم الامر بعد ذلك.

المناخ اللغوي

في وقت سابق كتب محرر زاوية «عيب» في جريدة القبس يعيب فيها على تجاهل المسؤولين عن التعليم والتربية عدم تطويرهم للاساليب المتبعة في تدريس اللغة العربية في الوقت الذي تطور لديهم اسلوب تدريس اللغات الاجنبية باستخدام الوسائل السمعية والبصرية ومعامل اللغة وغيرها من الوسائل المساعدة على فهم اللغة واتقانها. وفي هذا الصدد كتب الاخ احمد شيخان الفارسي في القبس ايضا عدد ٤٨٤١ تاريخ ٣/١١/١٩٨٥ عن المشكلة اللغوية التي يعانيها الانسان العربي حيث اكد على «اننا شعب يتكلم بغير ما يكتب، فلغة التخاطب بيننا تختلف عن لغة الكتابة فهناك الكثير من الكلمات العامية لا تستخدم في الكتابة والعكس صحيح»، ويخلص الى القول بأن «هناك الكثير من الناس ممن يملكون افكارا جيدة وبناءة قد تفيد مجتمعهم لكنهم لا يملكون الاسلوب الجيد للتعبير عنها مما يجعل تلك الافكار حبيسة رأس صاحبها حتى وان حاول ان يخرجها فستكون مشوهة مما قد يساعد على عدم وضوحها».

والحقيقة أنه من الظواهر الادارية التي يواجهها المسؤول في بلادنا الضعف اللغوي لدى الخريجين وعدم قدرتهم على التعبير كتابة وغالبا ما تكون المذكرات والتقارير المرفوعة للمسؤول ركيكة في اسلوب العرض وضعيفة اللغة والتعبير وغير واضحة. ومن ثم لا تخدم الغرض المطلوب ... رغم ان كاتب المذكرة في الغالب يمتاز بفكر خصب وقدرة جيدة على المناقشة والاقناع شفويا.

ولا شك بأن هذه المشكلة راجعة الى عدة أسباب يمكن اجمالها في انعدام المناخ اللغوي السليم في الحياة العامة للافراد. فالمجتمع العربي على العموم مجتمع غير قارىء... كما أكد على ذلك في مقالات سابقة الكاتب المتميز الاستاذ فيصل الزامل في القبس... بمعنى ان الولع بالقراءة او عادة القراءة كجزء من العمل اليومي يكاد يكون منعدما ليس فقط عند عامة الناس بل وحتى لدى بعض المثقفين والمختصين الذين تعتبر القراءة مقوما اساسيا من مقومات فكرهم وعاملا من عوامل استمرارية المهنة الوظيفية لديهم.

الطفل رجل الغد وعلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة خلق المناخ اللغوي السليم لبناء شخصيته

يكتبه: عبدالوهاب راشد الهارون

ان الطفل العربي بصفة عامة والطفل الكويتي بصفة خاصة يعاني ازمة لغوية خطيرة لم تجد الاهتمام الكافي من المسؤولين عن التربية والتعليم لدينا، ذلك ان لغة البيت والشارع لا تساعده على اكتساب اللغة اكتسابا سليما، فاللهجة الدارجة رغم ما تحتوي من كلمات واساليب عربية فصحى الا انها لا تخلو من الكلمات والالفاظ الدخيلة.

ولست في حاجة الى التأكيد على بديهية الدور المهم الذي يمكن ان يلعبه التلفزيون بالدرجة الاولى والاذاعة بالدرجة الثانية في الميدان اللغوي بالذات، ومما لا جدال فيه ان الطفل يتعلم من كل شيء يشد اهتمامه، اذ يكفي ان نستمع الى الاطفال وهم يرددون عبارات حفظوها من بعض الاعلانات التلفزيونية او المسلسلات التي تستأثر باهتمامهم، واذا استثنينا الدور اللغوي والتربوي الجيد الذي يقوم به برنامج مؤسسة التعليم البرامجي المشترك «افتح يا سمسم» فان باقي مسلسلات الاطفال والبرامج المعروضة في الفترة المخصصة لهم بعيدة عن الهدف الذي نحن بصدده الآن.

ان وسائل الاعلام عموما والتلفزيون بصفة خاصة لما له من قدرة على جذب انتباه الاطفال يمكن ان يلعب الدور نفسه الذي تلعبه المدرسة، بل واكثر الا ان هذا الامر لا يمكن ان يكون ذا فاعلية الا اذا سلمت اللغة المستعملة واختيرت البرامج بعناية ولكن هذا غير وارد بالشكل المطلوب للاسف الشديد، فبرامج الاطفال اغلبها ضحلة وبعيدة عن خلق مناخ لغوي سليم للطفل.. لن اكون مبالغا اذا قلت ان التلفزيون عندنا وللاسف يزيد من المشكلة اللغوية التي يعانيها الطفل الذي يعيش في فوضى لغوية ليس لها مثيل لانه يسمع لهجات متعددة من خلال المسلسلات متعددة المصادر واللهجات، ويدخل المدرسة فيصطدم بلغة جديدة عليه، ويحاول ان يوفق بين هذه اللغة الجديدة واللهجة العامية التي تعلمها في البيت ويسمعها في الشارع، الا انه بسبب غياب المحيط اللغوي في المدرسة ايضا وحيث ان تدريس اللغة العربية لا يتم الا في الحصص المخصصة للغة العربية بينما باقي العلوم يتم شرحها في الغالب باللهجة العامية والدارجة لكل استاذ حسب البلد العربي الذي قدم منه، هذا الوضع فضلا عما سبق ذكره يخلق للطفل تشويشا في لغته، وتتعمق هذه الفوضى وهذه المشكلة لديه، فليس غريبا اذا ان تكون اللهجة العامية هي اللغة الاولى لديه وتصبح اللغة العربية اللغة الثانية واللغة الاجنبية هي اللغة الثالثة بعد ذلك ... وحينها لا يلام الطالب حينما يكون ضعيفا في حصة التعبير ولديه صعوبة في ترجمة افكاره بلغة عربية سليمة لانه يكتب بغير لغته الاصلية (اي اللهجة العامية) وانما يكتب باللغة الثانية لديه التي تعلمها من المدرسة فقط ولا يمارسها في المحيط اللغوي الذي يعيشه.

انتي اطالب بأن ننظر الى الطفل على انه رجل الغد الذي ينبغي ان يهيأ لتحمل المسؤوليات التي تنتظره في المستقبل، ويجب ان ندرك الدور الخطير الذي يمكن ان يلعبه التلفزيون في المجتمع الحديث الذي لم تعد المدرسة فقط هي المصدر الاوحد للمعرفة، ولهذا فالتلفزيون مطالب بتخصيص برامج جذابة في كل مجالات المعرفة للطفل على غرار برنامج «افتح يا سمسم». وان يسعى لخلق مناخ لغوي سليم بأن يحرص في مسلسلاته وبرامجه على استخدام اللهجة العامية المحسنة والمقربة الى الفاظ اللغة العربية الفصحى وتدريجيا حتى تصبح الفصحى هي السائدة على الاطلاق، وبذلك نكون قد اتجهنا نحو المناخ اللغوي السليم والمطلوب.

الفكر والرياضة

بحت اصوات الادباء ومحبي الادب والعلم في بلدي وهي تناشد الدولة بمزيد من الاهتمام والعناية بالعلم والادب والتراث وكل ما يتصل بالامور التي تبرز حضارة هذا الشعب وتراثه، خصوصا وان الكل يعرف جيدا بان الشعوب لا يقاس تقدمها ورقيها بالحضارة المستوردة ان كانت وسائل مادية استهلاكية حديثة او كانت عمرانية، ولابما احرزته من انتصارات كروية او جوائز رياضية، وانما تقاس الامم بابداعاتها الفكرية والعلمية، تلك الابداعات التي تخلق للامة كينونتها واسباب بقائها على مر التاريخ.. ومن التاريخ نأخذ العبر... فالحضارة الاغريقية والحضارة الرومانية ثم الحضارة العربية الاسلامية وكذلك الحضارات الاخرى مثل الصينية والهندية وحضارات ما بين النهرين، والحضارة المصرية القديمة كلها قامت على اساس فكري فلسفي وعلمي. والتاريخ يسطر باحرف من نور اسماء اعلام الحضارة والعلوم امثال حمورابي وبطليموس وافلاطون وارشميدس وابن سينا وابن رشد والبيروني والاصطخري وابن خلدون والغزالي وغيرهم من المفكرين والفلاسفة والعلماء الذين تدين لهم حضارة الكون الحالية بالفضل في تقدمها وتطورها على جميع الاصعدة، فالتاريخ لم يذكر لنا اسماء لاعبين او قياديين رياضيين تركوا وراءهم تراثا حضاريا يخلد اسم امتهم ويكون منهلا للامم اللاحقة تبني على اساسه حضارتها وتقدمها ... ومع ذلك نجد ولاة امورنا يغدقون المال الكثير الكثير على اقدام اللاعبين وعضلات ابدانهم بينما عقول المفكرين والعلماء لا تحصل الا على النزر اليسير من الدعم والتشجيع، ففي الكويت لا يوجد الا ناد علمي واحد ومنتدى واحد للادباء (الرابطة) وحالتا مسرح فقط وكل هذه المراكز الحضارية تعيش على حد الكفاف وفي حالة يرثى لها. بينما نرى للرياضة اربعة عشر ناديا رياضيا وعدة أندية شباب تابعة لوزارة الشؤون وعدة اندية بحرية للترفيه وجميعها تقريبا في مستوى متقدم من البناء والتطور ومجهزة بالمعدات والصالات والملاعب واحواض السباحة. وفي الوقت الذي نرى فيه الندوات والامسيات والجوائز العلمية والادبية في اقصى حالاتها لا تتجاوز بضعة الاف من الدنانير، نجد ميزانيات الدورات الرياضية الاقليمية والقارية تتجاوز مئات الالوف بل ملايين الدنانير في بعض الاحيان والتي باقل من نصفها يمكننا ان نطور مراكز الحضارة والاشعاع الفكري والتقدم الحقيقي في بلدنا.

ارجو ان لا يفهم رأيي هنا بانني ضد دعم الرياضة وضد تشجيع الشباب على تحقيق انتصارات رياضية، بل انني ارى ان حقل الرياضة هذا مهم ومهم جدا، ولكنني بالتاكيد ضد جعل دور العلماء والادباء والمسرحيين هامشيا وبالتالي نسيان اهمية العقول المبدعة في صنع الحضارة.

في ديوان الشملان

اثناء زيارتي وبعض الاخوة لديوان آل سيف في منطقة السيف لتقديم التعازي لوفاة المرحوم سالم بن شملان بن علي آل سيف ـ رحمه الله لفت نظري والحضور كذلك لوحة علقت على جدار الديوان احتوت على بعض الكلمات الجميلة التالية:

«ماذل قوم حتى ضعفوا
وما ضعفوا حتى تفرقوا
وما تفرقوا حتى تباعدوا
وما تباعدوا حتى تحاسدوا
وما تحاسدوا حتى استأثر بعضهم على بعض»

ومما لا شك فيه بان لهذه الكلمات والمعاني المأثورة قائلا وحتى لها قصة وتاريخ، لذلك ندعو المؤرخ الكبير الاستاذ سيف مرزوق الشملان التفضل باعطائنا خلفية تاريخية عن هذه اللوحة المعلقة في ديوانهم العامر.

الطقس

■ طقس معتدل والرياح شمالية غربية الى متقلبة خفيفة الى معتدلة السرعة، كما وتظهر كميات من السحب.
■ حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج.
■ درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٧، الاحمدي ٢٤، فيلكا ٢٥ درجة مئوية.
■ نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٥بالمائة، الاحمدي ٦٩ بالمائة، فيلكا ٨٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد: ٨ صباحا ـ ٩ مساء
أدنى جزر: ٢ ليلا ـ ٣ عصرا

القبس
الجمعة ٢٢/١١/١٩٨٥م Friday, 22/11/1985
العدد ٤٨٦٠ ـ No. 4860 طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٦١٩٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.